



«الهاكر» اللبناني الأخطر حُرّاً... وموقوفون جُدُد عند «المعلومات»

الحريري لن يعتذر مهما تأخّر التأليف [2]

موسيقى

مهمشهن وذوات في معيد باخوس

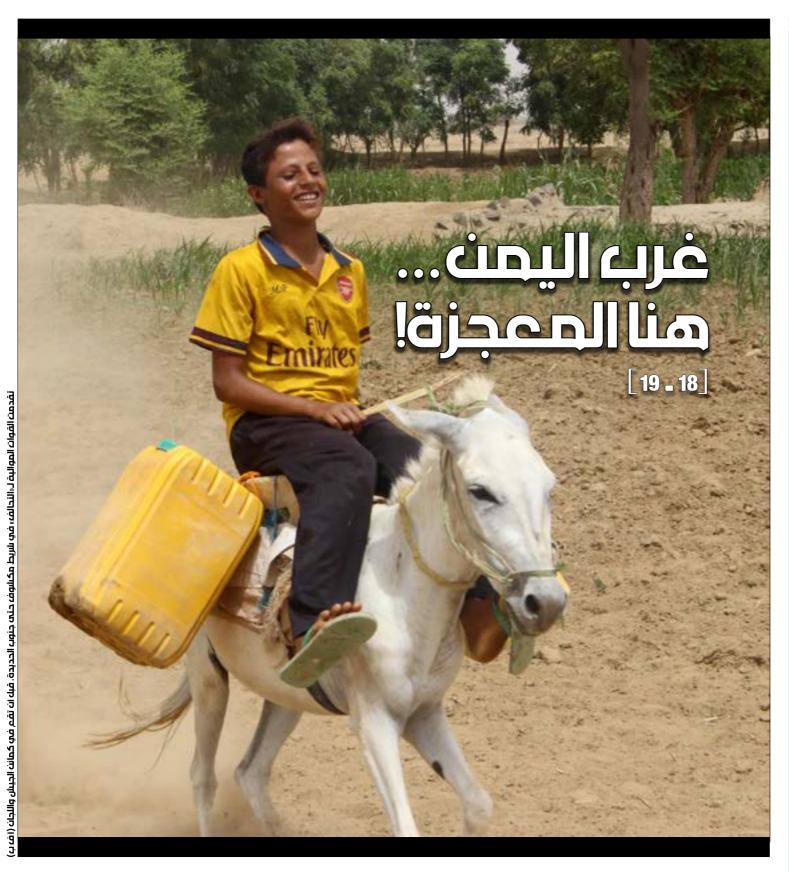
مزنر ولبكي يفتتحان «حليك»

عرفنا خالد مزنر مؤلفأ موسيقى أفلام نادین لبکی، وها هی «مهرجانات بعلبك الدولية»، تسلط الضوء عليه منفرداً في افتتاح موسمها. طبعاً طيف نادين ليكي خيّم بالأمس على «معبد باخوس». فجزء من البرنامج خصص لفيلمها الجديد المتوج في «مهرجان كان». العرض السينمائي ــ الموسيقي حوك «كفرناحوم» كان فرصة لاكتشاف أجواء الفيلم قبك نزوله الى الصالات، ولاكتشاف موسيقى مزنر التصويرية التي عزفتها أوركسترا بقیادة ماري ـــجان عالغ دفنو مسس محاطأ بموسيقييه. واستعادت المغنية السورية رشارزق أغنيات من «سكّر بنات» و«هلأ صور المهمشين في العالم السفلى للمدينق امتزحت بالموسيقى لتخلف مناخات تراحيدية، مسرفة في ميلودراماتيتها. كيف كان وقعها على حمهور الذوات؟ ما همَّ؟ إنها تجربة خاصة تركت بصماتها على

کك من عمك في هذا

الفيلم الذي ننتظره

بفارغ الصبر.







Al Maaref University حامعة المعارف

تُعلن **جامعة المعارف** عن بدء **التسجيل** للعام الدراسي 2018-2019 في كليّاتها الخمس: الهندسة، العلوم، إدارة الأعمال، الإعلام والفنون، الأديان والعلوم الإنسانية، وقسم الترجمة واللغات.

⊕ www.mu.edu.lb

\(\cdot\) + 9611820930



زيادالرحباني

1

الىلحة

. بسّ تحطّ مراية بوجّ بلحة شو بيطلعلَكْ بالمراية؟ ـ صحيح، طيّب وإذا حطّيت بوجّها «قَحبة».. شو بيطلعك، ركَّز! ـ لأ.. شفت؟ ما بيطلعك شى... قلتلك شو بيطلعك؟ ـ فكّرت بالمراية يعني. . إي بالمراية ... بيطلع شي تاني بالمراية. ـ شو بيطلع؟ قحبة بالمراية! - لأ، بيطلع تنين! ليه شو الفَرْق بين البلحة - الفرق كبير كتييير!! القحبة بتكون عم تتطلّع بالمراية وفيك! تنين هول... الأولى عم تتمرًّا والتانية من المراية عم ـ كيف هيك شو إنّو والبلحة

2

ـ البلحة بلحة...

* اليسار هو عودة اليمين من فوقِهِ إلى الماضي => اليسار وُجد قبل اليمين وكان دائماً يتبعُه، من اليسار إلى اليمين... كل هذا النص، يحاول شرح الجدليّة الماديّة حيث المُلكُ في هذا المجال هو الأب الروحي للماديّة التاريخية: هيغل. 4:44 الساعة 2018/8 July

المشهد السياسي

الرياض تستدعي البخاري

تقریر

جريصاتي يُلفلف صلف القرصنة الإلكترونية...لماذا؟

لم تفصح الأجهزة الأمنىة عن ححم الخرق الإلكتروني الذي قىنمأ خالسىۋم دفعهى سمىة وشركات خاصة. لمعلومات الأولية نظهر أنّ المشتبه فيه «عبقري» لبناني متخصّص في أمن المعلومات ذاع صيته دوليًا. لكن القضاء تركه لـ«أساب عصيية ونفسية». أما الأخطر، فالدور الذي لعبه وزير العدل في إيصال قطولخه حالوهاكم رئاسةالحمهورية



يُصنِّف الموقوف المخلِي سبيله لأسباب نفسية على أنَّه

رضوان مرتضى

منذ عقد من الزمن، تتوالى «فضائح» ملف الاتصالات. من ملف التنصت الداخلي، إلى ملف الاختراق الإلكتروني الأخطر في تاريخ لبنان، مروراً بالتجسس الإسرائيلي والإنترنت غير الشرعي. ملفاتً تشى بافتقاد لبنان استراتيحية الحد الأدنى في التعامل مع قطاع الاتصالات، والمؤسف أن نكتشف أن الدولة، بوزاراتها ومؤسساتها، وخصوصاً هيئة أوجيرو، في حالة

عندما أثارت «الأخبار» قبل أربعة أيام القرصنة الإلكترونية الأخطر في تاريخ لبنان، خصوصاً بما أدت إليه على مدى أسابيع مضت، من انهيار وشبه أنهيار، فضلاً عن استهداف سركات خاصة كبيرة، أبدى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون . اهتماماً استثنائياً بالملف، طالباً من المعنيين السير في التحقيقات حتى

لكن ما إن برز إلى الواجهة اسم أحد المتورطين المرتبطين بأحد كبار المصرفيين اللبنانيين، كان لسان حال مراجع رسمية بارزة أن الملاحقة ستتوقف ولن تستمر التحقيقات، وقالت: «نيال يلى معو مصاري، ما حدا بيقدر يطالق بلبنان». الـلافت في الأشرفية. فقد خاص غمار حيث كأن يمارس نشاطه بعد ذلك

الحريري لن يعتذر مهما طاك أمد التأليف

مع عودة رئيس مجلس النواب

نبيه بري إلى بيروت، والعودة

القريبة المرتقبة لرئيس الحكومة

المكلف سعد الحريري، تعود عجلات

التأليف الحكومي للدوران لكن

هذه المرة على إيقاع سقوط تفاهم

معراب بين التيار الوطني الحر

والقوات اللبنانية، وما ستكون له

من تداعيات على المشهد اللبناني

من الرئيس الحريري عنه قوله قبل لحلها».

عموماً، والحكومي خصوصاً.

الكاثوليكيين» في الأشرفية. كيف لا وهو ابن سفير قرسان مالطا في

وعلى يد من؟ على يد وزير العدل سليم جريصاتي الني كان يدلي بمعطيات متناقضة للنيابة العامة والقصر الجمهوري والصحافيين والمراجع الأمنية المعنية، من دون معرفة أسباب هذا السلوك الذي أدى في النهاية إلى إطلاق سرّاح (خ. ص.) بذَّريعة وضُعه الصحى وحاجته إلى تلقّي العلاج وتناول أدوية و«انهياره نفسياً» و ﴿إصابته بعارض تصلب شدید قد بشکل خطراً علی حیاته»، الأمر الذي يستوجب نقله على وجه السرعة إلى أحد المستشفعات، لا

مغادرته بيروت، الأسبوع الماضي،

في إجازة عائلية خاصة أنه لنّ

يعتذر عن تأليف الحكومة «مهما

طال أمد التأليف». وكشف المقربون

أنّ الحريري أبلغ ذلك صراحة إلى

وزير الخارجية جبران باسيل خلال

أخر لقاء جمعهما. وقال الحريري

إنّ العقد السياسية التي تؤخر

التأليف الحكومي «ليست عندي،

وقد تفاهمت مع رئيس الجمهورية

في هذا السياق، تقل مقربون جداً ميشال عون على خريطة طريق

سيمًا أنَّه ذَّكر خلال التحقيق أنَّه يتناول دواء أعصاب لعلاج خلل في الدماغ قد يؤدي إلى الفصام. أَنَّ الموقوف «تُرك بسند إقامة (مُنعَ من السفر) لدُواع صحية وطبية حصراً»، نَافية الخَضوعَ لأي نوع من الضغوط، باعتبار أنّ المُشتبه فيه

«سيخضع للمحاكمة بالتزامن مع خضوعه للَعلاج». ما حصل، وهو برسم النائب العاد الذي نَـالُ مُوافقة وزيّر العدّلُ، أن (خ. ص.)، وبدل أن ينقل إلى المستشفى،







. تهنئة بالسلامة، وبينها من بعض المسؤولين في الدولة. وبرغم أنَّ مصادر قضائية تنفي حصول القاضى حمود على ضوء أخضر من وزيتر العدل لترك الموقوف مشيرة إلى أنّ الأخير عَلِم من حمود بحصول إخلاء السبيل، إلا أنَّ الثابت

أنّ جريصاتي كان يقود معركة ترك الموقوف المذكور. والسؤال البديهي في هذا السياق، هل هناك اعتبارات معينة جعلت وزير العدل يموّه على القضية أو يتساهل فيها؟ وهل أن سلوكاً من هذا النوع يمكن أن يقبل به رئيس الجمهورية الذي ظل حتى يوم أول من أمس يؤكد

الموقوف (خ. ص.)، وشسارك فيها

عمك العدوّات اللدودان في الأشرفية

الشخصيات والأحرزاب في هذا

السياق، لا سيما رئيس حزب

«الـقـوات» سمير جعجع ورئيس

«الاشتراكي» وليد جنبًلاط. وقد

نصح الأول بلقاء رئيس «التيار»

جبران باسيل، فيما ترك مهمة إقناع

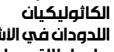
الثاني بالتخلي عن مقعد درزي

من المقاعد الثلاثة للحريري الذي

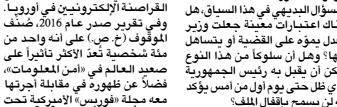
كان قد أبلغ المقربين منه أنه يتفهم

من جهة ثانية، علمت «الأخسار»

موقف جنبلاط بالكامل.



على إطلاق سراح الموقوف خ. ص.



أنه لن يسمح بإقفال الملف؟ قبل عطلة نهاية الأسبوع، نجحت الجهود التي توحّدت لإطلاق سراح

عنوان: «هؤلاء القراصنة سيجعلون أميركا أكثر أماناً... فهل سيسمح لهم ترامب بذلك؟». ليس هذا فحسب، فقد ظهر في سلسلة وثائقية من خمسة أجــزاء أنتجتها صحيفة «الغارديان» البريطانية تحت عنوان: قوة الخصوصية أو «The power of privacy». كذلك ظهر في سلسلة

يذكر أن عون التقى عدداً من أن القائم بالأعمال السعودي لدى

وثائقية عرضتها قناة «نأشيونال جيوغرافيك» تحت عنوان: «الهلع الإلكتروني... الاختراق». ويُـقـدّم (ّخ. ص.) نفسه بصفته " «مستشاراً شخصعاً» لرئيس مجلس إدارة مصرف لبناني بارز، علماً بأنه كان مسؤولاً عن تطّوير الأعمال في المصرف المذكور وعن أكثر من مهمة في المصرف نفسه.

لعنان ولعد العضاري ألغى في

الساعات الأخيرة جميع مواعيدة

ونشاطاته فى بيروت، بسبب

«اضطراره» للسفر إلى السعودية.

وقد تردّدت معلومات أنّ الرياض

استدعت البخاري، وهي تنوي تعیین دبلوماسی جدید (ضابط

يذكر أن البخاري سيغادر بيروت

برتبة لواء) مكانه في بيروت.

هذه الليلة.

رجال أعمال وضباط وسياسيون.

غير أنّ ذلك لم يحل دون استمرار

التحقيقات، إذ إنّ الملف لم يُقفل بعد،

بل توسع، خصوصاً مع توقيف

مشتبه فيهم جدد، لا سيما أنّ حجم

الداتا المقرصنة كبير. حتى إنّ هناك

معلومات ترددت عن تعرض فرع

المعلومات نفسه لخرق كبير جراء

عمليات القرصنة هنده ونقلت

مصادر معنية أنّ هجمات القراصنة

بدأت قبل أشهر لجمع هذه الكمية من

الداتا. وبرغم عدم العثور على رابط

نُثبت تنفيذ عمليات هذه القرصنة

بناءً لطلب رئيس مجلس إدارة أحد

المصارف، ذكرت معلومات أمنية أنّ دافع الموقوف الرئيسي شخصي

«كونه مهووس بالقرصنة وجمع

أما جديد الملف، بحسب ما علمت

بسيطاً على مواقع الانترنت يُبين

أنّ الأخير رجل أعمال ورث عن والده

ملايين الدولارت، لكنه يُقدُّم نفسه على

أنُّه «مستشار» في ما يُعرف بـ «أمن

المعلومات»، وهتو مؤسس شركة

krypton security وأحد أعضاء المنظمة

العالمية المعروفة بـ«chaos computer

club»، وهي المنظمة الأكبر لتجمّع

بنك انتركهنتيننتال لبنان ش.م.ل. IBL BANK نرص أحلامك قبل أرقامك

البيانات المالية المجمعة و المدققة وفقاً للمعايير الدولية للتقارير المالية للسنة المالية المنتَهية في الهُ/١١/١١/١١

الاثنين 9 تموز 2018 العدد 3510 🔳

اعلان

مؤشرات النمو خلال العام ٢٠١٧

•/ 10			% IE,	• مجموع حقوق المساهمين
% 19,	العائد على متوسط الاموال الخاصة		%. ۲۷ ,	 ارباح السنة المالية
% I,Eo	العائد على متوسط مجموع الموجودات	•	½ WI,	 نسبة الملاءة

الميزانية العمومية المجمّعة الموقوفة في ٣١ كانون الاول ١٧	۲۰ (القيم	بآلاف الليرات اللبنانية) ٣١ كانون الاول	بيان الدخل المجمع الموقوف في ٣١ كانون الاول ٢٠١٧		الليرات اللبنانية) ون الاول
لموجودات	Y. 1Y	7.17		7.14	۲۰۱۲
الصندوق وودائع لدى مصارف مركزية	٤,٥٦٥,.١.,٨٨٤	٤،١٢.٣١٩،٥٤٥	ايرادات الفوائد	٦٤٨،٥٦٤،٥٨.	017.07.720
ودائع لدى مصارف ومؤسسات مالية	٦٠٠.٧٨٤.٣٤١	٣٧١، ١٣٢، ١٧٥	ضرائب محتسبة	(٣. ٧٩٠. ١٧١)	
قروض لمصارف ومؤسسات مالية	0., £\£, \0\	31,104,015	ايرادات الفوائد بعد الضريبة	788,778,8.9	035.07760
قروض وتسليفات للزبائن	1,700,707,727	1, 22., 171, 9,7	اعباء الفوائد	(٤٩٤,٨٨٥,٥٥٥)	(533.717.333
قروض وتسليفات لجهات مرتبطة ومقربة	٦٨، ٤٨٤، ٤٠٣	99,177,191	صافي ايرادات الفوائد	189. 11. 108	177.777.199
اوراق مالية بالقيمة العادلة من خلال الارباح او الخسائر	797.777.198	757,770,700	ايرادات الرسوم والعمولات	7.75.039.9	9.249.44.
اوراق مالية بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الاخر		1,977,79.	اعباء الرسوم والعمولات	(1,711,575)	(1,1,9,6,7)
اوراق مالية بالكلفة المطفأة	W. YZ V. O. ZO.	۳.۳۳٥.۲.٥.۲.۹	ص افي ايرادات الرسوم والعبولات فنائد ما ماها ما المات مالا قبالة منالحاداة من	۸،۷۳٤،۲۱۹	۸،۷۲۹،۹۱۸
مدينون بموجب قبولات	۳۸،٦٦٥،٨٦١	٤٥،٠١٨،٩١٩	فوائد وارباح على اوراق مالية بالقيمة العادلة من خلال الارباح أو الخسائر	1٣9٤.19.	١٠٠،١٤٩،٨٦٣
اصول مأخوذة استيفاء لديون	72.71712	72.71712	ایرادات تشغیلیة اخری	٧،٩٨٤،٠٩٩	7,171,289
	٥٣،٨٧٨،٣٣٢	٥٣، ٦٧٨، ٩٦٧	صافی ایرادات وارباح مالیة اخری	7771.27	707.77279
اصول ثابتة مادية	۸۱٦،۰٤٩	VTT. V. 9	(مؤونة واطفاء)/استردادات قروض وتسليفات للزبائن(صافي)	(١٢،١٧٢،٨٠٩)	(١٦.٨٦٣.٣٧٩)
موجودات غير ملموسة			صافي الايرادات المالية بعد تنزيل خسائر الديون	702.171.007	YY0.0.Yo.
موجودات اُخری	9.10070	9,070,907	مؤونة لمواجهة اخطار و اعباء (بعد تنزيل الاستردادات)	(11, 1, 1, 1, 1, 1, 1, 1, 1, 1, 1, 1, 1,	(10 ٤٦. ٢٣٤)
مجموع الموجودات	1	1	الرواتب والاجور وملحقاتها	(٤٣,٣٣٣,.٣٩)	(٤٢. ٢٩٧. ١٨٧)
			مصاریف اداریة	(7200.177)	(۲٦،٠٦٠،٦٣٩)
ادوات مالية ذات مخاطر خارج الميزانية			استهلاكات واطفاءات	(2,707,107)	(٤, ٤٨٨, ٧٤٨)
التزامات ناتجة عن فتح اعتمادات مستندية	٣٩٠٠٧١،٨٢٥	٣٠.٠٥١،٤٥٠	مصاریف اخری	(٥٨٠,٦٦٩)	(1,777,.97)
تعهدات بكفالات وتكفلات	111.794.74	١٢٦،٦٧٣،٨١٧	الارباح قبل ضريبة الدخل	14.,499,188	127,797,10.
القيهة الاعتبارية لعقود قطع آجلة	٨٨.٥٤٣.٨٩٩	٧٨, ٤٨٧, ٧. ٧	اعباء ضريبة الدخل	(١٧,٤١٦,٣٠٠)	(777,007,07
			ارباح السنة	107.777.768	171.177.278
المطلوبات	7.17	7.17	دخُل شامل آخر		
.5			مجموع الدخل الشامل	104,474,488	۸۸۶ ، ۲۳۱ ، ۲۲
ودائع من مصارف ومؤسسات مالية	٣٣. ٨٢١. ٨١٧	71.71871	حصة الاقلية	317,775	784.07.
ودائع وحسابات الزبائن	۸،۳٦٦،٩٢٢،٦٥١	۸،۱۳۸،۱۸۰،۹۹۹	حصة المجموعة	107.770.07.	۸۰،۸۸۷،۹۵۸
ودائع وحسابات الجهات المرتبطة والمقربة	777.79770	۲٦٥،٨٠٥،٦٨٤	3.14911		
ر ع ر	۳۸،٦٦٥،٨٦١	٤٥ ١٨. ٩١٩	مجلس الادارة		
حسابات اقتراض اخری	£.0.759.159	97.777.179		يس مجلس الإدارة، المدير العا	م
مطلوبات اخری	799.911.101	٧٣٨.٣١٧.١١١	• دولة الرئيس إيلي فرزلي – ﴿	ضو مجلس إدارة	
مؤونات	7700.197	۳٥،٦٦٣،٨٥٠		ضو مجلس إدارة	
موووت	9, 197, 277, 107	9.741.974.777	• السيدكمال أبي غصن	ضو محلس إدارة - نائب مد.	بر عام
	(2) (1) 2011 2/0 ((61)/16 (4)/6 411		ضو مجلس إدارة	
	7 .2 .00	7		ضو مجلس إدارة، ممثلة بشخص	س السيد مازن بزري
سندات دین مرؤوسة	707199	7.,002,.7.		ضو مجلس إدارة	
مجموع المطلوبات	9,907,912,00	9. 227.077. 727		ضو مجلس إدارة	
4 4				ضو مجلس إدارة	
حقوق المساهمين				ضو مجلس إدارة	
رأس المال — أسهم عادية	10	10	• الدكتور إيلي عساف	ضو مجلس إدارة	
أسهم تفضيلية - غير تراكمية قابلة للتحويل	11778.770	11778.770	مجموعة بنك أنتركونتيننتال لبنان ش.م.ل.		
علاوة اصدار اسهم عادية	7.012.712	7,018,718			
احتياطيات	157.759.7.7	119.779.7.7	• بنك أنتركونتيننتال لبنان للإستثمار ش.م.ل.	ركة أي. بي. أل. هولدينغ ش	،.م.ل.
فروقات اعادة تخمين اصول ثابتة	۲.۷٥٢،٦٨.	۲,۷٥٢,٦٨٠	• شركة الإتحادية العقارية ش.م.ل.	ركة أي. بي. أل. لوساطة الخ	سمان ش.م.ل.
احتياطي نظامي لاصول مأخوذة استيفاء لديون	11.917.010	١٠،٧١٧،.٧.	شبكة الفروع في لبنان		
 ارباح سابقة مدورة	711, 107, 987	371,037,977		to the second	
ارباح السنة	107.770.07.	17., 11., 901	• بيروت وضواحيها: الأشرفية، الحمرا، المصيطبة، الدورة، البور		
٠٠٠٠ / حسنه	۲. ۲ . ٤ . ٣٨٤	1.0117.	• جبل لبنان: جونية، الحازمية، انطلياس، اليسار. مزرعة يشو	، جبيل	
	1.1.0.1/10				
حقوق الاقلية			• الجنوب: صيدا، صور		
	۸۷۰،۵۹۱،۸۰۷ ۱۰،۸۲۵،۵۲۵،۸۲۲	Y75.Y19.20Y	• الجنوب: صيدا، صور • البقاع: شتورة		

مفوض المراقبة شركة د.ف.ك. فيدوسيار الشرق الأوسط شركة ديلويت اند توش

شبكة الفروع في الخارج

• العراق: بغداد، إربيل، البصرة

وإخراجها من الحكومة بمساعدة سعد

التحريري عبر اخترال تمثيل الصيفى

بوزير دولة؛ في الوقت الذي كان فيه

التيار الوطني الحريدذر النائب سامي الجميل مما يحضّر له. النموذج الثالث

هـ و ما حصل قبيل الانتخابات من

خلال زيارات عونية متكررة لصناغة

تحالف ما، وهي مبادرة قابلتها الكتائب ببرودة ظناً منها أن «المعارضة

ربيحة أكثر». أما النموذج الرابع، فهو

ما حصل بعد قرار سامي الجميل عدم

الطعن بمرسوم التجنيس، فكان رد

التيار الحر على «التحبة» بأنه مستعد

لتذليل العقبات أمام دخول الكتائب الي

الحكومة، «شُرط تخلي سامي الجميل عن دور الموالي ـ المعارض».

على المقلب القواتي، اتضحت الصورة

عند العونيين منذ البداية: «حب وغرام»

لزوم «النقل المباشر». مساع متواصلة

«لتشويه صورة التيار وعرقلة مشاريعه

وإفشال عهد ميشال عون تحت ألف حجة». أول الغيث، شن حملة شرسة

على وزراء التيار، تبعها انقلاب على

حكومة عون الأولى والعمل لاسقاطها،

فانتخابات نيابية شعارها مكافحة

فساد التيار، ثم حملة أخرى لتقاسم

السلطة معه وفضح لاتفاق معراب

السرّي الذي يدين القوات بالدرجة

الأولى وبكشف هرولتها للاستئثار

بالسلطة، ضاربة شعاراتها: النظافة

هكذا، حررت القوات جبران باسيل من

عبء الاتفاق، لتعود قواعد الحزيين

«المكبوتة» الى عادتها القديمة التي لم

إصرار عرزابيه كنعان ورياشي على

أستمراريته. يردد الأخيران وراء

«قيصر» في مسرحية «نزل السرور»:

«صمود يا قيصر... عرّم يا قيصر...

يكرر أن التاريخ لا يموت وهو أساس

نجاح أي علاقة؛ والتجرية تقول إن ابن

المؤسسة العسكرية وقائدها في وقت

منَّ الأوقات لا يمكن أن يأمن يوماً لمن

كان عدوه ورئيس الميليشيا التي قاتلت جيشه. أضف إلى ذلك، أن قضية القوات

الرئيسية تناقض الميادئ التي قام

علَّىها التَّمَارِ، فيما عمود تفاهم حرب

الله والتيار الوطنى الحر حمل عناوين

مضادة كلياً لاتفاق معراب، وأبرزها

«رفض العزل»، فضلاً عن سعى الطرفين

إِلَى تطبيقه باقتناع تام، قَانسُحُت

تسهولة على قواعدهما، برغم مشارب

. الرحلين المختلفة تاريخياً. القناعة هذه

حملت عون على التمسك بالتفاهم

والدفاع عن شرعية سلاح المقاومة، برغم

الدولى وأميركا بمتناوله مقابل انقلابه

على حزب الله؛ وأبرزها إغراء رئاسة

صقضية اليوم

سىاست

التيار والقوات: مابني على باطك، فهو باطك

لم تصمد فرحة المسجيين سنتين بانتهاء الخلاف بين التيار الوطني الدر والقوات اللينانية. أن تتفوَّق القوات أو التيار الحر بالنقاط في تسريب اتفاق حول الحصص وتوزيع المناصب لا يقدم ولا يؤخر. المهم أن الطرفين عادا الى خلافهما السابق، وهما بكرران أنه لن يعود

هيام القصيفى

ما بنى على باطل، فهو باطل. يبدو أن هذه هي حال الاتفاق بين التيار الوطنى التحر والقوات اللبنانية. حين يتحول سبق إعلامي بينهما، بكلُّ الَّخفَّة التَّي رَافَقته، أَستُعادة للخلاف السياسي القديم وبهذه الحدة، يصبح من الضروري إعادة البحث في الأسباب التي دُفعت الطرفين الى هذا التفاهم الذي ـ في مكان ما ـ خدعوا به المسيحيين. وإذا كان التيار والقوات يرفعان اليوم عن نفسيهما مسؤولية ما

حصل، وكل طرف يتهم الآخر بما أكيدة تتعدى مجرد تسريب ورقة التفاهم التي كادت تصبح مثل محاضر مفاوضات اتفاق الطائف سرية وغير منشورة، وتتعلق بهذا التحول الخطير الذي سيتحكم في المرحلة المقبلة بمصير العلاقة بين





فتتقرم المشكلة الحقيقية الي هذه النقطة فحسب، أم أنها تتعلق بحقيقة النيات التي أدت الى هذا الاتفاق وبما حققته الانتخابات النيابية وما يرسمه الطرفان للمرحلة المقبلة حكومياً ورئاسياً. وعلى هذه النقطة بمكن البناء كثيراً. أو لاً، الأكسد أن ما حصل في الأيام الأخيرة أثبت أن الرهان على هاتين القوتين كي يحققا ما كان بشكو منه المسيحيون من غبن وخلل في تنفيذ اتفاق الطائف وفي استعادة دورهم المفقود كان رهاناً تُخاطئاً. المسؤولية هنا لا تقع على من راهنوا وأمنوا بقدرة هذا التحول على اجتراح أعجوبة ما، بل على الذين خدعوا الجميع بهذا الاتفاق. وبغض الطرفين أعادا في أيام قليلة كل وننشا من القبور كل ما دفن خلال الغاء أهمية دورها في الانتخاب، القوات التي غالباً ما تطبح إنجازاتها

حابحه حقافتا صفحتفللا بمثا

الموقعين عليه خططالالغاء

«سئتهما».المتأثرون مباشرةهم

14 آذار الذىك أجمعوا على رفض

تيار المردة وحزب الكتائب ومستقلو

القوه الساسة الأخره فه

الاتضاق

خْارُ منع حياقناا دفشكٌ ديغاا

هل القضية قضية تسريب إعلامي

تهدئة إعلامية وسحب دعاوى بين إن خطورة ما جرى، تكاد تتخطي مُرحلة الثّمانينيات. مجدداً، سيدفع المسيحيون ثمن خلافات هاتين القوتين مع فارق غير بسيط أن الخلاف سيحد أمامه ساحة تمتد من الرئاسة إلى السلطتين التنفيذية والتشريعية، وذلك في ضوء متغيرات كبرى تشهدها المنطقة،

فيما يحاول الطرفان في هذه المرحلة

تكريس تقدمهما كزعيمين وحيدين

مرحلة توقيع الاتفاق وما تلاها من

في الشارع المسيحي. ثانياً، بات واضحاً أن عنصر الثقة كان مفقوداً منذ اللَّحظة الْأُولِي لتوقيع الاتفاق بين الطرفين، خلافاً لكل المظاهر الاحتفالية التي رافقته. فإذا كان الحزبان لا يخجُّلان من هذه الورقة ويعتبران أنها أساسية ومفيدة للقوى المسيحية، فلماذا لم تكشف مضامينها للملأ، كما كشفت وراق تفاهمات كثيرة غيرها؟ يمكن ليوم وفق ذلك استشفاف يعض ما كان يريده الفريقان اللذان كانا قد حاشيرا الاتصالات للتنسيق بينهما، إلا أن تسريع خطواتهما نحت ضغط تحرك الرئيس سعد لحريرى حينذاك لانتخاب رئيس جديد للجمهورية (رئيس تيار المردة سليمان فرنجية)، ساهم في دفع الأمور نحو المنحى الذي اتخذته

بإطاحة خيار فرنجية وارتسام مرحلة جديدة بين الفريقين. وبالفعل، تجاوب التيار الحر والقوات مع كل الضغوط والتمنيات من أجواء كنسية وسياسية لطيّ صفحة الماضي بينهما، وعرفا كيف يحوّلان الاعتراض إلى ورقة تفاهم، ساهم عنوانها العريض في إرساء مناخ تهدئة شاملة، وخصوصاً مع تبنى الطرفين فكرة إنصال الرئيس الأكثّر تمثّعلّاً لبيئته المارونية الى قصر بعبداً. لكن اتضح مع الوقت أن كل طرف يرغب في ترجمة الاتفاق،

بحسب رؤيته لا مثلما كُتب، بغض النظر عن إيجابيات بنود الاتفاق أو ثالثاً، الخلل بدأ في العلاقة منذ انتخاب العماد ميشآل عون رئيساً

للجمهورية، فالقوات اللبنانية تعتبر وتمشى، علماً بأن التجارب السابقة القوات سمير جعجع عما إذا كان هو مسؤوليته، وخصوصاً أنه راكم الخلاقات السابقة الى الواجهة أن التيار حاول منذ تلك اللحظة كانت غير مشجعة بالنسبة الى يمانع في لقاء باسيل لتسوية

«التفاهم الفوقي» عن أي «حلفاء» يتحدث؟

سوّق التيار الوطنى الحرّ والقوات

اللبنانية لاتفاق معراب باستخدام

اللغة الطائفية، التي تعرفها أدبيات

السياسة اللَّبِنانيَّة، وتمتهنها كلّ

القوى المُشاركة في تركيبة النظام.

ظهّرا العقد الموقّع بينهما كما لو أنّه

«ضمانة» أبناء الطائفة المسجبة،

في وجه «الآخــر» الــذي يُـريــد

«الأستفراد» بهم و «الانقضّاض»

على «حصّتهم». لم يكتف الطرفان

بذلك، بل صوراً القوى التي انتقدت

والتيار اتهم القوات بأنها طمحت منذ اللحظة الأولى الى أن تتصرف كأنها أمّ الصبي في هذا الانتخاب، ولا سيما أن سمير جعجع كان يكرر دوماً حصرية دور القوات ولبنانية

وبين الانتخاب والحكومة الأولى للعهد، بات معروفاً ححم الخلافات والاتهامات المتعادلة، فالقوات تعتبر أن القوات تعرقل مسيرة العهد.

أن التيار يريد الهيمنة، والتيار يرى رابعاً، شكلت الانتخابات النبايية المفصل الحقيقي للطرفين، القوات اعتبرت أن فوزها بكتلة من 15 نائعاً دلدل على تقدم وضعها في الشارع المسيحي على حساب التيار، الأمر

لـ«المصالحة المستحية». تحت هذا

العنوان الطائفي، حرى «تهريب»

أنَّه بتضَّمن قطِّباً مُخْفِية كثيرة،

«تُدينهما» سويّاً. بنود الصفحات

الأربع التي انتشرت، تكشف أنّ

«التيارّ» و «القوات» لا يعترفان بأي

«مسيحى» لا يحمل بطاقة أحد

الحزبين، وكأنّ هذا الإنسان حرف

ناقص من المعادلة، ولا «حقوق» له.

المُفاجئ أن يصدر هكذا تصرّف، عن

حزبين هما أكثر من يعرف الطعم المُرّ

للإلغاء، فيتحولان بعد إمساكهما

الاتفاق الذي تبين بعد نشره

دفعة واحدة. والتيار اعتبر أن ورقة التفاهم ساعدت القوات لأنها امتصت نقمة العونيين ضدهم، ما أدى الي نجاحها في الانتخابات النيابية على حسابه، من دون أن يسجل لها انتخابها عون رئيساً للجمهورية.

القطية الأساسية هِي أن باسيك أمام تحدُّ كبير يتعلق يمرحلة الرئاسة اليوم ومستقيلاً (الأخيار)

لكن ثمة مفارقة وأضحة تتعلق بهذا التفاهم، تبعاً لهذه المحطات، هو دور الوزير جبران باسيل في عقده ومن ثم في فرطه. فقبل ساعاًت من التسريب الإعلامي المقصود عبر محطتين تلفزيونيتين بما تمثلان حالياً من اصطفاف معروف، كان رئيس الجمهورية العماد ميشال عون يطمئن الوزير ملحم الرياشي الى أنه سيتولى متابعة ملف العلاقة

يختلفان، يسحبان أسلحتهما بوجه

بعضهما البعض، ليُلغى أحدهما

ورد في نصّ الاتفاق الأتي: «تتوزع

القوات اللعنانية والتيار الوطني

الحر مناصفة المقاعد الوزارية

المخصصة للطائفة المسحسة».

ويتم «توزيع مراكز الفئة الأولى

في الإدارات الرسمية والمؤسسات

العامة ومجالس الإدارة العائدة

للمسيحيين، بالاتفاق بين الطرفين».

ويتولّى كلّ من الفريقين «أمر حلفائه

بما براه مناسباً». يعتبر صاحبًا

تفاهمهما الثنائي، كأنها مُّعارضة بزمام السلطة إلى إلغائيين. وحين نظرية الـ«86 في المئة من المسيحيين» الفضيحة»، يقول أحد أبرز المُستّقلين

لاحقاً بريارة الرياشي لباسيل، بحضور إبراهيم كنعان وقعل أن . بحف حبر اللقاءالثلاثي، انفجر

الوضع بين الحزبين. لا شك أن جبران باسيل هو المعنى كرئيس للتيار بهذه الورقة التي وإن ساهم فيها، إلا أن عون كان المعنى الأول بها من جانب التيار. لكن بأسيل اليوم يمسك بكل شيء وبتغطية من رئيس الجمهورية، وهو لديه الكثير من الملاحظات على أداء القوات بحيث لا يخفيها. لكن القطبة الأساسية هي أنّ باسيل أمام تحدّ كبير يتعلق بمرحلة الرئاسة البوم ومستقبلاً. البوم، لأن أي أخيراً كثيراً من العداوات السياسية المباشرة، وسيرخى ذلك بظله الْأوضاّع بيّنهما، فلم يمانع الأخير.

أنُّ بالتقائهما، ينتفي وجود الآخرين.

ولا يحق، بأدبياتهما، لتيار المردة وحزب الكتائب والمستقلين في 14

أذار أن يتمثلوا، إلا بموافقة الرابية

(قديماً) أو معراب اعتقد «التيار»

و «الـقـوات» أنّهما بـذلك، يخلقان

ثنائية حديدة، أسوةً بثنائية حزب

الله - حركة أمل، مُتناسيين أنّ ما

يجمع «الحزب» و«الحركة» أبعد

بكثير من مُجرّد اتفاق طائفي،

وقاعدته ترتكز على حماية المقاومة

«طابع الاتـفاق الـســرّي، هـ و

إستراتىجىاً.

وجاء الاتصال بين الطرفين ليترجم

على العهد، وكذلك الأمر بالنسبة لى تشكيل الحكومة. فكلما تفاقم الخلاف بينهما، تراجع تشكيل الحكومة خطوات التي التوراء. أما مسقبلًا، فإن أي طَموح رَئاسي معني به باسیل، کما جعجع، بات محکوماً . باتفاقهما مجدداً أو قد ينطبق عليهما المثل: من جرب المجرب..

خامساً، بخلاف الأنتقاد الذي يوجه لورقة التفاهم لجهة إلغائها القوى السَّماسية المستحية الأخرى، من الطبيعي أن ينحصر أي تفاهم بين أصحابه كما هي حال أي تفاهم ثنائي. المشكلة، أن الطرفين المعنيين الغيا القوى الأخرى لجهة توزع الحصص والمكاسب الانتخابية والوظيفية، ولعل هنا مأخذ القوات على التبار كونه لم بنفذ تعهده بإعطائها الوظائف، ولا سيما الأولى لبنان لم تكن إلا البداية، ومنذ ذلك

الحين والقوات تعترض على أداء باسيل واحتكاره التعبينات. . المشكلة الأكسر أن تفاهماً سياسياً لطيّ صفحة خلاف سياسي حاد شكلَّ ضربة كبيرة للمسيحين، تدين أن قسمه الأكبر محصور بتوزع الحصص بعد تبني نظرية تمثيل الأقوياء لطوائفهم، فضلاً عن أن الفريقين حصرا عند ترجمة الاتفاق عملانياً التعبينات بمحازيبهما

فقط، بمعزل عن مستوى الكفاءات. سادساً، حساسية هذا التطور أنه سيضع رئاسة الجمهورية أمام مفصل أساسى. فهي لا يمكنها إلا أن تتضرر، وهي تواجّه حالياً عتباً حنبلاطياً وتكتلاً سنياً للحفاظ على صلاحيات رئيس الحكومة في التكليف، ولا تحتاج الى مشكلة إضَّافية فَّى الوسط المسيحَى، علماً بأن هناك في فريق عون من لا يوافق باسیل علی کثیر من خطواته، حتی لو كانت تجاه القوات، لأن هؤلاء يحملونه مسؤولية النتائج المخيبة

. في الانتخابات النبائية التي ساهمت -في تعزيز الخلاف مع القوات. سأبعاً، لم ينتظر التيار والقوات أكثر من سنتن لإعلان النبات حتى دفنًا الاتفاق العبرة ليست فقط في التبريرات والتوضيحات التي يقدمانها للرأي العام المسيحي، ي . للقبادات السَّماسية الأخرى، مسيحية وإسلامية تتفرج على هذا التدهور، مطمئنة الى أن القوى المسيحية لم ولن تتبدل، وأن كل ما جرى من تهجير وحرب وهجرة وتقلص عدد المسيحيين لم يبدل

هذه القيادات أفضل من هذه القوى

التي تحارب بعضها بعضاً بدلاً من

في تِجمّع 14 آذار. فلو أنّه وُضع

فعُلاً «من أحل مصلحة اللبنانيين

والمسيحيين والموارنة، كما يقولان،

لماذا إِنقاءَهُ سرِياً؟». ما تدس بعد نشر

اتفاق معراب، أنّه عبارة عن «مصالح

ضدّقة وشخصية، قائمة على

أنّ التيار العوني والقوات يتوليان

أمر حلفائهما بما بجدانه مُناسباً؟

«أصلاً هم لا يعتبروننا، كمستقلن،

بأننا حلفًاء. بحسب وصفهم، نحن

فراطة ولا نُمثل شبئاً. كانا بقصدان

أن يحاربها الآخرون؟

ميشال عون ورئيس التيار جبران العامك الائيسى لانحاد أى باسيل برئيس القوات سمير جعجع، أي النائب إبراهيم كنعان. النائب المتن تحالف أو تفاهم بنطلق الَّذي اعتَاد في الانتخابات السابقة من الشارع . المدرسة. أن يحل أول بين كل النواب العونيين الجامعات.النقابات،وصولاً والخصوم في المتن، حلّ هذه المرة في المرتبة السادسة. أين التأثير الإيجاب الى الانتخابات النبابية للمصالحة وإعـلان النيـاتُ، ثمُ اتَّفاقُ

مار مخایك vs تفاهم معراب

وأروقة البرلمان: تجربة أبعد من ذلك، بذهب البعض إلى التأكيد التيار الوطني الحروحزب أن التفاهم واتفاق معراب ولدا ميتين اله خير دلياء صله ذلياء أما خلافاً لوثيقة تفاهم التيار مع حزب الله. هذه الوثيقة أولاً وقعها قائدان بكل إعلان نيات التيار والقوات معنى الكلمة، أولهما هو السيد حسن اللىنانىة، الذى دُعْمَ باتفاق نصر الله، وثانيهما العماد ميشال عون. بعد توقيعها في كنيسة مار مخايل معراب فقد ولد ميتا سرعان، ما استتبعت بسلسلة خطوات لأن أحدامت الطرفيت لم على الأرض لتدعيمها: حولة للحزيين على الهنئات الحزينة المناطقية، يبذك جهدألتحويله حلفا احتماعات قطاعية (طلاب ومهندسون شامِلاً في شتى المحالات، ومحامون إلخ...)، التحالف الأنتخابي والحكومي الدائم بينهما، حلّ الخلافات ىك استخدماه للوصول الى لسياسية في اللحظة نفسها أو من وراء هدفيهما قبك أن يفقد الكواليس (سابقاً بين السيد حسن نصر الله والعماد عون، وأخيراً بين نصر الله وظيفته فيصيد محاد

ورقة بالية غير ملزمة حتى

لم يضرج إعلان النيات بين التعار

الوطنى الحر والقوات اللبنانية بوماً

من الأوراق التي كتب عليهاً. ثلاث

سنوات مرّت، لا علاقة الحزبين توطدت،

ولا جمهورهما كان بمثابة سمن على،

عسل. وإذا كان لا بدّ من تقويم «الإنجاز

التاريخي» الذي يتغنى به «العرابان»:

وزير الإعلام ملحم رياشي، والنائب

إبراهيم كنعان، يصح القول إن الإعلان

ليس سوى صفّ كلمات. فقد ثبت خلال

السنوات الثلاث الماضية، أن الجمهور

في مكان و «المصالحة المسيحية» في

مكان آخر. وتبيّن أيضاً أن الاستطلاعات

التي تظهر أن الأكثرية المسيحية، بنسبة

تتعدى الثمانين في المئة تدعم توافق

الحزبين ليست سوى مبالغة تسويقية

لجنى ثمارها سياسيا وحكوميا

شكلت الانتخابات النبائية الماضية

ميداناً لجسّ نبض الشارع المسيحي،

الذي أظهر لامبالاته تجاه «عرابي»

الاتفاق أولاً، ومن ورائهما التيار العوتي

وحزب القوات. لم يعلُ صوت واحد

يطالب الطرفين بالتحالف على سبيل

المثال، ولا امتنع جزء كبير عن الاقتراع

احتجاجاً على إخلالهما باتفاقهماً.

لمتدان الأصنغر لقناس لهقة التأخيار

علَّى إنجازات الحزبين، يتمثل بعدد

الأصوات التفضيلية التي نالها الركن

الأساسى في علاقة رئيس الجمهورية

معراب ومُستقلعُ 14 أذار، «الموضوع

انتهى، ونحن أصبحنا بمكان آخر».

في الأطار نفسه، بتحدُّثُ حزب

الكتَّائب، «ليس المُهم إن كان القوات أو

التيار سيتقرّبان منّا بعد خلافهما،

ما الذي نريده نحن». وقيادة الصيفي

قرّرت في المرحلة المقيلة «إعطاء فرصةً

لرئيس الجمهورية. نُكرّر بأننا لن

نكون معارضة أو موالاة بالمطلق». لا

نُقارب «الكتائب» انتهاء اتفاق معراب

تقاسم الحصص». ماذا عن عبارة لحاجتهما إلى حليف مسيحي، المهم

تيار المستقبل وحرب الله فقط». من منطلق «الشماتة»، بل يعتبر أنُ

مار مخایك vs اتفاق معراب

للعرّانين_الشاهدين

رلى إبراهيم

ورئيس التيار جبران باسيل) من دون أن تسرب ولو كلمة واحدة الى الإعلام. في المقابلُ، بقى تفاهم القوات والتيا، منذ اللحظة الأولى أسير جدران الرابية ومعراب، من دون أن يشمل القاعدة، لا في الهيئات المناطقية ولا في المدارس أو الجامعات أو النقابات، ولا يتسحب على . الانتخابات النبابية أو أعمال مجلس الوزراء. هنا الفرق كله، إذ يكشف ذلك نيات الحزبين المبيتة بإفشال التفاهم وإبقاء الأمور على حالها، بعكس ما حصل غداة تفاهم مار مخايل. واللافت للانتباه، أن التيار الحر والقوات لطالما

كانا يؤججان الخلافات عندما تقع بينهما بتصريحات نارية لا يمكن أن يتبادلها عادة من وقّع نصف تفاهم، فكيف مع تفاهمين (إعلان النيات وتفاهم معراب)؟

ثمة من يرى أن وثيقة معراب أتت بنتائجها المرجوة بتسهيل وصول عون الى سدة الرئاسة الأولى، وبنجاح جعجع في حرب إلغاء حزب الكتائب،



ومنع وصول سليمان فرنجية إلى رئاسة الجمهورية. تمكنا من تحقيق ما يريدان، فجاء اتفاق معراب الشكلم ملزماً للطرفين: حوّل جعجع «مصيبة وصول عون الحتمية التي القصر الجمهوري الى فوز بادعائه «صناعة



بؤحج التبار والقوات الخلافات، ثم يجهدان لتحجيم انحازات أحدهما الآخر

منطق المحاصصة مع التيار. فيما استخدمه التيار لضمان فوز عون إلى الرئاسة، قبل أن «يكتشف» لاحقاً أنه يعزز أرباح القوات في الشارع المسيحي

من جهة أخرى، كان لا بدّ لترسّبات

الانقلاك على التفاهم

الأحقاد الماضية من أن تفضح الطرفين، وتخصوصاً أنها أعمق من أن تدفن والكفاءة والمحاسبة. لمدة طويلة. ما هي إلا أيام قليلة حتى تتركها أصلاً حتى في عز شهر العسل العوني القواتي. دخول عالتاريخ يا قيصر». إلا أن الواقع يدحض أحالامهما. ثمة من

داس باسيل وجعجع على ورقة الاتفاق البالية لأن إفشالها هو الشرط الرئيسي لتحقيق مكتسبات شعبية والإمساك بالبلد في مرحلة «ما بعد عونُ». وهو ما أكده باسيل بتكراره في أكثر من مناسبة «لازمة» أن الاتفاق لا يلغي أحداً، وسعيه سراً وعلانية الى تفادي عزل الكتائب. وعلى سبيل المثال، قبيلً انتخاب عون رئيساً، وصلت الرسالة الأولى الى الصيفى عبر النائب الياس بو صعب وفحواها، «اعطونا أصواتكم لنتحالف سوية في ما بعد على قاعدة رفضنا للثنائية الإلغائية». تكرر الأمر عند تشكيل حكومة العهد الأولى حين جهدت القوات لإصراج الكتأئب



لن يـؤدّي إلى إعادة التقاء دروب على مصلحة، فرّقته المصالح». «نُظهر طريقة تعاطيهما يفوقية مع قبل اتفاق معراب، «فاتحنّا التبار برغبته عقد اتفاق مسيحي معنا، ورفضنا. لم يكن من المكن، عقد اتفاق سياسي مع التيار، وهو في الوقت نفسه حُليفٌ لحزب الله. هذا ما قُلناه للقوات، ويسبب ذلك، تمت مُهاجمتنا». الفكر الإلغائي، «ليس غربياً عن التيار الوطني الحرّ أو القوات اللبنانية. فكما حاولٌ «التبار»، بناء تحالف ثنائي مع حزب الكتائب،

حاولت «القوات» إقنّاع تيار المردة

سابقاً بتقاسم الساحة المسجبة».

أحدهُما، «كلّ شيء وارد. في السيّاسة لن نُغيّر مواقفنا، ولكنّ في الأداء اليومى من الممكن أن يكون هناك تقاطع حول ملفات مُعبنة». انفراط العقد بين «التيار» و «القوات»، ما كان يُحذّر منه قد صحّ، «ما بُني تقول مصادر «المردة» إنّ الاتفاق المنطق الإلغائي في اتفاق معراب،

انعکس فی شکل أساسی علی الأخرين. وعن أي حلفاء يتحدثان، وهما في تلك المرحلة، لم يكونا على علاقة حِنّدة لا بالمردة ولا بالكتائب ولا بمستقلى 14 أذار». صحيحٌ أنّ الاتفاق «إلغائي، ولكن ذلك لا يعني أنّ القُوى الأخترى، ستتوقف عنّ التواصل مع التيار أو القوات». لا تستبعد «المردة» إمكان التلاقي مع

الحلفاء السابقين للقوات اللبنانية، الذين تمكنت قيادة معراب من الانقضاض عليهم. ظهر ذلك خلال الانتخابات النبائية، حين استقطبت «القوات» من جمهورَى «الكتائب» ومُستقلى 14 آذار. في حَين أنّ التيار العوني، لم يتمكّن من الغاء تتار المردة، لا انتخاباً ولا شعباً. لماذا؟ تردُّ مصادر «المردة» بأنّ السبب الأول، «هـم حلفاؤنا في 8 آذار، والسبب الثاني شخصية سليمان فرنجنة، الذي كَان مُرشحاً جدياً إِلَى رَئاسة الجمهورية».

الجمهورية.

رسائك إلى المحرر

وليد الخوري يرد

جاءنا من المكتب الإعلامي للنائب السابق وليد ألخوري التوضيح الأتي: « «بتاريخ 7 تموز 2018، أوردت «الأخسار» خسراً تحت عنوان «وليد الخوري مطالب بالترامات مالية»، جاء فيه أنه «على رغم مرور شهرين على الانتخابات النيابية، لا بزال عددٌ من أصحاب المصالح الذين شياركوا في حملة نائد جبيل السابق وليد الخوري، يُطالبونه بالحصول على مبالغ جرّاء الخدمات التي قدّموها، من دون أن يلقوا جواباً بحجّة عدم توافر الاعتمادات اللازمة». يهم المكتب الإعلامي للنائب السابق وليد الخوري أن يوضح أن هذا الخدر عار عن الصحة والمعلومات الواردة فيه لا أساس لها، فكل أبناء منطقة جبيل يشهدون لنزاهته وتفانيه المطلق في خدمة المواطنين ويعرفون تمامأ بأنه بقف دائماً مع أصحاب الحق(...)، ونفيدكم علماً بأن الدكتور وليد الخوري قد عاد من الخارج والاتصال به متاح في أي وقت كان».

من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القرّاء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com، على أ تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، وألا يتجاوز نصها 150 كلمة.

شبكة الاتصالات اللبنانية بيد إسرائيليين

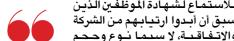
المعلومات المطلوبة التي لا تتلاءم مع لم تنتەفصولاً فضيحة طبيعة المهمة المعلنة (دراسة تصاميم كشف قطاع الاتصالات الشبكة اللبنانية وإجبراء تدقيق وتحليل تقنيين على كل تجهيزاتها). وأسراره أصاحر شركت ما حصل، كان العكس، إذ قامت مىركىق. ىعدكك الشكوك لمرتبطة بتهريب الاتفاق ععمامت قبل وزارة الاتصالات وهيئة أوجيرو. لأساك لا تزاك محهولة. ادت الشكوك فه شأت وحهةالمعلومات لحساسة التى حصلت علىها لشركة، خصوصًا بعدما تىىن أن معظم مسؤوليها سرائيليون

على قاعدة أن من يكشف الجريمة هو

تقریر

المجرم، استدعت إدارة أوجيرو، بشكل عاحل، عدداً من الموظفين للحضور صناح اليوم إلى مركز الهيئة في ئر حسن للتحقيق معهم، على خلفية تسريب فضيحة سماح وزارة الاتصالات وهيئة أوجيرو لشركة ACUATIVE الأميركية الحصول على كل الداتا المتعلقة بشبكة الاتصالات اللبنانية. شملت عملية الاستدعاء، هذه المرة، عدداً من موظفي مديرية المعلوماتية الحاليين والسابقين وموظفين أخرين موضوعين بتصرف المدير العام. كما تدور الشبهات حول موظفين يعملون في وزارة الاتصالات كانوا قد أبدوا صراحة، خلال اجتماعات مع الوزير جمال الجراح ومستشاره نبيل يموت، تحفظهم على هذه الشركة ومهمتها وعلى مسؤولو شركة ترويدها بالمعلومات والمعطيات التي تطلبها، والتي برأيهم، تكشف

ACUATIVE شبكات الإنترنت في لبنان. اسرائىلىون... في المقابل، كان الفتاً أن أي حهة واستحوذوا على نضائية لم تحرك ساكناً للتحقيق مع المتهمين الفعليين الذين عرّضوا معلومات كاملة عن من العلد للانكشاف، لا سيما الجرّاح الشكة اللىنانىة وسموت وعساد كريدية، وحتى للاستماع لشهادة الموظفين الذين



وإبعادهم وتهديدهم وتهميشهم وأنزال العقوبات يحقهم وترهبيهم أبرز هولاء مدير المعلوماتية السابق توفيق شبارو (موضوع حالياً بتصرف المدير العام)، الذي تبين أنه أرسل أكثر من كتاب إلى كريدية يحذره فيه من كشف قطاع الاتصالات أمام الشركة، لا سيما ما يتعلق بطلبها الحصول على نسخة عن البيانات التشغيلية العائدة لكل مستخدم على الشبكة، مبدياً قناعته بعدم حاجة الشركة إلى هذا الكم من المعلومات لتنفيذ ما هو مطلوب لم يستجب كريدية لتحذير شبارو،

فكأنت النتيجة حصول الشركة على كل المعلومات السرية وكلمات ومفاتيح الولوج والمعلومات الهندسية والبرمحية وداتا تنظيم وبرمجة وتشغيل مكونات الشيكة (Network Configuration Data) وجميع المشتركين من جميع الفئات (الأفسراد، الشركات، المؤسسات العامة والخاصة، الإدارات الرسمية، الأحهزة الأمنية، السفارات، المنظمات الدولية، المصارف، وشركات توزيع

هذه المعلومات التي تسلمتها الشركة من قبل أوجيرو، والتي تعني عملياً سقوط شبكة الاتصالات اللبنانية

مع الموظفين بطريقة دونية وبلهجة الإدارة بإقصاء هولاء الموظفين الأمر، معتمدين على أمر تسهيل المهمة الموقّع من كريدية، والذي يسمح لهم بالقيام بأي شيء يريدونه في أي مركز من مراكز الهيئة هل كان يمكن لوزير الاتصالات أن يفترض حسن نية الشركة إلى درجة اقتناعه بأن الشركة ستلتزم بسرية المعلومات التي تحصل عليها، على رغم عدم توقيعها أي عقد يلزمها بالسرية؟ وكيف برر تخطى كل مبادئ التعاقد القانونية للتعامل مع الشركة،

إلى درجة: عدم إعداد أي دفتر شروط لهذه المهمة، عدم كتابة أبة مواصفات تقنية أو تعاقدية، غيات التوصيف الخطى للمهمة المأمولة، عدم وجود مهل زمنية وإطار تنفيذي للمهمة عدم تعيين مدير للمشروع من الجهة اللبنانية، عدم إحراء مناقصة لا محلية ولا دولية أو استدراج عروض، عدم عرض الموضوع على ديوان المحاسبة للحصول على موافقته المسبقة، عدم معرفة الجهة التي تدفع نفقات وتكاليف هذه المهمة...؛

كلياً بيد الشركة الأميركية أو من يقف

خلفها، لم تكن الوحيدة، إذ إن ممثلي

الشركة سليق أن زاروا كل المراكز التي

يريدون زيارتها، ولم يكتفوا بذلكً،

يل تصرفوا كالمستعمرين وتعاملوا

ببساطة، تم تخطى المسار القانوني، وتمرير المهمة تحت حنح التكتم والغموض (رفض كريدية طلب سبارو تسليمه نسخة عن العقد). . فكانت النتيجة – الفضيحة، الاتفاق مع شركة ACUATIVE الأمدركدة على فتح كل أبواب قطاع الاتصالات أمامهاٍ، وهي بدورها فتحت باباً خلفیاً یمکنها من «شیحن» کل ما تحصل عليه من معلومات من دون

أماً الفَّضيحة الأكبر، فهي أن مؤسسي الشركة وأصحابها والمذراء النافذير فيها، يحملون الجنسنة الاسرائتلية، وانتقلوا إلى أميركا ليؤسسوا فيها شركتهم، حالهم كحال أكثر الشركات الإسرائيلية الموجودة بفعالية في قطاع تكنولوجيا المعلومات فأ

مسؤوليها الإسرائيليين: ربك أكرمان، الرئيس - المدي

المساهم الأكبر. يهودي، عمل سابقاً فى إسرائيل لمدة تفوق العشرين ستنة، ومساهم مؤسس في عدة شركات إسرائيلية عاملة في مجال

تكنولوجيا المعلومات. جوش ليفين، نائب رئيس الشركة، المسؤول عن تطوير أعمالها وتوسيع رقعة انتشارها التجاري وتعظيم محفظة عقودها وأسواقها. وهو پهودي عمل سنوات عدة في شركات إسرائيلية متخصصة فتي مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتدخل عملية تفعيل وتوسعة نُشاطات الشركة في دولٌ مُنطقة الخليج والشرق الأوسط، بما فيها دول المواجهة مع إسرائيل، ضمن

- شاد ميعاد: المدير التقنى للشركة للشركة وأحد مؤسسيها والشريك ومدير العمليات (Chief Operating

رابط بين ما ر. نم کشفه عن خرق لشركات لبنانية وبين ۔۔۔۔۔ لمعلومات التى سُلمت

الأميركية؟

برلمان للرقابة والتشريع أم للمصارعة؟

عصام اسماعیك *

ألزم الدستور اللبناني الرئيس المكلف تشكيل الحكومة إجراء استشارات مع النواب قبل تشكيل وزارته، ولا ريب في أن المشترع الدستوري لم يقصد من هذه الاستشارات جعل الرئيس المكلف محل ابتزاز الراغبين بالاستيزار، كما هو حاصلٌ الآن، بحيث بدت الصورة أن كافة الكتل تطالب حصص وزارية، بما يحول تأليف الوزارة إلى عملية توزّيع مغانم ومكاسب بين الكتل، وليس كما حددها الدستور بأن السلطة التنفيذية هي مكان إدارة مصالح الدولة وتطبيق القوانين.

وتنص المادة 65 من الدستور على أن مجلس الوزراء تناط به صلاحية «وضع السياسة العامة للدولة في جميع المجالات ووضع مشاريع القوانين والمراسيم التنظيمية واتخاذ القرارات اللازمة لتطبيقها»، و«السهر على تنفيذ القوانين والأنظمة والإشراف على أعمال كل أجهزة الدولة من إدارات ومؤسسات مدنية وعسكرية وأمنية...» إلخ..

إن هذا النهج في التعامل مع مسألة دستورية مصيرية هو تشكيل الحكومة، يخالف كافة المبادئ الدستورية وروح الدستور والأسس التى يرتكز عليها نظامنا السياسى، إذ عندما فرض الدستور استشارة النواب، إنما لمعرفة وجهة الوزارة وتكوينها، العناوين العامة للبيان الوزاري، الحاجات الملحة التي يقتضي على الحكومة مراعاتها، أما في مسئلة اختيار الوزراء، فإن رئيس الحكومة يراعي مواقف الكتل والنواب ويحاول أن يلبى طلباتهم في التشكيلة الحكومية من دون أن يكون ملزماً بالاستجابة لها، اذا ما وجد أن هذه التلبية تضرّ بمبدأ التضامن الوزارى أو تخالف الدستور أو لا تؤدى إلى تسيير عجلة

الدولة ومصالح المواطنين. وما يؤكد صحة هذا التحليل أن الحكومة التي تجمع متناقضات مجلس النواب هي حتماً لن تكون حكومة متضامنة وسيكون من الصعب تطبيق مبدأ المسؤولية الجماعية للوزارة المنصوص عنه في المادة 66 من الدستور التي تنصّ على أن: «يتحمل الوزراء إجمالياً تجاه مجلس النواب تبعة سياسة الحكومة العامة ويتحملون إفراديا تبعة أفعالهم الشخصية»، فكيف يصار إلى إعمال المسؤولية الجماعية عندما يكون الوزير مطلوبأ منه التضامن مع زملائه وهو معهم على خصومة

ثمّ إن الحكومة التي تجمع المتناقضات كيف ستتخذ القرارات بالتوافق، حيث المبدأ أن مجلس الوزراء يتخذ قراراته توافقياً وإذا تعذّر ذلك فبالتصويت (المادة 65 من الدستور). إن القاعدة التوافقية في عمل مجلس الوزراء تعنى التجانس بين مكونات الفريق الحكومي، وإن اشتراط التوافق مردّه استحالة إيجاد حكومة الحزب الواحد أو اللون الواحد، ولكن بالمقابل فإن التوافق يفرض التجانس بين أعضاء الفريق الحكومي، بحيث يكون الرئيس المكلف ملزماً باختيار الوزراء الذين يمكنهم العمل كفريق متضامن ومتوافق، وأما إذا عمد إلى تبنى تشكيلة تضمّ المتناقضات، فهذا يعنى السعى لإيجاد تركيبة وزارية تقود حتما إلى فشل و زارته و الحاق الضر ريالصالح العام. وحتماً لا يمكن أن يُنسَب إلى الدستور هذا القصد عندما فرض على الرئيس المكلف استشارة النواب أو لاحقاً موافقة رئيس الجمهورية. إذ تنقى

المسؤولية الأساسية لعملية التأليف بيد الرئيس

ويقف بمواجهتهم موقف الندية؟

سىاست

إن التفسير الخاطئ لمعنى الاستشارات النيابية سيحول دون وجود كتل نيابية وازنة في مجلس النواب قادرة على ممارسة الرقابة على الحكومة، من موقع المعارضة، إذ في حالة تكوين مجلس الوزراء وفق معيار وزير لكل عدد من النواب، فإن هذا المعيار يؤدي إلى احتواء جميع الكتل الوازنة وبالتالي إفشال الرقابة البرلمانية وإجهاض خطط محاربة الفساد. إذ إن كل وزير محمى بعددٍ من النواب يمجّدون أداءه ويدافعون عنه باسم الانتماء إلى التكتل ذاته، ويصبح مجلس النواب حلبة مصارعة بين كتل تريد أن تبرر لهذا الوزير أو ذاك أفعاله، بحيث أن مهاجمة نائب لأحد الوزراء سيدفع فريق الوزير النيابي إلى مهاجمة الوزير الآخر لتحل التسويات بين النواب محل المراقبة والمحاسبة الفعلية، وفي ذلك إضرار كبير بمبدأ الفصل بين السلطات.

إن المدخل الأساسى للإصلاح يستوجب كبح جماح الاستيزار لدى النواب، وإقدام الرئيس المكلف على طرح التشكيلة المناسية لإدارة مصالح الدولة وتطبيق القوانين تطبيقاً سليماً موافقاً للدستور ومبادئه الأساسية، وهذا ما سيتيح لمجلس النواب فى حسن ممارسة دوره الرقابي الغائب منذ

(*) أستاذ جامعي

___ توضیح

المشنوق يوضح : قرار «الشورى» وماسيليه سيثبت دقة تعاملنامع التقارير الأمنية

جاءنا من وزير الداخلية والبلديات أولاً: لم تضع وزارة الداخلية المرسوم نهاد المشنوق الآتي: «نشرت «الأخبار» يـوم السبت قبل الماضي (30 حزيران)، مقالاً عن مرسوم التجنيس بعنوان «الفضيحة... ينفّذ بالتّهريب أيضاً». ثم تضمّن المشهد السياسي في عدد يوم السبت الماضي (7 تموز) معلومات عن المرسوم نفسه. وفي الاثنين، المقال والمشهد السياسي، معلومات مغلوطة ومفتعلة لآبد من

صدور مرسوم آخر، ساري المفعول قانوناً ودستوراً، بل اكتفت الوزارة منذ «اليوم الأول» لصدوره بتسلّم الملفّات المُكتملة للأشخاص الواردة أسماؤهم فقط لا غير. ثانياً كيف يمكن تعديل المرسوم قبل بتّه في مجلس الشورى نتيجة الطعنين الموضوعين على طاولة التداول بين القضاة المكلفين بهذا

الملف؟ ماذا لو أبطل المرسوم؟

قيد التنفيذ، برغم أن المرسوم، حتى

الداخلية عمليأ ولسنوات أن لها أظافر كافية في العمل على تطسق القانون



لقد أثبتت وزارة



بعض الأسماء الواردة في المرسوم، بل أعلنت وزارة الداخلية على موقعها الرسمى أن المرسوم يتضمّن أسماءً مشتدهاً بها. وقد سبق للوزارة أن أبلغت رسمياً الجهات المعنية يهذه المعلومات. ولم يصدر عن الوزارة أو الوزير أن «كوتا الداخلية» على حد تعبير المحرّر، ليس بينها أسماء مشتبه بها. وليس صحيحاً أيضاً أن صفحة بخط اليد أضيفت على بمثابة تقرير الى رئاسة الجمهورية المرسوم بين القصرين الحكومي صاحبة الحق الحصري بإصدار مثل

ثالثاً: لم يتم تجاهل الملاحظات على

رابعاً: المديرية العامة للأمن العام، وقبلها شعبة المعلومات، قامت بواجباتها تجاه التدقيق في الأسماء، سواء من حيث المعلومات أو من حيث الإدانة القضائية لأي من الأسماء في حًال وجودها. غير أنّ المعلومات هذةً

والجمهوري، فضلاً عن وهم تزوير

توقيع وزير الداخلية ووضعه على ليست قراراً على السلطة الدستورية الأخذ بها كاملةً. إحدى نسخ المرسوم في الرحلة «بين هذا لا يعنى أبدأ أن الجهازين المكلّفين بالتدقيق لهما صفة استشارية على الإطلاق. وصدور قرار مجلس

الشورى وما سيليه، سيثبت دقة التعامل مع التقارير الأمنية. خامساً: صدور مرسوم تجنيس ليس

هذا المرسوم وهي - أي التقارير -

Officer)، وهو يهودي من عائلة

ألمانية هاجرت إلى فلسطين المحتلة

بعد الحرب العُالَمة الثانية. بعد

أن حصّل علومه العلما، انتقل إلى

أميركا للعمل في مجال تكنولوجيا

المعلومات. وهو منذ عام 2013 في

منصبه كمدير للعمليات ومدير

تقنى في شركة من ضمن الطاقم

التنفيذي العامل مباشرة مع رئيس

الشركة ومديرها العام ربك أكرمان.

وبعد ذلك، أليس السؤال مشروعاً عن

كيفية سماح الجرّاح ويموت وكريدية

لهذه الشركة الغامضة بالحصول

على هذه المعلومات الخطبة

والدقيقة التى تكشف أمن لبنان

لجهات خارجته من دون الحصول

على موافقة مجلس الوزراء والجهات

الأمنية المعنية؟ وهل عُرض الأمر على

مجلس الوزراء ووافق عليه؟

ومع افتراض أن المعنيين اقتنعوا

بالحاجة الماسة لخدمات الشركة،

فلماذا لم يتم سؤال مكتب مقاطعة

إسرائيل في لبنان عن مدى جواز

التعاملُ معهاً، بل تم استقدام الطاقم

العائد لها من فرعها في الرياض في

السعودية من دون المرور على أية جهة

رقابية لبنانية من أي نوع كانت. ثم، هل أخذت اللجنة النيابية للاتصالات،

علماً بهذا الموضوع؟ وما كان موقفها

منه؟ وألا يستوجب اختراق سرية

المعلومات والتعدي على شبكة الدولة

من قبل شركة إسرائيلية المضمون

موقفاً صارماً من اللحنة؟ وهل هناك

من رابط بين ما تم كشفه أخدراً عن

خرق لشركات خاصة وأحهزة أمنية

لبنانية ويس المعلومات التي تم

تسليمها لهذه الشركة؟.

سادساً: المعايير التي يتحدث وغيره من الذين تحدّثوا عن

عليها مستقاً «للسماح بإصدارها». إلا إذا كانت هذه القاعدة الحديدة واحدة من نتائج الانتخابات

عنها كاتب المقال ولو أنه لم يوقعه وقد صدرت في عهد الرئيس السابق منذ سنوات حول من له الحق في في العمل على تطبيق القانون».

ميشال سليمان مراسيم عدة من هذا

النوع، دون أن يطالب أحد بالاطّلاع

الحصول على الجنسية اللبنانية. سابعاً: لا علم لي بأن هناك أسرّة للنوم لملفّات على هذا المستوى من الحساسية والأهمية في مجلس الشورى، وبالتالي من الطبيع والمنتظر أن يصدر المجلس قراراتة في الوقت الذي ينتهي فيه من درس جُوانْ الطعنِّين، وهُو مُوعد ليس

عنواناً لتوافق سياسي بين مختلف المعايير، توضع في مجلس النوّاب أخيراً: لقد أثبتت وزارة الداخلية الأحراب السياسية ولا الطوائف. وفي قانون لا يـزال قيد البحث عملياً ولسنوات أن لها أظافر كافية



عامان يكادان يمران على إقرار البرلمان «خطة مكافحة تلوث الليطاني». مع ذلك، لم ترفع مصادر التلوث عن النهر الأطول الذي يستفيد منه أكثر من 20 في المئة من اللبنانيين. آخر الفصول، انتشار شريط مصور عن

«سور الرمالي العظيم»، وهو عبارة عن أكوام النفايات والردميات مرمية على طوك قناة الري التابعة لمشروع ري

بساتين القاسمية في البرج الشمالي. «السور» وْثْق بالصور، لكن كثير من التعديات غيره تنتشر على طوك المجرى من البقاع إلى الجنوب. أخيراً، بعد فوات الأوان ربما، شُجلت استفاقة متأخرة لتوسعة صلاحيات المصلحة الوطنية لنهر الليطاني، من الري وتوليد الطاقة إلى الحوكمة وإدارة الموارد البشرية والطبيعية الواقعة على الضفتين

مصلحةالليطاني مات الليطاني... عاشت المصلحة!

أماك خليك

كثيرة هي الشكاوى والطلبات التي رفعها رئيس مجلس إدارة المصلحة الوطنية لنهر الليطاني سامى علوية، مُنذ عيّنه مجلّس الوَّزراء فيّ منصّعه قعل خمسة أشهر. من بينها كتاب إلى وزارة الطاقة والمياه لعدم إعطاء رخص لاستثمار كسارات على بعد ألفي متر من مشاريع المصلحة، باعتبار أن «كافة منشأتها تقع في مناطق مصنفة ولا يمكن استثمار مقالع بجوارها ضمن قطر 1500 متر من دون تفجير، وألفى متر مع

المصلحة التي تحمك اسم الليطاني ليست وفق قانون إنشائها ذات صفة لحمايته والدفاع عنه!



تفجير خفيف». منها، أيضاً، شكوى إلى النيابة العامة الإستئنافية فى البقاع ضد مستثمر لمرامل غير مرّخصة في القرعون قام بـ«التعدي على حرم قناة في مشروع ري 900 من خلال حفر قنّاة ترابية ضمن استملاك فيض القناة وتخريب إنشاءات معدة للإنتفاع بالمياه وتحويل مياه غسل الرمول إلى مجرى القناة». جنوباً، تقدم بإخبار إلى كل من وزارة الطاقة والمياه والمحافظ وبلدية العباسية واتحاد بلديات صور والنيابة العامة الإستئنافية ضد أشخاص يقومون بتصريف مياه مبتذلة ورمى نفايات

الواقعة ضمن محافظة النبطية من غسل رمولها في مياه الليطاني». بين هذا وذاك، يطلق علوية صرخاته ضد المقالع والكسارات بين البقاع الغربي وألجنوب التي تقع أو نجاور حرم مشروع الـ 800. يلفت إلى أن المخطط الأولى للمشروع لحظ وجود الجبال. بعد سنوات، وقبل البدء بتنفيذه، أكلت الكسارات والمقالع الجبال، ما أوجب تعديلات فى التنفيذ بكلفة مرتفعة. وهذه الكسارات والمقالع لا تنزال تعمل وتهدد بتفجيراتها منشآت المشروع

في قناة الري العائدة لمشروع ري

القاسمية وبرك رأس العين كما

تقدّم بإخبار آخر إلى النيابة العامة

الإستئنافية في النبطية بعد تعكير

مياه النهر عند مقطع قعقعية الجسر

نزولاً باتجاه قضاء صور، مطالباً

د «ملاحقة كل من يظهره التحقيق

فاعلاً أو متدخلاً أو شريكاً بتلويث

النهر ومنع كافة المرامل والكسارات

تجاوب من المؤسسات المعنية. لكن المسار العام المتبع لا يوصل إلى رفع مصادر التلوث عن الليطأني

والكسارات من غسل الرمول في نهر الليطاني ضمن نطاق المحافظة وفي عرمتي والريحان والعيشية الأمن الداخلي تكليف من يلزم لمنع

والجرف وتحظى بمهل إدارية تجدد دورياً من وزارة الداخلية. علماً بأن أصل المشكلة التي استدعت قرار المحافظ، هي بلدية قعقعية الجسر. وزارة الطاقة والمياه لتنظيف مجرى النهر في نيسان الفائت عند مقطع المنتزهآت. وبدل أن تنظف المجرى بنفسها، ملتزمة بالشروط البيئية، دعت أصحاب المنتزهات إلى تنظيف المقطع المحادي لمقاهيهم في غضون ثلاثة أيام وزارة الصناعة بدورها الـ27 التي أقفلتها بنفسها في البقاع

المرامل والكسارات ورمى الجرف

في النهر. طُبُق قرار المحافظ علم

كلَّ المرامل والكسارات (من ضمنها

الحائزة على تراخيص من المجلس

الأعلى للمقالع والكسارات التابع

لوزارة البيئة) باستثناء ثلاث غير

مرخّصة (!)، وتعمل تحت إطار نقل

الرمول والناتج من أعمال الحفر

النهر من دون تكرير. هل تؤدي هذه التحركات غرضها؟. ىصمت علوية قبل أن يجيب: «يوجد

قبل أسبوعين، منع محافظ النبطية محمود المولى العمل المرامل في قضاء جزين. وطلب من قوى بشكل عشوائي من نبع الغزيل أحد

فالبلدية حصلت على موافقة من منحت مهلأ إدارية لعدد من المصانع قبل أشهر لأنها تصرّف نفاياتها في

> «استمرار الوضع على حاله، سيدفعني إلى تقديم دعاوى جزائية بحق رؤساء البلديات وسواهم من المعتدين» يقول علوية. يشمل بانتقاده مؤسسات مياه لبنان والصرف الصحى. يتساءل عن «الدور الذي تلعبه في تكرير الميام المبتذلة بينما تأخذ رسمأ سنويأ من المواطنين بدل هذه المهمة؟». ويصوّب بشكل خاص على مؤسسة مياه البقاع التي «تسحب المياه

> > إيجاد حلول بديلة.

هذه الدوامة تؤثر على حياة أكثر من 20 في المئة من اللبنانيين روافد الليطاني». السحب العشوائي للمياه من المنبع أدى إلى انخفاض كمية المياه التي تصل إلى البحيرة في ظل انخفاض المتساقطات. هكذا، فإن الدولة التي أقرت مشروع خطة مكافحة تلوث الليطانم ورصدت له 880 مليون دولار، بمعدا

المستفيدين من مشاريع الري ومياه الشفة والإستعمال المنزلى وتوليد الطاقة. في هذا الإطار، مشاريع الري الثلاثة على النهر، يعمل منها اثنان حالياً: القاسمية من جنوب صيدا الى جنوب صور ومشروع الـ 800 4,4 ملايين دولار لكل كيلومتر، هي (قيد الإنجاز) من نبع عين الزرقاء نفسها، بوزاراتها ومؤسساتها مستمرة في دعم مصادر التلوث في البقاع الغربي الى مرجعيون وبتت جبيل وصورً. أما مشروع الـ وتغطيتها (يبلغ طول النهر 170 900 الذي يجر مياه الري من بحيرة كيلومتراً، وتصريفه السنوي نحو القرعون إلى بلدات البقاع الغربي

اللىطانى» كافياً لإحجام كثيرين

صار صیت «مزروعات مرویة من

صعوداً نحو البقاع الأوسط، فقد أوقفه محافظ البقاع بسبب تلوث مياه بحيرة القرعون واستيطان الأمسراض والسروائك الكريهة في مجرى النهر وقنوات الرى. يؤكد علوية بأن الري من مشروع الـ 900 لا يزال متوقفاً، لكنه لا يستبعد «قيام بعض المزارعين بري مزروعاتهم مباشرة من النهر أو سحب مياهه لاستخدامها». علماً أنه، في البقاع،

عن تناولُها. لكن بقعة الخطر لن

تبقى محصورة بالبقاع والجنوب. مشروع جر مياه نهر الأولى إلى

بيروت وجبل لبنان كفيل بإدخال التلوث إلى كل بيت في المنطقتين الأكثر كثافة في لبنان (يرجح بدء

تشغيل المشروع عام 2019). التلوث لم يؤثر على مشاريع الري التابعة توليد الطاقة (ابراهيم عبد العال في

البقاع وجون والأولي) التي تحتاج إلى مياه نظيفة مهددة أيضاً. يدعو علوية إلى تعجيل تنفيذ خطة

مكافحة التلوث التي انقضى منها

يكف لفرز عشرات الأطنان التي تصل

يومياً والتي يختلط فيها العضوى

التلوث العشوائية من المياه المبتذلة والنفايات الصناعية والكيميائية والمبيدات الزراعية. رئيس مجلس إدارة المصلحة الأسبق تاصر نصر ألله تقدم بعشرات الشكاوي ضد الملوثين، لكن القضاء كان بردها هكذا وحدت الدولة طوال سنوات سأن المصلحة الّتي تحمل اسم الليطاني ليست ذات صفة لحمانته والدفاع عنه في مقابل تقصير وزارة الطاقة والمحآه (بقع النهر تحت

يوضح علوية بأن قانون إنشاء المصلحة عام 1954 لم يتناول سوى

استثمار مياه بحيرة القرعون بالري وتوليد الطاقة الكهربائية.

ولم يلَّحظ للمصلحة دوراً في إدارة النهر أو حماية حوضه ومجراه. إلى ما قبل سنوات، كان العمل اعتيادياً في المصلحة المستقلة عن

وزارة الطاقة والمياه، إلى أن أصبح التلوث ظاهرأ يسيب مصادر

خطُة مكافّحة تلوث

لليطاني تواصك، بوزاراتها ومؤسساتها، دعم مصادر التلوث وتغطيتها (علي حشيشوً)

وصايتها) إزاء التعديات والملوثات، إلى أن تحول النهر إلى كارثة وطنية تشترك في حلها هيئات دولية أبرزها البنك الدولي وبرنامج الأمم المُتّحدة الإنمائي. ألفكرة «ضوّت» في رأس البنك آلدولي ومجلس

الإتماء والإعمار اللذين قدما مشروع اقتراح على هامش القانون رقم 63 (مكافحة تلوث الليطاني)، يقضى بتكليف المصلحة بالحوكمة وإدارة حوض النهر والمستفيدين منه والمقيمين على ضفتية من البلديات والمواطنين وأصحاب الحقوق والمزارعين ووضع سياسة للحوض. يشير علوية إلى تضمن القانون 63 اقتراحاً لتعديل قانون 1954 وتوسعة صلاحيات المصلحة ينتظر الإقتراح الإقرار والنظر في دفتر الشروط التى رفعها علوية للمجلس والبنك. في انتظار ذلك، أقر مجلس الوزراء بأهمية دور المصلحة وعين رئيسها أمين سر

اللجنة الوزارية التى أنشئت لمتابعة

الليطاني لا يزاك حياً

يرفض علوية إدراج الليطاني في خانة الموت السريرى. يقر بأن الحوض الأعلى ملوث بسبب تعديات المواطنين وتقصير الدولة. اما الحوض الأدنى فهو غير ملوث. وضع خطة عمل لمواجهة التحديات الراهنة. طلب من البنك الدولي إنشاء خمس محطات على طول المجرى لقياس نسبة التلوث بشكل دورى وتبيان إمكانية استخدام المياه للري. حتى إنجاز المحطات، طلب من مصلحة الثروة المائية الكشف الميداني الدوري على نوعية المياه والتعديات في نهر الليطاني. تغيير مهام المصلحة ضرورة ملحة بنظر علوية، بعد أن طرأت ثلاثة عوامل جذرية: التلوث ومشروع رى الـ 800 وقانون المياه الذي أنشأ جمعيات مستخدمي المياه. في هذا الإطار، يشمل البحث بطبيعة ألهام الجديدة للمصلحة، إدارة مشروع الـ 800 وانخفاض المتساقطات الذي أدى إلى تراكم الملوثات في بحيرة القرعون. وهذان العاملان يهددان عمل معامل توليد



الطاقة، لا سيما في ظل خطة تطوير معامل عبد

العال وجون والأولى.

ــــ تقریر

الأمور المستعجلة في النبطية



مطمر طيردبا في صور (الهيئة الشعبية البيئية)

جذبت مئات الكلاب الشاردة التى استوطنتها وهاجمت عددأ أحمد مزهر بإقفال مكبنى حبوش من المواطنين، أخرهم عائلة في _عربصاليم وشوكين _ ميفدون العشوائدين، بناءً على شكاوي الأهالي، أدى الي ما هو أسوأ. فبدل

إقفال المعمل المكبات العشوائية في صور، الأزمة نفسها لسبب واحد.

وكانت وزيرة التنمية الإدارية عناية عز الدين قد أطلقت في 28 تشرين الأول 2017، عملية إعادة تشغَّيل المكبين استحدثت مكبات عدة، على غرار ما يشهده خراج بلدات منطقة المعمل بعد انسحاب الشركة المشغلة «دنش ـ لافاحيت». القسم الأول من النبطية منذ نحو عامين بعد إقفال المناقصة المتعلق بجمع النفايات معمل معالجة النفايات في الكفور، ونقلها الى المعمل أنحن على أن وعجز اتجاد بلديات الشقيف عن تتسلم الشركة الجديدة عملها في غضون شهرين. أما القسم الثاني بلديات عربصاليم وحبوش وشوكين وميفدون اضطرت، بعد المتعلق بالمعالجة، فلا يزال في إدارة المناقصات التي تبحث في دفتر القرار، إلى استحداث مكيات بديلة الشروط الذي رفعة اتحاد البلَّديات. لتصريف النفايات الناتجة، في ظل

مكب رأس العين المركزي الذي كان ستوعب منذ بدابة التسعينيات نفايات منطقة صور ومخيماتها الفلسطينية. أقفل المكب من دون توفير حلول بديلة، ما «فيرُخ» عشرات المكبات العشوائية في خراج البلدات وأدى الى كوارث بيئية في الأودية والأحراج ومجاري الأنهر، في الوقت الذي يشهد فيه معمل عين بعال لمعالجة النفايات تعثراً في أداء الشركة المشغلة لأسياب عدة (يدأ تشغيله عام 2011). إذ إن الدراسة التي وضعت لإنشاء المعمل عام 2004، تقوم على الفرز من المصدر. لكن عدد

الآلات والعمال المكلفين بالفرز لم

في صيف 2015، طلب الرئيس نبيه

بري من اتحاد بلديات صور إقفال

عشرات المكبات العشوائية في خراج البلدات وكوارث بيئية فى الأودية والأحراج ومجاري الأنهر

هذا التعثر أدى إلى إقفال المعمل قبل أقل من عام بعد التزام البنك الدولي تمويل خطة تطويره، التي قيل حينها إنها تستلزم أربعة أشهر. حتى الآن، لم تنجز ورشة التطوير، ولا يزال المعمل مقفلاً. أبرز المكبات الشمالي أصدرت قراراً بإقفال مكت

لطمر العوادم.

مع المعادن والعلاستيك، وأحيان أراضى بُلدية البرج الشمالي، يقابله بقَّايا المسالخ والنفايات الطبية. مطمر يقع جزء منه في عقار خاص والحزء الأخر ضمن مشاعات بلدية النفايات العضوية بعد تخميرها العداسدة. إضافة إلى مكب ثالث يقع توضع في العراء لتجفيفها لمدة لا تقل عن أربعين يوماً، ما أدى إلى ضمن أراضى البرج الشمالي. طوال انبعاث روائح كريهة إلى البلدات المحيطة بها، لعدم توافر «هنغارات» مقفلة وعدم توافر مطمر صحى

ثلاثة أعوام، كانت المكبات الثلاثة تستوعب نفايات معظم بلديات المنطقة، علماً مأن هذا المثلث بقع في محيط بساتين الحمضيات وفوق مجاري السواقي والينابيع. الهيئة الشعبية البيئية في صور دشنت أخيراً حراكاً ضد المكبات

البديلة، مكب في عقار ذي ملكية

خاصة يقع في منطَّقة شأرنيةً ضمن

عامان حتى الآن. وينتقد الدعوات

لتمديدها في حين أن اعتماداتها

صرفت عام 2014، ما يعنى بأن أربع

سنوات انقضت فعلياً. تسريع إنشاء

المحطات ينقذ من المزيد من مصادر

التلوث التى ستزيد نسبته وتصعب

يسوء وضع الليطانى يوماً بعد يوم

إلى حد إعلانه من قبل البعض نهراً

قاتلاً. إزاء هذا الواقع، أي دور يبقى

للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني؟.

ما المصلحة من المصلحة؟

العشوائية بالدعوة إلى إقفال المكسات الشلاشة. بلدية البرج

(حيث المكب) يقوم باستصلاحه بغية تشجيره لكن مصدراً بلدياً مسؤولاً أوضح لـ«الأخبار» أن سبب الإقفال مردّه أن المكب «لم يعد قادراً على استقبال مزيد من النفايات»، مشيراً إلى أن «صاحب العقار بملك شركة تعهدات وكان يستقيل النفايات لقاء مبالغ مالية تدفعها البلديات عن حمولة كل شاحنة ويقوم باستصلاح الأرض لطمر النفايات في الشكل ولتحويلها إلى كسارة وقلع الصخور ونقل الأتربة والتصرف بها في الواقع، وفق ما

شارنيه، وأعلنت أن صاحب العقار

تشير تسجيلات مصورة التقطت للشاحنات التي تنقل الصخور من بلديات الاتحاد إقامة مطامر».

الطمر في مكب العباسية الذي ىشغَّلُه أحَّد أبناء البلدة. رئيس بلدية طيردبا المجاورة حسبن سعد قال لـ «الأخيار » إنه برسل نفايات البلدة إلى هذا المكب مقابل ما يزيد على ثلاثة ملايين ليرة شهرياً في طيردبا ونعمل على تشجيره». ولقت إلى أن مشغّل مكب العباسية «يقوم بفرز النفايات وطمرها وفق ما أمكن في ظل غياب خطة واضحة لمعالجة النَّفايات: من تطبيق الفرز من المصدر، إلى توافر مطمر صحى لطمر العوادم بعدما رفضت كل

بعد إقفال مكب شارنيه، يتركز

ــــ تقریر

السجن 8 سنوات للبنانية «أساءت للشعب الصصري»!

هدیك فرفور

تفاعل الحُكم على اللبنانية منى مذبوح من قبل محكمة جنح مصر الجديدة في القاهرة، أول من أمس، بالسجن لمدة ثماني سنوات، بتهمة «الإسساءة إلى الشعب المصري»، في أوسياط الحقوقيين والناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي. ويتّجه عدد من هؤلاء إلى تنظيم اعتصام أمام السفارة المصرية في الأيام المُقبلة احتجاجاً على الحكم.

وكانت مذبوح نشرت على صفحتها الخاصة على «فايسبوك»، في أيار الماضى، مقطع فيديو شتمت فيه «المصريين» على خلفية تعرّضها للتحرّش اللفظي، كما تعرّضت للنساء المصريات بعبارات نابية

وعلى رغم أن الفيديو الذي صوّرته مذبوح كان موجهاً إلى «مجموعة محددة من أصدقائها لا تتجاوز الـ25 على الفايسبوك»، بحسب ما أوضحت في ما بعد، إلَّا أن الفيديو انتشر في شكل كبير على مواقع التواصل الاجتماعي وأثار ردود فعل

في سياق إبدائها الامتعاض من

عنيفة من ناشطين مصريين طالبوا بترحيل مذبوح التي تزور مصر كل سنة (قالت إنها تزور مصر منذ أربع سنوات وتمكث فيها كل مرة نحو شهرین)، فیما ذهب آخرون إلى المطالبة بمحاسبتها وسحنها نتهمة إهانة الشعب المصري وازدراء

الأديان نظراً لتناولها مسألة الإفطار

«حريضة أعصاب»

التطاول على رئيس البلاد بسبب

قولها إن الشعب المصري يستحق

وداد المصري، والدة منى، قالت لـ

«الظلم اللاحق به».

برر والدامذبوح ردفعلهاعلى تعرضها للتحرش بأنها

للتحرّش في مصر، وأوضحا أن للعلاج منذ مدّة، لذلك فإن ردود أفعالها قاسية». بمساعدة خالة مذبوح، تمكّن

«الأخبار» حاولت التواصل مع

«حيث تتعامل النيابة العامة مع

الحادثة على أنها شجار بسيط

متبادل بين المعنّفين والضحيتين،

وليس كحادثة عنصرية مارس

فيها أكثر من ستة أشخاص عنفاً

جماعياً على ضحيتين»، على حدّ

تعبير السباعي. ولفتت في هذا

الصدد إلى وجود شريط فيديو

يُظهر كيف تحوّلت العاملتان

خلال دقائق إلى «ملطشة»، إذ

تلقّتا الضربات من قبل كُل مارّ

قرر الانضمام إلى «حفلة» الضرب،

مُشيرةً إلى أن «نحو عشرين

شخصاً عمدوا إلى ممارسة العنف

وإلى حين انتهاء المحاكمة، يأمل

الحقوقيون تغيير مقاربة المحاكمة،

وأن تأخذ المحكمة العسكرية

بالاعتبار مسألة العنف الجماعي

والكراهية والعنصرية في سياق

اتخاذها قراراتها.

«منى مريضة أعصاب، وتخضع الوالدان من توكيل محام لابنتهما

اللبناني في القاهرة أبلغهما بتوقيف ابنتهما في مطار القاهرة

بأنه ناجم عن رد فعل على تعرضها

الوحيدة، وهما ينتظران جلسة الاستئناف المقرر انعقادها في 29

مفاوضات على مستوى الدولتين!

المعنيين في وزارة الخارجية والمغتربين إلا أنهم لم يردوا على اتصالاتها، فيما أُبِلَغْتُ والدة مني بضرورة التواصل مع الرؤساء الثلاثة من أجل حل قضية ابنتها، على اعتبار أن القضية تحتاج إلى

ساعة من الحكم، خُفُض إلى ثماني سنوات». ونقلت المصري عن محامى ابنتها أن الأخيرة انهارتّ في الجلساً «ووضعها الصحى والنفسر بحسب والدة مذبوح، فإنّ القنصل

في 31 أيار الماضي، «لكننا انتظرنا منَّ السفَّارَة اللبنآنية توكيل محَّام لها والوقوف إلى جانبها هناك، إلا أن هذا الأمر لم يحصل»، مُشيرة إلى أنه لم يحضر مع ابنتها في جلسة أول من أمس أحد من السفارة اللبنانية. يُبرّر والدا المذبوح تصرّف ابنتهما

صتائعة 💳

الأمن العام يتراجع عن ترحيك العاملة الكينية المُعنَّفة



نابوايو المحتجزة بتهمة عدم امتلاكها أوراقاً ثبوتية قانونية وكانت نابوايو ومواطنتها وينيروز وامبوي قد تعرضتا للضرب المبرِّح على أيدي عسكري في الجيش اللبناني وأخرين في منطقة بـرج جِـمـود قـي 17 الشهرّ الماضي، واحتُجزتا بعدما فتحت المحكمة العسكرية تحقيقاً في الحادثة بتهمة مخالفتهما نظام الكفالة الذي يُنظِّم وجود العاملاتُ المهاجرات في لبنان.

تراجع الأمن العام اللبناني عن قرار ترحيل العاملة الكننية كاميلا

وفيما أفرج عن وامبوِي التي تبّين أنها متزوجة لبنانيأ ولديها طفل منه إلى حين تسوية وضعها القانوني، أبقي على نابوايو، تمهيداً لترَّحيلها. وانتقد عدد من المنظمات الحقوقية الأسبوع الماضي الأمن العام لاتخاذه قرار الترحيل،

الضغوط التى مارستها المنظمات الحقوقية نجحت في انتزاع قرار ما يتعارض وحق العاملتين في

بتاريخ 2018/7/2، «إلّا أننا أخبرنا لاحقاً بعدم وجود قرار»، ما يعكس تراجع المديرية العامة للأمن العام عن ذلُّك. ولفتت إلى أن موكلتها لا تزال محتجزة إلى حين تسوية أوراقها القانونية. فيما أفادت مصادر مُطّلعة على التحقيق بأن

إلى ذلك، تستمر محاكمة المتهمين بالتورط في الاعتداء على العاملتين أمام المحكمة العسكرية،

مقاضاة مُعنَفيهما. ورأى حقوقيون

وناشطون أن الترحيل يُشكل

مثالاً على ظلم العاملات المنزليات

المهاجرات الملواتي يخضعن لشروط نظام الكفالة الذي يُشرعن

وكيلة الدفاع عن نابوايو المحامية

نارمين السباعي، قالت لـ«الأخدار»

إنها تبلّغت قرآر ترحيل موكلتها

7 من الشهر الجاري، وقضي الحكة

بالسجن على ابنتها 11 عاماً «وبعد

لا تزاك العاملة محتجزة إلى حيث تسوية وضعها القانوني (بلاك جاويش)

ــــ تقریر

مجزرة كلاب في الميناء: تجار البناء متّهمون

مشروع الضم والفرز الذي يُخطط

تعود ملكية العقار 135 إلى عوني

علم الدين، ويشغله يوسف وفق

مرة جديدة، يتعرض محمود بوسف لاعتداء على أرضه ومسكنه والحيوانات التى يربّيها بهدف الضغط عليه لإخراجه من العقار الذي يشغله. لكن الاعتداء هذه المرة وصل الى حد ارتكاب مجزرة، بكل ما في الكلمة من معنى. إذ استفاقت مدينة الميناء (طرايلس) على مقتل 40 كلباً من تلك التي يهتم يوسف بها بعد تسميمها.

من ارتكب المجزرة؟ سوال تردد كثيراً أمس على ألسنة الناشطين والمتضامنين مع يوسف الذي يؤكد أن الفاعلين «معروفون بالأسماء واحداً واحداً لدى الأجهزة الأمنية، والهدف ليس التخلص من الكلاب، بل التخلص منى ورميى خارجاً». ويوضح أن معاناته تعود إلى بدايات التسعينيات، عندما قرر «تجار البناء وسارقو الأملاك العامة»، التعدى على العقار الرقم 135 الذي يشغله في بساتين الميناء خلف الجّامُعة العربية، مع العقارين الملاصقين له 220 و 221 وضمها إلى عمد «مجهولون» إلى نثر قطع من

عقد إبجار عمره أكثر من 90 عاماً. أما العقاران الآخران، فهما مشاعات للدولة اللبنانية. وقد استخدم «تحار البناء» الطامحون الي الاستيلاء على العقار كل الطرق المتاحة لإخراج الرجل المُسنّ منه، فتعرض منزله للهدم واعتدى عليه بالضرب وأزيلت البيوت الخشبية التي بناها للكلاب، ونُكُل بكلابه مراراً فقتل بعضها رمياً بالرصياص ودهساً بالسيارات وقد دفع ذلك بناشطين في الدفاع

يعيش فية مع كلابه لحمانته منّ الاعتداءات المتكررة. وكان هؤلاء قد دعوا، عبر فيسبوك، الراغبين في مساعدتهم إلى ملاقاتهم في الأرض صباح أمس، لكنهم فوحثُوا فحراً بالمجرّرة التي طاولت الكلاب. إذ

عن الحيوانات، ممن يساعدونه في الاعتناء بالكلاب، الى بناء سياج حديدي في محيط الكارافان الذي

هناك من تقصّد الابحاء بأن المحزرة استهدفت كلاىأ شاردة

الدحاج المُسمم بمادة «لانيت» في

محيطً الأرض. وبحسب الطبيب

منذ مدةً لمعالجة الكلاب وتلقيحهاً

يوسف سيلجأ مرة أخرى إلى القضاء، لتُضاف هذه الدعوى إلى عشرات الدعاوى التى رفعها سأبقأ ومن ضمنها دعوى ضد هدم منزله ناهز عمرها 37 عاماً، من دون أن البيطري كريم مستو، الذي تطوع يصدر حكم نهائي فيها حتى الأن (!). ضد الأمسراض وخصيها منعأ عبد القادر علم الدين لـ «الأخيار» لتكاثرها، فإن الـ«لانيت» دواء أن «البلدية ستدّعي لدى النيابة زراعي يُستخدم لإنعاد الحشرات العامة ضد مجهول "»، مشدداً على والتكتيريا عن الأشجار والأعشاب، أن «على الأجهزة الأمنية كشف هوية ويحتاج إلى عشر دقائق للانتشار المتورطين وملاحقتهم"، نافعاً علمه ىأى اعتداءات سابقة على بوسف. في جسد الكلب، ويــؤدي فـوراً إلـي

ظهور رغوة بيضاء في لعابه بسبب التسمم الحاد الذي يسبّبه. وأوضح «أننا استطعنا انقّاذ 20 كلياً، فيماً قضى 40 منها و فُقدنا أثر 30 أخرى». ه لفتت الناشطة زينب رزوق، التي تساعد يوسف في تربية الكلاب، الى أن «هُناك من تُقصّد القول في وسائل الإعلام وعلى صفحات مواقع التواصل بأن الكلاب التي قُتلت هي كلاب شياردة بهدف تبرير ما حدث، وهو أمر عار من الصحة لأنها تحظى بالرعاية المطّلوبة منا جميعاً».

لتحصيل حقوقه ممن يعتدون عليه، من جهته، أكد رئيس بلدية الميناء

في بيروت، فيصل سنو، أنه سيدعو مجلس تقبل المدارس الأخرى بالشروط الضرورية أمناء الحمعية للاجتماع، الخميس المقبل، في كلية خديجة الكبرى في فردان، حيث يأمّل الخروج بقرار إعادة استثّناف العمل في المدرسة بعد قرار إقفالها، في ضوء إقرار الدولة، الجمعة الماضي، دفع مستحقات المدارس شبه المجانية من مساهمة وزارة التربية عن عام 2014، وانتظار الإيفاء بالوعد بدفع مستحقات نهاية الخدمة للمتقاعدين من مدارس الجمعية

وكشف أن ثلاث مدارس من سبع تقرر إقفالها في القرى قبلت حتى الأن باقتراحات الحلول المتَّمثلة بزيادة الأقساط أو التبرعات أو إيجاد

أعلن رئيس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية

لضمان استمرار المقاصد. ووعد بعرض خطته للنهوض بالجمعية أمام مجلس الأمناء خلال فترة لا تزيد على عشرة أسابيع. وستتضمن رؤيته لإعادة هيكلة شاملة للجمعية وسلسلة من التدابير لـ «وقف الهدر وقطع الفساد من جذوره»، إضافة إلى تصور شامل لخطة مالية طويلة المدى تنظم عمل الجمعية بمختلف تفرعاتها وتحدد أطراً لأي شراكة جديدة، وتطلق استراتيجية استثمار تعيد الأمور إلى

سنو للمقاصديين: سنفتح كلية خديجة الكبرى

شبه مجانية إلى مدارس ذات ريع، متمنياً أن

وبعد 47 يوماً من تسلمه مهمات رئاسة الجمعية، وضع سنو المقاصديين في حقيقة جهات تغطّي العجز أو تحويلها من مدارس 👚 أزمة الجمعية بعد ما سمّاه «مُوجة الأخبار 👚 لها في عام 2014. وينسحب ذلك على المبالغ

تطورت لتبلغ أبعاداً عجيبة». وتناول الأسباب التى وضعت الجمعية تحت ضغط مالي منعها من دفع الوفاء بالتزاماتها. ومن هذه الأسباب المدارس شبه المجانية، إذ إن الأقساط التي بدفعها التلامذة ودعم الدولة «لا بكفيان لتغطية التكاليف»، فيما لم تفسح الدولة أمام المدارس الخاصة شبه المجانية الاستفادة من الدعم الأكبر الذي يستفيد منه التلامذة غير اللبنانيين من الجمعيات الخيرية الأجنبية. ولفت إلى أن الدعم الذي تستحصل عليه الجمعية من الدولة لا يكفى، «فالمدالغ ترد إليها بعد أربع سنوات من صرفها، بمعنى أنها تستحصل في عام 2018 على الدعم المستحق

غير الدقيقة والتحاليل المبنية عليها التي

افتتح وزير السياحة في حكومة تصريف الاعمال اواديس كيدانيان، السبت الماضي، فعاليات اليوم السياحي الذي ينظمه اتحاد بلديات الهرمل بالتعاون مع الاتحاد التعاوني في البقاع ومؤسسة جهاد البناء وأصحاب

المقاهي والاندية الرياضيّة والجمعيات المحلية. وتضمنت الفعاليات معرضا للزهور والمنتوجات المحلية والأشغال اليدوية والأطعمة التراثية ومسابقات وألعاباً رياضية وعروضًا لرياضة الكانوي كاياك وأنشطة موسيقية.

ونوًه كَيدانيان «بما تحفل به الهرمل من مقومات سياحية وحالة الاستقرار الأمني التي تعيشها»، مؤكدا استعداده «ليكون جزءا من فريق عمل لتنمية السياحة الداخلية وتسليط الضوء على الأماكن السياحية والترويج

لا يدفع مستحقات المدارس، وخصوصاً خارج بيروت. كذلك إن مستشفى المقاصد هو أحد المُستَشفيات القُليلة في بيروت التي تستقبل معظم المرضى على حسّاب الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ووزارة الصحة ولا تنال الأموال التأبعة لها إلا بعد فترات طويلة. فيما يتأخر المستأجرون لدى الجمعية في دفع المستحقات المترتبة عليهم، نظراً للوضع الاقتصادي. وأكد «وضع يد الجمعية على جزء من مكامن الهدر، فيما العمل مستمر للإحاطة ما بقى، فضلاً عن الفساد الذي لن يجري التساهلُ معه لأنه مرض قاتل لأي مؤسسة، ولو كان قليلاً».

المفترض أن تغطيها العائلات، إذ إن عدداً منها

«خلية ع عيلتك» الإدمان أولاً

للأماكن المجهولة». (تصوير محمد غسان قانصوه)

الهرمك تفتتح

موسمها

السياحي

أطلقت وزارة الشؤون الاجتماعية، السبت الماضي، حملة بعنوان «خلى قلبك ع عيلتك» في 40 مركزاً في بيروت وجبّل لبنان والبقاع والشمال والجنوب وجونيه. ستة ميادين سيتم تناولها بحسب الخطة الموضوعة، أولها الإدمان بأشكاله الثلاثة: المخدرات، التدخين، والإدمان الإلكتروني، مع وسائل الوقاية والحماية والعلاج منها. الحملة التى تطلبت تحضيراً استغرق أشهراً

عدّة من مدرّاء ومختصّين في الوزارة، شهدت

حيوية وتفاعلاً بين الحاضرين. إقبالاً غير متوقع، إذ تراوح عدد المشاركين في وسبق الحملة إطلاق هاشتاغ #خلي_

إدمان، والحظوا تطابقاً بين عوارض للإدمان تمذكرها مع بعض سلوكيات أبنائهم، ما فتح مجالاً للتنبه إلى أخطار محيطة بأسرهم. النشاط تضمن عرض عدد من الأفلام القصيرة والشروحات المفصلة حول الموضوع المطروح على شاشة كبيرة، كما كان للعمل الجماعي حدّز مهم، فكان لتبادل الأفكار دور في إبعاد اللقّاء عن اتخاذ طابع نظري، ليكون أكثر

كل من المراكز بين 120 و140 شخصاً، من بينهم

طلاب وأهال عرض بعضهم تجارب أبنائهم

المدمنين أو الذين سبق لهم أن مرّوا في مرحلة

الصحة الإنجابية، التربية الأسرية، الدعم النفسى الاجتماعي، التغذية والتنمي المجتمعية، هي القضايا التي سيتم العمل على مناقشتها مستقبلاً مع أشخاص من مختلف الفئات العمرية والمناطق، في 220 مركزاً تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية. علماً أنّ موضوعات الخطّة حُددت بناءً على نتائج دراسة للمشكلات والظواهر الاجتماعية التي تهدّد المجتمع اللبناني، نفّذتها الوزارة عامّ

2017 بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة

قلبك ع عيلتك على مواقع التواصل

الاجتماعي، من خلال حسابات أنشأها فريق

الحامعة اللينانية. الحملة نفذت بالتعاون مع عدد من مؤسسات المجتمع المحلى ومنظمات وجمعيات متخصصة. يمكن القول إن الفئة المستهدفة من الحملة في الوقت الحالي هي فئة الأهل، على أن يتم في المستقبل التركيز على الفئات الشبابية ضمن المدارس والجامعات والأندية الكشفية. وتستمر المرحلة الأولى من الحملة نحو ستة أشهر، على أن يتم تقييمها مع

نهاية العام قبل الانتقال إلى المرحلة الثانية مع بداية 2019.

الإنمائي في لبنان UNDP ومجموعة من الخبراء في علم الاجتماع والتربية من أساتذة

ربع النهائي

كأس العالم

الشباب والنضج والحراس صفاتيح النجاح

أحصنة المربع الذهبي على شاكلة الأبطال



على مدربًين شابين، مستفيدة من

خبراتهما الحديثة العهد، فالدورات

التدريبية التي خضع لها الجيل

شربك كريّم قد يعتبر كثيرون أن وصول

الأكيد أن المنتخبات الأربعة التي يلغت الدور النصفالنهائه فى كأس العالم لكرة القدم لم تصك بالصدفة، قهناك طلت صولت حالساسأ المنتخبات بالناء عليها أوانطلقت منها لتحقيق انتصاراتها. فكانت أوجه هذه الانتصارات متشابهة بيت فرنسا وبلجيكا وإنكلتراوكرواتيا

منتخبات معينة إلى الأدوار المتقدمة في كأس العالم 2018 هـو بمثابة لمقاحأة. لكن يمكن الجزم أن لا شبي يبدو مفاجئاً لمن تابع تطور كرة القدم على صعبد المنتخبات تحديدأ بعد مونديال 2002. منذ تلك الفترة عملت الاتحادات الوطنية في عدة دول (خصوصاً الأوروبية) على تسخير كل قدراتها لعناء أفضل ىنتخب ممكن للمستقبل، فخرج

البعض ًحتى من العباءة التقليديا التى فرضت دائماً مدرباً محلباً تماماً كما فعل الاتحاد البلجيكم بتعيينه الإسباني روبرتو مارتيني . ومساعده المهاجم الفرنسي السابق النهائي، وهما النضح الكروي تييري هنري على رأس الجهاز وحراسة المرمى.

نقلة حملت معها الكرة البلجيكية إلى مكان آخر، إذ أدخلت ثقَّافًا جديدة إلى تشكيلة متعددة الثقافات مكان ما مع أبناء المهاجرين الذين يسيرون اليوم على طريقة فرنسا 1998 وألمانيا 2014، ليكونوا من المرشحين الأقوياء للفوز باللقب العالمي، وخصوصاً بعد إطاحتهم

ىالمنتخَّب البرازيلي. الأمر عينه، ينطبق على إنكلترا وكرواتيا اللتين ذهبتا إلى الاعتماد

للواقع الموجود، خطّها المدربان الجديد من المدربين في القارة فيسنتى دل بوسكى لدى الإسبان الأوروبية تحمل أساليب حديثة يواكيم لوف لدي الألمان. حلتًا أن المستقبل هو لمدريين شيئان، ليوم يتكرر المشهد، فرنسا تذهب وهذا أمر بدأت حتى الأندية الكبرى إلى دور الأربعة مستفيدة من نشكيلة هي الأصغر سنًا م تذهب إليه، فكان على سبيل المثال لا إنكلتراً (معدّل الأعمار في المنتخبيرً الحصر تعيين بايرن ميونيخ بطل 26 عـامـاً)، وفي نفس الوقت هي ألمانيا للاعية السابق الكرواتي نيكو

التشكيلة الأكثر خيرة، إذ قلَّة همّ كوفاتش مديراً فنياً خلفاً للعجوز اللاعبون الفرنسيون في صفوف يوب هاينكس. ومع وضع ديدييه ديشان كل خبرته العظيمة كلاعب في قلب المنتخب القاعدة الأساسية في الفرنسي، يمكن اعتبار أن أمرين أساسيين حسما تأهل المنتخبات الموندىالات: من دون حارس الأربعة المذكورة إلى الدور نصف قوي لن تذهب إلى أيّ مكان

اللاعبون هم الأساس

لكن الواقع أن ليس كل شيء يرتبط بالمدربين، فهناك أولئك الرحال الذين يترجمون أفكار «الفلاسفة» الموجودون على خط الملعب، وهو أمر ثبُّت أقله في آخر مونديالين عندما استفادت إسبانيا والمانيا على التوالي من وجود مجموعة من اللاعبين الذين نضجوا كروياً في سنِّ صغيرة فكان كأس العالم من

«الديوك» الذين لا يلعبون لنادٍ كبير في أوروبا أو ينشطون على أعلى مستوى في المنافسة على الألقاب المحلعة والقاربة. إذاً هي التوليفة المناسبة:الشبابوالخبرة في أن معاً أمـورُ سهّلت بـلا شبك عمل ديشّان، فبدأت رباطة الجأش على لاعبيه فم المواجهة أمام الأوروغواي فتحمّلوا منذ بداية المباراة قساوة الالتحامات البدنية مع لاعبي المنتخب اللاتيني

ثم سيروا اللقاء كيفما شاءوا حتى

نصيب البلدين المستفيدين يشكل

أو بأخَّر من نقلةٍ نوعية مبنية على

أسس ثابتة وواضحة ومناسبة

انهار الأوروغويانيون نفسيأ النهاية ويضاف إلى هذه النقاط وقوف حارس مرمى قليل الأخطاء خلف خطّ دفاع قـوي، هـو هوغو في المونديالات: من دون حارس قوي لنّ تذهب إلى أي مكان.

ثيبو كورتوا كان البطل الحقيقي في مواجهة البرازيل، ليعيد مشهدّ تألق الحراس الذين حملوا بلدانهم إلى المجد المونديالي، أُخرهم إيكر كاسياس في 2010، ومانويل نوير في 2014. والأمر عينه فعله جوردان بيكفورد بين خشبات منتخب السويد، لتتنفس إنكلَّترا أخيراً الصعداء حيث لم تَتنعُم بحارسِ مميز ريما منذ أيام ديفيد سيمان فعاشت كوارث حقيقية مع أمثال

ديفيد جيمس وجو هارت. والنضج الكبير لدى «الشباطين الحمر» مكنهم من تخطّي رهبّة اللعب أمام أكثر المنتخبات فوزأ باللقب، ومنحهم ثقة كبيرة بامكانية إقصاء «السيليساو» رغم الضغط الكبير الذي خلقه الأخير

فظهرت دموعهم حتى قبل صافرة

بلجيكا وإنكلترا بنفس الصورة

وهنا ببدو التشابه كبيراً مع بلجيكا وانكلترا، إذ لا شك في أن الحارس

طوال فترات المباراة. هم لم بنهاروا تحت الضغط، فتمكنوا ينضجهم من امتصاص «غضب» البرازيليين

كرواتيا الدرس الحقيقي

و. المُنتَّخبُ الكرواتي درساً حقيقياً

حول كيفية الأستفادة من المواهب

الموزّعة هنا وهناك في القار

الأوروبية، والصبر عليها للكتسات

الخبرة اللازمة لتحقيق المطلوب. فلا

شك في أن الكرواتيين عانوا تباعاً

منذ ذاكً الإنجاز التاريخي بحلولهم

في المركز الثالث في مونديال 1998،

لكن بعدها بدأت عملية البناء ووقف

المنتخب مارداً في وجه أيِّ كان بسبب

النضج الذي أصاب لاعبيه. وهنا

يمكن التصويب على نقطةٍ واحدة

دون سواها في المشوار الكرواتي

حتى الآن: الفوز بركلات الترجيح في

هو فعلاً أمر صعب ويحتاج إلى

أعصاب قوية ولاعبين يتمتعون

بذهنية جُبّارة. هم فعلوها حتى في

ظل ضغطٍ كبير من جمهور أصحاب

الأرض، فتخطوا المنتخب الروسي

العنيد، والتقوا مع الترشيحات

التى تضعهم اليوم كأي منتخب

أَخُرُ للفوز بِكُأْسُ الْعَالِمُ، إذ يكفِّ

أن يكون لديك حارس مثل دانيال

سوباسيتش، وخط وسطٍ قد يكون

الأفضل في العالم بقيادة الثنائي

لوكا مودريتش وايفان راكيتيتش،

لترعب الجميع من دون استثناء.

فى الشوط الأول وهـزّوا شبـاكهّم مرتين، ثم عرفوا كيفية التعامل من المدرب تيتى للعودة إلى المباراة وساروا بتقدّمهم الى برّ الأمان. وإنكلترا أيضاً كأنت تعلم أنها ستتحمل قساوة «الفايكينغز»

المقاتلين وغير المهاريين، وهي بتشكيلتها الشابة امتلكت نفسا طويلاً، والأهم إسماناً بالذات بإمكانية تحقيق الإنجاز الذي طال

لاعبو انكلترا ينزعون عنهم اليوم صفة «عارضي الأزياء» و «هواة الأضبواء»، إذ لطّالما اتُهم الـلاعبون الإنكليز بأنهم دون المستوى فى البطولات الكبرى، حتى أن البعض حكى عن تقاضيهم مبالغ لا يستحقونها في أنديتهم ما جعلهم في حالة استعلاء تجاه قميص المنتخب الوطني. لكن شغف بیکفورد وکلام هاری تاین بعد کل مباراة يعكسان شخصية مختلفة ممزوجة بكسر الصورة التقليدية عن لاعبى منتخب إنكلترا الذُّنُّ تمدِّدهم الصحف التربطانية التوم بعدما أنهالت على أسلافهم بكل

أنواع الإهانات سابقاً.

نكلترا إلى نصف نهائي بدماء باردة

لم يكن يجرؤ احد على توقع نتيجة المباراة بين المنتخبين السويدي والإنكليزي، فأحفاد «الفايكينغ» كسبوا احترام الجميع في البطولة، كيف لا وقد وصلوا إلى الدور ربع نهائي. رفاق نجم الوسط إميل فورسبرغ بدأوا المباراة بالطريقة التي اعتدنا على مشاهدتها من قبل هذا النتخب: طريقة دفاعية بحتّ تعتمد على الهجمات المرتدّة وعلى استغلال مساحات الخصم.

من جهته دخل المدرب غاريث ساوثغايت المباراة، بتشكيلته الاعتيادية في كأس العالم، فكما أثارت الجدل قضية روبرتو فرمينو وغابريال جيسوس وعدم إقحام تيتى لنجم ليفربول، أصبحت القضية إنكليزية أيضاً، إذ إن عدم أعطاء ماركوس راشفورد الفرصة على حساب رحيم ستيرلينغ الذي لم يقدم شيئاً يذكر في المباريات الأربع الأولى يضع علامات استفهام

المباراة كانت ستوازي مباراة فرنسا والدنمارك في دور المجموعات لناحية «الملل» والكرات الغير مدروسة، إلّا أن هدف هاري ماغواير في الدقيقة 30 من كرة رأسية حرّك المياه السويدية الرّاكّدة وبدأناً نشاهد مباراة تليق نوعاً ما بربع نهائى كأس العالم. ماغواير، يعتبر من بين الاكتشافات التي تحسب للمدرب ساوثغايت خلال المونديال. طويل القامة، قوى البنية وأهم من كل ذلك، يرتقى عالياً ولديه القدرة على إصابة الكرة من أي مكان. لاعب إنكليزي آخر، كانت مباراة ربع النهائي أمام السويد، بمثابة أفضل مبارياته في المونديال: ديلي آلي. هو سبجًل هدف الاطمئنان بالنسبة إلى الإنكليز في الدقيقة 38 منَّ رأسية أيضاً حسم بها اللقاء من دون وجود أيّة مقاومة سوبدية تذكر. تأهّل المنتخب الإنكليزي إلى نصف النهائي لأول مرّة منذ عام 1990، إنجاز تاريخي بالنسبة إلى قائد المنتخب هاري كاين صاحب الـ 6 أهداف حتّى آلآن ولرفاقه ولهذا المنتخب الطموح. المحطّة المقبلة: كرواتيا.

...ويستمر الحلم الكرواتي

كرّر المنتخب الكرواتي إنجاز مشاركته الأولى في كأس العالم قبل 20 عاماً ببلوغه الدور نصف النهائي بعد الفوز على صاحب الأرض والجمهور ومستضيف البطولة ألمنتخب الروسى بنتيجة 3-4 بركلات الترجيح، بعد نهاية الوقت الأصلى 1-1 وآلإضافي 2-2 . وكان للهجيل الذهبي» للمنتخب الكرواتي بقيادة أفضل لاعب في المونديال برأى الكثيرين لوكا مودريتش ألذي تم اختياره كأفضل لاعب في المباراة، حاضراً لتكرار إنجاز جيل أواخر التسعينيات، في الوصول إلى دور الأربعة الذي عرفه في مونديال فرنسا عام 1998. في المقابل، فشلت روسيا ببلوغ المربع الذهبي للمرة الأولى في تاريخُها منذ فترة الاتحاد السوفياتي، حيث كانّ مسار المنتخب الروسى في البطولة «غير متوقع»، خصوصاً أن هذا المنتخب يعتبر الأدنى تصنيفاً بين المنتخبات الـ 32 المشاركة. ولم يخطئ المدرب ستانيسلاس تشيريتشيسوف حين قال: «نحن كالمجنِّدين المسرِّجين قبل الوقت، تعرضنا للانتقادات قبل البطولة، صدقوني أو لا، كنا نؤمن بأنفسنا، والبلد أحبنا». هدف دينيس تشبرشيف الافتتاحى كان تحفة فنية (أفضل هداف روسي في المونديال بـ 4 أهداف)، لكن أندريه كراماريتش عادل النتيجة. استمرّت السيطرة الكرواتية لكن من دون أي خطورة باستثناء كرة ايفان بيريسيتش التي ارتدت من القائم الأيمن قبل نهاية المباراة بدقائق، ليسجّل في الأوقات الإضافية داموغاي فيدا هدف التقدّم لكرواتيا لأول مرة في المباراة. إلا أن البرازيلي الأصل ماريو فيرنانديش رفض أن ينتهى اللقاء بفوز الكروات بتسحيله هدف التعادل قبل خمس دقائق على نهاية الشوط الإضافي الثاني. لتكرر بعدها مشهد تسديد انفان راكيتيتش لكرة الحسم أمأم الدنمارك، ولكن هذه المرة أمام الروس لتتأهل كرواتيا إلى الدور نصف نهائى وتضرب موعداً نارياً مع الإنكليز.



ربع النهائي



كأس العالم

كرة أفريقيا: مشكلة مونديالية أزليّة

كانت الخيبة الأفريقية ىفشك ككّ منتخباتها بتخطّي دور المجموعات للمرة الأولى منذ 1982 من الظواهر الغريبة والمفاجئة في موندياك روسيا.في موندياك المفاجآت، كان الأفارقة قادريت على صناعة الإنجاز لكن أسانًا عدة تقفوراء تعثّرهم مجدداً

حسن زين الدين

كثيرة كانت الظواهر الغريبة فح مونديال روسيا 2018 وإحداها كانّ عدم وجود أي منتخب أفريقي في أدوار خروج المغلوب التي وصلت إلى نصفُّ النهائي. المنتخبات ألأفريقية الخمسة فشلت حمىعها في بلوغ دور الـ 16. كان ذلك مفاحِئاً ويحصل للمرة الأولى منذ مونديال إسبانيا عام 1982. كَانت التوقعات بأن يتأهل إلى الدور الثانى منتخبان أفريقيان على الأقل بحسب القراءة الأولية لواقع المجموعات وهما مصر والسنغال، باعتبار أن منتخبات تونس والمغرب ونيجيريا جاءت في مجموعات في غاية الصعوبة. لكنّ أيّ منتخب لم يستطع الحضور بين المنتخبات الـ 16 المتأهلة. لعب الحظ وعدم التوفيق دوره طبعاً في الفشل في التأهل، لكن هذا لا يمنع وجود أستباب جوهرية أخرى السنغال فرجت بطريقة قاسية بنظام

هدفاً أرجنتينياً في الدقيقة 86 أطاح بحلمها الموندياتي المغرب قدمت أداء مميزاً في مبارياتها الثلاث رغم صعوبة مجموعتها لكنها، كما نيجيريا، خسرت في الدقيقة الأخيرة أمام إيران ولم تستطع الحفاظ على فوزها على إسبانيا التي عادلتها في الدقيقة 90. تونس قامت بما تستطيع في مجموعة تضمّ بلجيكا وإنكلترا اللتين وصلتا إلى نصف النهائي واكتفت بالفوز على بنما. أما مصر فتأثرت بإصابة نجمها محمد صلاح وغيابه عن المباراة الأولى أمام الأوروغواي التي خسرها «الفراعنة» بدورهم في الدقيقة الأخيرة، ومن ثم فإن صلاح لعب بنصف إمكانياته متاثّراً بإصابته في المداراتين الأخريين. هكذاً، فقد تحوّلت الأمال الأفرىقية

هكذا هي دوماً كرة أفريقيا، تحاول ولا تصل. ثمَّة مشكلة أزلية ترافق الأفارقة في كأس العالم. بأستثناء «المؤامرة الأَلْمَانِية - النمسُوية» على الجُزائر في 1982 وخروج المغرب بعد الفوز المشكوك به للنروج على البرازيل في 1998، فإن الأفارقة أضاعوا الكثير من الفرص قُبِل المونديال الحالي. الحديث هنا بالتحديد عن الكاميرون عام 1990 عندما تمكّنت من تجاور دور المجموعات بعد فوزها التاريخي في الافتتاح على أرجنتين دييغو

مأرادونا بطلة العالم ووصولها إلى

ربع النهائي، حين تقدّمت على إنكلترا

2-1 حتى الدقائق الأخيرة قُبل أن

في المونديال الروسي إلى خيبة. في

مونديال طغت عليه المفاجأت وخروج

الكبار كان بإمكان الأفارقة الاستفادة

من هذا الأمر وصناعة التاريخ

بالوصول إلى مرحلة متقدّمة للمرة

الأولى في مُشاركاتهم في كأس العالم

بيد أنّ النَّتيجة جاءتٌ معَّاكسة تماماً

قاسية بنظام

ميلا ورفاقه. في مونديال 2002 تكرّر الأمر. تجاوزت عي ر. السنغال بقيادة الحجي ضيوفٍ دور المجموعات بعد فوزها تحديدا على فرنسا بطلة العالم 1-0 ووصلت إلى ربع النهائي حين خسرت في الوقت

وقبل ذلك قدّمت نيجيريا مونديالاً رائعاً عام 1994 وتجاوزت دور تقدُّمتُ على إيطاليا أ-0 حتَّى الدقائق الأخيرة عندما أدرك روبرتو باجيو التعادلُ وعاد ومنح «الْأَتْزُورِيّ» الفُوزْ فى الشوطين الإضافيين 2-1.

إلا أنها خسرت في النهاية بصعوبة

تخسر في الشوطين الإضافيين 2-3. كان نصف النهائي التاريخي للقارة السمراء على بُعد دقائق من روجيه

بدل الضائع أمام تركيا 0-1. لمجموعات لتصل إلى دور الـ 16 إذ

وأُخْصِراً فَـْإِن الْجِزانُور تَمَكُنت مِن الوصول إلى دور اله 16 في مونديال 2014 حين قدّمت مباراة لا تُنسى أمام ألمانيا، التي عادت وتوّجت باللقب،

أرقام الموندياك

أهداف للمنتخب الكرواتي سجّلها سعة لاعيين مختلفين في الموندياك الحالي. كان أخرهم هدف أندريه كراماريتش في مرمى المنتخب الروسي في ربع النهائي.

دىغتنماا جبعا قليصع جيه دفاعه أ

أوليغ سالينكوصاحيه 6 أهداف في

الروسي ديينس تشيرشيف. ليصبح ثانى أكثر لاعب تسجيلاً لروسيابعد

موندياك 1994.

المنتخب الإنكليزي لكي يصك إلى نصف نهائت الموندياك وتحديدا منذكأس العالم 1990 في



بنتيجة 1-2 بعد شوطين إضافيين. في كل ما تقدّم، تاريخياً وفي المونديال

التَّحالي، تلفت عبارة الخُّسارة

الدقائق الأخيرة. هذه باتت سما

الأفارقة، وهيي إن دلّت على شيئ

فعلى غياب التركيز لدى المنتخباة

الأفريقية حتى نهاية مبارياتها، إذ إن

نقطة الضعف هذه باتت وإضحة لدي

الأفارقة الذين يقدّمون مجهوداً وافرأ

لكنهم لا يستطيعون الحفاظ عليه في

النهاية. في لحظة يضيع كل شيءً. هذه

في المقابل إحدى نقاط قوة المنتخبات

في أوروباً وأميركا الجنوبية. على

سبيل المثال في هذا المونديال، السويد

لم تكن أفضل من المنتخبات الأفريقية

المشاركة في البطولة على صعيد

ما يفرق هو التنظيم والتركيز العالي

ثمة مسألة أخرى وهي عدم وجود

بطولات وطنية قوية في أفريقيا

وتحديداً في وسط القارة وجنوبها

لدى اللاعبين السويديين.

المستوى والنَّجوم الحاضرين، إلا أن



انتصارأحققها المنتخب الفرنسي مقابك تعادليت في 19 مباراة سجِّلا فيهاأنطوان غريزمان. كان آخرها الفوز على المنتخب الأوروغوياني بنتيجة 2-0 في ربع نهائي الموندياك الحالي.

مباربات متتالية لم يعرف خلالها

المنتخب الفرنسي طعم الخسارة

كأس العالم.

أمام منتخبات أميركا الجنوبية في



حيث يغيب الاحتراف والمدارس

الكروية والمدربون الأكفّاء، وتعتمد

المنتخبات الأفريقية على مدربين من

خارج القارة غير مشهورين بمعظمهم، واللافت أن هؤلاء يتنقلون من منتخب

فريقى إلى آخر. من المهم طبعاً وجود دوريات قوية في أفريقيا وعدد من اللاعبين المحليين يمثلون المنتخبات

ومدربين محليين أكفًاء يعرفون واقع

الكرة الأفريقية ولاعبيها، إذ الغالب

أن اللاعب الأفريقي يذهب صغيراً إلى

أوروبا وينشأ في المدارس الكروية

هُنْاكُ ويتَأثر بِالْأَصْواء والشهرة،

حتى أن معظم النجوم الأفارقة في الملاعب الأوروبية لم يقدّموا الفائدة

لمنتخباتهم كما حصل تحديداً في

الخيبة الكبرى للكاميرون بقيادة

صامويل إيتو في مونديال 2002، إذ إن طغيان اللاعبين المحترفين

المنتشرين في أكثر من بطولة يجعل

الانسجام غير متوافر في المنتخبات

فضلاً عن ذلك، فإن الكثير من الشبان

الأفارقة يجدون في بطوّلة مثل كأس

العالم الفرصة المناسعة لطرق باب

الكِرة الأوروبية من خلال انتشار

كشًافي الفرق الكبرى في المدرجات. في

المنتخبات الأفريقية أظهرت تاريخيأ

أنها تمتلك التقدرة على تحقيق

إنجازات في كأس العالم بعد إسقاطها

منتخبات كبرى وأبطال للعالم في

الأدوار الأولى، لكن تصحيح مكامن

الخلل هو الأساس لكتابة التاريخ في

أدوار خروج المغلوب. نجم فرنسا السابق إيريك كانتونا

قال قبل مونديال روسيا إنه يتوقّع

أن يتوَّج منتخب أفريقي بكأس العالم «في يوم ما». على أمل أن يصحّح

الأفارقة أخطاءهم حتى لا يطول

جانب ما تغلب المصلحة الشخص

على مصلحة المجموعة.





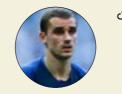














RUSSIA 2018

النهانى

الاحد15 تصور

elma 6.00

النائث والرابع السبت 14 تحوز مدرَّجات

1-1

1-0

1-1

(ركتات ترجيحية 4-3)

الاختيار

(2-3قېمېدينېد) 9.00 ليلا

(ركانت ترجيحية 4-3)

S-00

الاربعاء 11 تموز

لم يخرجًا من الموندياك، هما مشجعان لنا، ولا يزالان بيننا. هـو حاك لسان الجمهـور الروسي الذي استحضر النجميـن، الأرجنتيني ليونيـك ميسي والبرتغالي كريسـتيانو رونالدو، في مدرجاته خـلاك المباراة أمـام كرواتيا. وجهـا الثنائي الأفضك في العالم ظهرا مع مشجعين روسيِّين أرادا تحفيرَ لاعبي منتخبهما على طريقتهما الخاصة عبر اعتبار ميسي ورونالـدومشجّعَين للبلـد المضيـف ويحمـلان علمـه ضـد زملائهمـا فـي برشـلونة ورياك مدريـد الذين يلعبـون لكرواتيـا. لكن النهايـة كانـت ماسـويـة، إذ إن مصيـر الـروس لـم يكـن مغايـراً لـذاك الـذي عرفـه قائـدا الأرجنتيـن والبرتغـاك.

4-3

1-2

الثلاثاء 10 تعوز

نيتي للترميم والبناء

عرض الاتحاد البرازيلي لكرة القدم على المدرب تيتي البقاء في مهمة تدريب المنتخب لفترة لا تقل عن 4 سنوات، رغم الخروج من كأس العالم. ويتولى تيتى (57 عاماً) تدريب المنتخب منذ 2016، وقد تلقى منتخبه أمام بلجيكا خسارته الأولى منذ 13

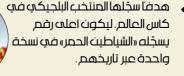
(كيريك كودريافتسيف - أف ب)

وبحسب صحيفة «أو غلوبو»، قدّم رئيس البعثة البرازيلية إلى مونديال روسيا روجيرو كابوكلو، عرضاً لتيتي بعد الخسارة المذكورة، مشيراً إلى أنه الجدير بقيادة المشروع البرازيلي لأربع

بدورها، أشارت صحيفة «فوليا دي ساو باولو» إلى أن تيتي طلب بعض الوقت قبل الردّ على اقتراح الاتحاد، وذلك للتفكير . مليّاً في ما إذا كان قادراً على الاستمرار. وأوضحت «أو غلوبو» أن تيتي لم يتحدث عن موعد للرد، لكن الاتحاد البرازيلي واثق من أن رده سيكون إيجابياً.



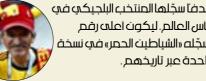




أهدافهي حصيلة مساهمة نجم

المنتخب البلجيكي روميلو لوكاكو

خلاك أربع مباريات شارك فيهافي كأس العالم (سحَّك 4 وصنع هدفًا









■ رئيس التحرير ـ

وفيق قانصوه

محمدزسه حسن علیق أعك الأندري

■ المكاتب بيروت_ سنتر کونکورد ـ الطابق السادس 01759500

الوكيك الحصري

■ الموقع الالكترون www.al-akhbar.com

■ صفحات التواصك





@AlakhbarNews





الْحُ⁹⁹بار

المدير المسؤوك.

أخبار بيروت

■ ص.ب 113/5963

شركة الأوائك _01/666314_15







ابراهيم الأميث

بيار آبي صعب

■ صادرة عن شركة

فردان ـ شارع دونان

ads@al-akhbar.com





/alakhbarnew

الانتخابات «المباغتة» في تركيا... قراءة أولية

وحزبه في موضع قوي أمام الحزب الحاكم،

وُسيُفرضُ نُفسهُ في الحكومةُ والبرالمانُ

على حد سواء، بالإضافة إلى أن «القومية»

سيكون لها حضورها في صناعة السياسات

الخَارِجِية والداخُلِيةُ والاقتصاديَّة، ما

سيحيلها إلى «شريك مؤسس» وليس مجرد

«شىريك صغير»، كما أنه ليس من الخطأ

القول إن إردوغان قد يكون له دور محدود

. عاتقه»، إذ كشفت انتخابات 24 حزيران أن

بناء على ارتكازه على القوميين.

والرئاسية التركية، التي باغتنا بها الحرب الحاكم وحليفه القومي في الرابع والعشرين من حزيران الجاري، عن فوز «التحالف الجماهيري» بالأغلبية، وهو التحالف الذي جمع حزب «العدالة والتنمية» وحزب «الحركة القومية». انتخب رجب طيب إردوغان رئيسأ للجمهورية بنسبة 52,4% فَي مقادل 30,8% لمرشح حزب «الشعب الجمهوري» محرم انجه، وبذلك حقق إردوغان فوزه من الجولة الانتخابية الأولى. كما حصد «العدالة والتنمية» ف الانتخابات التشريعية 42,4% (239 نائباً)، و11,1% (53 نائباً) لـ«الحركة القومية»، فيما حاز «الشعب الجمهوري» 22,7% (147 نائباً)، و(44 نائباً) لحزب الطّيبة «إيي بارتى». أما حزب «الشعوب الديموقراطي»،

أسفرت نتائج الانتخابات التشريعية

فَحَازٌ 11,6% (69 نائعاً). ولا شك أن هناك الكثير لقوله حول هذه الانتخابات، وعليه سأقدم تقييماً للنتائج رغم مرور وقت قصير على إعلانها. فمن حيثية النتائج العامة يمكننا القول:

النتائد الأولية للانتخابات

خطوة مفصلية على طريق نظام الحزب الواحد، والرجل الواحد: أعتباراً من لبلة الرابع والعشرين من حزيران، دخلت تركيا حقبة النظام الرئاسي، إذ إن التحالف الأكثر رجعية إردوغان/بهشلي قد اجتاز أهم خطوة على طريق إنشاء نظام الحزب الواحد، الأمر الذي يشكل تهديداً جدياً للمكتسبات الديموقراطية للشعب التركي

«الحركة القومية» الأوفر حظأ

كانت حصيلة أصوات «الحركة القومية» الأكثر مفاحأة، إذ بلغت 11,1%، وقد حافظ الحزب على نتبجته السابقة، رغم انشقاق حزب «الطيبة» عنه، الذي كان من المتوقع ألا يتجاوز 6%، لكن لم يُحدث فارقاً مع نتائجه السابقة على خلاف ما أشارت استطلاعات الرأى أيضاً. فكان للحفاظ على نسبة التصويت الفضل الأكبر في دعم «تحالف الجماهير»، بل لحصول إردوغان نفسه على أكثر من 50% من الأصوات، ما يضع «العدالة والتنمية» أمام استحقاق دفع ثمن نجاحه

للحركة. في النتيجة، سيكون بهشلي

الأخيرة هي «من حمل العدالة والتنمية إلى

(الشعب الجمهوري» أضاع أصواته أيضاً

فقد «الشعب الجمهوري» الكثير من الأصوات على غرار «العدالة والتنمية»، إذ إن «الشعوب الديموقراطي» تلقى دعماً

إردوغان وحزبه هم الأكثر فقدآ للأصوات

يبدو إردوغان بمظهر المنتصر، بفضل أصوات «الحركة القومية»، لكن في الواقع، كانت هذه الأنتخابات الخسارة الأكبر لإردوغان وحزبه. إذ إن «العدالة والتنمية» فقد 7,5% من الأصوات مقارنة مع الانتخابات السابقة، ما يعنى انخفاضاً كبيراً في شعبية زعيمه، وذلك على النقيض من زعم «العدالة والتَّنميةُ» أنه «يُحمل الحركة القومية على



تفوق محرم انجه على حزبه بـ8٪ مِن الأصوات، وهو نجاح لا ينبغي الاستهانة به

تجاوز «الشعوب الديموقراطي» العتبة

من جزء من ناخبي حزب «الجمهوري» في

الانتخابات التشريعية، وفي المقابل وجد

«الجمهوري» انزياداً عاطفياً لمصلحته في

تفوق محرم انجه على حزبه بـ8% من

الأصوات، وهو نجاح لا ينبغي الاستهانة

يه، إذ كسب انحه تلكُّ الأصبواتُ الإضافية

. عدرُ «التصويت الاستراتيجي»، بمعنى

أن انحه حذب قاعدة شعبية جديدة في

أوسياط قاعدة «الشعوب الديموقراطي» في

الانتخابات الرئاسية. وهـو نجاح لانجة

بقدر ما هو نجاح للحزب نفسه، الأمر الذي

يعد مؤشراً على أن الحزب سيعيد حساباته

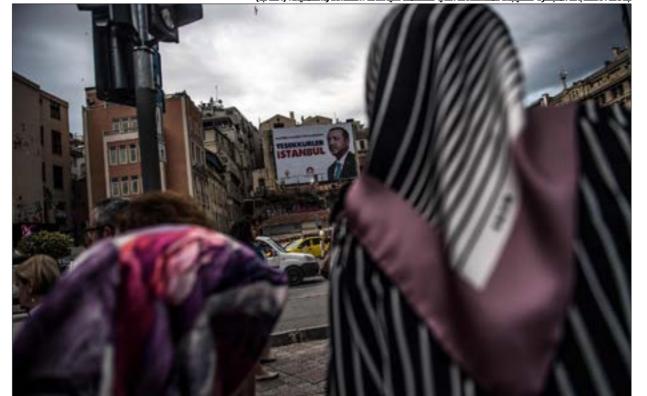
أوساط «الديموقراطي» وكتلته التاريخية.

انجه يحقق نجاحاً مهمآ

الداخلية على المدى القريب.

هذا التجاوز خطوة مهمة على طريق

حاءت الانتخابات المبكرة كنتيحة للمشكلات التي خلفتها سياسات «العدالة والتنمية» (أفري)



هك يصبح اليمن امتداداً لـ«أرض الميعاد»؟

ادمون صعب

بعد كتاب «دم ونفوذ، من النفط إلى . الغار »، تعمل الباحثة أمل أبو موسى على كتاب عن اليمن يلقى أضواء حمراً على ات الصراع حوله وتركر على الـ الاسرائطية للسيطرة على البحر الأحمر والممرات المائية في ما يشبه كماشة حول الدول العربية. وقد أتيحت لي فرصة، من أحلُّ تُقديمُ الكتَّابِ، لـلاطلاع عَلَى المراحل التي قطعتها المؤلِّفة في أبحاثها حول هذه المسألة التي تشكل الخلفية الحقيقية للصراع حول اليمّن.

تعرّفنا أبو موسى في بحثها إلى بلاد ذات تاريخ عريق قيل فيها إنها كأنت بوماً من أقدم المناطق المأهولة في العالم القديم، ومن أكسر الممالك في القرن التاسع عشر قُبل المبلاد، وقد نشأت فيها حضارات سيأ، وحمير، ومعن، وعرفت بملكتها بلقيس التي اشتهرت بثرائها الفاحش، كما نسدها الأعُدوية الذي لقب محيطه د «الحنتين»

وبندر أن نحد مكاناً مثله في التاريخ يقع ضَّحدَّة مُوقِعه الحغرافي. فهوَّ ممر تَجَارِيَ للقوافل، وخاصرة الخليج العربي المفتوحة على العالم، وقد تراحمت دول كثيرة على وضع يدها عليه بما فيها إسرائيل، وهي الأخطّر؛ ذلك أن اليمن يتحكم بمضيق بات المندب الذي تربط المحيط الهندي وخليج عدن بالبحر الأحمر، ثم بالبحر الأبيض المتوسط عبر قناة السويس. وهو ممر رئيسي للنفط والبضائع من الشرق الأقصى

والهند والخليج العربى وشرق أفريقيا

وصولاً إلى أميركا.

ترید إسرائیك أن تصبح سيدة البحر الأحمر والمشرفة على حركة باب المندب

الحارقة والمدمرة بمعدل ثلاثة أطفال بومياً.

ورغم شراسة هذه الحرب ويشاعتها، فإن

إلى موانئ البحر الأحمر، فقناة السويس، فالبحر الأبيض المتوسط وشمال أوروبا،

في إطار السعي إلى السيطرة على البحار على هذا الممر الحيوى الذي يعبره نحو ثلث الإنتاج العالمي للنقط. وتُزداد أهميته الاستراتيحية لتداخله مع مضيق هرمز وقناة السويس. وزاد طمع هذه الدول به بعد اكتشاف النفط والغاز في أنحاء عدة من اليمن. وإذ تعذَّرت السيطرة عَلَى باب المندب من دون وضع اليد على اليمن الذي عرف بـ«السعيد»، لجمال طبيعته وبساطةً عيش أهله، شُنت عليه حروب عدة كانت أخرها «عاصفة الحزم» التي قادتها السعودية وأدت حتى كتابة هذه السطور إلى سقوط ألاف القتلي، ونشر وباء الكوليرا ومعاناة نحو سبعة ملايين من الجوع. وبين أبرز الضحايا آلاف الأطفال الذين كأنوا يسقطون تحت وابل صواريخ الطائرات والقنابل

الشعب اليمنى قاومها، وواجه الطائرات وصواريخها بصدور عارية وبإيماز لا يتزدزح، متمسكاً بأرضه مفضلاً الاستشهاد فيها على هجرها والنزوح عنها وتحقيق أمنية العدوان الذي يريد الأرض من دون شعبها! ولطالما راهن الطامعون باليمن

وثروته وموقعه الاستراتيجي على إدمان شعبه عشبة القات التى تُشعر بالنُشوة فينسى اليمنى مشكلاته

وكان مندوبو اليمن، في زمن الإمامة، يعبِّرون عن هذه الحالة بالنَّوم في المحافل في العالم... إلى أن جاء يوم من عام 1962، عنَّدما حطت طائرة في مطار واشنطن وأطلت من بابها سيدة مكتملة الأناقة، ترتدي زياً عصرياً، وتعتمر قبعة ذات طراز رفيعٌ، ويقف إلى جانبها رجل في قمة أناقتُه. وإذ سئل موظفو المطار من يكون هذان الضيفان الأنيقان، أجابوا أنهما المندوب الدائم للجمهورية اليمنية، المولودة حديثاً، لدى الأمم المتحدة: السفير الصديق محسن العيني وزوجته الأديبة والقصصية عزيزة أبو اللحوم. وفي السنة التالية، قدّم العينى أوراق اعتمادة إلى الرئيس حون كينيدي كأول سفير للجمهورية اليمنية

العين الإسرائيلية لكن الكاتبة قد فتُحت عبوننا، في الوقت

نفسه، على واقع شديد الخطورة في منطقة البحر الأحمر، نأدراً ما توقف عنده الباحثون والسياسيون ألا وهو الوجود الإسرائيلي في المنطقة والخطط التي وضعتها الدولة العبرية من أحل تحويل البحر الأحمر «بحيرة بهودية». وأظهرت الأبحاث التي أجرتها المؤلفة أن إسرائيل قد خططت منذًّ عام 1948 للهيمنة على البحر الأحمر من خلال رؤية استراتيجية ترمى إلى التفلت من محاصرة العرب لها تمهيداً لمحاصرتها هي لهم. وكان ديفيد بن غوريون، وهو أول رئتس حكومة للدولة العبرية، صرح عام 1948 بأن على إسرائيل «السيطرة على نقاط استراتيجية في البحر الأحمر هي ذات

لدى الولايات المتحدة. وإذا كانت من فضيلة

أمل أبو موسى، فهي أنها نجحت في تقديم

صورة صادقة عن بلد عريق مثل اليّمن، لم

يبق في العالم دولة إلا حاولت إيجاد موطئ

قدم فية أو الجرر المحيطة به، من السعودية

والأمارات الي مصر وقطر وامدركا وروسينا

والصين واليابان وإيطاليا وإيران، كما كان

مسرحاً لصراعات سياسية شتى، ليبرالية

واشتراكية وشيوعية، إضافة إلى حركات

إسلامية متنوعة من البزيديين والحوثيين،

إلى «القاعدة» و «داعش» اللتين وجدتا في

آليمن بيئة حاضنة خصوصاً بعد انتقال

زعيم الأولى، أسامة بن لادن، إليها من

أهمية قصوى بالنسبة إلى إسرائيل لأنها تساعدها على التخلص من أي محاولة لمحاصرتها وتطويقها، كما ستشكل قاعدة انطلاق عسكرية لمهاجمة أعدائنا في عقر دارهم، قبل أن يبادروا إلى مهاجمتنا».

1949 قرية أم الرشراش المصرية على خليج العقبة، ثم حولتها إلى ميناء عرف بـ«ميناً-إيلات» بعد اتفاق الهدنة في رودس ليكون ممراً تجاريـاً حـرّاً إلـى المُحيط الهندي. وصرح الجنرال إسحاق راسن أنـذاك: «لقد احتللنا القرية من أجل الحصول على ميناء على البحر الأحمر يربط إسرائيل بالبحار والمحيطات الشرقية... إن سلاحي الجو والبحر الإسرائيليين سيؤمنان سلامة هذا الطريق، وعلينا أن نستعد لمستقيل تستطيع فيه أساطيلنا التجرية والجريبة تحظيأ الحصار المفروض علينا، وأن نفرض حصاراً يدورنا على تعض الدول العربية أقوى من الحصار الذي فرضته علينا. أي مطلوب منا تحويل البحر الأحمر إلى بحيرة يهودية

وفي عدوان 1956، تحققت لاسرائيل حربة الملاحة في مضائق تيران. وعلى الإثر، صرح بن غوريون: «هدفنا هو السيطرة على سيناء بأكملها حتى قناة السويس وخليجه، وهذه السيطرة ضرورية لتأمين مصالحنا في البحر الأحمر»، ثم كانت حرب 1967 فاحتلت إسرائيل سيناء وحزيرتي صنافير وتدران اللتين تنازلت عنها مصر أخيرا إلى السعودية. وما إن بسطت سيطرتها على

البريَّان، الأُمر الذِّي بمكِّنه من إخضاع المطالب الجماهيرية ووضعها تحت السيطرة التامة. فالقضية المطروحة الأن على القوى الديموقراطية أبعد من أن تكون مجرد تفسير أسباب الهزيمة، بل كيف تستطيع تفعيل القوى المجتمعية، وتكثيف الجهود الضرورية للنهوض بهذه المهمة، وتوخى تقبل الرأى الآخر، وعدم رد الفعل على أساس سوء الفهم، لا سيما أن البلاد مقبلة على استحقاق انتخابي في غاية الأهمية بعد ثمانية أشهر على مستوى الإدارات المحلية والبلديات. الحشد على أساس المطالب الشعبية من الصحيح أن «تحالف الجماهير» قد

بهشلى جيداً أن تعزيز الاصطفافات

. الاجتماعية وبث التشاؤم في أول فرصة،

والأستعانة بكل وسيلة بإمكانها تثبيط

أي حراك جماهيري، من شأنها أن تمنحه

القدرة على احتواء المعارضة تحت قبة

النضال من أجل الديمقراطية، وكان

«الشعوب الديموقراطي» في النقطة الأكثر

حرجاً في هذا الانتخاب، بسبب استراتيجية «العدالة والتنمية» الانتخابية في الضغط

على الحزب بكل الوسائل كي لا يتعدى

العتبة، ما سيمكن الأخير من شُغل جميع

المقاعد التي سيخلفها «الديموقراطي»، ومن

ثم سيحصّل الأخير على مقّاعد إضافية

مجاناً، الأمر الذي وضع حزب «الشعوب»

على محكٌ قاس كاد أن يمنعه من ملامسة

العتبة الانتخأبية، وهو ما كانت تدركه

لذا إن غير الراغبين في وجود «الشعوب»

فى البرلمان تولدت لّديهم الرغبة فى

تجاوز الأخير العتبة هذه المرة كما أنَّ

رؤساء البلديات المنتخبين ورئيسى

الحزب المشتركين، صلاح الدين ديميرتاش،

وفيغين يوكسيكداغ، وعلى رأسهم نواب

الحزب في البرلمان، قيد الاعتقال إلى الآن،

بالإضافة إلى الآلاف من مناضلي الحرب،

فضلاً على حظر عمل الحزب عملياً، حتى

أن بقاء مرشحي الرئاسة رهن الاعتقال كان

شرط قبول ترشّحهم. رغم كل هذه الظروف

القاسية، استطاع «الشعوب» أن يتعدى

العتبة الانتخابية بحصوله على 11,7%،

ومن ثم تقدم بـ67 نائباً. وعليه، الذي أغلق

الطريق «العدالة والتنمية» لنيل الأغلبية

البرلمانية بمفرده، دون معونة القوميين،

ولذلك سيكون لوجود 67 نائباً عنه أهمتة

بالغة من أجل السلام في المنطقة والعلاقات

المستقبل الأفضل، والرهان على القوى الحية

فاز اردوغان و نال امتبازات حديدة، وقد

رأينا كيف استثمر «تحالف الجماهير)

وإردوغان المشاعر الدينية والقومية،

فتُفاخروا بما فعلوه في السابق. وبشروا

باستكمال المشروع بـ«حياة أفضل» أو «أي

شيء جديد»، بمعنى أن «العدالة والتنمية»

عوِّلَ على نجاحاته الاقتصادية في خطابه

الدعائي، وقدم وعوداً جديدة في أستكمال

مشروعه الذي لم يستطع تنفيذه خلال 16

سنة ماضية من حكمه، على خلاف انجه

وعموم أطياف المعارضة، التي قدمت برامج

تعد بتعزيز الحريات والحياة الديموقراطية

وإصلاحات اقتصادية، وهو ما كان واضحاً

فى خطاب انجه السياسى أثناء حملته

الانتخابية، ما يحمل المعارضة والقوى

الديموقراطية أعباء إضافية في مرحلة ما

بعد الانتخابات. يدرك تحالف أردوغان/

الديموقراطية في تركيا.ً

تصدر النتائج الانتخابية، لكن أيضًا لا يعدو هذا كونه «نصراً بيروسياً»، أي نصر بطعم الهزيمة، إذ جاءت الانتخابات المبكرة · كنتبحة للمشكلات الكبيرة والدمار في البنى الاقتصادية التي خُلفتها سياساتُ «العدالة والتنمية»، وهرَّباً من استحقاقات مالية مقبلة ليست بالقليلة، وعليه استعجل تحالف إردوغان/ بهشلى الانتخابات قبل موعدها بسنة ونصف، ذلك أن تحالف «العدالة والتنمية» و«الحركة القومية» ما كان له أن يتمكن من حل الأزمات الكبرى المتعلقة بالأزمة الاقتصادية بشكل أساسي، بالإضافة إلى الأزمات السياسية الداخليا . والخارجية قبل موعد الانتخابات الطبيعي. ومن الواضح أن هذا التحالف عاحز عنَّ حلها في المستقبل أيضاً. على العكس من ذلك، إن التغلب على المشكلة المالية التي تعيشها البلاد اليوم إن أمكن، فسيكون لة

تأثير مباشر في حياة الناس اليومية وعلى من الضروري في هذه المرحلة العمل على حشد الطبقة العاملة والكادحة حول مطالبها والنضال من أجل تحقيقها، كما من الضروري أن نستمر في مناهضة نظام

«الحزب الواحد والرجل الواحد». (ترجمة عن التركية: غياث عباس) * كاتب ومحلل سياسي، في صحيفة «افرنسال» اليومية، عضو «اللجنة المركزية لحزب العمل

الجهة الشرقية للمدخل الشمالي للبحر

الأحمر، حتى راحت تعمل لوضع بدها على

الجهة الغربية بغية الوصول إلى الجهة

وفي خطوة هي الأخطر، استطاعت اسرائيا،

عليها قاعدة عسكرية هي الأولى خارج

فلسطين المحتلة. ولم تلبث معاهدة كامب

دىفىد أن أمنت لها الحهة الغريدة، كما أفادت

تل أبيب لإحقاً من استقلال اربتريا عام 1993

لتجدد عقد إبجار جزيرة دهلك وتغرى

سلطاتها بتأجيرها جزيرتى حالب وفاطمة

وتقيم قاعدة عسكرية على كل منهما. لم

تُكتفُ إسرائيل بهذه الجّزر الثلاث، بلُ

أقنعت المسؤولين الاريتريين بتأجيرها

جزيرتين أخريين هما سنشيان التي نصبت

فيها راداراً عمالاقاً، ومبرا القريبة جداً من

جزيرة بريم اليمنية. وأتبعت ذلك باتفاق مع

الحكومة الأربترية قضى باعتراف اسمرة

بوجود عسكري إسرائيلي كامل في البلاد،

وبحرية الحركة لـ«الموساد» على كامل

راضيها ويقدر عدد الجنود الإسرائيليين

في اريتريا بثلاثة آلاف مجهزين بأحدث

الأعتدة بحرسون رادارأ ضخمأ لمراقبة

السفن التي تعبر باب المنيدب من أعلى قمة

على جبل أمبا سويرا، التي يبلغ ارتفاعها

بذلك، تصبح إسرائيل سيدة البحر الأحمر

والمشرفة على الحركة في باب المندب الذي

بات عملياً امتداداً لـ«أرضّ المبعاد» للشعب

اليهودي الذي يزعم أنه «شعب الله المختار».

3000 متر عن سطح البحر.

الجنوبية حيث باب المندب

الأميركيين ما جرى الاتفاق عليه مع الروس.

ورد كاسوحة *

مؤخراً تحت إدارة تركيا.

خسارة أميركا للحرب

هذا سيعنى أيضاً خروجاً من التسوية النهائية في جنيف، أو حصولها لمصلحة النظام وحلفائه الروس والإيرانيين، طالما أنّ استعادة «كامل الجغرافيا السورية» قد باتت في المتناول، وبالتالي لم يِعد ثمّة شيء للتفاوض عليه سوى مسار سياسي لا يُعرَف إن كان سيحاَفِظ على صيغته التي أُقرّت في جنّيف بعد فصله عن التحوُّلات الحاصلّة في الميدان. في المحصِّلة، الهزيمة الأميركيةُ ستنعكس على التسوية في شكلها النهائي، ولكنها لن تكون بالضرورة لمصلحة الروس أو النظام وإيران، لأنّ المخرج الوحيد من الحرب لا يكون بإنهائها عسكرياً فقط، بل بإيجاد حلِّ لها يضمن ً عدم تجدُّدِها بأشكال أخرى. بهذا المعنى، لا بديل حتى في ظلِّ حسم المعركة لمصلحة محورٍ روسيا ـ النظام ـ إيران من إعادة صياغة النظام السياسي جذّرياً، بحيثُ تَكِون «التسوية» مدخلاً ليس فقط لتمثيل أكبر شريحة ممكنة من السوريين، بلّ أيضاً لمنع تشكُّل طبقة جديدة تعاود نهبهم باسم إعادة الإعمار هذه المرّة.

لاثنين 9 تجوز 2018 العدد 3510

سوريا: خواتيم الحرب

مع قرب الانتهاء من التسوية الخاصّة بالمنطقة الجنوبية، تكون الحرب هنا قد أوشكت على

نهايتها. مسار أستانا الذي كانت الغاية منه حصر المعارك في أقلّ رقعةٍ ممكنة من الأرض أنجز

تقريباً، ولم يتبقُّ منه إلا ألجزء المتعلِّق بمنطقة إدلب. حتى مناطق الإدارة الذاتية في الشمال

والشمال الشرقى من البلاد دخلت في مسار مماثل بعدما وصل الأكراد إلى اقتناع باستحالة

الحلُّ من دون التنسيق مع الروس، عبر الشروع في تفاوض يعيدهم إلى سكَّة الحلُّ الشِّامِل ا

بضمانات، منها استعادة الحقوق كاملة، وعدم تركُّ عفرين وسواها من المناطق التي أُحتلُّت

التزامن بين هذه المسارات يحصل في وقت تبدو فيه الولايات المتحدة منصرفة بالكامل عن متابعة

مجريات المعارك. المنطقة الجنوبية التي كانت مشمولة باتفاقات وقف التصعيد هي آخر المعاقل

التي كانت تملك فيها واشنطن تأثيراً ملحوظاً على المعارضة المسلحة، ولذلك بدت حريصة في

تموَّز من العام الفائت على إلحاقها بنظام وقف إطلاق النار الذي أُقرَّ حينها بالاتفاق مع روسياً

والأردن. ولكن يبدو أنّ الاستثمار في هذه الجبهة قد وصل إلى خواتيمه، بعدما قرّرت روسيا

بالاتفاق مع النظام وإيران معاودة تحريك المناطق المشمولة باتفاقات تخفيض التوتر بالقرب

من دمشق. إقفال ملفُّ الغوطة وبعده مخيم اليرموك عزل الجبهة الجنوبية عن العمق السوري

المحيط بالعاصمة، وحوَّلها إلى مجرّد شريط حدودي يقتصر تحريكه على الغارات الإسرائيلية

التي تحصل بين الفينة والأخرى ولا تحقِّق غالباً الغاية المرجوة منها في تغيير موازين القوى

في هذه الأثناء وبالتزامن مع التغييرات الحاصلة هنا ميدانياً، كانت الأولويات الأميركية الخاصّة

بالمنطقة قد دخلت في طور جديد. فالملفّ السوري تراجع في سلّم اهتمامات إدارة ترامب لمصلحة

ملفّات أخرى تلعب فيها إيران دوراً أكبر، وهو ما يتطلّب في رأي الإدارة انخراطاً أكبر من جانب

الحلفاء العرب في مواجهتها. صحيح أنّ الدور الإيراني في سوريا كبير، ولكنه لا يفوق دورها

في فلسطين أو اليّمن، ولا يقع على تماس مباشر مع الأدوار التي تلعبها دول الخليج هناك. إيكال

الآنتهاء من هذين الملفّين إلى السعودية والإمارات يفسّر إلى حدٍّ كبير التحوّلات الحاصلة في

المنطقة، ولماذا أصبح الخليج هو محورها بدلاً من سوريا والعراق. لكن التسليم بالهزيمة في

سوريا ورفع اليد عنها بالكامل لا يزالان مشروطين بالانسحاب الإيراني منها، وهو الملف الذي

تحاول إدارة ترامب إيكاله إلى روسيا. وعلى الأرجح أنّ تسليم المنطقة الجنوبية لها والشروع في

تفكيك الإدارة الذاتية للأكراد في الشمال هما من ضمن الأمور التي سيجري بحثها بين الطرفين

في القمة المرتقبة بين ترامب وبوتين في هلسنكي أواسط الشهر الجاري. التركيز الأميركي

سيكون منصبًا على حصول انسحاب متزامن بين قوّاتِها أو القوات الحليفة لها والقوّات الإيرانية

وحزب الله، لأنّ بقاء هذه الأخيرة بعد الانسحاب الأميركي سيعنى أنّ نظام وقف إطلاق النار الذي

أقرّته اتفاقات أستانا قد صبّ في مصلحة الإيرانيين بعد روسياً والنظام، وهذا يخالف بحسب



على الغلاف

غرب اليمن... هنا المعجزة!

أكثر مِن 6 أسامِ مِرت علم إطلاق تحالا والمحوان عمليه «الرعد الأحمر» لـ «تحرب» مدينة الحديدة ومينائها. فترة طويلة خالفت الوعود الإماراتية والسعودية بعملية رخاطفة». وأتاحت للجيش اليمني واللجان الشعبية الانتقال من وضعية الدفاع إلى الهجوم. في ما نُرى مِن أفق هذه المعركة، لا يبدو سوى أن القوات المشتركة ماضية ، في تعزيز «الصعجزة العسكرية» التي تجلَّت على الساحك الغربي لليمن. فيما تتجه التشكيلات الموالية لـ «التحالف» نحو مزيد من التشظي والاستنزاف. بعدما تمّ تجميعها عشوائيًا دونما أه عقيدة قتالية مشتركة

وبعد مضى 6 أسابيع من إطلاق

لعملية، أعلن وزير الدولة الإماراتي

الحديدة **ـ الأخيار**

2 ألف مقاتل من السلفيين والسودانيين والحرس القديم من قوات النظام اليمني السابق دفعت بهم الإمارات، الشريك الأبرز للسعودية وأميركا في تحالف العدوان على اليمن، للسيطّرة على مدينة الحديدة ومينائها المطلّ على البحر الأحمر. أقلّت السفن الإماراتية هذا الجيش الجرار، المتعدد الولاءات والمعتقدات، من ميناء مصوع في إريتريا، بعد أشهر من تجميع مقاتليه وتدريبهم فى القواعد الأميركية فى القرن الأقريقي، إلى ميناء المخا، ليطلق «التحالق» في الـ14 من أيار/ مايو 2018 عملية «الرعد الأحمر» لـ «تحرير مبناء ومحافظة الحديدة».

1200 مُدرعة إماراتية تتقدّمها كاسحات الألغام تحركت من مدينة المخا صوب محافظة الحديدة، مسبوقةً بقصف سحادي من الحو والبحر على مواقع الجيش اليمني واللجان الشعبية في المناطق الساحلية من المحافظة اشتعلت المواجهات على الأرض ووعدت الامارات بعملية «خاطفة»، وانتعشت أمًال (التحالف) في تحقيق نصر يغيّر موازين القوى لمصلحته بعد 3 سنُّوات من الهزائم المتوالية في أكثر من 40 جبهة قتال يمولها بالمالّ والسلاح. حملة سياسية وإعلامية رافقت الهجوم، وبشرت باجتياز قوات «التحالف» مسافة 150 كلم من الطريق الساحلي، ووصولها إلى

المستأجرة، ومجاميع السلفيين للشؤون الخارجية، أنور قرقاش، منّ المحاصَرين في أكثر من بؤرة في لندن «وقف الهجوم على الحديدة ودعم جهود السلام الدولية»، مناشِداً الساحل، ســوى مـواجــهـة المـوت «الأمم المتحدة الضغط على الحوثيين بنيران الجيش واللجان، أو انتظار القوارب التي يبعث بها «التحالف» لتسليم ميناء الحديدة والقبول بحل كوسيلة أخيرة للهرب. لا رعد ولا برق سلمى». فأين ذهبت وعود الوزير لـ«التحالف» في الساحل الغربي، بل قرقاش وقوات «العمالقة» و«الحرس مقاتلون يمنيون يحرقون المدرعات الخاص» و «الرعد الأحمر »؟ ولماذا الاماراتية بـ«القداحات»، وبواجهون تخلى «التحالف» عن عنترباته فجأة القادمين من الشاطئ الآخر بصواريخ ومن دون مقدمات؟ الـ«كورنيت» والرشاشات التي ابتكروا أحال المقاتل اليمنى عملية طريقة لتثبيتها في مقدمة الدراحات «الرعد الأحمر» «موتاً أحمر». النارية التى صارت وسليتهم الرئيسة بالـ«كـلاشـيـنكوف» وصـواريـخ ليصولوا ويجولوا بها في أرض الـ«كورنيت»، خرجت وحدات المعركة. تلك هي المعجزة التي تحدث الجيش واللجان من خنادقها في بطن رمال الساحل الغربي، ومن بين عنها أمين عام «حزب الله»، حسن نصر الله، في خطاب متلفز له قبل أشحار النخيل والمانجروف لتحرق أيام، قال فيه أيضاً مخاطِباً المقاتلين المدرعات الإماراتية بمن فيها على اليمنيين: «يا ليتني كنت معكم، يا الطريق الرابط بين مدينتي الخوخة ليتني أستطيع أن أكون مقاتلاً من والحديدة، وتحاصر الكتائب التابعة لـ«التحالف» في مدينة حيس وقرية

> منظر ومنتجعات النخيل والفازة والجاح، وتقطع أوصال الأرتال التي تُسلَلتُ في الساحلُ كأفعي، ويتوقفُ الإمداد من المؤخرة بعد فصل الرأس عن الوسط عن الذيل. بتدخل الطبران الحربي وطيران الـ«أبـاتشي» لتمكنن البوارج الحربية من إخلاء كتائب «العُمالُقة» المحاصرة في منتجع الفازة على ساحل مديرية التحيتا لكن البوارج تعجز عن الاقتراب من الشاطئ بعد استهداف القوة البحرية اليمنية بارجة إماراتية

في الأيام الأولى من عملية «الرعد

مقاتليكم تحت راية قائدكم العزيز والشجاع»، في تمنّ أضحى أيقونة الصمود على الجبهات كافة. تؤكد مصادر متعددة من المناطق الواقعة تحت سيطرة «أنصار الله»،

لـ«الأخسار»، أن «حديث نصر الله عن معركة الساحل الغربي أسهم في تدافع الآلاف من أبناء القبائل اليمنية إلى محافظة الحديدة للتطوع في أ الدفاع عن سيادة يلدهم واستقلاله»، مضيفة أن «قيادة الجيش واللجان الشعبية أعادت توزيع فائض المقاتلين الذين توافدوا إلى الحديدة

على بقية الجيهات»، وأن «خطاب

الأحمر» قبالة التحيتا.

هكذا، لم يتبقُّ للوحدات السودانية

فى المحافظات الشمالية والإذاعات المحلية وأجهزة الاستماع في سيارات المواطنين ومنازلهم، كوسام شجاعة وتكريم لليمنيين من سيد المقاومة حديث نصر الله عن

المعركة أسهم في تدافع الآلاف نحو الحديدة

لقمان عبد الله

أحال المقاتك اليمني عملية «الرعد الأحمر» «موتاً أحمر» (ارشيف)

نصر الله لا يزال يتردد حتى اللحظة

وبطل حرب تموز في مواجهة الكيان الإسرائيلي الغاصب

جرائم الحرب ونهب الثروات

بحاول «التحالف»، وفي المقدمة الإمارات، تبرير إعلانه وقفّ الهجوم على الحديدة بالحرص على سلامة

المدندين والحفاظ على حياة 600

مارتن غريفيث (الشاملة والجزئية

المختصة بالحديدة)، وأظهرتا حذراً

لدول «التحالف» في المجال الدبلوماسي،

الذي تستحوذ عليه عادة بالكامل

لـ«الأخبّار»، عن «سقوط 180 قتىلاً من المدنيين، وإصابة 320 أخرين في مدينة الحديدة وعدد من مديريات المحافظة بقصف من طائرات التحالف وبوارجه البحرية خلال حزيران/ يونيو الماضي». وتقول الأمم المتحدة إن هجوم «التّحالف» للسيطرة على ميناء الحديدة تسبب في نزوح 121 ألف مدنى معظم هـ وُلَّاء اختار وا التوجه صوب العاصمة صنعاء والمحافظات الواقعة تحت سيطرة «أنصار الله»، بعدما منعت مبليشيات «الحزام الأمنى» التي أنشاتها الإمارات دخول عشرات الأسر النازحة من الحديدة إلى عدن والمحافظات

الجنوبية. ويؤكد ناشطون

وحقوقيون، لـ«الأخيار»، أن «جنود

أنه من الصعب أن يُستنتَج منه تحول

دولى في الموقف من الحرب، لا سيما أن

نقطة التفتيش التابعين للإمارات ألف مدنى يسكنها. لكن مصادر طبية في محافظة الحديدة تكشف، فى منطقة الزيتونة بمحافظة لحج أجبروا عشرات الأسر النازحة على النزول من السيارات، وأوقفوهم فى العراء تحت حر الشمس وصقيع الليل لأكثر من يومين، ومعظمهم من النساء والأطفال، وبعدها تم إبلاغهم بعدم السماح لهم بالدخول والتعامل معهم كإرهابيين مفترضين». ولم تتوقف حرائم «التحالف» بحق المدنيين عند ذلك الحد، فقد حرمت سفنه وبوارجه الحربية 10 ألاف صياد من مزاولة مهنتهم في المياه اليمنية في البحر الأحمر، وقصفت عدداً من ألقوارب، وقتلت عشرات

الأيام الماضية، إلَّى الاستعانة د«ألوية الحماية» لرقد ألقوات المحاصَرة على حبهة الساحل). الجمع بين الأضداد

خمسة ألوية مسماة «ألوية العمالقة» دفع بها «التحالف» لـ«تأمين» أطراف مدينة الحديدة بحسب مركز «أبعاد» العمنى للدراسات الاستراتيجية، فيما أوكلت مهمة السيطرة على ريف الحديدة إلى أربعة ألوية أخرى هي عداد ما تُسمَى «المقاومة التهامية» وإلى جانب ذلك، ووفق تقرير المركز البحثى نفسه، «ثمة قوات خاصا بنجل شقيق الرئيس السابق (طارق صالح) مهامها تأمن المدن الثانوية والقرى خارج الحديدة، وهناك أبضًا ألوية إسناد وتغطية من يبنها لواء في المؤخرة يقوده اللواء هيثم قاسم طاهر، ولواء يقوده نبيل المشوشي قائد الحزام الأمنى في عدن».

كل هذه الحشود التي دفع بها «التحالف» تبددت قي ساحل الحديدة. 25 مديرية لا ترال تحت سيطرة الجيش واللجان الشعبية اللذين لم يخسرا حتى البوم سوى مديرية الخوخة، وهذه لم يعد لقوات «العمالقة» المحاصَرة داخلها من منفذ للإمداد سوى عبر البحر، في حبن تقطعت السبل بكتائب أخرى من «العمالقة» بعد محاصرتها في المنتجعات الساحلية. الناشط في صفوف «المقاومة الجنوبية»، جمال الصبيحي، يـرى، في حديث إلى «الأخيار»، أن «تنصل التحالف من

فك الحصار عن أبنائنا في الساحل

التبعات الإنسانية للمعركة، في حال للسعودية والإمارات إعفاءً من الظهور بخصوص الحديدة، والتي قدمها أخيراً

من أمس، أن زعيم حركة «أنصار الله»،

عبد الملك الحوثي، استبق موقف الطرف

بمظهر المشاكس لمجلس الأمن ومبادرات إلى مجلس الأمن.

الغربى يحمل مؤشراً خطيراً إلى إرادة دولية للتخلص من قوات العمالقة المصنفة سلفية جهادية، بعدما خشرت بين البحر وطوق الحوثيين من البر، لتتجرع الحصار والحر الشديد، ويترك التحالف الجرحى منها ينزفون حتى الموت من دون إسعاف، كما يترك جثث القتلى في الصحراء». ويضيف الصبيحي أن «معركة التحالف في الساحل التغربي متناقضة الأهداف، وتضع أكثر من علامة استفهام، ففى الوقت الذي تسوّق فيه الإمارات

المرجانية في مياه اليمن». جرائم حرب وانتهاك للسيادة ونهب للثروات اليمنية تجرى تحت لافتة «إعادة الشرعية». وهذه الأخيرة تبيّن زيفها مجدداً بعد منع الإمارات إشراك لألوية العمالقة أن الهدف من المعركة القوات التابعة للرئيس المنتهية القضاء على الحوثيين والثأر لتهجير ولايته، عبد ربه منصور هادي، في السلفيين من دماج ونشر التوحيد في معارك الساحل الغربي. وبحسب تهامة حيث المذهب الصوفي المبتدَع، مصدر في مكتب الرئاسية في عدن، تقدّم للحراك التهامي (فصيل عبد تحدثُ التَّى «الأخبُّار»، فقد ً «وجه الرحمن شوعي حجري) الوعود بحكم الرئيس هادى (مع بداية الهجوم ذاتي لإقليم تهامة، كما تفسح الطريق على الحديدة) بتحريك اللواء الرابع لنجل شقيق الرئيس السابق العميد حمانة رئاسية بقيادة العميد مهرآن طارق صالح لأخذ الثأر والانتقام القباطي من عدن إلى الخوَّخة بناءً من الحوثيين، وتَعِده مع نجل صالح على اتفاق مع ولى عهد أبو ظبى المقيم في أبو ظبي بتمكينهما من محمد بن زايد، لكن قائد القوات محافظة الحديدة كدائرة مغلقة لحزب الإماراتية في عدن أبلغ الرئاسة بعدم المؤتمر، كما هي حال محافظة مأرب الحاجة إلى قوات إضاَّفية» (كان هذا واستحواذ حزب الإصلاح عليها». قبل أن يضطر «التحالف»، خلال

الشعب المرجانية في المياه اليمنية

في البحر الأحمر من قبالة ذوبات

والمخا والخوخة والحديدة والصليف

وحتى جزيرة عكبان». ويضيف القب أن «المريب أن بعضاً من تلك السفن

تعمل على مسافة 5 أميال بحرية،

وكأنها في مأمن من أي عوائق أو أن

حهة ما متّحتها الإذن بتدمير الشعب

ويعتبر الصبيحي أن «ألوية العمالقة هي الخاسر الأبرز بخوضها معارك خارج حدود الجنوب»، لافتاً إلى «تجاوز عدد قتلاها الذين سقطوا في الهجوم على الحديدة 1622 قتيلاً، إلتى جانب إصابة أكثر من 3 ألاف أُخْرِين بينهُم 763 معاقاً». ويشير، كذلك، إلى «محاصرة كتائب من العمالقة في الساحل الغربي بالنخيلة والجاح والفازة، ومقتل الكثيرين من عناصرها»، متابعاً أن «التحالف اهتمّ بإجلاء أصحاب الرتب الرفيعة بزوارق حربية، وتَرك جثث العشرات من القتلى والجرحى البسطاء ينزفون حتى الموت في ساحة المعركة، ومن

تبقى منهم وقع في أسر الحوثيين». اليوم، وبعد تراجع الحملة العسكرية والسياسية والإعلامية لـ«التحالف» في الساحل الغربي، وتبدل مواقع الجيش واللجان من الدفاع إلى الهجوم، يؤكد القيادي الميداني في «أنصّار اللّه» على جبّهة السّاحلّ الغربي، أبو نصر الشعف، أن «المعركة مصيرية للجيش واللجان، وأن خسارة مرتزقة العدوان في الساحل صارت مؤكدة بعدما مرغ الحفاة المدافعون عن أرضهم وكرامتهم أنوف جحافل الغزاة والمستأجرين فى التراب». ويضيف الشعف: «أنصح تحالف الغزاة بأخذ الدروس والعِدر مما تكبدوه وما لحق بهم إلى اليوم، والانسحاب بما تنقي لهم من المرتزقة... برِّروا انسحابكم بالحرص على حياة المدنيين، اكذبوا

كعادتكم وعودوا أدراجكم قبل أن لا

تعملان في الوقت الحالي على خطّة

بديلة ببعدين، عسكري وسياسي،

ـ استمرار العمليات العسكرية في

تماس الماء والنار

الاثنين 9 تموز 2018 العدد 3510 🔳 اللَّحُـــــبار

صلاد الدكاك *

من دون أن يكتمل احتلال مثلث الشُرفة المائية المطلة على البحرين العربي والأحمر، فإنَّ التحالف الأميركي - السعودي - الْإماراتي لن يكون قد قطَّع الشوطُّ لَّاهم والرئيس لجهة تحقيقُ أهدافه الاستراتيجية منَّ عدوانه على اليمن، طبقاً لاعتقاد وتقديرات هذا التحالف

عبر مشروع تقسيم اليمن إلى ستة أقاليم ضمن دولة اتحادية، كان اليمن ليكون فريسة ميسورة وموسّدة الاحتلال أميركي ناعم وبلا أكلاف تُذكر، وسيحصل حينها «الكارتيل» الاستعماري الغربي بقيادة واشنطن من كل كانتون على أثمنُ ما فيه من مزايا، مشفوعة تصكوك بيع شرعية يمنحها له مجموع الإدارات الإقليمية الست المخوَّلة دستورياً تمكين من تراه مناسباً من الدول والشركات الكونية من الاستثمار في الثروات السيادية وغير السيادية الواقعة في نطاق حكمها الفيدرالي، من دونَّ حاجةً للرجوع إلَّى مركز الدوَّلة الاتحادية بغيَّة أخذُ

ستهدف التحالف الاستعماري الكوني اليوم، بالعسكرة والتدخل المباشر، إنجاز المشروع التفتيتي نفسه الذي فشل فتي إنجازه بالأمس بالقوة الناعمة، وعبر علطة وكلاء محلَّتِين أطاحت بهم ثورة 21 أيلول الأنصارية الشعبية.

قول محمود درويش: «من لا بحر له لا بر له». وقد عمد مشروع الأقلمة السداسية إِلَى حرمان محافظات شمال الشمال من إطلالة بحرية كانت ممكنة، وزنزنتها جغرافياً واجتماعياً في المرتفعات الجرداء وبأطواق من التأليب والتعبئة الطائفية والمناطقية المضروبة حولها من كل ناحية، بغية الإجهاز عليها كحاضية للنشأة الثورية الأنصارية المقاومة لمشاريع الهيمنة الأميركية والصهيونية العالمية، حِعْلُ انفتاحها على النَّرِ منها - والحال كذلك - خطراً على عموم المصالح . . الاستعمارية في المنطقة العربية، لا في اليمن وحده بحسب تقديرات العدو.

ى ميديا «التحالف»، ثمة معركة لـ «تحرير الحديدة» بدأت مجرياتها منذ ما يقارب الشهرين. وعلى أرض الواقع، ثمة سلسلة من المعارك الخائبة التي يرمى «التَّحَالَف» بكل ثقله فيها منذ 32 شُهراً بهدف احتلال الساحل الغربي من ميدي في أقصى الشمال إلى الحديدة غرباً، ولا جديد في الآونة الأخيرة مَّنها سوى . وثُّوبِ الدعم الغربي لـ«التحالف» إلى مسرح الاشتباك العسكري المباشر بصورة. . فَحِهُ، رهاناً على «عملية خاطفة» طال أمدها، ووقع العدو في خناق تبعاتها لمُكلفة والآيلة لأن تطاول نارها العالم برمته.

لقد أمكن لمحاربي الجيش واللجان استدراج الزخم الهجومي الأكبر لـ«التحالف» إلى سلسلة من الزنازين الانفرادية بطول سواحل البحر الأحمر، من المخا جنوباً لى الدريهمي غرباً، فأثبتوا صلابة الظهير التهامي الشعبي المسانِد للقيادة التورية الأنصارية، وفشل العدو في احتراقه بمجمّوع ولاءات سلطة وكلائه الجهوية البائدة. وبدا جلياً، من حجم الاندفاعة الشعبية لأبناء تهامة ومختلف محافظات الشمال والوسط إلى الحديدة للدفاع عنها عقب خطاب متلفز لسيد الثورة نهاية يونيو الفائت، أنَّ الحاضنة الاجتَّماعية للثورة الأنصارية ليست محصورة في صعدة. كما قدّر العدو ، وأن تهديد الحديدة هو تهديد لكل اليمن لا لـ«الحوثيين». وعوضاً عن أن يقتطع تحالف العدوان الحديدة، فيقع مثلث الشُرفة المائية كاملاً تحت سيطرته، باتت عدن المحتلة أنضج لجهة أن تفلت من يده فقدانه جزءًا كبيراً من قوام قوته البشرية (الجنوبية تحديداً) في معارك الساحل لستمرة، وتنامى سخط الجنوب عليه.

لقد شرعت الطآئرات المسترة للجيش واللجان الشعيبة تضرب مركز قيادة «التحالف» في عدن المحتلة، ولم يكن المناخ الاجتماعي للجنوب مواتياً قبل معركة الحديدة لمثل هذه الضربات، لكنه صار كذَّلك اليوم.

إن مراوحة «التحالف» في مستنقع إخفاقاته في الساحل الغربي، مضافاً إليها محموع الصيود الاستخباراتية الثمينة التى حصدها الجيش واللجان في معارك لساحلٌ، كما وتبوت القدرات النوعية لوسائطه النارية البحرية مع استُخدامها بنجاعة وعقلانية، كل ذلك يضع الاشتباك العسكري على عتبة جولة مفاوضات سياسية بدفع دولي واسع، ومحفور بمخاوف وحسابات تتعلق بالحاجة إلى تحنيب الممر الملاحيّ الأهم عالمياً مقامرات عدوان تأكدت صبيانيتها.

الحرب مستمرة إذنَّ، لكنَّ بوسائط أخرى ليست النارية في صدارتها... إنها . بتعبير أخر ، مراوحة موقتة بين الماء والنار.

مابعد«غزوة الحديدة»... خطة سعودية -إماراتية لاحتواء

الهزيمة



تحول ذي طابع استراتيجي على حيهةالساحكالغربي. وفى ظك التمايز الذي يبديه المبعوث الأممي الحالي عن سلفه. تعمل السعودية والإمارات على ىلورة خطة بديلة لمعركة الحديدة، قوامها الاستعانة بقوات إضافية لاستعادة خطوط الإمداد، والالتفاف

على تحركات مارتت

غريضيث

عدفشلهمافه إحداث

لمصلحة عدوانها. على أن دعم أعضاء مجلس الأمن للمبعوث الأممي لا يعني تبدلاً في مواقف هذه الدوّل، أو حتّى إفساحاً في المجال أمام انعطافة سياسية، كما في ادعاء مكرور هدفه التحلل من

خففت الرياض وأبو ظبي، خلال الأيام القليلة الماضية، من رد الفعل المعارض لخطتَى مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن، في مقاربتهما للمبادرتين، بعدما تلقى غريفيث دعماً واضحاً لجهوده من أعضاء مجلس الأمن الدولي، خلال احاطته الأخيرة الثالثة في غضون شهر، وهو ما أربك الجهود النشطة

لجهود غريفيث، فهو إنما يأتى بعد فشل الهجوم العسكري على الحديدة،

ثلاث دول في مجلس الأمن (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا) لا تزال أن الجديد في هذا السياق أن البعوث الأممى الحالّي ينطلق من قناعة تامة وأن الحل الوحيد للحرب هو المسار التفاوضي السياسي، على عكس المبعوث السَّابق الذي كان منحازاً الأجندة السعودية. أما التأييد الدولي

تشارك في العمليات العسكرية وتتبنى الموقف السعودي - الإماراتي. غير بعدم جدوى الحلول العسكرية للأزمة، بالمطلق للجانب السعودي، ولم يجرؤ في أي من إحاطاته في مجلس الأمن على تقديم رؤية سياسية خارج

الأممى. ومع ذلك، من المتوقع أن يسمع غريفيث، اليوم الاثنين، في العاصمة السعودية الرياض، رفضاً مباشراً من قبل الرئيس المنتهية ولايته، عبد ربه منصور هادي (الذي غادر عدن بحجة لقاء المبعوث الأممى، علماً أن الأخير كان زار عدن لساعات قبل زيارته الأخيرة إلى صنعاء واجتمع مع هادى هناك)، لمبادرتَى الحل الجزئية والشاملة، وهو ما

الصيادين. ويكشف الناشط الحقوقي

ني محافظة الحديدة، محاهد القُّبُّ،

المصربة تمارس الصبيد وحرف

أدت حرب شوارع محتملة إلى توقف

صيغ «انـتـزاع» الحديدة من «أنصـار

الله» أو «تسليمها» غابت عن المشهدين

السياسي والإعلامي، لتحلّ مكانها

صيغ «الانتظار» و«المبادرة قيد الدرس»

وما ستؤول إليه المحادثات مع المبعوث

يُعتبر حكماً رفضاً من جانب الرياض

وأبو ظبى لهما. غير أن هادي سيوفر

المقابل بإعلانه في بيان مكتوب أن دول يمكن إيجازها على النحو الآتي: العدوان رفضت مبادرة المبعوث الأممى

ىتوقع أن سمع غریفیث من هادی رفضأ للخطة الأممية فى شأن ميناء الحديدة

مبعوثه إلى اليمن. وقد كان لافتاً، أول إزاء ذلك، يبدو أن السعودية والإمارات

محاولات متكررة لتأمين الطريق الساحلي باتجاه الحديدة. وقد شهدت الأيام الماضية معارك كر وفر بين «ألوية العمالقة» المدعومة إماراتياً من جهة والقوات اليمنية المشتركة من جهة أخرى في مديرية التحيتا، من دون أن تسفر عن نتائج تذكر. ولا تزال قوى العدوان تعمل على حشد القوى اليمنية الملتحقة بها، إذ لم يعد الحشد مقتصراً على «ألوية العمالقة» الجنوبية،

بقيادة مهران القباطى الذي استُدعى من السعودية بعد فراره من معارك عدن بداية العام الحالي. كما خرّجت المعسكرات الإماراتية من قاعدة عصب الإريترية تشكيلات عسكرية بلغ عددها الآلاف من أبناء الجنوب وتهامةً. ومغتصبي سلطة»، والسعى إلى كسب غريفيث وأحتواء حركته الأخيرة.

مسؤولية فشل الهجوم على الحديدة أمام الرأى العام بسبب رفضها الاستمرار في العمليات العسكرية، وهي ذريعة عمدت وقوات «ألوية الجمهورية» التابعة لطارق إليها كل من الرياض وأبو ظبى لتبرير السَّاحل الغربي عموماً، والحديدة صالح، بل التحقت بجبهة الساحل في هزائمهما العسكرية المتتالية.

استنزاف طويلة الأمد. كما نجحت في التعامل مع المساعى الأممية في شأن صنعاء تعيق وصول المساعدات الحديدة، وانكشف كذبّ الادعاءات المتكررة التى تسوقها الرياض وأبو ظبى كذريعة لتبرير سيطرتهما على

ومينائها في شكل خاص.

الأيام الأخيرة ألوية «الحماية الرئاسية» نجحت صنعاء في الصمود العسكري، وأوقعت القوات الغازية في حرب التابعة لعبد ربه منصور هادي، الحديدة، بقبولها مقترح آلية التّفتيش التقنية المقدم من مارتن غريفيث في زيارته ما قبل الأخيرة إلى صنعاءً، في إطار «إزالة الهواجس الأمنية» لدول - الضغط على المبعوث الأممى لثنيه عن «التحالف»، والمقصود بها منع مرور التعامل مع «أنصار الله» من منطلق السلاح إلى «أنصار الله». وبذلك، سقطت الطرف الند، بل بصفتهم «انقلابيين من أيدي السعودية والإمارات ورقة التباكي الإنساني بدعوى أن حكومة ـ العمل على تحميل الأمم المتحدة الإغاثية إلى الشعب اليمني عبر ميناء غير مدعوم يمكن استعماله لنقل

البضائع عبر الحاويات (كونتينر)،

والثاني تدعم كلفته الدولة تتول الشاحنات المحمّلة بالبضائع عبر

عبارات «رورو». وبحسب رئيس

على الباخرة. لا يمكن التحكّم بوتيرة

الكميات المصدرة على عكس البرّ،

إذ إن البضائع تصل مع بعضها

البعض في وقت واحد وتغرق السوق.

بواسطة الخط البحري، يجب على

الجميع الالتزام بوقت وأحد، ما يزيد

من تنافسيتهم مع بعضهم البعض في أسواق خارجية. أما على الطريق

الحرّى، فقد كنا نحضر الشاحنات

بشكل يومى لتلبية الحاجات من دون

غراق السوق، فضلاً عن أن البضائع

لا تخسر من جودتها بسبب مدة

فى النّتيجة، يخلص الترشيشي

إلى أن المزارعين اللبنانيين «فقدوا

رُبائنهم في أسواق الخليج والعراق

والأردن. هذه الأسواق أسَّىسناها،

صقضية —

الحك السوري: جسر المنافع الاقتصادية

تأثيرات التوافقات السياسيّة على بعض الجبهات تظهر

جليّة. بما في ذلك رسم مسارات بعض المعارك. وراء الكواليس. كان ثمّة ملفّ قادر على جمع التناقضات تحرس تفاصيله بهدوء وهوما تمكن تسميته اصطلاحًا مِلف «الحك الاقتصادي». ظهرت النَّواة الأولى نسين صف «صلوعاً دليناً» معد أعدّ ومن حفاها الملاء 2016 تحت عنوان «سوريا _ إعادة الإعمار من أجك تحقيق السلام». في تشرين الثاني من العام نفسه قدَّمت الممثلة العليا للشؤون الخارجيَّة في الاتحاد الأوروى فيديريكا موغيريني ورقة حوك الحك السوري

في المرحلة الصاليّة البحث عن

هي بحريث بين الجبهات» والعودة إلى تفعيل «خط فك الاشتباك» في

إيران وحزب الله عن هذا المحور

بشار الأسد منتصف الشهر الماضى

سوريا وإيران». ويرى المصدر

على امتداد الحرب السوريّة قيل الكثير عن «حلّ غسكري» و«حلك سياسي». ويتعتا تحقيقاً عند المراجعة المراجع مرجِّح لهذا ومرشِّح لـذاك، أما تصريحات اللاعبين المنخرطين في جوهر اللعبة فحرصت دائماً على تأكيد أنّ «لا بديك عن الحك السياسي». على أرض الواقع، شكّلت تحوّلات الميدان العسكري رافعة أساسيّة لتقلّبات المسألة السوريّة وتطوّراتها وعلى وجه الخصوص بين عامر 2016 و2016 بدأة عام 2016 بدأت عام 2016 بدأت

«إعادة تأهيك الجيران»!

حضرت كلّ من السعوديّة وقطر

والإمارات. وتفاوتت قدرات ّ«الثّلاثيّ

الْخُليجي» على التأثير في موازينَ

المشهد السوري بشكل عام، والجنوب

بشكل خاص ما بين مرحلة وأخرى،

وصولاً إلى الشهور الأخيرة التي

أفضت إلى انعدام شبه تام لتأثير

كلٌ من السعوديّة وقطر في مقابل

دور (غير معلن) لعبته الأمارات

فى إبرام أول اتفاقات درعاً، وهو

الاَّتُفُاقُ الَّذِي أفضى إلى استسلام «قـوّات شبباب السنة» أحد أقوى

«فصائل الجنوب». وكانت الإمارات

قد نسجت علاقة وطيدة مع الفصيل

الوقائي الفلسطيني السابق محمّ

التي ظلَّتُ باستمرار ضابط إيقاع

«داعمي فصائل الجنوب»، سواء

في مرحّلة «الموك» أو ما بعدها.

وعَلَى نحو مشابِه للدورِ الإماراتي،

لُعب الأردنُّ دوراً مباشراً في مضيً

معظم مجموعات درعاً على خُطى

«قوّاتُ شبابُ السنّة» بعد أنْ أُبلغتُ

تلك المجموعات بوضوح أنّ «رفض

الانخراط في التسويات يعني رفع الغطاء الأردني لوجستيا وعسكرياً وسياسياً». ويُعزى

رضوخ المجموعات للتهديد الأردني

إلى أنُّه لا يمثُّل الأردنّ فحسب، بلَّ

هو في واقع الأمر جاء بتفويض

أميركي بريطاني إسرائيلي. وياتي التحول الإسرائيلي في مقاربة

قضايا الجنوب السورى بمثابة

تسليم بـأنّ «قـواعـد اللـعبـة» قد

تغيّرتُ كليّاً، وبات الخيار الأمثل

كلّما بسط الجيش السوري سيطرته

صهيب عنجريني

فطت إلمسألة السوريّة خطوةً واسعةً نحو «مرحلة الخواتيم». وتكفّل ترتيب أوراق الجبهة الجنوبية باستكمال حلحلة «العُقد الوسطى» تمهيداً للالتفات نحو الملفات الأخيرة بما تحويه بدورها من تفاصيل بالغة التعقيد. كان ملف الغوطة ومحيط دمشق أصعب «العُقد الوسطى» وأوّلها إنحازاً، ولعب النّجاح في حسمه دُوراً مباشراً في طي ملق شمال حمص في شكل نهائيّ. وعلى رغم أهميّة الإنّجازين المُذكوّرين، فإنّهما كانا ليظلِّل ناقصين لو لم يتبعهما (بفارق زمني متوسّط الطول) حسم ملف الجبهة الجنوبيّة بكلّ ما بنطوى عليه من تشابكات وما بشكُّله إقفاله من دلالات. وليس من المبالغة القول إنّ الوصول إلى ترتيبات الجنوب كان الأصعب على الإطلاق في كلّ ما أنجزَ منذ معركة الأحياء الشرقيّة لحلب. وتنبع خصوصية الجبهة الجنوبية من عوامل عدّة، على رأسها كثرة عدد اللَّاعبين الذينِ كانوا قادرين على التأثير فيه. وظلّ الثقل الأساسي في توجيه بوصلة «معارضة الجنوب المسلّحة» على امتداد السنوات المنصرمة من نصيب الولايات المتحدّة وبريطانيا بما يتناسب مع مصالح الكيان الإسرائيلي. علاوةُ على المملكة الأردنيَّة التيّ لعّبت دوراً ثابتاً ومحوريّاً بصفتّها «الظّهيّر الاستراتيجي» للمجموعات المسلّحة محتلف مشاربها. كذلك؛

الجولان المحتل، مع العمل على انتزاع ضمانات روسية بابتعاد تُدريجاً. وتعليقاً على النقطة الأخيرة يقول مصدر سوري بارز لـ«الأخبار» إنّ «دمشق لا تناقش مع أعدائها أي تُفاصيل تخصّ العلاقة بينها وبين وحلقاً بها». وينصح المصدر في هذا السياق بالعودة إلى تصريحات ومواقف سورية رسمية عدّة، وعلى رأسها تأكيد الرئيس أَنّ «العلاقة العسكريّة وثيقة بيّنًا السوري أنّ «دعم الأردن لاستقرار الجنوب السوري يمثل مصلحة أردنيّة في الدرجةَ الأولى». وتمثّل إعادة افتتاح المعابر الرسمية بين الأردن وسوريا مصلحة اقتصادتة مشتركةً لا بين البلدين فحست، بل بين عدد من دول المنطقة نظراً

المذكور عبر رئيس جهاز الأمن يْعزى رضوخ فصائك الجنوب للتهديد الأردني إلى أنَّه لا يُعثُّك الإماراتي عن الرغبات الأميركية

للأهميّة الاستثنائيّة التي يحظى بها طريق «دمشق – عمَّان» في . الموازين الاقتصاديّة بصفته واحداً

من أهم مسارات الترانزيت العالميّة. ومن المنتظر أن تشكّل إعادة افتتاح مُعبر نصيب رسميًا قَفْزةً في مسار «العمليّة السياسيّة» السوريّة تأسيساً على «المنافع الاقتصادية» التي باتت (من دون إعلان) ركيزةً أساسيةً من ركائز الحل السوري. وتنضم إلى المعبر المفتاد تُفاصيل اٰقُتُصاديّة أخرى من بينها العودة الموعودة لأوتوستراد «حلب ـ دمشـق»، ومـن خلـفه أوتـوسـتـراد «غازي عنتاب ـ حلب» الذي تُشكّل

خطوةً كبيرة نُظِّراً لحالة العداء

السوريّة من جهة أخرى. وشكّل عامل

«فقدان الثقة» باستمرار عقبة رئيسية

في طريق إنجاز «الحل بالتقسيط»

مصدر سوري: «دمشق لا تناقش مع أعدائها تفاصيك المعلنة بين دمشق وأنقرة والتي لا تمكن مقارنتها بأجواء دمشق، عمّان. ويُفضل المصدر السوري عدم الخوض في أحاديث تفصيليَّة في هذا الشَّأن، باستثناء الإشبارة إلى عودة الحياة إليه حال تحقّقها

«اختلاف جوهري مفادُه أنّ تركيّا تحتلُ أراضي سُوريّة، الأمر الّذي

لا يفعله الأردن». يؤكد المصدر أنّ «الدولة السورية لم تكن مسؤولة عن أي تغير في العلاقة بينها وبين جيراتها، هُناكَ دولُ توهُّمت أنُّهَّا تستطيع إسقاط الدولة السورنة واللعب بأستقرارها وثمة جيران قُرُروا السير في هذا المشروع، لَكُنَّه

فشل». نسأل المصدر عن مصطلح «إعادة تأهيل النّظام» الذي باتّ يتردِّد بين فترة وأخرى فيتُحفَظ بداية على توصيف «نظام». يقول: «في سوريا دولة ومؤسسّات دولة». ويضيف: «يمكنهم أن يحاولوا ترويج ما بشاؤون من مصطلحات

أصدر مرسوماً يحدّد تاريخ 16

أيلول موعداً لإجراء تلك الانتخابات.

وإذا ما صحّت هذه المعلومات فإنها

تُعنى تذليلٌ عقبةً كبرى من عقبات

«الحل السياسي». ولا يمكن في

من إسقاط عدد من الصواريخ، والعمل على استهداف الطائرات. وأشارت معلومات أولية إلى أن عدداً من الصواريخ أصاب أهدافاً داخلُ القاعدة الجوية، من دون أن يتسبب بوقوع أي خسائر بشرية. وأوضحت أن مسار الطائرات التي نفذت الاعتداء كان فوق منطقة التنف، جنوب شرقى سوريا، الخاضعة لسيطرة قوات «التحالف الدولي»، من دون أن

عدوان

إسرائيلي

على «T4»

نفذت طائرات إسرائيلية

مساء أمس، اعتداء

جديداً على مواقع ضمن قاعدة «T4» الجوية، في

ريف حمص. وأوضحت

مصادر عسكرية سورية

أن الدفاعات الحوية

تصدت للاعتداء وتمكنت

يصدر أي تأكيد رسمي حول هذه النقطة.

المنشود. لخُصت ورقـة موغيريني «الوضع النهائي

المُرضي لجميع الأطراف» بأربعة عناصر أساسيّة: نظام

مساءلة سياسيّة، اللامركزيّة، المُصالحة، إعادة الاعمار.

ويبدو أن تطوّرات الشأن السوري بمجمله أسهمت

لاحقًا في إضافة تفاصيك وإزاحة أخرى. فحظي ملف

«عودة اللاحئين» يثقل كبير. شأنه شأن ملف «المعاير

وطرق الترانزيت» الذي يبدو مرشِّحًا ليكون ثاني الملفَّات

انفراجًا بعد ملف «المصالحات» الذي قطع بدوره

أشواطا كسرة

لمواساة أنفسهم في الحقيقة نحن نعلم، وهم يعلمون، والجميع يعلم أن سوريا تخطو بثقة نحو الانتصار على مشروع إسقاط الدولة، وأنّ أصحاب هذا المشروع قد بدأوا تأهيل أنفسهم للتعامل مع

الأميركيّة والقوات البريّة المختلفة

التابعة لـ«التحالف الدولي». ويبدو

ملف الوجود العسكري الأجنبي على الأراضي السورية أعقد الملقات

وأكثرها حاجةً إلى «غطاء دولي»، لا

لأمني واستجرار الكهرباء والنازحين السورَّيين في لبنان، أما في موضوع «نصيب» إلى سيطرة حركنة الصادرات اللبنانية نحو الخُليج، فإن الأمر مختلف السوريون الشرعية السورية، وحاجة بعلمون أهُمية معير «نصيب» للبنان. لنان الماسة إليه بهدف هو الممر البرّي الوحيد لتجارة لبنان الخارجية، وبالتحديد مع دول مجلس خفض كلفة التصدير إلى الخليج والعراق، لن تعود الحلوك الترقيعية متاحة إحْالنم لاحالنم

التصدير اللبناني برأ

يمرّ بسوريا...حصراً

محمد وهبة

طوال الشهور الماضية، كان المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم يقوم بمهمة التنسيق والتواصل مع السلطات السورية والأردنية شأن إعادة فتح معبر «نصيب» مام الجميع. مهمّة ابراهيم لم تأت عبر تكليف رسمي، وإنما بالتشاور مع رئيس الجمهورية ميشال عون وأطراف محلية وعربية تنظر إلى حيوية هذا المعبر لمرور السلع والأفراد من لبنان وسوريا إلى الأردن والعراق ودول الخليج، وبالاتجاه المعاكس

مع استعادة السلطات الرسمحة السورية سيطرتها على هذا المعبر البري الحيوي، تكون الظروف الموضوّعية لمهمة أبراهيم قد انتهت، فيصبح السؤال عما ستفعله الحكومة اللبنانية لإعادة استعمال هذا المعبر؟ . لن تكون هناك أي صعوبة في الاستنتاج بأن استعمال معبر نصيب لتصدير السلع والبضائع اللبنانية إلى دول الخليج والعراق والأردن يمر حكماً بالتواصل مع السلطات الرسمية السورية. التطبيع بين البلدين أمرٌ حتمى لاستعمال المُعبر. الحلول الترقيعية لم تعد متاحة. ما يُنقل عن اللواء ابراهيم، أنه لن يقبل بمهمة غير مستندة هذه المرة إلى تكليف رسمي من رئيس الجمهورُيةً أو من الحكومة اللبنانية، أما القيام ِمهمات غير رسمية «فأمر غير وارد»،

فضلاً عن أن السوريين ليسوا في هذا ذاً، فتح معير «نصيب» أمام الصادر إت اللبنانية، بعد سنوات من الاقفال، لم يعد قابلاً للحياة عبر تنسيق «من تُحت الطاولة». فالسلطات السورية لم يكن لديها هامش كافِ من المناورة في الملفات المشتركة مثل التنسيق

تجمع مزارعي وفلاحي البقاع ابراهيم الترشيشي، فإن الدولة تدعم «التصدير البحري بكلفة 25 مليار التعاون الخليجي والعراق والأردن. ليرة سنوياً بلا أي جدوى فعلية. كُنّا السوق السورية تصبح أكثر جدوى نصدر عبر الخط البري نحو 550 ألف عند فتح المر، ولا سيما أن السلطات طن من السلع الزراعية، بينما نصدر السورية فرضت على المستوردين اليوم عبر الخُطِّ البحري أقل من 350 اللبنانيين الاستحصال على إجازة ألف طن. هذه الخسارة توازي 100 مستقة للاستبراد. مليون دولار سنوياً». تنبع أهمية معبر «نصيب» من كونه لا تتوقف معاناة المزارعين عند هذا بشكّل ممرّاً لأكثر من 550 ألف طن الَحد، يضيف الترشيشي: «ذَقنا الويل في هذه السنوات الثِلاث التي كان فيها من المنتجات الزراعية اللعنانية، تصل قيمتها إلى 300 مليون دولار، معَّىر نصيب مغلقاً. عدا عنَّ الفرق في ولمنتحات صناعية تقدر قيمتها مدة وصول البضائع إلى مقصدها، بأكثر من 500 مليون دولار. مجموع ما هناك مشكلة تتعلق بتحميل البضائع

بمكن لبنانَ أن يصدره عبر «نصيب» يصل إلى نحو 800 مليون دولار، أي مًا يوازي 30% من مجمل الصادرات اللبنانية. ويتطلب التصدير عبر هذا



مجموع مايمكن لبنان أن يصدّره عبر «نصيب» يصك إلى نحو 800 مليون دولار



المعبر بين خمسة أيام وسبعة أبام لوصول البضائع إلى مقصدها، وهي أقُل مدَّة متاحة للمنتجين اللينانيينَّ للوصول إلى الأسواق المذكورة في الخليج. في المقابل، يتطلب وصولً البضائع من لبنان عبر الخطوط البحرية 10 أيام كحدّ أدنى، ويمكن أن يتجاوز الـ 30 يوماً.

إقفال معبر «نصيب» في نيسان 2015 كانت له نتائج سلبية كبيرة على المصدرين اللبنانيين. لم يطل الأمر قبل أن تظهر حقيقة أساسية: ليس هناك بديل إلا الخط البحري الذي يزيد كُلفة التُصدير بأكثر من 40%. يُومُذاك، اضطرت الدولة اللبنانية الى أنّ تخلق الخط البحري المدعوم، من دون أن تتمكن من تجاور مشكلة المدة التي يتطلبها وصول البضائع. عملياً،

واليوم نتعرض لمنافسة شرسة فيها. فترح معبر نصيب أمر ضروري للمزارعين اللبنانيين. يجب على الدولة اللبنانية أن تتفاوض وبسرعة مع الدولة السورية لتأمين فتح المعبر أمام صادراتنا». بالنسبة إلى الصناعيين، لا يختلف الأمر كثيراً. بحسب نائب رئيس جمعية الصناعيين، زباد بكداش،

فأن فتح معبر نصيب أمام الصادرات اللبنانية «فيه مصلحة لنا». يعتقد بكداش أن أحد أهم أسباب تراجع الصادرات اللبنانية هو إقفال معبر نصيب قبل ثلاث سنوات. «كانت لديناً فرصة توصيل الشحنة إلى باب الزبون، لكننا الموم خسرنا ذلك قبل الحرب في سوريا، كانت كلفة التصدير لا تتجاوز نصف ما هى عليه حالياً. فتح المعبر يسهّل التو اصل التجاري مع الخليج». هناك خطان بحريان: الأول، وهو خط

الشرق...موعدٌ مع مفاجآت كبيرة؟



الصفر» لوضع «الحل السوريّ» على السكّة. ثمّة تزامنُ لافتُ بِين «إنجّازات» المسارين العسكري والسياسي بدأت ملامحه بالاتضاح مع عودة غوطة دمشق إلَى كنف الدولَّة السوريَّة، قبل أن يتكرّر الأمر مع تطوّرات درعا الأخيرة. فيما يبرز مسار ثالث «خفى» حظى بالقدرة على تشبيك العسكرى بالسياسي، وهو المسار الاقتصادي بما ينطوي عليه من منافع مشتركةً قادرة على تدوير كثير من الزوايا بين مختلف الفرقاء. ومن المنتظر أن

إعادة الثقة بين دمشق وجيرانها من

جهة، وبينها وبين بعض الأطراف

برمّتها. وضمِن «التقسيط» تجزئّة

حصلت توافقات بین دوشق و«الإدارة الذاتيّة» بشأن إدارة بعض المنشآت النفطتة

الشمال، عملت موسكو على هندسة ملف الجنوب عبر مسارين: أوَّلهما

جبهات النزاع الأساسية في سوريا إِلَى ثلاث: الشَّمَّال، والشِّرق، وٱلجنوب. وفيما تكفّل مسار «أستانة» ملفً

الْكيان الإسرائيلي. ويبدو لافتاً أنَّ ملف الجنوب كان أوّل الملفّات الثلاث الذي عملت موسكو على تكريسه مفتاحاً لحلحلة عُقد المسألة السوريّة طوياً في شكل شبه نهائي، فيما بنتظر ملف الشمال استحقاقات -كثيرة قادمة نظراً للدور الذي لعبه يصفته «حاضيناً لكل رافضي ---المصالحات». أمّا الشرق، وعلى رغم ما توحى بـه الـصورة العامّـة من تعقيدات يُختصّ بها هذا الملفّ، فانَّه بدو مؤهِّلاً ليشهد مفاجات قريبة . نُرسُخ أسساً لـ«اتفاقات تاريخيّة» بين دمشق و «وحدات حماية الشعب» الكرديّة بصفتها عمود «قوات سوريا الديموقراطيّة». وتعدُّ تلك «المفاجأت» بتكرار مشهد عودة الجنوب إلى مظلّة الدولة السوريّة، لكن مع اختلاف التفاصيل من حيث

المسار مع واشنطن (بشقيّه المُعلن

وغير المُعلن)، وثانيهما المسار مع

وفتح جبهات وتؤكّد معلومات «الأخبار» أن كثيراً من التفاصيل قد نوقشت في شكل موسّع بين دمشق و«الإدارة الذاتية»، وأن النقاشات أثمرت بالفعل توافقات على نقاط عدّة. وتأتى على رأس هذه التوافقات مسائل اقتصادئة تتعلق بإدارة معض المنشات النفطية، وأخرى تتعلّق بـ«مظاهر سياديّة» مثل عودة العلم السورى إلى مؤسسات الدولة وساحات المدن، وإزالة أي رموز أخرى. وتؤكّد مصادر مطّلعة على تفاصيل التوافقات لـ«الأخبار» أنّ «استحقاق انتخابات المحالس المحلية قد يُشكّل مقدّمة مناسبة لإعادة تأطير ملف أكراد سوريا في إطار سوري بحت». وكان الرئيس السورى قد

انعدام الحاجة إلى تحريك وحدات

عسكريّة، والتلويح بشن معارك

سيماً مع إصرار واشنطن على حسم مسألة النشاط العسكري الإيراني، حال من الأحوال فصل أي إنجاز يتمُّ تحقيقه على هذا الصعيد عن مسار أشيمل عنوانه التوافقات الروسية-ومع حاجة دمشق إلى حَلِّ قَضيًّا الأمسركية. ومن المنتظر أن تُضع الوجود العسكري الأميركي، وبدرجة قد تكون أكثر إلحاحاً الاحتلال النقاط على «حروف الشرق» في خلال العسكري التركى لمساحات واسعة اللقاء المرتقب بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ونظيره الأميركي من الشمّال. وليس من المُنتظر أن تتكَّفِّل قمَّة بوتين - ترامب بحلِّ هذا دونالد ترامب منتصف الشهر الجاري في هلسنكي. ويبدو مرجَّحاً أنَّ حلحلة عُقد مناطق سيطرة «قسِد» الملف في شكل نهائي، بقدر ما يُتوقّع أن يؤسّس لهذا الحلّ الذي قد يتطلّد الاتفاق على كل تفاصيّله شهوراً ستقوم على قسم الملف إلى شقين طويلة، وإنجاز ذلك الاتفاق (في حال أساسيين: الأوّل يختصّ بالعلاقة بين دمشق و «قسسد»، والشاني إبرامه) شبهوراً أطول. بختص بمسألة القواعد العسكرية



ضربة قضائية

للمعارضة

العراق

حراك جديد يخلط الأوراق: «التحالف الوطني» ينتظر الصدر



«يالينا «يعينا العراقي «يالعراقي محدداً برعاية اقليمية. على أمك انضمام الصدر والحكيم قريبًا ليعود الضوء،في وقت سارع بعض أعضائه للسفر إلى

صن بغداد، يُعاد ترتيب

رالتحالف الوطنى» إلى دائرة اقلىم كردستان.ىهدف جسّ نبض أربيك والسليصانية. وامكان انضمامهماالى تحالف بوئسس «الكتلة

تنشغل القوى السياسية العراقية ـ ومن ورائها داعموها الإقلىميون ـ في إعادة ترتيب بيوتاتها الداخلية، بهدف تذليل العقبات أمام تشكيل الكتلة النيابية الأكبر، والتي ستسمّى بدورها رئيس الوزراء المقبل. هذه المرة كانت القبلة بغداد، حيث شهدت عاصمة الرشيد في اليومين الماضيين حراكاً سياسياً خلط الأوراق مجدداً. مساران متوازيان، الأول داخل «البيت الشيعي» والثاني داخل «البيت السنى»، وما بينهما حديث عن عودة التحالفات الكلاسيكية،

ىغداد**ـالأخبار**

ليل الأحد، حلَّ رتيس الوزراء حيدر العبادي (ائتلاف النصر)، ونائب رئيس ألجمهورية نوري المالكي (دولة القانون)، والأمين العام لـ«منظمة بـدر» هـادي العـامـري، ضيوفاً على القيادي البارز في «حـزب الـدعـوة الإســلامــي»، عبد الحليم الزهيري، وسط معطيات تشى بأن الرعاة الإقليميين للعملية السياسية كان لهم دورهم في تقريب وجهات النظر، وحثُّ المحتمعين على ضرورة اللقاء. ما خرج من تسريبات كان شحيحاً؛ إذ اقتصر على أن الاحتماع

وهى من ناحية أخرى أكثر الهياكل

النقأبية التي نددت بالقمع الأمني

خلال احتجاجات أوّل العّام، وقدًّ

وصلت حد إقرار إضراب عن

العمل بعد اعتداء الشرطة على

عدد من الصحافيين الذي غطوا

التظاهرات. ولذلك، يُعدّ انخّراطها

في برنامج مشابه أمراً مستبعداً.

في تعليقه على القائمة، قال زياد

دبار، وهو عضو المكتب التنفيذيّ

للنقابة، إنّ لديه شكوكاً حول تورّط

عدد من قیادات «نداء تونس» فی

عمليات التشويه. هذا التصريح

ربيط أيضاً بقناة «نسمة»، التي

«تمخّض عن تقارب في الآراء تماماً كما حدث بعد الانتخابات للاتفاق على تشكيل الكتلة ألأكبر، التشريعية عامى 2010 و2014. وحسم نوعية التحالفات التي ستشكل الحكومة المقبلة». إلا أنَّ بعض الوسائل الإعلامية العراقية ذهبت إلى القول إن «العامري والعبادي أبلغا المالكي أن المؤتمرين الصحافيين اللذين عقده كل منهما مع الصدر في الحنانة لم يكن برضاهما»، مضيفة أن «الأجتماع أفضى إلى اتفاق يقضى بدخول العبادي بقائمته أو بشخصيته ضمن تحالف مع المالكي والعامري، إضافة إلى كتلة الفضيلة». وتابعت أن «المالكي لم يضع فيتو على انضمام الصدر والحكيم للتحالف

الثلاثي»، لكنه يشترط عدم دخول الصدر بصفته «متزعّماً»، والقبول بشروط «دولة القانون» للتحالف معلومات «الأخبار» تفيد بأن

الهدف الرئيس من ذلك الاجتماع وضع خريطة طريق للقاءات المقبلة التى سيعقدها موفدو الكتل الثلاث بدءاً من الأسبوع الجارى، بهدف تثبيت التفاهمات السابقة، والسعى إلى ضم كتلتى «سائرون» (مقتدى الصدر) و«الحكمة» (عمار الحكيم) إلى الائتلاف الثلاثي. بمعنى أخر، سيجرى العمل على إعادة تشكيل «التحالفُ الوطني» (تحالف الكتل

من بوابة بغداد لا من بوابة الحنانة (مقر إقامة الصدر)، خصوصاً أن الأخير أعطى انطباعاً بأنه يريد تثبيت نفسه «الرجل الأقوى»، وتظهير قدرته على إدارة عملية تشكيل «الكتلة الأكبر». ولعلّ التصريح المقتضب الذي أدلى به المتحدث باسم «دولة القانون»، عباس الموسى، قائلاً فيه إن «القلوب مفتوّحة لمن يرغب بالالتحاق»، يؤكد أن مساعى لم

في الأيام المقبلة. علَّى رغم ذلك، تؤكد مصادر

النيابية الشيعية)، إنما هذه المرة يرقَ إلى إعلان تحالف، مشددة ناصحاً إياها بـ «الابتعاد عن في «إطار التشاور والتداول... ورسم خريطة طريق»، على أمل أن يكون اللقاء كسراً لـ«الجمود» الذي أصاب العملية السياسية في ظل الفراغ التشريعي الذي دخلته الدولة، أواخر الشهر الماضي. أمل لا يبدو إلى أي مدى يمكن تحققه مهاجمة اجتماع العبادي ـ المالكي شمل «البيت الشيعي» ستتكثف - العامري بطريقة «ناعمة»، داعياً

«الكتل السياسية إلى قطع الحوار «الأخبار» أن الاجتماع الثلاثي لم بعدها مع أميركا ودول الجوار»،

التخندقات والتحالفات الطائفية والعرقية.... على أن أتعاون لخلق تحالف عابر للمحاصصة الحزيبة والطائفية والقومية».

أما سنياً، فإن الفريق الذي يجمع خميس الخنجر، وأسامة النّجيفي وسليم الجبوري، أعلن عن تشكيلً تحالف من 51 نائباً لـ«التفاوض في ظل الإشارات السلبية الصادر مع البيت السياسي الشيعي، عن الصدر، الذي سارع إلى والبيت السياسي الكردي» في تشكيل الحكومة المقبلة، على أن يكون شعاره «دعم ملف إعادة إعمار المناطق المحررة، وإطلاق في شأن تشكيل التحالفات وما سراح المعتقلين، ومعرفة مصير



القيادى المعارض البارز مسلم البراك

بعد مسار قضائي امتد لقرابة خمس سنوات، أسدل الستار على القضية المعروفة بـ«اقتحام

مجلس الأمة» الكويتي، بحكم نهائي أصدرته محكمة التمييز بسجن نائبين حاليين وستة

نواب سابقين ثلاثة أعوام، ونائب سابق آخر عامَين، بتهم متعددة على خلفية مشاركتهم في دخول البرلمان عنوةً في تشرين الثاني/ نوقمبر 2011 إبان موجة «الربيع العربي» (للمطالبة برحيل رئيس الحكومة حينها،

ناصر المحمد الصباح، المتهم بالفساد). حكمٌ

يُنظر إليه، على نطاق واسع، على أنه ضربة

قوية للمعارضة، لكنه يفتح الباب في الوقت

نفسه على دخول الأخيرة في مساومات

مع السلطة بهدف الاستحصال على قانون

عَفُّو عام، ستنال الحكومة في مقابله فسحةً

لتمرير مُّشاريعها العالقة منَّ دون عراقيل.

وقررت محكمة التمييز الكويتية، أمس، سجن

النائبين الحاليين، وليد الطبطبائي وجمعان

الحريش (إخوان مسلمون)، وسَّتة نواب

سابقين، في مقدمهم القيادي المعارض البارز

مسلم البراك ومبارك الوعلان وسالم النملان،

مدة 3 سنوات ونصف سنة. كما قررت

المحكمة معاقبة خمسة ناشطين بالحبس مدة

صراعات السلطة تشتد... برعاية قناة «نسصة»

ــــ تونس

منذ فشك الموقعين على اتفاقه قرطاج في تجديد ينوده، وانقسامهم حوك بقاء أورحيك حكومة بوسف الشاهد، انتقل الصراع مِن المؤسسات السياسيّة إلى الإعلام. هناك، صار ككّ حادث مدعاة للدفاع عن الحكومة أو للهجوم عليها. آخر تلك الحوادث الهجوم الإرهابيّ الذي تحّ يوم أمس وأودى بحياة عدد من رحاك الأمِن. فضلاً عمّاكُشف ض بداية الأسبوع الماضي عن تمويل الحكومة الربطانيّة حملة «تواصليّة» دعمالـ«إصلاحات» نظيرتها التونستة

تونس **ـ الأخبار**

يوم أمس، استشهد 6 من عناصر «الحرس الوطنيّ» وجرح أخرون فى منطقة تقع على الحدود مع التجزائر، إثر كمين نصبه على لارجح «تبطيم الفاعدة في المعرب الإسلامي». على الفور، بدأت قناة «نسمة» التلفزيّة الحديث عن الهجوم، وهي القناة المحليّة الوحيدة التى تقيم بثأ مباشراً كامل اليوم تقريباً. لكن النقاش سرعان ما تحوّل من الأمن إلى السياسة، إذ جرى استذكار وزير الداخلية السابق لطفي براهم، الذي أُقبل بداية الشّبهر الماضي على ضوء خلافات مع رئيس الحكومة (راجع الأخيار، عدد 3485).

اعتبر عدد من المعلقين الذين استدعتهم القناة أنّ الإقالة لها دور في حدوث العمليّة، باعتبار أنَّ تُنحَّىة براهم كان لها تأثير سلبيّ على الـوزارة الـتي أمضي مسترته المهنية فيها. غاية هذا القول أنّ إقالة الرجّل لم تكن في محلُّها. لكنّ ذلك ليس مجرّد دفاءً إثباتات) إنّ البرنامج الموّل عن الكفاءة، بل له دلالات سياسية أبضاً، حيث اعتبر سابقاً قياديون من «حركة نداء تونس» وفعاليات والمشاركين فيها، وطالبت سياسيّة أخرى، أنّ إقالـة براهم كانت حركة إثبات ولاء من رئيس

«حركة النهضة» التي دعمت بقاءه حتى الأن، يبدو أن الحادثة الإرهابيّة ستكون حديث الإعلام لهذا الأسبوع، وسلاحه للعمل على إسقاط الشاهد. وبداية الأسبوع الماضي، احتل موضوع خر صدارة الاهتمام الإعلامي، وهو كشف جريدة «ذي غارديانَّ» تمويل الحكومة البريطانية، عبر

صندوق خاصّ يسمى «صندوق

سابقاً،حیثذکرهقبلنحو

شبهرين نور الدين الطبوبي، الأمين

العام لـ «الاتحاد العام التونسيّ

للشغل»، في إطار صراعه مع

شركات عمومية، إلا أنّ تقرير

الحريدة البريطانية أكد الأمر وقدم

تفاصيل أوفى حوله. يستحقّ

الموضوع بالتأكيد نقاشا ونقدأ

لحكومة الشاهد، خصوصاً لجهة

تلقى دعم من حكومة أحنيتة

للترويج لمشاريع لا تحظى بتوافق

عام في تونس، وترتبط بالتوجّه

الأينديتولوجي النيوليبرالي

المهيمن على الحكومة الدربطانية

المحافظة، إذ إنّ الأمر أقرب إلى

تعاون بين حكومتين متقاربتين

في سياستهما الاقتصاديّة من

لكن قناة «نسمة» التي قادت

الحملة هذه المرّة أبضاً لم تتناول

الموضوع من تلك الزاوية، حيث

رفعت اتهامات بالعمالة لحكومة

الشاهد، وقالت (من دون تقديم

نريطانياً يشمل العمل على

تشويه الحركات الاجتماعية

بكشف أسمآء الصحافيين الذين

تعاون بين دولتين.

الحكومة يوسف الشاهد، تحاه

لصراع، الأمن والاستقرار»، لحملة شاركوا فيه. اتخذ الأمر بعد ذلك «تواصّليّة» لمصلحة الحكومة منحى مختلفاً، حيث سرِّب موقع التونسيّة. يقول تقرير الجريدة الكتروني قائمة قال إنه تلقّاها من إنّ حكومة تيريزا ماي تعاقدت «مصدر أمني» تونسي وتحوي مُع شركة «أم أند سي ساتشي» أسماء صحافتين من بينهم رئيس لمساعدة الحكومة التونسيّة في «النقابة الوطنية للصحافيين إدارة «حملة إعلاميّة» لإقناعً التونسيّين» وعضوين في مكتبها ألنّاخين بالإصلاحات التي ومع أنّ الأمر لم يكن مجهولاً

تىقى نقاىة «اتحاد

الشغك» هى الخاسر

الحقيقى فى هذه

الأسماء الواردة في القائمة، هو عمل غالبيتها ضمن وسائل إعلام منافسة لقناة «نسمة» وكان لها معها صراعات سابقة، كما كانت للنقابة مواقف نقديّة تحاه القناة،

بدايات الصراع الذي هزّ «سياس التوافق» بين حركتي «النهضة»

فى ظل مجمل التطورات، شهدت الساحة التونسية أول من أمس، لقاءً -جديداً بين «شيخي التوافق» الرئيس الباجي قائد السبسي، ورئيس «حركة النهضة» راشد الغنوشي. وفي بيان صدر عن الأخيرة، ذكرت «النهضة» أنّ اللقاء تمّ في «الاستراحة الرئاسية» بمدينة الحمامات «في

السياسية والاجتماعية».

سياسة التوافق وبخاصة بين النداء والنهضة، وهي السياسة التي قادها رئيس الجمهورية وصنعت الاستثناء التونسي». ولفت البيان أيضاً إلى أنّ «لا بديل عن التوافق».

(الأخبار)

ينتمى صاحبها نبيل القروي إلى " (الندَّاء) وبالتحديد إلى جناح حافظ قائد السبسى، نجل رئيسِ الجمهوريّة، الذي يتّخوض صراعاً داخليًا مع يوسف الشاهد. نهاية التوافق ... وصراع الأجنحة لفهم تعقيدات المشهد، تحد العودة قليلاً إلى الوراء، أي إلى

السسى _ الغنوشى: لقاء حديد

جو من التفاهم حول أوضاع البلاد

وأشار المصدر ذاته إلى أنّ «رئيس الدولة أكد ضرورة أن تتحمل كل الأطراف مسؤولياتها في معالجة الأوضاع الاقتصادية الصعبة، بينما أكد رئيس الحركة أهمية



و «النداء»، وعطّل اتفاق قرطاج

النذى يشمل الحركتين وعددأ

أنّ برنامجهم لا يختلف كثيراً عن برنامج رئيس الحكومة. من ناحيته، لم يبق «الابن العاق» من دون ردّ فعل، حيث خرج في كلمة متلفزة اتهم فيها غريمه حافظ قائد السبسي، المدير التنفيذيّ المُنصّب لـ«النداءّ»، بتدمير الحركة وإفراغها من الكوادر وبنقل الصراع إلى داخل أجهزة الدولة. نُجِح الشَّاهِد في شدّ جزء مهمّ من نواب «الندأء» البرلمانيين وأعضائه إلى جناحه، ما صعّب مُسألة إقالته من طريق سحب

الثقة منه في البرلمان. لم يبق أمام جناح حافظ إلا إعادة إرساء تحالفه مع نبيل القروي، صاحب قناة «نسمة» الذي أُبِعُد سابِقاً عن مركز الفعل فيّ الحركة. لبي القروي النداء، وستخُر «ماكينته» في الصراع.

اليوم، صار الشاهد في أعين قناة «نُسُمُة»، المُسؤول الأوّلُ عن كلّ ما يحصل، من حادثة غرق المهاجرين على تخوم جزيرة قرقنة إلى



لبى القروي النداء ، وسخّر «ماكينته» في الصراع (عن الويب)

الحادثة الإرهابيّة على الحدود مع مصيره بإرادتها، وهو في الوقت الحزائر، وذلك بعدما كان نُصوّرُ على أنّه «المنقذ». لا يمكن طبعاً استبعاد حسابات

«النهضة» عن المشهد، فبعد تصدرها نتائج الانتخابات البلديّة قبل شهرين، صار لها الآن شكليّة، ما دامت خيارات كليهما حليف على رأس الحكومة يرتهن

ذاته غير محسوب عليها. لا يمكن القول إلاّ أنّ «النهضة» قد استفادت من تناقضات حليفها، وهي بذلك الرابح الأكبر في المشهد. لكنُ مع ذلك، تبقى استفادة «النهضة» وتشرذم «النداء» مسألة سياسيّة

النقد الدوليّ». الخاسر الحقيقيّ في هذه المعادلة هو «اتحاد الشُّغَّل» تَصفته المُثّل الأكبر للتوجه الاجتماعيّ في

سياسيًا على أنّه اصطفاف مع

أحد الطرفين المتنازعين، ويعنى مرتبطة ببرنامج خبراء «صندوق سكوته في المقابل تغاضبه عنَّ التقليص المستمر في دعم السلع والمحروقات، تعطّل المفاوضات الاجتماعيّة للترفيع في المعاشبات، والتقدّم خطوات أخرى نحو البلاد، فانخراطه في الصرا خُـلال هـذه المُرحلة سيُـؤوّل تُفكيك مؤسسات دولة الرعاية

الاحتماعيّة.

مماثلة، والنائب السابق فهد خنة بالسجن سنتين، وبرّأت 17 متهماً، فيما امتنعت عن معاقبة 34 آخرين. ويأتى هذا الحكم الذي وصفه خبراء دستوريون بد«النهائي وواجب النفاذ فوراً» بعد حوالي 8 أشهر منَّ إصدار محكمة الأستئناف أحكاماً أكثر قسوة (تصل إلى السجن سبع سنوات) بحق المتهمين الـ67. لكن محكمة التمييز أمرت، في شباط/ فبراير الماضى، بوقف نفاذ حكم الاستئناف وإخلاء سبيل المحبوسين. وكانت محكمة الحنايات الكويتية أصدرت، في كانون الأول/ ديسمبر 2013، حكماً بيراءة المتهمين جميعهم، قبل أن تستأنف النيابة العامة الحكم. وأثار قرار «التمييز» ردود فعل رافضة ومُهدِّدة من قبل المحكوم عليهم، الموجود معظمهم خارج البلاد وبرز من بين تلك الردود تعليق النائب وليد الطباطبائي الذي وصف الحكم بأنه «مشوب بالعوار الصارخ والأخطاء القانونية الشكلية والموضوعية»، مُلوِّحاً بـ«تقديم معارضة للحكم، وإذا رُفض هذا الالتماس فبالأمكان التقدم بطعن

للمحكمة الدستورية لمخالفة الحكم نص المادة

29 من الدستور، والتي تنصّ على المساواة

في المراكز القانونية». وقال النائب السابق

فيصل المسلم، من جهته، إن «ما بعد 8 يوليو

لن يكون مثل ما قبله»، مُحذِراً من أن «الكويت

ومؤسساتها ومستقبلها على الحك لا

نحن... فنحن قمنا بما يجب علينا تجاه بلدنا

(الأخبار)

البرازيك

صراع قضائيٌ يحكم مصير لولا

شهدت البرازيك أمس ما يمكن تسميته «صراعاً قضائيًا». إذ يعدما أمرت محكمة استئناف بإطلاق سراح الرئيس الأسبق لويس ايناسيو لولا داسلفا، المسحون منذ مطلع نسان. ألغه قاض آخر قرار زميله، مايفتح الباب أمام مزيد من التنازع بين القضاة أنفسهم. من دون أنىخلوذلك من نفحة ساستة

> وجـوب إطـلاق سـراح لـولا «وفـقــأ لنظام الطوارئ اعتباراً من اليوم، عبر إظهار هذا القرار لسلطات الشرطة الموجودة في مركز الشرطة الفيدراليّة في كوريتيبا». لكن لم يمض وقت طويل حتى أصدر سيرجيو مورو، وهو القاضى الذي أدان لولا في شهر



في إصدار حكمها الذي رفّعته محكمة الاستئناف ليصل إلى 12 عاماً وشبهر واحد من الحبس. عدد 3504) أنّ ما يجري محاكمة

سياسيًا مخالفاً للرئيسة اليساريّة. واعتبر لولا في رسالة إلى الشعب البرازيليّ (نشرتها «الأُخبار» في سياسيّة، وأنّها مجرّدٌ محاولة لمنعه من الترشّع مرّة أخرى. وتؤكد جميع الدلائل حجّة لولا، حيث لا يزال المرشّع صاحب أكبر حظوظ في الفوز حسب ما تظهره استطلاعات رأي مختلفة، كما أنّ القانون الذي يُحاكم به الآن بتهمة الفساد كان هو



دعا «حزب العمال» أنصاره إلى الخروج في مظاهرات احتجاجيّة (أفء)

بعد تقديم عدد من نواب «حزب العمال» مذكرة إلى المحكمة نيابة عن مرشّحهم لويس ايناسيو لولا دا سيلفا، أصدر أمس القاضي روجيريو فافريتو قراراً ينصّ على

صدرت أمس ثلاثة أحكام

تموز، مذكرة رسميّة تقول إنّ فافريتو لا يملُّك صلَّاحته لإطلاق سراح لولا. لم بقف الأمر عند ذلك الحدّ، حيث تدخّل قاض ثالث وأيّد قرار مورو. وقال غلايسيً هوفمان، رئيس حرب الْعمال الذَّي أُسِّسُه لولا في 1980، إنَّ القاضي الثالث جواو بيدرو جبران لا يمكنه تعطيل قرار زميله لأنه «موجود في إجازة»، كما دعا أنصار

الحزب إلى الخروج في تظاهرات ويقبع لولا فى السجن بتهمة «تلقّي رَشيوة» فيّ شيكل شيَّة فخمة من شركة إنشاءًات مقابل تسهيل حصولها على صفقات، لكن لولا يقول إنه لم يزر قط الشقة ولم يمضٌ فيها ولو ليلة واحدة، ولا تُوجِد أدلَّة عدا شبهادة مشكوك فيها استندت إليها المحكمة الابتدائية

وجاءت محاكمة الرئيس الأسبق، لذى حكم البلاد لفترتين بين 2003 و2011، بعد إزاحة الرئيسة المنتخبة ديلما روسيف، وتنصيب نائبها ميشال تامر الذي يتبع خطأ

تقریر

القرن الأفريقي: قحة تاريخية بين إثيوبيا وأريتريا

متغيرات عدّة يشهدها القرن الأفريقي منذ مدّة. لعكّ أبرزها قد شُحّك أُصس، حيت استقبلت عاصمت بيد المبيع أريترياً. أسصرة، رئيس وزراء ' إثيوبيا في زيارة تاريخية

. البلدين الجارين في القرن الأفريقي، قررت إثيوبيا وأريتريا إعادة فتح السفارات والحدود بينهما، وذلك خلال النزيارة التاريخية لرئيس الحكومة الإثيوبي أبيي أحمد إلى العاصمة الأريترية أسمرة، وسط

إيسايس أفورقي. ونزل أحمد من قاربٌ من شأنه أن يضع حدًا لنزاع طائرةٍ تابعةٍ لـ «الخطوط الجوية أضر بالدولتين الجارتين علي بعد سنوات من «حرب بــاردة» بين

الإثيوبية» في مطار أسمرة، ليحتّي إيسايس ويحتضنه، قبل أن يسيراً معاً على «السجادة الحمراء»، وسط تجمّعاتٍ حاشدة للمواطنين، الذين حملوا أعلام البلدين على طول

ُنناً «اتفقنا على أن تبدأ خطوط لطيران بالعمل، وأن نفتح المرافع، وأن نسمح بالدخول والخروج بين البلدين، وإعادة فتح السفارات»، مؤكّداً أن الجّارين «سيّهدمان الجدار وسنبني بالمحبة جسراً ببنناً»، ذلك ن العلاّقات بينهما مقطوعة منذ أن خاضا نزاعاً حدودياً استمر من 1998 حتى 2000، وأدى إلى سقوط حوالى 80 ألف قتيل. هذه الحلول،

الحدود سيسمح بالتقاء الشعبين

ومع إعلان رئيس الوزراء الإثيوبي،

بدا أنّ الاجتماع حقق هدفه باغتناً،

«فرصة رائعة للمضى قدماًبلا تردد

نحو السلام لمصلحة شعبينا»، على

المترابطين تأريخياً ولغوياً.

مدى سنوات، وقد جاء تتويج

باشرها أحمد على صعيد العلاقة

مع أسمرة، وأفضت الى زيارته

للعاصمة الأريترية ولقائه برئيس

. وخلال مأدبة عشاء أقامها أفورقي

على شرف ضيفه، بعد محادثات

جرت خُـلال النَّهار، قال أحمد

لأسابيع من تغييرات غير مسبوقة

السيادة وسلامة الاراضي».

الإثيوبي عبر «تويتر». بفتح مرافئ اريتريا أمام إثيوبيا يوفر مكسباً اقتصادىاً للبلدين، كما قد بشكل تحدثاً للهيمنا المتزايدة لجيبوتي التي استفادت من استبراد وتصدير البضائع من إثيوبيا وإليها. أيضاً، فإنّ فتح

رئيس الأركان الاثىوى: فرصة رائعة للمضيّ قدماً وبلا تردد نحه السلام

حدّ تعبير رئيس أركان الجيش ىدُور ہ، قَال الْمُتحدث باسم الخار حية الاثبويية مبليس البيم، لوكالة «فرانس برس»، إنّ «الزيارة جزء من مساع لتطبيع العلاقات مع ريتريا». ولاحقاً نشر وزير الاعلام الاَّريتْرِي، يماني جبرمسكَّل، صورةُ للزعيمين خلال المحادثات، معلناً أنّ اللقاء «سيمهد لتغييرات سريعة وإيجابية على قاعدة احترام

وفــي 1993 أعلنت اريــتّريــا، الـتــي كانت منفذ إثيوبيا على البحر، بمرفأتها عصب ومصوع، استقلالها بعدما طردت القوات الإثيوبية من أراضيها في 1991 بعد حرب استمرت ثلاثة عقود. ومذاك أصبحت إثيوبيا، البالغ عدد سكانها أكثر من 100 مليون نسمة،

بلداً من دون منفذ بحري، ما دفعها الى اعتماد جيبوتي منفذاً بحريا ويأتى لقاء الزعيمين إثر إعلان

مهندسه خلال فترة حكمه.

وحقّق لولا خلال فترة رئاسته

القضاء على الجوع والمنح للعائلات المعوزة والتشجيع على التعليم في

تُرشُّحُه إلَى الرئاسَة، وهُو أُمرُ مسموح في ظَلّ عدم استنفاد طرق

الطعن فِي الحكم الصادر بحقُّه،

ولا يحقّ إِّلاً للمحكمة الانتخابيّة

إسقاط ترشّحه، وهي ستنظر في

ملفه الشهر المقبل وقد أطلق حزب

العمال وعدد من الحركات اليساريَّة

في البرازيل حملة تضامن مع لولا

منَّذ بدايَّة سجنه، توسّعت لتأخّذ

أحُمد أبيى أنّ إثيوبيّا ستنسحب من بلدة بادّمي وغيرها من المناطق الحدودية الخُلافية، تنفيذاً لقرار الامم المتحدة حول ترسيم الحدود بين البلدين. وكان رفض إثيوبيا . تنفيذ القرار قد أدى الي «حرب باردة» استمرت سنوات بين البلدين

وتولى ابيي منصبه في شهر نيسان الفائت بعد سنوات من الاضطرابات المناهضة للحكومة، وسرعان ما أعلن تغييرات غير مسبوقة شملت تحرير بعض نواحي الاقتصاد الذي تسيطر عليه الدولة، والإفراج عن معارضين مسجونين. لكن أكبر تحول في سياسته حتى الآن هو توجهه نحو أريتريا، إذ وعد ابيى بالتنازل عن الأراضي التي «احتلتها» بالأده.

من جانبها، ردّت اريتريا بإرسال اثنين من كيار المسؤولين الي إثبوييا في 26 حزيران/يونيو، وبعد ذلك تم إعلان اللقاء بين زعيمي البلدين. ومن التغييرات التي طرأت على السياسة الإثيوبية منذ وصل أبيي الي الحكم، اتناعه حواراً جدياً مع مصر بخصوص «سدّ النهضة». (الأخبار، أ ف ب)

حرب ترامب التجارية: وحقق حولا حارا فعرة رداسته نتائج مثيرة للإعجاب، حيث تقلصت نسبة الفقر بدرجة كبيرة وانتقل أكثر من 29 مليون برازيلي إلى صفوف الطبقة الوسطي، الأوروبيون موحدون... أضافة إلى تحقيق قفزة اقتصادية وتخفيض نسبة التضخّم من 13 لِّي 5 في المئة، ما رشَّحه ليكون أكثر رُوَّساء العالم شعبيّة. ووعد لولا، البالغ من العمر 72 عاماً، الشعب وبكين تواصل الانفتاح

> يتفاقم النزاع التجاري بين القوى الاقتصادية العالمية الكبري يومأ بعد بوم، وذلك منذ اتباع الرئيس الأميركي دونالد ترامب سياسته الحمائية تجاه خصوم واشنطن وحلفائها. وفي أخر تهديد للأوروبيين، وهم أحد أكبر الشركّاء التجاريين لواشينطن، قال ترامب، إنّه سيفرض رسوماً جمركية بنسنة 20 في المئة على السيارات المستوردة من

ــــ تقریر

ومنذ صيف 2016، يحكم البرازيل منشال تامر، وقد كان نائب ديلما روسيف التي أزيحت بتهم فساد المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، لَّمُ تَثْبَتَ عَلَيْهَا. وينتمي تَامُر إلى «الحركة الديموقراطيّة البرازيليّة»، خصوصاً أنّ برلين هي الأولى وهو تشكيل سياسي حكم البلاد تُلاث مرات في تأريخة، من دون أن ينتخب في أيِّ منها، حيث انتقل رغم إعلان ميركل أنّ «التعريفات الحكم إليه إمّا بعد موت الرئيس أو بعد تنحيته، على غرار ما حصل في ستكون أكثر جدية من الرسوم على . المرة الأخيرة.

خفض الرسوم على السيارات، ما قد يفسح المجال أمام سيناريو جديد للخروج من «النزاع التجاري». وسطُ تُتابِع التطورات، اعتبر وزير الْمَالَ الفَرنُسي، برونو لومير، أَنَّ الولايات المتحدة تريد «الفصل بين

ماقك

في نهاية حزيران الماضي، شاركت

البحرية الإسرائيلية في تدريب مع نظيرتها الفرنسية هو الأوك

منذ 55 عاماً في مدينة تولون

جنوب فرنسا، وذلك بهدف تحسين

«التنسيق» بين الجانبين في البحر

المتوسط، وفق ما أفاد ضابط

إسرائيلي وكالة «فرانس برس».

وشارك طرادان اسرائىليان فى

هذا التدريب إلى جانب الفرقاطة

«لافاييت» وطائرات ومروحية للبحرية

الفرنسية. وبقيت القطع الحربية

الإسرائيلية أسبوعاً في حيناء

تولون العسكري حيث جرى التدريب

لبومين. وأكد مصدر عسكرى

فرنسي أنّ «أي قطعة حربية

سرائيلية لم ترس في تولون منذ

أكثر من خمسين عاماً»، من دون

تفاصيك إضافية. وأوضد الضابط

الإسرائيلي أن هذه التدريبات شملت

«هجوماً تشنه سفن صغيرة على

سفینت کبیرة (إسرائیلیت أو فرنسیت)

أضافة الى مناورات لضمان الدفاع

عن هذا النوع من السفن في وضع

مماثك. لقد اختبرنا أيضاً وسائك اتصاك

تمهیدا لهجوم مشترك».

(الأخبار)

الآتحاد الأوروبي، الأمر الذي دفع إلى الوقوف في طليعة الجهود لرامعة لمكافحة سياسة ترامب، أوروبياً في تصنيع السيارات. وعلى الأميركية على السيارات الأوروبية أن «إذا تعرضنا لهجوم، سنتصرف الفولاذ والألمنيوم»، إلا أنها أبدت في شكل جماعي وبحرم، لا يمكننا «استعدادها» للتفاوض بشأن

الأميركي والأوروبي». على صعيد متصل، اعتبرت المديرة العامة لصندوق النقد الدولي، كريستين لاغارد، أن لدى الاتحاد الأوروبي «ورقة يلعبها» في الحرب فرنسا وألمانيا» في مسألة التجارة التجارية الدائرة حالياً، بشرط أن يكون الدولية وأثناء لقّاءات اقتصادية «موحداً». وقالت لاغارد في المنتدى

نفسه الذي حضره الوزير الفرنسي: «في ميزان القوى الذي نراه يتشكّل جتوب غربي فرنسا، أمس، قال حالياً بين الولايات المتحدة والصين، لومير إنّ «المسألة ليست في معرفة ما إذا ستحصل حرب تجاريَّة أو لا، اللتين تمثّلان شكلين مختلفين تماماً فالحرب التجارية قُدْ بدأتُ، داعياً للزخم الرأسمالي نفسه، يمكن لأوروبا الأفرقاء الأوروبيين إلى التحلي بـِ«الوعي». وأضاف الوزير الفرنسي أنّه «في ظلّ هذه العوّلة، يحِب أنّ تتكاتف الدول الأوروبية، لأن ما يريده شركاؤنا أو أخصامنا، هو الفصل بيننا، وما تريده الولايات المتحدة هو الفصل بين فرنسا وألمانيا في مسألة التجارة». وتابع: «في حال قرض رسوم على قطاعات اقتصادية أخرى، كقطاع السيارات، ردنا يجب أن يكون موحداً وقوياً لجعلهم يفهمون أن أوروبا أيضاً هي قوة اقتصادية سيادية»، محذراً من

في مدينة إكس أون بروفانس في

مع بدء الحرب التحارية رسمياً بين الولايات المتحدة الأمبركية والصين، أكدت بكين في

اليومين الماضيين التزامها بالانفتاح وحرية التجارة... في وقت اتهم وزير الماك الفرنسي،

واشنطن بمحاولة «الفصك بين فرنسا وألمانيا» في مسألة التجارة الدولية

فهم كيف يتم الإعلان عن حرب أوروبا التي من دونها لا يمكن لهذا تجارية بين حلفاء، بين الشعبين

أن تلعب ورقة تتميّز بخصوصية بالغة»، موضحة أنّ «ميزان القوى يتشكّل وفي وسطه أحد ما، إنه

صندوق النقد: لدى أوروبا ورقة تلعىها شرط أن تكون موحدة

الطرف أو ذاك أن ينتصر على الآخر». اعتبرت لاغارد أن «لأوروبا (أهمية)

استراتيجية لهذا الطرف كما لذاك»، ولا سيما في مجال التجارة. على صعيد التصريحات الصبنية فقد برزت تصريحات رئيس الوزراء الصيني لي كيكيانغ، الموجود في العاصمة البلغارية صوفيا، حيث

والاتحاد الأوروبي ودول البلقان. ضحايا آخرون

أشار إلى رغبة بلاده في فتح المزيد

من قطاعات السوق الصينية كبادرة

«خُسن نية»، مضيفاً في الوقت نفسه

أنّ بلاده تنوي مواصلة سياسة

الأنفتاح التجاري التي تعتمدها

ولفت المسؤول الصيني في خطاب القاه أثناء قمة بين بكين و16 دولة

من وسط وشرق أوروبا، أول من

أمس، إلى أن «الانفتاح كان محركاً

رئيسياً لبرنامج الصين الإصلاحي،

ستواصل انفتاحنا في شكل أوستع

على العالم، بما في ذلكَّ منح وصول

أوسع إلى السوق للمستثمرين

الأجانب والمنتجات الأجنبية التي

تلبى حاجات المستهلكين الصينيين ".

وشُدّد أيضاً على أن بكين ستواصل

«خفض الرسوم على الواردات إلى

السوق الصينية ُ». وأثناء هذه القُمة

الإقليمية السنوية التي تهدف إلى

تطوير التنسيق الاقتصادي بين

الصين ودول وسط وشرق أوروباً، أعلن لي كيكيانغ والقادة البلغاريون

إنشاء «مركز لدرس تشريعات

الاتحاد الأوروبيي من جانب الشركات الصينية»، مشيراً إلى أن

الأمر متعلق «بمساعدة المستثمرين

الصينيين في فهم القوانين والقواعد

التي يجب اتباعها والأخطار التي

يجبُّ تَجنبها»، وذلكُ بهدف تعزيزُ التنسيق الاقتصادي بين الصين

وخفض الرسوم الجمركية

ذكرت شبكة «سي أن بي سي» الأميركية، أمس، أنَّ بعض الخبراء يتوقعون تأثر بعض الاقتصادات الأسيوية نتبجة الحرب التحاربة التي أشعلها ترامب ضد الصين، نظراً وبين بكين. والضحايا المحتملون هم ماليزيا وسنغافورة وكوريا الجنوبية وتايوان، وهي اقتصادات تعتمد بشدة على عوائد الصادرات، وتقوم هذه الدول بتصدير السلع الوسيطة إلى الصين (أي السلّع التي لم يكتّمل إنتّاجها بالشكّل النهائي)ً. و نقلت الشَّبكة عن الخبير الاقتصادي تيمور بيغ، قوله إن «0,8% قد تُخصم من النمو الاقتصادي لسنغافورة إذا اندلعت حرب تجاربة شاملة بين الولايات المتحدة والصين، ويعنى بها فرض رسوم حمركية بنسية 15% إلى 25% على كل السلع التي يتبادلها الجانبان». ومن المتوقع أنْ تسجل سنغافورة نموأ اقتصاديا ينسية 3% هذا العام. أما تابوان وماليزيا، فقد تخصم الحرب 0,6% من نموهما الاقتصادي، الذي يتوقع أن يبلغ هذا العام 2,8% و5% على الترتيب. وبرى بدغ أن الحرب ستكند الصين والولابات المتحدة خصمأ بنستة 0,25% من النمو الاقتصادي المتوقع





-0-

ZWAN

إعلان إلى زبائن Zwan الكرام،

يهمَ شركة Zwanenberg Food Group الهولندية، مصنّعة منتجات Zwan، أن توضّح

للزبائن الكرام ما يلي:

تداولت مؤخّراً بعض وسائل التواصل الاجتماعي معلومات مغرضة ولا أساس لها من الصحّة

ول بعض منتجات Zwan، وذلك يسبب تضمّن عبوات هذه المنتجات تاريخين على الجانب

تحت غلاقها بالإضافة إلى تاريخ انتها، صلاحية المنتج الموجود في أسفل العبوة، وهو التاريخ

الوحيد الذي يهمُ المستهلك لجهة صلاحية المنتج.

التاريخان هما:

الأوَّل تاريخ تصنيع العبوة.

الثاني تاريخ تعبثة العبوة وتعقيمها مع رمز الوصفة.

هذه الإجراءات الإضافية تتَّخذ للمزيد من الوقاية في عملية تعقِّب الشركة لعبواتها، وما هي

؛ ترسيخ حرص الشركة على للحافظة على جودة منتجات Zwan، فخر صناعتها التي تعتمد

على أعلى معايم الجودة العالمية لسلامة الغذاء منذ أكثر من 100 سنة.

للمزيد من المعلومات،

يرجى الاتصال بالوكيل الحصري م. ناصيف وأولاده ش.م.ل. على ٢٠٢٥٢٠-١٠

◄ وفيات

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم الحاج محمد حسين علي حسين شيت (أبو ياسر)

أولاده: المهندس ياسر، الدكتور عامر، الدكتور باسل، حسين، علي والمحامى رزق الله بناته: بتثينة، رائدة والدكتورة

صهراه: رؤوف فارس وعلى أشقاؤه: الحاج على، المرحوم أحمد، الدكتور عبد الله، خَليلُ وفضل الله

تقبل التعازي في بيروت في حمعته التخصص والتوجية العلمي، الرملة البيضاء، قرب أمن الدوَّلة، يوم الأربعاء الموافق 2018/7/11 من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء

الآسفون: آل شيت، سرحان، فارس وعموم أهالى بلدة كفركلا

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم عون محمد مزرعاني (أبو نزار) زوحته: محسنة قاسم ولداه: المهندسان نزار ومروان

ابنتاه: الدكتورة نهى وعزة والده: المرصوم الشيخ محمد مزرعاني (أبو أديب) والدته: المرحومة عزة أبوب أشتقاؤه: سعد الله والمرحومان اديب ورضا مزرعاني شقيقتاه: هنا والمرحومة عفاف

ووري في ثرى بلدته حولا ظهر الاحد في 2018/7/8. تقبل التّعازي من الاثنين لغاية نهار الجمعة في منزله الكائن في كفرجوز مقابل محطة البيطار ستقام ذكرى الثالث في حسينية

2018/7/10 الساعة الخامسة بعد تقبل التعازي نهار السبت في بلدته حولا في منزل شقيقه سعد الله وتقام ذكري اسبوع عن روحه الطاهرة يوم الاحد 2018/7/15 في تمام الساعة العاشرة صباحاً في

بلدة كفرمان نهار الثلاثاء الموافق

حسننية بلدته جولاً. للفقيد الرجمة ولكم الاحر والثواب الأستفون: أل مرزعاني، أيوب، حلاوي، الحسيني وشور وعموم اهالى حولا - كفرمان -

كفركلا وطورا

انتقل إلى رحمته تعالى الدكتور هانى حسن كزما زوجته الحاجة عبير على اللقيس

ولده: المهندس حسن زوجته الاعلامية ملاك عوّاد

القاضى رامى عبدالله الدّكتورّة ليال زوجة الاستاذ

هشبام موسيي الدكتورة الصيدلية رنا زوجة

الاستاذ وسنام مرعي تُقبَل التعازي نهار الثلاثاء الواقع في 10 تموز 2018 في جمعية التخصص والتوجيه العلمي من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساءً.

الأسفون: أل كزما، حاطوم، اللقيس، كنج، رحال، عبدالله، موسى، عوّاد، مرعي وعموم أهالى ساحل المتن الجنوبي

مناقصة عامة

رقم 2518/م ع إ/ م م/3

الساعة الحادثة عشرة من نهار الثلاثاء الواقع في 2018/7/31 تجري وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للأدارة - مصلحة الهندسة في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عفيف معيقل - اول طريق الحدث مناقصة عامة لتلزيم: اشتخال تأهيل مبنى الكتيبة النموذجي التابع لفرع مكافحة الارهاب وألتجسس في

موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 1032/ مع إ/ م هـ تاريخ 2018/6/28. يمكن لمن يرغب الاشتراك في المناقصة العامة هذه الاطلاع على دفتّر الشروط الخاص في المديرية العامة للادارة مصلحة الهندسة في مبنى عفيف معتقل خلال أوقات الدوام الرسمي. ترسل العروض بالبريد المضمون

المغفل الى العنوان التالى: وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للادارة - مصلحة المالية - مكتب عقد النفقات - البرزة. يجب ان تصل عروض المتعهدين قبل

الساعة الثانية عشرة من أخريوم عمل

يسبق اليوم المحدد للتلزيم. اليرزة في 2018/7/3 اللواء الركن مالك شمص كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء المدير العام للادارة مبلغ قدره /000 55/ ل.ل. التكليف 1448

مناقصة عامة رقم 2536/م ع إ/ م م/3

الساعة التأسعة من نهار الجمعة الواقع في 2018/7/20 تجري وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للأدارة مصلحة العتاد في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عقّيف معيقل - اول طريق الحدث مناقصة عامة لتلزيم: خدمات الشحن البحرى للعتاد المحقُّو غب الطلب من مرافئ الولايات المتحدة الأميركية الى لبنان وبالعكس لصالح الجيش خلال العام 2018.

موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 20/ م ع آ/ م ع/1 تاریخ 8/5/8/2018. يمكن لمن يرغب الأشتراك في، المناقصة العامة هذه الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في المديرية العامة للادارة - مصلحة العتاد في مبنى عفيف معيقل خلال اوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل الى العنوان التالى: وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للادارة - مصلحة المالية - مكتب عقد النفقات - اليرزة.

يجب ان تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من أخريوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم. البرزة في 7/4/2018

اللواء الركن مالك شمص المدير العام للادارة التكليف 1447

مناقصة عامة

رقم 2538/م ع إ/ م م/3 الساعة الحادية عشرة من نهار الجمعة الواقع في 2018/7/20 تجرى وزارة الدفاع الوطنى - المديرية العامة للادارة - مصلّحة القوامة في قاعة عنه / رئيس مكتب الشؤون الادارية المناقصات الكائنة في مبنى عفيف معيقل - اول طريق الحدت مناقصة عامة لتلزيم: تحقيق مبيدات لصالح الطبابة العسكرية لعام 2018.

موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 5/ م ع إ/ م ق/1 تاريخ 2018/5/8. يمكن لمن يرغب الأشتراك في المناقصة العامة هذه الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في المديرية العامة لــلادارة - مصلحة القوامة في مبنى عفيف معيقل خلال اوقات الدّوام الرسمي.

ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل الى العنوان التالي: وزارة الدفاع الوطنى - المديرية العامة للادارة - مصلحة المالية - مكتب عقد النفقات - اليرزة.

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم

الحصول على نسخة من دفتر

الشروط من مصلحة الديوان ـ امانة

السر ـ الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم

بها بعض الموردين لآ تزال سارية

المفعول ومن الممكن في مطلق

الاحوال تقديم عروض جديدة افضل

تسلم العروض باليد الى أمانة سر

كهرباء لبنان ـ طريق النهر ـ الطابق

بيروت في 2018/7/4

بتفويض من المدير العام

المهندس واصف حنيني

التكليف 1436

مدير الشؤون المشتركة بالإنابة

تجرى المديرية العامة للأمن العام

تمام الساعة التاسعة والنصف منّ

يوم الثلاثاء الواقع فيه 2018/07/31،

وذلك في قاعة المناقصات في المدرية

العامة للأمن العام - المبنى المركزي

رقم /3/ الطابق الثالث، لتلزيم حبر

لروم الطابعات لعام 2018، موضوع

دفتر الشروط الادارية الخاصة رقم

يمكن للراغبين الإشتراك في هذه

المناقصة العمومية، الاطلاع واستلام

دفتر الشروط المذكور أعلاه في دائرة

المال والعثاد – شعبة التلزيم، خلال

أوقات الدوام الرسمي، على أن تقدّم

العروض في مهلة أقصاها الساعة

الرابعة عشرة من آخر يوم عمل

يسبق موعد المناقصة، ويُرفض كل

ملاحظة: إذا صادف نهار التلزيم

المذكور أعلاه يوم عطلة رسمي،

بعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً

صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية

بتاريخ 2018/6/13 تقدم المستدعيان

سميرة فارس الحداد وحورج

يوسف ابو رعد باستدعاء امام هذه

المحكمة يطلبان فيه اعلان الحجر

على المستدعى ضده وديع فارس

بالدعوى رقم 330/2018

مدير عام الأمن العام

التكليف 1455

العميد الياس البيسري

عرض يصل بعد هذا التاريخ.

لجلسة التلزيم.

في الشمال

223/م ل تاريخ 2018/07/05.

«12» ـ المبنى المركزي.

لذلك فلكل ذي مصلحة ولكل متضرر تقديم اعتراضه على الاستدعاء يجب ان تصل عروض المتعهدين قبل المذكور خلال مهلة خمسة عشر يومأ الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم. من تاريخ نشر هذا الاعلان. اليرزة في 4/7/8 2018 اللواء الركن مالك شمص

المدير العام للادارة

التكليف 1445

اعلانات رسمیة 🗸

مبرنا الحصري

صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية بالدعوى رقم 2018/73

الحداد، والدته هدله عطالله، سجل

3 مرجعيون، وتعيينهما قيمين عليه

لادارة شيؤونيه وامتواليه والاشتراف

بتاريخ 2018/2/6 تقدم المستدعى العروض العائد لتلزيم اعمال كابى رامز الرحياني من يلدة كوياً التنظيفات على مدار السنة لمبانى الاستثمار وغرف التحكم ومراكز قضاء البترون، باستدعاء امام هذه الصيانة في محطات التحويل المحكمة بطلب فيه تعيينه قيماً على الرئيسية، موضوع استدراج العقار 606 منطقة كوبا العقاربة العروض رقم ث4د/335 تاريخ وادارته والاعتناءيه، وهو عقار تعود مُلكِيته للغائب يوسف نخول الشيخ. 2018/01/16، قد مددت لغاية يوم لـذلُّك فلكلُّ ذي مصلحة ولكلُّ الجمعة 2018/8/3 عند نهاية الدوام متضرر تقديم ملاحظاته الخطية الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر. على الأستدعاء المذكور خلال مهلة يمكن للراغبين في الاشتراك خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا باستدراج العروض المذكور اعلاه

مبرنا الحصري

خلاصة حكم صادر عن محكمة الحنابات في الجنوب بالصورة الغيانية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ

2018/6/25 على المتهم حسن محمد

إعلان بيع بالمعاملة 187/2015

جزینی جنسیته لبنانی/ سجل

238 - حياع النبطية محل أقامته

جباع والدته عزيزة عمره 1973

. اوقف احتياطياً بتاريخ 2016/3/16

ووجاهياً في 2016/4/18 واخلي

سُبِيله في 3/4/4/6 وحالياً فار منَّ

وجه العدالة بالعقوبة التالية قررت

المحكمة تجريم المتهم حسن محمد

جزيني بجناية المادة 443 / 440 ع

والحكم عليه لاجلها يعقوية الاشتغال

الشاقة مدة خمسة سنوات مع غرامة

مليون ليرة لبنانية وعلى ان تحسب

له مدة توقيفه الاحتياطي وعلى أن

بحبس يوما واحدا عن كل عشرة الاف

لبرة لبنانية من الغرامة اذا تخلف عن

ادائها وتجريده من حقوقه المدنية

ومنعه من التصرف بأمواله المنقولة

وغير المنقولة ومن اقامة أي دعوى لا

تَتَعَلَقُ بِاحُوالِهُ الشَّخْصِيةُ طِيلَةٌ مَدة

فراره من وحه العدالة والاصرار على

انفاذ مذكرة القاء القبض بحقه ونشر

خلاصة الحكم في الجريدة الرسمية

وفقاً للمواد 443 / 440 ع من قانون

لارتكابه جناية ترويج عملة اميركية

وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية

وعينت له قيماً لادارة امواله طيلة

صيدا في 2018/06/25

الرئيس الإول حدايل

التكليف 1438

وفي جريدة الأخيار.

تؤمن إعلاناتكم

مدة فراره.

01 201 740

في كافة المناطق

info@publifreiha.com الأشرفية ساسين ومار متر 01 200 830

ARTRIP

محكمة تنفيذ عقود السيارات فى

تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2018/7/23 ابتداءً من الساعة 3:30

بعد الظهر سيارة المنفذ عليه حويس

اللي نعمة ماركة هوندا CIVIC

EX موديل 2005 رقم /271976/ج

الخصوصية تحصيلاً لدين طالب

التنفيذ بنك يبيلوس شمل وكيله

المحامى بول نون البالغ /12720/\$

عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ

/4100\$ والمطروحة بسعر /2900\$

أو ما تعادلها بالعملة الوطنية وإن

رسوم ميكانيك قد بلغت /900,000/

فعلى الراغب بالشراء الحضور

بالموعد المحدد الى مرأب المدور في

ببروت الكرنتينا مصحوبا بالثمن

نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة البحارات بيروت

برئاسة القاضي رين ابي خليل

بِتَارِيخِ 2018/4/24، بِالقَرار

المقامة من ريموند واسكندر وسلمى

بولس اسقاط حق صليبا نقولا

حنحن بالتمديد القانوني والزامه

باخلاء المأجور الكائن بالطابق الاول

- شرقى بالعقار 323/ الاشرفية،

مهلة الأستئناف 15 يوماً تلى مهلة

من أمانة السجل العقاري في الشوف

طلب محمد عادل على الحاج بوكالته

عن محمد عقل ابراهيم الحاج وطلال

رئيس القلم بالتكليف

محمد ابراهيم

2017 /627 بالدعوى 627/ 2018

رئيس القلم

أسامة حمية

صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس

غرفة الرئيس اماني فواز بالمعاملة التنفيذية رقم 2015/564

المنفذة بوجهك: غازى بوسف ابم بدرا بوكالة الاستاذ تنقولا نعمة تاريخ 2013/5/16

الموضوع: ازالــة شيـوع بـالعقار /1222/ منطقة شكا العقارية. يقتضى حضورك لقلم هذه الدائرة تالذات او بالواسطة القانونية لاستلام الأنذار التنفيذي ومرفقاته التخاذ مقام لك ضمن نطاقها الحواب بمهلة 5 ابام مهلة الإنذار وشهرين مهلة النشر وبانقضائها

لم يحضر ممثل قانوني عن الورثه

استراحت

اه فاقد الاهلية او المفقود ويبقى الممثل الخاص محتفظاً بهذه الصفة بجميع اطوار المحاكمة وامام دوائر لتنفيذ لحين تعيين الممثل القانوني او تعيين الورثة ولا يحق للممثل القانوني الاقصرار أو التنازل أو الاسقاط او عقد الصلح او الرضوخ ويصار الى متابعة التنفيذ حتى اخر

الى مجهول المقام محمد عبد العزيز احمد جبر يقتضى حضورك الى هذه المحكمة لاستلآم اوراق استحضار الدعوة المقامة بوجهك من قبل زوجتك

فترة خمسة عشر يومأ وتحديد مقام مختار لك ضمن نطاق المحكمة. وفى حال تخلفك تعتبر المحكمة قلمها مقاماً مختاراً لك وبجرى بحقك الايجاب الشرعى والقانوني.

خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في الشوف هيثم طربية

إعلان تبليغ سنداً لاحكام المادة 15

الى المنفذ عليهم: ورثه طنوس جرجس ابى بدراً - شكا الاصل مجهولو متحل الاقامة حاليا بمقتضي المعاملة التنفيذية , قم

بونقولا. بموجب حكم الغرفة الابتدائية بالشمال رقم فصل 95

تعين المحكمة ممثلاً خاصاً يقوم مقام الممثل القانوني او الورثه أذا

مأمور التنفيذ أحمد انس عثمان

صادر عن محكمة بعبدا الشرعية

ليليان حنا بتأريخ 2018/2/7 بمادة اثبات طلاق فعليك الجواب خلال

رئيس قلم محكمة تعبدا الشرعية

الشيخ عامر طه البوتاري

2911 sudoku 9 4 7 6 3 1 5 5 8 5 3 2 9

شروط العبة هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خَانات صَغْيرةً. مَن شَرُوطُ اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر

9 6 7 8 3 2 4 1 5 8 5 3 4 7 1 6 2 9 5 3 6 1 2 8 7 9 4 الرقم في كل مربغ كبير وفي كلّ خط أفقي أوعمودي. 2 1 8 9 4 7 5 3 6 7 9 4 3 5 6 2 8 1 6 2 5 7 9 3 1 4 8 4 8 9 2 1 5 3 6 7

حك الشكة 2910

1 4 2 5 6 9 8 7 3

3 7 1 6 8 4 9 5 2

مشاهیر 2911 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

سياسية إيرلندية وأول إمرأة تصبح رئيساً للبلاد. عملت مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وتعرضت للمحاربة بسبب إنتقادها للسياسة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة المحتلة +5+6+1 = عمهورية إتحاد ميانمار ■ 8+9+4+3 = نمشي ■ 11+11 = عاصفة بحرية

حك الشبكة الماضية: محمد الأشعري

نعوم

عموديا 1- الإِسكندرية - 2- سرداب - 3- لام - ميلو - 4- يم - سا - نهار - 5- اسارتا - برج - 6- لتلت - تفُّ - زا - 7- عرب - نيجر - 8- لد - ك ك ك - يرع - 9- ياقوت - منبر - 10- ٱمنَّة بنت وهب

وملكنًا - 2- طائر الليل أو خفاش - طيور السلام - 3- آلة يُدِّخنُ بها التنبك - 4-

يُّخالف ويسيء المعاملة مع الغير – مصيف لبناني في شمال لبنان – 5- جرد بالأجنبية – البقرة الوحشية البيضاء – 6- يتغنُج – حُبلي من النساء – 7- ضعف وكسل – عكسها خلاف يفتح أو يُغلق المنفذ المؤدي الى الطريق – متشابهان – 8-قصد المكان – ملك صور أرسل عمّالاً الى سليمان الحكيم لبناء هيكل أورشليم – 9-

ماركة حليب مجفف - نُوع مناخ عالمي إما رطب وإما جَاف - 10- رئيس جمهورية

1- فنان ومطرب لبناني – 2- أصمّ لا يسمع – عدم إعطاء أهمية لبحث علمي

وإهماله – 3- الحديقة والبستان بالأجنبية – نعم بالروسية – 4- من أعمق بحيراتً

الُّعَالِم متواجدة في روَّسيا – من الأشجار – 5- كُتابٌ الخرائط والبلدان – أملكٌ أو

عنديٰ – 6- دائم وطُّوبُلُ من الزمن – 7- صفَّة الشخص الواقف في الوسط لا مع هذا "

ولا مع ذاك – 8- شاهدهما من بعيد بنظر خفيف – نوع سلاح حربي كناية عن رشاش متوسط يُحمل على العربات المصفحة – 9- ضمير متصل – مشى الشيخ كأنه في قيد – خصب – 10- رئيس جمهورية لبناني سابق

حلوك الشكة السابقة

1- اللَّى العليا - 2- امستردام - 3- إسم – الب – قن – 4- سر – سرت – كوة – 5- كدمات

- نكتب - 6- ناي - اتيك - 7- دبلنً - فح - متّ - 8- وهب - رينو - 9- ين - أرز - ربه

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

غادر العامل التنغلادشي KAWSAR من عند مخدومه، الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الإتصال على

Industrial Company seeks for its Sales Department an **Engineer with preferably** 3 to 4 years of experience in the building industry Send your CV to: hralucv@gmail.com or Call 70 505 375

ابراهيم الحاج وثريا أبراهيم الحاج بصفتهم ورثة ابراهيم على الحاج سندى ملكية بدل ضائع للعقارين 1942 و 1943 الحية. للمعترض مراجعه الامانه **▶** பமும் < خرج ولم يعد 10 أفقيا

أفقيا

- 10- برج العرب

الرقم 292482/03

غادرت العاملة التنغلادشية ALO AKTHER من عند مخدومها، الرجاء من يعرف عنها شيئا الإتصال على الرقم 70/676037

مطلوك

الْخَـــبار 🍙 الاثنين 9 تموز 2018 العدد 3510

الأثنين 9 تموز 2018 العدد 3510 🏿 اللخـــبار

▶ إعلانات رسمية

إعلام تبليغ دخل التزام 1 (قسم 3)

			دخل التزام 1 (فسم 3)				
شركة	تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – مديرية الـواردات – دائرة ضريبة الدخل– المكلفين الـواردة						
شركة	أسمأؤهُم في الجَدول المرَّفَقُ للحضُور الى مركز الدَّائرة الْكَائن في بيروت – شَّارع بشارة الخوري الطابق الاول لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، والا يعتبر						
شركة،	التبليغ حاصلا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية.						
شركة ا شركة ا	رقم البريد المضمون	رقم المكلف	اسم المكلف				
مديلاي	RR185260664LB	2018490	BLUE FOR TRANSPORT AND TOURISM BTT SAL				
ارك الع	RR185260678LB	2703957	تيروس هولدنغ شمل				
D)S.A	RR185260695LB	1397029	شركة فالدي مونايو شمل (هولدنغ)				
شركة	RR185260704LB	2368448	بريزانس شمل اوف شور				
شركة،	RR185260766LB	1971958	عزات محمد خریس				
شركة	RR185260868LB	559273	صبرين سمير النحاس				
الكترا.	RR185260885LB	95773	نبيل رافت قدورة				
ليباني	RR185260908LB	87378	محمد حسن كزما				
شركة	RR185260973LB	7097	شركة ايه رابو هولدنغ شمل				
انتر فو	RR185260995LB	2759801	برايم فارماسوتيكال اوف شور شمل				
الشركة	RR185261038LB	1222521	مانجمنت كونسلتنتز سرفيسز لبنان اوف شور شمل				
التكنو	RR185261090LB	1822002	شركة ت س ب اكستريم شمل اوف شور				
شركة	RR185261109LB	1811901	شركة دايمند اند روك باريس اوف شور شمل				
شىركة	RR185261126LB	2511744	شركة غامبيتس شمل اوف شور				
كونسن	RR185261174LB	1685862	لين انترناشيونال غروب شمل اوف شور				
شركة	RR185261214LB	1724426	رانية غروب شمل اوف شور				
شىركة ا	RR185261231LB	1734005	اکسید اوف شور شمل				
حدائق	RR185261355LB	2245666	شركة الجازي للتجارة والمقاولات شمم				
الشركا	RR185261435LB	1380097	كويز انترناشيونال هولدنغ شمل				
شىركة،	RR185261483LB	2428540	شركة لوفان انفست اند ماناجمنت شم لهولدنغ				
شركةا	RR185262064LB	1261461	سیمون کلود صفیر				
لامينان	RR185262081LB	2059076	محمود بن عماد بن جلال بابان				
عالسر	RR185262095LB	2059069	زينه رضوان علامة				
ادفانس	RR185262118LB	1302730	ریان رمزي رعد				
الشركة	RR185262166LB	2703506	الشريف محمد بن نايل بن مشهور الحارث				
النهرا	RR185262197LB	2034453	میغابایس ش م م				
شركة	RR185262546LB	2618382	ديامير شمل				
شركة	RR185262603LB	3396563	منى حسن صالح				
دانيال	RR185262634LB	262168	کولیت طوماس معروف بانطوان میسبیریان				
شركة	RR185262648LB	262174	ليديا طوماس معروف بانطون ميسبيريان				
ايوتب	RR185262651LB	260990	لوريتا طوماس ميسبيريان				
ب ان ا	RR185262679LB	1861256	الياس بطرس تركيه				
فايدو	RR185262682LB	1400416	شركة فرونت لاين شمل (اوف شور)				
روینک	RR185262736LB	2035098	اسعد محمد الحاج سليمان				
.A.R.L	RR185262740LB	90843	رضا محمد محمد رباط				
الشركا	RR185262767LB	1511722	حسان وجيه موسى				
سيتي	RR185262775LB	499328	علي العبد بحمدي				
دي تي	RR185262838LB	222385	۔ رونلد فوز <i>ي م</i> وسى				
شركةا	RR185262869LB	85528	احمد عدنان ركاب				
شركة.	RR185274235LB	1735422	شركة فرست لينك شمم				
شىركة وشىركا	RR185274283LB	1512121	ناشون براندنغ كوميونيكايشن (ان . بي كوم) ش م ل اوف شور				
کرنبری	RR185274306LB	1486763	Mr Doner International sal offshore				
غلوبال	RR185274354LB	2537743	الفا برايم شمل اوف شور				
عنار ان	RR185274371LB	2455131	ذي ثيرد بلاغ شمم				
ارمورد	RR185274487LB	2191170	BARON DIAMONDS شمم				
فادي	RR185274544LB	2619933	RAM S.A.R.L				
شركةا	RR185274632LB	1525844	شركة سي كاي السياحية شمل				
شركة	RR185274650LB	2511268	شركة سوبر باغ التجارية (ماهر عبدو ترياقي واولاده)				

	رستيتا 🗸		
1			
	شركة الساحة انترناشونال غروب اوف شور شمل	1738805	RR185274703LB
واردة طابق	شرکة رمشکا ش م م	2446079	RR185274751LB
بعتبر	شركة بايتون لبنان	4187	RR185274782LB
ر هذا	شرکة ZAIN &ZAIN S A R L	2094034	RR185274836LB
	شركة هولدينغ لبنان والكويت شمل (شركة قابضة)	67384	RR185274840LB
ن	شركة لو ويتيام ارتش م م	1902142	RR185274875LB
R	مديلاين هايجين (اوف شور) شمل.	299498	RR185274884LB
R	ارك العقارية شمم	195871	RR185274898LB
R	TUV HELLAS (TUV NORD)S.A فرع لشركة اجنبية	596374	RR185274938LB
R	شركة فاضل فيلمز شمل	112324	RR185274955LB
R	شركة شاينا لايت كومباني شمم	1594594	RR185274990LB
R	شرکة ذا غریل ش م م THE GRILL S A R L	2088957	RR185275023LB
R	الكترا جورجيو شمم	2843	RR185275037LB
R	ليبانيز كونتيننتال نتورك كومباني شمل	1239888	RR185275054LB
R	شركة ديسبيك ليبانون ش م ل	2198914	RR185275160LB
R	انتر فوود انكوربورایشن ش.م.م	180680	RR185275200LB
R	الشركة اللبنانية للمواد الغذائية والتجارة شمم	97308	RR185275261LB
R	التكنولوجيا المتطورة لخدمات الصيانة شمم	1182113	RR185275275LB
R	شركة تاريار شمل	4068	RR185275417LB
R	شركة ميجار شمم.	511336	RR185275451LB
R	كونستروسي شمل اوف شور	2608865	RR185275465LB
R	شركة عبده وجان عساف	71119	RR185275505LB
R	شركة الكتروميكانيكل انتربرايز للتعهدات والتجارة العامة شمم	6099	RR185275624LB
R	حدائق الصيفي الحضرية شمم	2184954	RR185275743LB
R	الشركة المتحدة A.M.N.K شمل	965052	RR185275765LB
R	شركة ماتكو شمل	2959	RR185275791LB
R	شركة اوكتو شم م	2342487	RR185275805LB
R	لاميناتي برودوتي اوف شور شمل	1668330	RR185275902LB
R	عالسريع شمم	2696915	RR185275981LB
R	ادفانسد كومبيوتر هاردوير انترناشيونال شمل	367	RR185276029LB
R	الشركة العامة للتعهدات رضوان معروف صيداني وشركاه	697916 1465917	RR185276032LB
R	النهر للعقارات شمل		RR185276046LB
R	شركة سانا للهندسة والمقاولات	2460492	RR185276151LB RR185276165LB
R	شركة كودفيش شمل اوف شور	2768201	RR185276236LB
R	دانيال غروب شمل	2222252	RR185276390LB
R	شركة تو ام لابس ش م م	1614662	RR185276412LB
R	ايوتب شمم	2115058	RR185276443LB
R	ب ان اس سولیوشنز ش م ل اوف شور فادر میر سرسته: مناونان شر مل Fidus System Lebanon SAL	1261656	RR185276474LB
R	فايدوس سيستمز لبنان ش.مل Fidus System Lebanon SAL	1802169	RR185276488LB
R	روین کونسالتینغ شمل اوف شور HKJ Automotive S.A.R.L	2589628	RR185276580LB
R	الشركة العربية للتجهيزات الدولية ش م م	2433032	RR185276593LB
R		2726596	RR185276616LB
R	سيتي ميديا شمم دي تي ماركت ديليشس تايست ش م م	2405770	RR185276620LB
R	شركة ادلياكو شمم	942	RR185276655LB
R	شركة جميل محمد سعيد غزال وشركاه (توصية بسيطة)	2500196	RR185276664LB
R		2413314	RR185276678LB
R	وشركاهم	2.10014	
R	كرنبري شمل	2654512	RR185276718LB
R	غلوبال فاشن ماركترز غروب شمل (اوف شور)	1326158	RR185276749LB
R	عنار انترناسيونال شمل 0اوف شور)	1321042	RR185276752LB
R	ارمورد انترناشيونال بزنس اوف شور شمل	1271862	RR185276766LB
R	فادي خير الدين السواح	76937	RR185276810LB
R	شركة اللبنانية لإدارة الفنادق شمل اوف شور	2414559	RR185276837LB
R	شركة مرسيكو للتجارة والمقاولات شمل	2048	RR185276885LB

RR185285856LB	239300	حنا الياس المعلوف	RR185276899LB	408345	شركة صحة وعافية للمواد الغذائية شمم
RR185286162LB	1212875	ميكانيكال انجينييرينغ غروب ١م اي جي ش.ل اوف شور	RR185277126LB	784895	شركة ج ف ي س العقارية هولدنغ شمل
RR185286499LB	926233	فضل حسن حمزه	RR185277165LB	228554	بي ام اف هولدنغ شـمل
RR185287684LB	2772648	حرشيز تريدينغ كو شمل اوف شور	RR185277214LB	5510	بي ۱ سركة نور الدولية للاستثمارات (شمم)
RR185287707LB	2586932	لابيكو شمل اوف شور	RR185277228LB	2002883	L Q H هولدنغ ش م ل
RR185288101LB	224429	خرج وناصيف مجلس وقف مار الياس بطينا	RR185277231LB	1996663	مجموعة عوكر شمل (قابضة - هولدنغ)
RR185288115LB	2692	شركة حلويات شمم	RR185277276LB	1820123	شركة الرؤية الجديدة للادارة والتنمية شمل هولدنغ
RR185289495LB	261713	محمد رستم جمیل حیدر	RR185277355LB	7153	شركة ميناركو الهندسية للتعهدات والمقاولات والتجارة
RR185289725LB	2685009	بارتنر للتجارة شمل	RR185277435LB	727143	سرت سيدرس بهداسية مستهدات والمسورات والمسارات
RR185289835LB	2036512		RR185277506LB	653808	
RR185291264LB	2476929	وادانا شمل	RR185277537LB	1851	شركة لافيلا شمل
RR185291370LB	664565	غرين تونتي فرست ش م م	RR185277599LB	1439688	الشركة الوطنية للزيوت النباتية شمل
		ساجده صلاح الدين سكر	RR185277687LB		کلیکس شمم
RR185291940LB	1624011	ميدل ايست كونسالتنغ أناليستس شمل اوف شور		220224	حلواني غروب ·
RR185291953LB	488942	شركة ميسات للاستشارات شمل اوف شور	RR185277727LB	2476929	غرين تونتي فرست ش م م
RR185291967LB	2687029	بوراني انترفود لبنان اوف شور شم ل	RR185277761LB	1721	آشيك شركة احمد وشوقي وعماد قاروط شمم
RR185291975LB	1630372	سبأ اوف شور شمل	RR185277863LB	86963	ميدتيك شمل
RR185291984LB	1673874	شركة دبليو تيليكوم انترناشيونال ش.مل اوف شور	RR185277894LB	2676178	شركة ديفاين بايت شمم.
RR185291998LB	2133247	كيوري ميدك شمم	RR185277917LB	642530	شركة افريكا تريد اند ربرزنتيشن اوف شور ش.مل
RR185292300LB	2437716	عامر هلال بشارة	RR185277965LB	264	مؤسسة كلش التجارية شمم
RR185292636LB	2607195	سيفتي لاين شمل اوف شور	RR185277996LB	649139	كريست اويل سرفيسز شمل اوف شور
RR185292640LB	2973572	أنترناشيونال دراغز أند سابلايز ليبانون شمم	RR185278020LB	2568532	بترولب شمل
RR185292914LB	2627698	فوكس هولدنغ شمل	RR185278064LB	5102	سوكومل شمم حسب الله وجولاتيان
RR185292928LB	523503	محمد نبيه قليلات	RR185278118LB	256149	شركة طيبة للمياه TAYBEH
RR185293146LB	2060977	اَر ز اتش دیفالوبمنت ش م ل اوف شور	RR185278166LB	1696	شركة كلير شمم.
RR185293150LB	2190465	شركة زكاتنزين شمل اوف شور	RR185278170LB	619990	PHONE LINK INTERNATIONAL SERVICES SAL
RR185293340LB	2547551	انتاج وتسويق المشتقات الزراعية شمل اوف شور	RR185278206LB	2670450	كودفيش شمم
RR185293353LB	2270988	james js off shoresal	RR185278268LB	331603	وائل غروب شمم
RR185293367LB	1266027	PMD for project Managt Devlpmt & Trading S.A.L Off Shore	RR185278271LB	2563263	بي ان ام شمل اوف شور
RR185293375LB	2681621	فيزين بلاس شمل اوف شور	RR185278722LB	1981	شركة بنايات شمم.
RR185293818LB	68710	ابراهيم مرعى شرف الدين	RR185278855LB	39111	میراي کمیل سرکیس
RR185293821LB	1643097	" شركة غلف مديكيل سابلايز ش.مل (اوف شور)	RR185278869LB	2121568	مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون ش م م
RR185293870LB	238715	MENA INGREDIENTS هشام ومحمد غياضة وشركائهما	RR185278886LB	2487042	شركة فن الباطون ش م م
RR185293968LB	1037	تاسك ش.م.م	RR185278909LB	1524343	لبانون بيكيري اينفيستمنت شمم
RR185293971LB	2508335	شرکة غریل اند کو ش م م	RR185278943LB	1530105	جاندارك انطونيوس شمعون
RR185294138LB	2769502	کي اس تي اوف شور ش م ل	RR185279039LB	2696377	اَد سبيس شمل
RR185294402LB	623937	رفيق عبد الفتاح حاسبينى	RR185279042LB	6825	شركة كويك سرفيس للزراعة والتجارة والصناعة
RR185294420LB	1064208	رامي عبد الفتاح الحاسبيني	RR185279192LB	94264	شركة الجنوب لمواد البناء شمل
RR185294433LB	2570143	فلايم شمم	RR185279201LB	530340	احمد محمود موسى سعاده
RR185294566LB	2518611	لابوتاي ش م م	RR185279232LB	160	مجموعة فرشوخ شمم
RR185294597LB	1386834	ربودي س م م انترناسيونال مانجمت سرفيزس IMS شمل(اوف شور)	RR185279250LB	2584031	
RR185294606LB	1362425	,	RR185279325LB	66142	رائد کمیل صعب
RR185294606LB	58575	دلتا شمل اوف شور	RR185279348LB	66129	رالدا جونيه زاوين واهراميان
		محمد عزت داعوق			حكمت نعيم شامي
RR185294787LB	293698	سوسن عمر عطوي	RR185279351LB	66124	موريس نعيم شامي
RR185294875LB	1696969	اكومود اوف شور شمل	RR185279365LB	2983604	دانا زياد البلعة
RR185294901LB	1891452	MEGABIOTIC S.A.L	RR185279396LB	2623299	نور ربيع حلواني
RR185295867LB	558535	غالب خالد اني	RR185279555LB	2560303	علي حسن غملوش
RR185295875LB	3020331	جمال خالد اني	RR185284042LB	1503002	شركة كليكس ش.مل اوف شور
RR185295884LB	2188870	عتاب محمد نور الدين الياسين الحريري	RR185284161LB	82671	كريم فاروق دلول
RR185295898LB	3020327	سليمان خالد اني	RR185284175LB	1310273	رمزي وليد طافش
RR185295924LB	2566718	PROIMPACT SAL	RR185284590LB	518949	سندرا محمد شفيق البساط
		تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ	RR185284609LB	2624657	كيوبكس انترناشونال اوف شور شمل
مدير الواردا	•		RR185285312LB	2043922	فيصل هولدنغ شمل

حدث في القاهرة الآن

فيديومنى المذبوح بين عنصرية وشوفينية... ينتصر نظام القمع!

مكرم محمد أحمد... السقوط الأخير

بث المادة الصحافية أو الإعلامية لفترة محددة أو بصفة دائمة،

ويتم إخطار النقابة المختصة بفتح التحقيق اللازم في المخالفات

التي تقع من أحد أعضائها». لكن هذه المادة كانت تعني فقط في

حال «رصدت لجنة تقويم المحتوى في المجلس، انتهاكاً من أي

مؤسسة صحافية أو إعلامية للقواعد والمعايير المهنية». وتبدأ

بعبارة «مع عدم الإخلال باختصاص النيابة العامة». إذاً، فسّر

مكرم محمد أحمد أو من دفعوا به لإصدار القرار المستغرب،

المادة على هوى من يريدون كتم الصوت الداعي إلى التحقيق

في ملف فساد «مستشفى 57357». غير أن النّائب العام، لم

يكتفِ برفض قرار وقف النشر واعتباره معدوم الأثر، بل طلب

من مكرم محمد أحمد المثول أمام نيابة أمن الدولة للتحقيق معه

في إصداره قراراً يتعدى على السلطات القضائية. وفوراً، انطلقت

حملة تندد بأى دعوة للتضامن مع نقيب الصحافيين الأسبق،

كونه اتخذ القرار باعتباره مسؤولاً حكومياً لا صحافياً. بل

إنَّه أول صحافي يتولى منصباً رسمياً يتخذ من خلاله قراراً

بوقف النشر، أي إنه يتحدى أبناء المهنة ويمنعهم من ممارسة

عملهم بدلاً من الدفاع عنهم والتفريق بين ممارسة الكتابة بحرية

نيران الغضب طالت أيضاً نقيب الصحافيين عبد المحسن سلامة،

كونه لم يتحرك للرد على مكرم محمد أحمد ورفض القرار وترك

والإخلال بقواعد النشر.

فى غضون 40 بومًا. «نححت» السلطات المصرية في استصدار حكم قضائه يسحت الشاية اللينانية يتهجة نشر مقطع فيديومسه لشعباليصري تزامت ذلك مع جولات تحريضية عبر الإعلام طفحت بالشوفينية القطرية

القاهرة **- عمر خالد**

قضت محكمة جنح مصر الجديدة (شرقى القاهرة) أول من أمس السبت، بمعاقبة الشابة اللبنانية منى المذبوح بالسجن ثماني سنوات، بعدما «ثبتت إدانتها بإهانة المصريين والتطأول على الشعب المصري وخدش الحياء العام وازدراء الأديان». كل هذه التهم سببها مقطع مصور سجلته المذبوح بنفسها ونشرته على صفحتها الفايسبوكية في نهاية أيار (مايو) الماضي. في هذا

اعتذرت والدتهافي

القاهاة **ـ فيصل العربي**



غضبها، احتوى ما أعتبره النائب العام المصري نبيل صادق «إساءة وجهتها إلى رجال ونساء مصر». ثمّ طالب بعض البلاغات أيضاً بإدراج اسمها على قوائم الممنوعين من مغادرة البلاد ومنعها من دخول مصرعقب تنفيذ العقوبة التي

بالتأكيد، لم يتوقع الكاتب والسينارست المصري وحيد حامد

أنّ مطالبته بكشف فساد «مستشفى 57357»، ستبلغ ذروتها

مع إحالة رئيس «المجلس الأعلى للإعلام» مكرم محمد أحمد إلى

نيابة أمن الدولة العليا! وكان الأخير قد أصدر قراراً بحظر النشر

في هذه القضية التي هزت ثقة المصريين في المؤسسات الخيرية.

لذاً، لم يطلب المستشار هشام صادق النائب العام المصري، بشكل

ودي من مكرم محمد أحمد التراجع عن قراره المثير للجدل. الطلب

الودي هو أكثر ما توقعه المندهشون من قرار الصحافي الكبير

(مواليد عام 1935) خصوصاً بعد سيل الانتقادات التي طالت

القرار الصادر يوم الأربعاء الماضي، وتأكيد الجميع على أنه بذلك

قد تعدى على اختصاص النيابة العامة. فهي الوحيدة التي تتمتع

بسلطة إصدار قرار «حظر نشر» في أي قضية لا تزال طور

التحقيق ولم تحل إلى المحكمة بعد. صحيح أن مكرم استخدم

تعبير «وقف»، لا «حظر»، لكن الأمر كان صادماً لكثيرين. فمن

المفترض أنّ دور المجلس هو حماية المهنة وصون حرية الصحافة

ومحاسبة المتجاوزين بحقها، لا أن يتدخل لمنع نشر مقالات

تكشف قضية فساد! هكذا كان التصرف غير مبرر، حتى لو

دافع عنه مكرم محمد أحمد لاحقاً في تصريحات تلفزيونية.

إذ أشار إلى أنّ المادة 26 من قانون قيام المجلس، تبرّر ذلك. أمر

يؤكد بأنّ الكثير من القوانين التي صدرت على عجل في العامين

تصدر بحقها، ما ترتب عليه إلقاء القبض عليها وتقديمها للمحكمة. ولم يشفع لمنى أن نشرت مقطع فيديو أخر اعتذرت فيه عن انفعالها نتيجة المضايقات التي شهدتها. تفتح قضية المذبوح ملف التحرش

غترهن فالظاهرة تعدت حدود الشّارع لتمتد إلى سوق العمّل وأماكن التنزه وألمواصلات العامة والخاصة والمطاعم، ولم تسلم من ذلك المنتجعات السياحية ولا الموانئ الجوية والبرية والبحرية، حتى صارت جزءاً من الممارسات الدومدة، ما دُفع الدولة إلى سنّ تشريع 2014 يقضى بتغريم الشخص المتورط في وقائع التحرش الجنسي بمبلغ يصَلُ إِلَى 50 ألف جنيه مُصري (\$2750) مع الحبس من ستة أشهر إلى خمسة أعوام. مع ذلك، لا تزال مُصر في قائمة الدول الأكثر تحرشاً بالنساء. وبدلاً من مناقشة الظاهرة وتأثيراتها على المجتمع المصري والسياحة التي شهدت ركوداً مُنذّ حادث تفجير الطائرة الروسية في تشرين الأول (أكتوبر) 2015، واجهت السلطات الضحية باتهامات «خدش الحياء وازدراء الأديان والتطاول على الشعب المصري».

«أزمَّة المذبوح» تكشف عن تفشّي . ح. ثقافة «لوم الضحية» وهو سلوك اعتاده المصريون في التعامل مع المتحرش بهن. في أغلب الظن، تظل المرأة متهمة إما بارتداء ملابس «غير لائقة» أو الإتيان بسلوك «خـــارج»، الـشَــرك ألــذي لـم يسلّم منه حتى المثقفات والكاتبات المصريات في تعاطيهن مع خبر سجن الفتاة اللبنانية. إذ وجّه عدد منهن على مواقع السوشال ميديا اللوم للمذبوح، مشددين على أنها «تستحق العقاب» وإن استدرك بعضهن بأن الحكم قاس ومبالغ فيه! لم تلتفت الحموع الغاضية إلى





الأخيرين، تتضمن مواد تتعارض مع قوانين أقدم، وإن كانت المجال لتدخل النائب العام. ويتعرض سلامة لانتقادات أخرى

المادة 26 من القانون لم تنص على الحظر وإنما «منع نشر أو بسبب موقف النقابة الضعيف أمام قانون الإعلام الموحد الذي

حق المتحرش بها (الضحية) في التعبير عن غضبها. الإعلام المصري، ونظراً لتبعيته للنظام الحاكم، لعب دوراً تحريضياً قبل إصدار الحكم. منذ بث المذبوح لمقطع الفيديو في أيار (مايو) الماضي، شنت الصحف والقنوات المصرية حملة طالبت بمحاكمة الفتاة، فيما ابتلع الإعلام ذاته لسانه نهاية الشهر الماضي حيال تصريحات مستشار ولى عهد أبوظبى محمد بن زايد الكاتب الإماراتي عبدالخالق عبدالله التي ذكر فيها أن «الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أصبح متسولاً تحت أقدام الخليج»!

بعضهم فسرهذا التحريض بأنه جاء نتيجة قول منى في الفيديو إياه بأنّ «مصر تستحق مّا يفعلُه بُها . رئيس البلاد السيسى»، ما يُكسب ر .. . القضية بغداً سياسياً لا يفصح عنه علانية، فضلاً عن تخوف كثير من العاملين في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان منّ إساءة استخدام الحكم القضائي، كسابقة بمكن تطبيقها مستقباً لأ من قِبل النظام ضد معارضيه السياسيين. أمر يذكّر بما كان بفعله نظام حسنى مبارك من توجیه تهم «تشویه سمعه مصر» لعدد من الحقوقيين والصحافيين

ورغم تحفُّظ الكلِّ على تصريحات المُذبوح الاخترالية والتعميمية والعنصرية، إلا أنّ نداءات لبنانية طالبت عبر السوشال ميديا بتدخل رئيس البلاد لدى السلطات المصرية لإنهاء الملف والعفو عن المذبوح. كُذُلك، وجُّهت والدة المذبوح اعتذاراً إلى المصريبين ضمن مداخلة تُلفُرْيونية فَي برنامج «العاشرة مساء» على محطة «دريم»، مناشدة بترحيل أبنتها، نظّراً إلى أنّها تعانى من اضطرابات عصبية، وسبق أن خضعت لعملية حراحية

بعترض عليه معظم الصحافيين، وتريد الدولة تمريره من مجلس

النواب خلال الأيام المقبلة. علماً أنّ القانون يمتلئ بمواد كتلك

التي استند إليها مكرم محمد أحمد، إذ تتداخل مع اختصاصات

جهات أخرى وتزيد القيود المفروضة على الصحافة والصحافيين،

إلى جانب حالة التردي الاقتصادي التي تعانيها المؤسسات

الصحافية في مصر ولم تعد تقتصر على الصحافة الحكومية.

إلى حين مثول مكرم محمد أحمد أمام النيابة، وهو الإجراء

الذي اعتبره كثيرون بمثابة السقوط الأخير للأستاذ الكبير،

بعد سلسلة من القرارات التي أغضبت أبناء المهنة خلال الأعوام

الفائتة، تبقى نار أزمة «مستشفى 57357» مشتعلة. تلك النار

أوقدها مقال لوحيد حامد طالب فيه بالتحقيق في كيفية صرف

أموال التبرعات التى تحصل عليها المستشفى الخيرية الأشهر

في مصر. إذ إنّ هذا الصرح الذي تأسّس منذ نحو 11 عاماً،

يستحوذ بمفرده على قرابة مليار جنيه سنوياً من حجم

التبرعات للمستشفيات والجميعات الخيرية (50 مليون دولار

تقريباً). تلت ذلك سلسلة مقالات من حامد وآخرين كشفت عن

مخالفات هائلة، في حين قررت إدارة المستشفى عدم الردّ إلا

على الجزء اليسير منها. أما القنوات المصرية، فصمتت على هذه

القضية، كونها تحصل على ملايين الجنيهات سنوياً من ميزانية

بمعدل حلقة واحدة أسبوعياً. لا يمكن الإطالة في أحداث الحلقة، بل ستكون دسمة ومشوقة». على المقلب الأخر، تستعد «صنّاح للإعلام» للإيكال إلى فاليري أبو شقرا أولى بطولاتها بعدما أطلت سريعا في مسلسل «الهيبة... العودة» (لباسم السلكا وسامر البرقاوي). فهل تسير الشركة في موضة تُحويل ملكات الجمال إلى ممثلات؟ يرفض الصباح تلك المقولة جملة وتفصيلا لافتاً إلى أنه «بهذا السؤال، نظلم ملكات الجمال، في حين أنّ بعضهن يتمتع بمواهب تمثيلية. لقد تعاونًا مع فأليري أبو شقراً (ملكة جمال لبنّان 2015) في «الهيبة... العودة» لأننا كنا نبحث عن وجه ذي ملامح

بريئة ليؤدي دور حبيبة جبل

(تيم حسن). كما نفتش دوماً عن

إطلاق وجوه تمثيلية جديدة على

أشيه بمغامرة من جميع النواحي،

(أغسطس) المقبل وسيكون خارج سيعرض بداية 2019 على قناة osn، السباق الرمضاني». رغم انشغالات الشركة بحميع المسلسلات الطويلة والقصيرة، لكنها تعطى حيّزاً لـ «الهيئة» الذي يصفه المنتَّج بأنه «أصبح خارج المنافسة الدرامية، لا يمكن إدراجه ضمن باقى الأعمال. لقد تحوّل تيم حسن إلى ظاهرة، بعدما استطاع تأدية الدور بنحو محترف، لأنه ممثل أكاديمي تدرّج بالأدوار التي لعبها.

صادق الصبّاح: المسلسلات القصيرة آخر «صرعة»

مارشيليان وتخرجه رشا شربتجي وسينطلق تصويره منتصف أت

لقد تحدّثت أهم الصحف والمحلات عن «الهيدة»، أخرها كان صحيفة «لوموند» الفرنسية التي نشرت مقالاً موسعاً عن تأثير «الهيبة» في لبنان. رغم أنّ من المبكر الحديث عن «الهيبة 3»، لكن العمل يجري الاعداد له حالياً، وستُجرى أحداثه في عام 2019، أي أننا لن نعود إلى الوراء كما حصل في الجزء الثاني منه. أنا مصرّ على بقّاء الممثل عبدةً شاهين في الجزء الجديد، رغم أن أحداث الجزء الثاني منه تنتهي بقتل شباهين». على المقلب الأخرا

الكاتب المصرى نجيب محفوظ لتقديم عمل من 30 حلقة مختلف عن أحداث رواية «الشريدة»، يجيب: عبده شاهين في «الهيبة 3» ومسلسك جديد لفاليري أبوشقرا ومعتصم النهار

«لم نستغلّ اسم الأديب الراحل، بل حصلنا على حقوق «الشريدة». «طريق» مستوحى من روح الرواية القصيرة ويطرح الخلافات التي تنشأ بين الزوجين نتيجة الفروقات

بعرّج الصبّاح على الانتقادات التي

طاولت مسلّسل «طريـق» (إخـراج

رشاً شربتجي)، وما إذا كانت الشركة المنتجة قد استغلّت اسم

الثقافية والاحتماعية. الرواية تبدّلت أحداثها كي تواكب العصر اليوم». يبقى السؤال الأخير: ماذا عن رمضان 2019؟ يجيب: «الوقت لا يزال مبكراً والأفكار في طور الكتابة. لكن أمنيتنا هي بقاء التعاون مع نادين نجيم، وبعد النجاح الذي حقّقه عابد فهد، نتمنى

برنامج «العاشرة مساء» على محطة «دريم»

الفيديو، روت تعرضها للتحرش

اللفظى والجسدي في مصر من المارة وسائقى المركبات. الفيديو الذى نشرته المذبوح للتعبير عن

على الشاشة

صوحهاً لوحه

حالما انتهى الموسم الرمضاني،

بدأت شركة «صبّاح للإعلام» . الاستعدادات لمشاريع تعرض

في الخريف المقيل وأوائل العام

الجديد. بدل الاتكال على المسلسلات

الطويلة التي تتألّف من 60 أو 30

حلقةً، ستمشَّى الشركة في خطُّ الـ

15 حلقة. أوّل ٱلغيث تعاقّدها مع

عادل كرم والجزائرية أمل بوشوشة

لبطولة مسلسل «راصور» (تأليف

وسيناريو هشام هلال وحيدر

الصفّار، وإخراج سامر البرقاوي)

المكوّن من 15 حلقة، والذي ينطلق

تصويره في 10 أيلول (سبتمبر)

المقبل. في هذا الإطبار، يتحدث

رئيس مجلس إدارة الشركة صادق

الصناح لـ«الأخبار» عن التعديلات

المنتظرة، موضحاً أنّ «الشركة تراقب

عن كثب التطوّر الحاصل في عالم

الدراما العالمية التي توقّفت عند

مخاطبة الحبل الجديد الذي يهتم

بالمسلسلات القصيرة والمكثّفة في

. أن واحد. «راصور» عمل تشويقي

يتلاءم مع العالم الدرامي الجديد،

ويحمل الموسيم الأول منه اسم

«دولار». اللافت أن كل حلقة منه

ستصور في منطقة جغرافية معينة،

أستمر الإخراجية التي عودتنا على ٱلصَادَيْتِةُ وَالْإِبِهَارِ، تَجِرِي أحداث سياعية «شهر عسل» (قصة وسيناريو وحوار كلوديا مرشليان ـ إنتاج «غولدن لاين»)، ضمن سلسلة «الحب جنون» على «الحديد». العمل الذي ينتهي بعد غد الأربعاء، تخللته مفاحاتً عدة، لا ستما على صعيد الأداء وظهور ممثلين في أدوار برعوا في تجسيدها، كشخصية «وعد»، الشاب الـذي تـعرّض لـحـادث في صغره وخسر والدته وأصيب بشلل. للمرّة الأولى، يُظهر عيسى أداءً لافتاً في شخصتة مركّبة، تخلط ما بين الاضطراب النفسي وفي علاقته مع محيطة ومع نفسة من جهة، وبين إظهار مشاعره لحبيبته. تُدوّر القصة في قصر «رائد بك» (جوزيف بو نصار)، حيث تأتي «نور» (إيميه صيّاح) لمساعدة «وعد»، وإذ بها تقترن بأخيه غير الشقيق «مجد» (فريد شوقي) بعد أن تحمل منه، ثم يذهبان سوية إلى الهند لقضاء شهر العسل، فيُقتل هناك وتعود

العمل الذي يتسم بصورة جذابة وكادرات استطاعت الإفادة من الأمكنة الشاسعة (القَصر)، أو الضيّقة كأحياء الفقر (عند أهلّ «نور»)، وقع في أفخاخ كان بالإمكان تجنُّبها في رسّم الشّخصيّاتُ التي وُضعت في إطار نمطي مكرور. مثلاً، قصدت مرشليان تكريس الثنائية التي ملّها المشاهد (الفقر المدقع والغنّى الفاحش، وقصة الحّب التي تنتشل البطلة من مستنقع بؤسها)، عدا ربطها لطائفة معيّنة بالفقر والبشاعة والجهل والغوغائية. هذا ما ظهر في تصوير عائلة «نور» المؤلفة من والدتها (ريموند عازار) وخالتها (مارينال سركيس) وابنها «زهیر» (وسام صلیبا).

لعلَ الحوار الذي دار بين الأم

انتظار «نــور»، دلیل کاف علی فى قصر فخم، وبعين فيليب

الأرملة الشابة إلى القصر، لتبدأ سلسلة ألغاز بالتكشف.

خصوصاً أنّ الكثير من الشخصيات التنميط، إذ بدت سركيس امرأة ظهرت بوجوه مختلفة، مغايرة تتصرّف بغوغائية وقلة دراية بالأعراف الاحتماعية، عدا تردادها لأنّ ابنة أختها، أي «نور»، جميلة وهــذا مــا حــدث مــع «نـــور» الـتــ

مسبح ومنتزه الجسر

ALJISR BEACH CLUB

مطعم شرقي وغربي

أسمارتا تناسب جميع الامكاتيات

الدامور ـ اول طريق السعديات هانف : 03 888326 - 601245 - 05

www.aljisrbeach.com - aljisr@cyberia.net.lb

➤ شاطئ رملي

◄ برك سباحة

◄ شاليهات - كبائن

◄ قاعة وتراسات للحفلات

جمع الأحداث الماضية بالمستحد بكثير من التشويق، مع الكشف عن المزيد من الحقائق وخيوط الجريمة والمتورطين فيها. باختصار، كنّا أمام قصة ممتعة شكلاً ومعالحة، تحمل دسامة درامية وجاذبية بصرية عالية.

الحلقة الأخيرة من «شهر عسل»: بعد غد

مسبح وايت لاغونا المسبح المميز للسيدات... مسيح وايت لاغونا خلدة - مفرق حسر الدوحة ماتف:05 812345 - 03 868629 خلدة - مفرق حسر الدوحة ماتف:

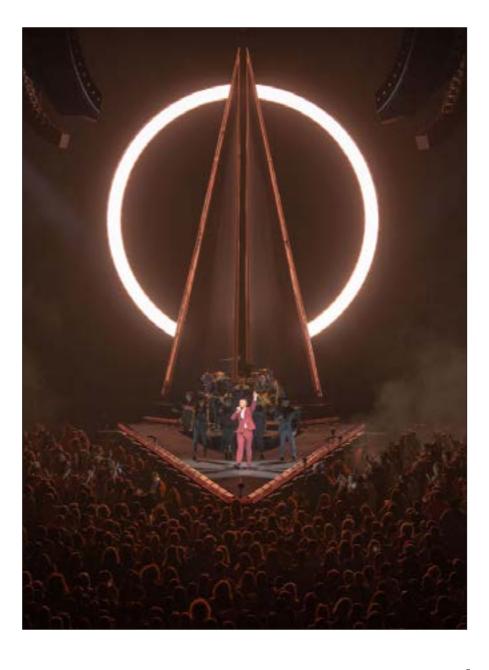
www.aljisrbeach.com- aljisr@cyberia.net.lb







ضمن جولته الفنية التي يروْج من خلالها لأحدث البوماته The 'Thrill Of It All أحيا سام سميث (26 عاماً) أخيراً حفلة في حلبة «بريدجستون» في مدينة ناشفيك في ولاية تينيسي الأميركية، جمعت آلاف المعجبيت بالفنات البريطاني الشاب. ويفترض أن ينتقك صاحب أغنية Too Good at Goodbyes غدآ الثلاثاء إلى دولوث في جورجيا، قبك أن يختتم برنامج المواعيد المكتظ في 20 تشرين الثاني (نوفمبر) 2018 في مدينة برث الأسترالية. (جايسون كمبين (بدأ_



نزیہ آبو عفش پومیاٹ ناقصہ

الواقعةُ بتفاصيلها

خمسة أشِقاء يحبون الحقّ. من شِدّة ما أحبوا الحقّ واستماتوا في محبّته من شِدّة ما أحبوا الحقّ واستماتوا في محبّته جعلَ كلُّ واحدٍ منهم لنفسِه جيشاً عظيماً للدّفاع عن الحقّ وإعلاء رايته. لكنْ ليسَ بعدَ وقتٍ طويل: أليسَ بعدَ وقتٍ طويل: أمّا الخامس، فلم يتأخّر عليه الوقتُ هو الآخَر؛ فلقد ـ ذاتَ صباحٍ مشرقٍ وسعيد ـ عثر عليه رعاة المملكة مذبوحاً بسيوفٍ جيرانٍ آخرين مذبوحاً بسيوفٍ جيرانٍ آخرين أشَدَّ إخلاصاً للحقّ وأكثر استماتةً في محبّتِه.

2017/12/21

■ U 2 ■ starsystem

PRODUCTION FACTOR

سلیمان زیدان «الکرنضال» صستصر ض*ي* «أبراج»



الشهر الماضي، أعاد سليمان زيدان (الصورة) تقديم مسرحيته «أنا مبسوط إنّي ميّت»، المقتبسة عن «كرنفال الأشباح» للفرنسي موريس دوكوبرا، على مسرح «أبراج». وبعد الإقبال الكثيف، ها هو الفنان وموسيقى) يعرض العمل الغنائي كلّ يوم خميس. تعالج المسرحية تخبّط الإنسان على «الحلم والأمل والاستسلام والرضوخ على «الحلم والأمل والاستسلام والرضوخ والسخط على الوجود». ويشارك فيها أيضاً الممثلون: مروى دندن، وروي واكد، ورامي ماهر، وغادة بيضون، وعبد جمعة، وزهير القواص، وضياء حمزة (بيانو).

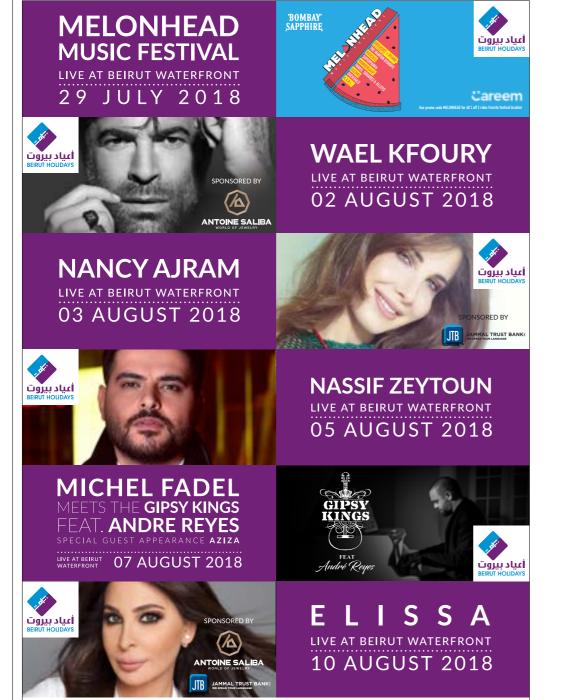
كل خميس ـ 20:00 ـ «مسرح أبراج» في سنتر «أبراج» (فرن الشبّاك ـ قضاء بعبدا/ ط 2-). للاستعلام: 01/288760 أق 03/586330

سلیم بظی ضیف «ناد*ی* القرّاء»



في مناسبة عيده السادس، يدعو «نادي القرّاء» في 18 تموز (يوليو) الحالي إلى حضور مناقشة مع سليم بطّي (1988. الصورة) حول باكورته الروائية «لن أغادر منزلي»، الصادرة عن دار «هاشيت أنطوان . نوفل». سيجري اللقاء مع الكاتب اللبناني الشاب عبر «سكايب» في مكتبة «أنطوان» (وسط بيروت). يتمحور العمل حول بطل «بأوطان كثيرة، ووجوه أكثر. إنّه الأكثر عروبة، ولبنانيّة. فمن بين كلّ الأوطان التي تمزق كيانه، اختار الأكثر جحوداً، ولم يُجبر عليه. خذله، وظلّ مريضاً بحبّه... الآن هو ابن الأوطان كلّها. كلّ المنازل منازله، ولا منزل له».

لقاء مع سليم بطّي: الأربعاء 18 تموز ـ الساعة السادسة مساءً ـ مكتبة «أنطوان» (وسط بيروت). الدعوة عامة. للاستعلام: 01/483513



LIBANO-FRANÇAISE B B CONTINUE CONTINUE

solidere ال<mark>اخ"بار الله solidere الله عليه الم</mark>الة

🕸 anghami

ДQ

ضقيقد خاليفيف

محلية فقط!

محمدزست

القائم

الأزعة

ألبر داغر

غسات دىت

فی لنان

استبداد الوضع

اقتصاديو لينان

نحن الآن في قلب

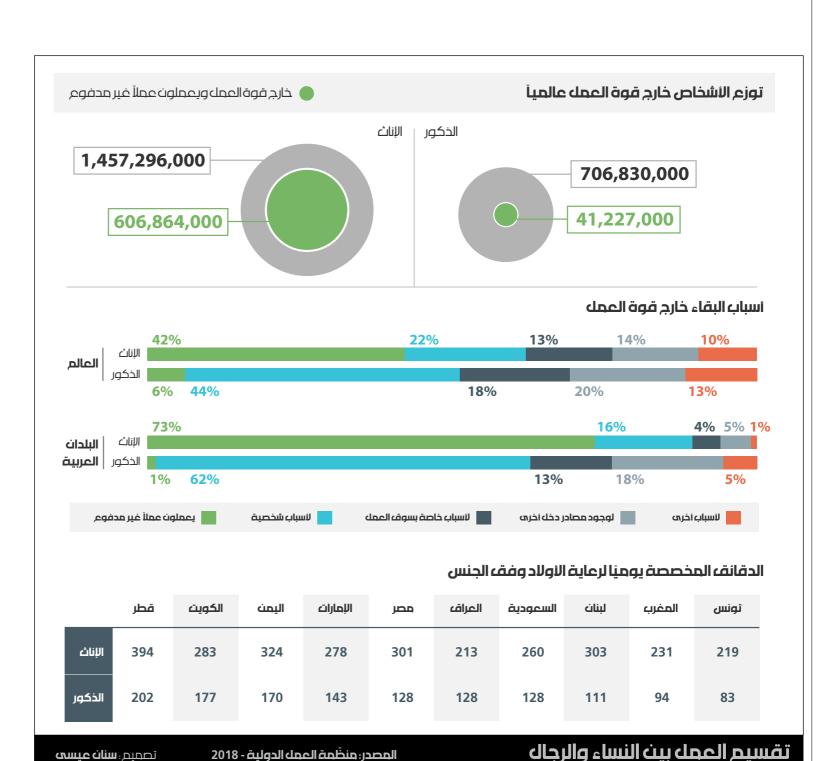
کیف نترجم کینز

إلى برنامج وطني

اقتصاد الهامش

قانون منع التصرّف بالذهب: الحماية

المال المال



ربَّات المنازك: عاملات رعاية من دون أجر

تُخصص النساء في الدول العربية 320

قيقة يومياً على عمل الرعاية من دون أجر،

في مقابل 70 دقيقة فقط للرجال، وبذلك

تُسجّل المنطقة الهوّة الأعلى عالمياً في هذا

المجال، وفقاً للتقرير الأخير الصادر عن

منظّمة العمل الدولية بعنوان «عمل الرعاية

ووظائف الرعاية من أجل مستقبل العمل

اللائق». ويُشكّل هذا العامل السبب الأهمّ

لخروج النساء من سوق العمل، إذ إن 73%

من النساء في الدول العربية هن خارج سوق

العمل لأنهن مُنخرطات في عمل الرعاية

من دون أجر، بينما هذا السبب هو شبه

غائب بالنسبة إلى الرجال غير الناشطين.

فتلك النساء يُعتبرِن في الإحصاءات غير

ناشطات اقتصادياً وربّات منازل، فيما هنّ

وفق منظمة العمل الدولية، يشمل عمل

الرعاية نوعين متقاطعين من الأعمال:

النشاطات الرعائية المباشرة الشخصية

والعلاقاتية كإطعام الأطفال أو الاعتناء

بأفراد الأسرة المرضى، والنشاطات الرعائية

غير المباشرة كالطبخ والتنظيف. وتكون

هذه الأنشطة غير مدفوعة الأجر حين يقوم

بها أحد أفراد الأسرة، وفي معظم الأوقات

النساء، أي لا تحتسب ضمن الناتج المحلي

وتبقى عملاً غير مرئياً. ولكن عندما

عاملات يعملن من دون أي مقابل.

«بنفس الطريقة التي خلق الله بها حواء لإعطاء المتعة لأدم، خلق رأس الصاك ربّة الست لخدمة العامل جسديا وعاطفيا وجنسيًا، ولتربيت أبنائه (أبنائه هو) وإصلاح جواربه ودعم وتعزيز أناه المسحوق في العمك والعلاقات الاجتماعية (التي هي غالبا علاقات وحدة وعزلة) التي خصَّصها له رأس الصال»

سيلفيا فيديريتشي

يقوم بها أحد من غير أفراد الأسرة مقابل يعملن لحسابهن الخاص في مقابل 23,8% بدل مالى تصبح عملاً، وتحتسب ضمن مؤِشّرات سوق العمل والحسابات الوطنية. في سوق العمل للنساء، حيث إن أقل من وتُقدّر منظّمة العمل الدولية، بناءً على بيانات 53 دولة تمثّل 63,5% من السكان عالمياً، أن قيمة العمل المنزلي من دونٍ أجر تصل إلى 9% من الناتج العالمي إذا احتُسِبَت قيمة ساعة العمل على أساس الحدّ الأدنى

المصدر: منظّمة العمك الدولية - 2018

للأجور. لا ينحصر تأثير عمل الرعاية من دون أجر بقرار أو إمكان دخول الأشخاص، ولا سيما النساء، إلى سوق العمل، بل يؤثر أيضا بظروف عمل الأشخاص الناشطين اقتصادياً. ففضلاً عن العمل العاطفي والنفسي الذي تؤدّيه مُقدّمات الرعاية من دون أجر، تواجه عاملات الرعاية من دون أجر ظروف عمل أسوأ من سائر العاملين الذين لا يؤدُّون أعمال رعاية. على سبيل المثال، تواجه النساء غرامة الأمومة، إذ إن الأمّهات يوجَدن أقل في سوق العمل من غير الأمّهات، وبطبيعة الحال أقل بكثير من الآباء في العالم وفي المنطقة العربية. كذلك إن النساء الموجودات في سوق العمل واللواتي يقدّمن الرعاية من دون أجر يواجهن ظروف عمل أسوأ من أقرانهن الرجال. في الدول العربية 49% فقط من النساء في سوق العمل اللواتي يقدّمن الرعاية، هنّ أُجيرات في مقابل 65% من الرجال، و35% منهن

النصف فقط لديهن اجر تابت، ونسبه كبيرة منهن يعملن في أعمال لا نظامية وهشَّة متمثلة بالعمل لحسابهن الخاص، وهي أعمال تضمن لهن المرونة في ساعات العمل كي يتمكن من التوفيق بين توفير دخل وتأدية الأعمال المنزلية. ولكن أبرز ما تبيّنه دراسة منظّمة العمل الدولية دون ذكره، هو التأثير المحدود، أو حتى الهامشي، لدخول النساء إلى سوق العمل على تقسيم الأعباء المنزلية، ما يطيح ما كانت وما زالت تروّج له المنظومة النيوليبرالية بأن إدخال المرأة إلى سوق العمل والتوعية وحدهما كفيلان بإصلاح الاختلال في علاقات القوة بين النساء والرجال. ففيما لم يتغيّر تقسيم الأعباء المنزلية بين الرجال والنساء بين عامى 1997 و2012، حيث إن 63% من الدقائق اليومية

أجر. ويبين التقرير مجدداً دون ذكر ذلك،

تصميم: **سنان عيسى**

للرجال. وتبيّن هذه الأرقام انعدام الاستقرار

وهي من الأعلى عالمياً أيضاً. المخصّصة للأعمال المنزلية تؤديها النساء مقابل 37% للرجال، ارتفعت حصة النساء من الوقت المُخصّص يومياً للعمل بأجر أو للربح من 29,6% إلى 32,5% أي ما يوازي ساعة وأربعين دقيقة يومياً. أي بمعنى آخر، انخرطت النساء أكثر في سوق العمل، ولكن لم يؤثر ذلك بعملهن الرعائي من دون

أهمية العمل الرعائي من دون أجر للنظام الرأسمالي. إذ إن التقسيم الجنسى للعمل، وتخصيص النساء للعمل الرعائي من دون أجر يوفّر على رأس المال كلفة إعادة إنتاج القوى العاملة وضمان عودة العمّال إلى عملهم وإنتاجيتهم، وغيرها من الأمور التي يوفرها عمل الرعاية من دون أجر. فحتى مع انخراط النساء أكثر في سوق العمل، ما زالت مهمّة إعداد وإعادة إنتاج القوى العاملة موكلة إليهن. فليس من قبيل الصدفة أن تكون البلدان التي تشهد المشاركة الأكبر بالأعباء المنزلية بين النساء والرجال كالسويد (%57 للنساء مقابل 43% للرجال) والنرويج (58% للنساء مقابل 42% للرجال) هي نفسها البلدان التي لديها حصة الضرائب نسبة للناتج المحلي الأعلى بالعالم (44,1% للسويد و41,9% للنرويج)، ما يمكّنهما من تنفيذ سياسات رعائية عميقة، حيث تصل نسبة الإنفاق العام على الرعاية في السويد والنرويج إلى 9% و7% من الناتج المحلي إصلاح الاختلالات في علاقات القوة

وتقسيم الأعباء الرعائية بين الرجال والنساء لا يمكن أن يُختزل بثنائية مشاركة المرأة في سوق العمل والتوعية، بل يمرّ حتماً بمقاربة العمل المنزلي من دون أجر من منظور الوظيفة التي يؤدّيها لخدمة رأس المال.

capital@al-akhbar.com

يملك لبنان نحو 286,6 طنأ من الذهب، أو 10,116,572 أونصة، وهو يحتكُ المرتبة 19 عالمياً على هذا الصعيد، وفق إحصاءات المجلس العالمي للذهب. تبلغ قيمة هذه الموجودات الذهبية نحو 12,2

مليار دولار حالياً، أي ما يوازي 40% من أصك الدين الحكومي بالعملات الأجنبية القائم في نهاية عام 2017، ونحو 26% من صافي الأصول الأحنسة لدى مصرف لينان ... فها امتلاك الدولة اللينانية هذه الكمّية

مِنَ المِعدِنَ الأصفر يشكِّك ضمانة نقدية؟ وهِك وجود قانون يمنع التصرِّفُ بالذهب يكفي لحمايته وعدم التفريط به، ولا سيما مع تجدَّد الدعوات إلى سعه كلما لاحت أزمة في الأفقى؟

قانون منع التصرّف بالذهب؛ الحمايــة محلية فقط!

مفاعيلها محليّة، فليس للقانون

42 أي مفاعيل خارجية لحماية

النهب، فهو محفوظ في قلعة

ويشير نحًاس إلى تجربة الدولة

اللبنانية مع شركتي «ليبانسيل»

و«سيليس» باعتبارها دليلاً

على إمكان حجز الذهب بقرارات

قضائية أجنبية. فقد لجأت شركة

«ليبانسيل» إلى المحاكم الدولية بعد

فسخ عقد استثمار شبكة الخلوى

معهاً، في عام 2001، رضائياً، ورغم

ذلك صدر حكم لمصلحتها ضدّ

الدولة اللبنانية، وقضى بالحجز

على طائرة تابعة لشركة MEA في

تركيا، وهي شركة خاصّة بملكها

مصرف لبنان. ويتابع نحّاس: «ماذا

سيحل بموجودات الدولة اللبنانية

الموجودة في الخارج إذا تخلّفت عن

سداد ديونها؟ هذا القانون مفاعيله

محلية ولا يُلزم محاكم نيويورك

بمنع التصرّف بالذهب، وبالتالي

هي قادرة على إصدار أحكام

بالحجز على أملاك الدولة اللبنانية

فيفيان عقيقي

تترسّخ لدى اللبنانيين مُعتقدات تربط بين امتلاك الذهب واستقرار اللّيرة، فهو يشكّل بالنسبة إلّى كثيرين الضمانة لثبات سعر الصرف، ويُنظَر إليه كاحتياطي استراتیجی یضفی «ثقة» علی الاقتصاد، أوَّ تُروة بمَّكن تسبيلها في مواجهة الأزمات الطارئة المُحتملة، ولا سيما أزمة العجز عن سداد الدين. فهل هو في هذه المنزلة

في الواقع، ترتبط المعتقدات الشائعة حُولُ الذُّهُبُ يُصُورُ مِتَنَاقِضِةً. فمن حهة، برمز امتلاك الدولة هذه الكمية الكبيرة من الموجودات الذهبية إلى «المتانة» التي كانت تتمتع بها الليرة قبل الحرب، عندما كان الدهب يدعم قيمة أي عملة في العالم. إلا أن هذه القاعدة لم تعد قائمة منذ الغاء الولايات المتحدة الأميركية التغطية الذهبية للدولار في عام 1971 وفرضت الدولار نفسه بديلاً للذهب احتياطيا يغطى قيمة العملات الأخرى. في تلك الفترة جمعت الدولة اللبنانية موجوداتها الذهبية تدريجاً، ورفعتها من 1,5 طن في عام 1948 إلى 286,5 طناً في عام 1971، وحافظت على هذه الكمية منذ ذلك الحين، ونجحت في حمايتها من السطّو والفساد بسن قانون في عام 1986 يمنع مصرف لبنان منّ التصرّف بالموجودات الذهبية لأي سبب، وهو قانون لا يزال سارى المفعول حتى الآن. ومن جهة أخرى، ترتبط هذه المعتقدات بصور موجات انهيار سعر صرف الليرة بين عامي 1982 و1992، وما نتج منها من إفقار الشريحة العظمى من اللبنانيين التح تتقاضى أجورها وتحفظ مدّخراته بالعملة المحلية. وعلى الرغم من أن الموجودات الذهبية لم تمنع الانهيار حينها، لأن سعر الصرف لم يعد مغطّىً بالذهب ببساطة، إلا أن سحر الذهب لا يزال يفعل فعله، ويدعمه سياسيون واقتصاديون وراًسماليون ما انفكوا يردّدون أن «الذهب هو ضمانة لاستقرار الليرة

أزمة مالية خطيرة. حسناً، لا تختلف المعتقدات الشائعة في لبنان عمّا هو شائع أينما كان. فوقق موسوعة Investopedia، لا بزال الذهب «من أكثر العوامل المؤثّرة في قيمة العملات وقوّتها»، ويشيع الإَعلام أن «لا غنيَّ عنه، خصوص أمَّام تُقلُّب العملات، أو في حال حدوث أزمة ما، لكونه بشكّل عامل احتباط ضُدّ التضخُّم، فتُستثمَر فيه عند تراجع الاستثمارات الأخرى، بسبب قيمته ومحدودية عرضه». The Economist وتعتبر مجلة الشهيرة أن الذهب من «الاستثمارات التي لا ينتج منها بدل، وتكمن جاذبيته فقط في الأمل في أن ترتفع قيمته، أو على آلأقل في محافظته على قيمته». ويتفق كلَّ من وبليم بويتر (كبير الاقتصاديين في سيتي غروب) وجورج سوروس (أحد أبرر المضاربين في الأسواق المالية) على وصفه بأنه «أطول فقّاعة في تاريخ

البشرية، لما يملكه من قيمة لا تستند

إلا على مجموعة من المُعتقدات

الأسود» أو «الخرطوشية الأُخيرة»

القانون الذي حمى الذهب لماذا احتفظت الدولة اللبنانية بهذه الكمّية من الذهب ما دامت وظيفته

طبيعة هذا التصرّف وماهيته، سواء

أكان ذلك بصورة مباشرة أم غير

قد يكون الحظ هو الذي أدّى الدور الرئيس في الحفاظ على الموجودات الذَّهبيَّة. قَفي ظل اشتداد الحرب الأهلية في ألنصف الثاني من ثمانينيات القرن الماضي، وتَفكُّك البدولية واضمحلالها لمصلحة لمدلسدات المتقاتلة، طرح مصرف لبنان بيع جزء من موجودات الذهب والحصول على العملات الأجنبية للدفاع عن سعر صرف الليرة. وخوفاً من أن يطير الذهب والليرة معاً، سارع المجلس النيابي إلى إقرار القانون 42 الذي ينصُّ على «منع التصرّف بالموجودات الذهبية لدى مصرف لبنان أو لحسابه، بصورة استثنائية، مهما كانت

مناشيرة». وعيّر النائب (الراحل) نصرى المعلوف حينها عن وجهة نظر مُختلفة ترى أن «الحكمة من هذا المشروع (قانون منع التصرّف بالذهب) أنّ نعطي الناس بعض الثقة في نقدهم». بقى هذا القانون سارياً منذ 32 عاماً، ولم يصدر أي نص آخر يلغيه لأسباب وعوامل كثيرة ومختلفة يرى النائب الأول لحاكم مصرف لبنان رائد شرف الدين أن «الأزمات الأقتصادية والسياسية الصعية التي تعاقبت على لبنان، وما رافقها من حروب ومخاطر أمنية وتشنجات داخلية وعدم استقرار في أوضاع البلاد العامة، دفعت المشرّع اللبنان إلى التريّث في تعديل موقفّه الرّافض لُلتَّصرَّفَ بالذَّهب. إَذ يتبيِّن، على مرّ العصور، أن الذهب يتمتع بقيما عالية، وهو يشكّل ملاذاً آمناً للأفراد وللدول على السواء». ويـرى شرف الدين أن «الاحتياطي الذهبي يشكّل الورقية المعرضة لمخاطر تقلبات ومصدر ثقّة بالنقد الوطني»، وأنه أسواق القطع. لهذه الغاية، يحرص لمثابة «القرش الأبيض في اليوم

جـزءً مـن الـشروة الـوطنيـة، وهـو مصدر ثقة بالعملة اللبنانية، ويبعث على الاطمئنان إلى قوّتها، لكون قيمة الذهب أكثر ثباتاً من العملة

مصرف لبنأن على تنويع محفظة

منقولة بالإضافة إلى الموجودات الذهبية». ويقول شرف الدين إن «حيازة الذهب كاحتياطي، والسعي لوجوده كتغطية دائمة للنقد المُصدّر، ضمانة أساسية مطلوبة بموجب المادة 69 من قانون النقد والتسليف، التى توجب على مصرف لبنان أن يُبقى في موجوداته أموالاً من الذهب ومن العملات الأجنبية لضمان سلامة تغطية النقد الليناني، كذلك فإنه يشكّل عامل ثقة بالبلادّ، أسوة بما تقوم به بعض المصارف المركزية . في العالم وصندوق النقد الدولي».

أصوله لكي تتضمّن عملات أجنبية، وقيم وسندات خزينة أجنبية، وقيم

السماح لمصرف لبنان بالتصرّف

بإطفاء جزء من الدين العام». وفق

ممًا كانت عليه عند صدور القانون،

نتيجة ارتفاع سعر الأونصة من أقل من 400 دولار عام 1986 إلى أكثر من 1200 دولار عام 2017، وهو ما أدّى إلى زيادة أرباح مصرف لبنان، ولو دفترياً فقط، وساهم سابقاً

هكذا يعلق وزير المال الأسبق جورج قرم على استمرار مفاعيل قانون منع التصرّف بالذهب. ويشير قرم إلى أن «قيمة الذهب اليوم باتت أكبر

الذهب اللبناني محفوظ في قلعة فورت نوكس الأميركية، وهو عرضة للححز فى حاك تخلُّف الدولة اللىنانية عن سداد ديونها

«فورت نوكس» في الولايات 12,2 المتحدة، ويخضع بالتّالي للولاية القضائية الأميركية، وفق ما يوضح مليار دولار الوزير السابق شربل نصّاس، الذيّ هى قىمةاحتىاطى يقُولُ إن القانون المذكور «أتى في لذهب وهي توازي 40% مرحلة كثُر الحديث فيها عن قلت من أصل الديث الحكومي النظام وهو ما وفّر حماية للذهب، يالعملات الأجنيية في وفي حينها كان الدين باللبرة إلَّا نهایت عام 2017، ونحو أن انَّتقال الدولة إلَّى الاستُدانَة 26% من صافى الأصول بالعملات الأجنبية في عام 1996، الأحنىة لدى مصرف لننان وقبولها بشروط التقاضى أمام غرف التحكيم الدوليية ومصاكم نيويورك في حال التخلّف عنٰ السداد، يضعآن موجودات الذهب قرم، للذهب أهميّة ووجوده ينطوي على إيجابيّة، كون «النظام النقدي أمام مخاطر تنفيذ الحجز عليها».

الدولي غير مستقرّ، ويشكّل مخزون

الذهت ضمانة أو تغطية مُحتملا

للنقد المحلي في حال حصول أي

تغيير بالنظام النقدى الدولي

تُدار ماليته العامة بمنطق الهدر

والفساد، يشكّل خـطّ دفـاع أخـيـ

للنظام المالي المحلي. أنا مع المحافظة

على الذهب كما هو، ومنع التصرّف

به ما دام هناك فساد، وطالما لم تضع

أى حكومة مُتعاقبة أي سياسة

لضَّبط الْإِنفاق وترشيده، ولوجود

سلطة وإدارة نقدية عشوائية وغير

عقلانية. الذهب هو ملك الدولة

وضمانة لها، وجزءاً أساسياً من

احتياطات مصرف لبنان باعتبار

أن احتياطاته الأخرى بالعملات

الأجنبية هي للمصارف التجارية».

لا حماية خارجية من حجز الذهب

فروقات أسعار الذهب الدفترية.

الًا أن الحماية القانونية تبقى

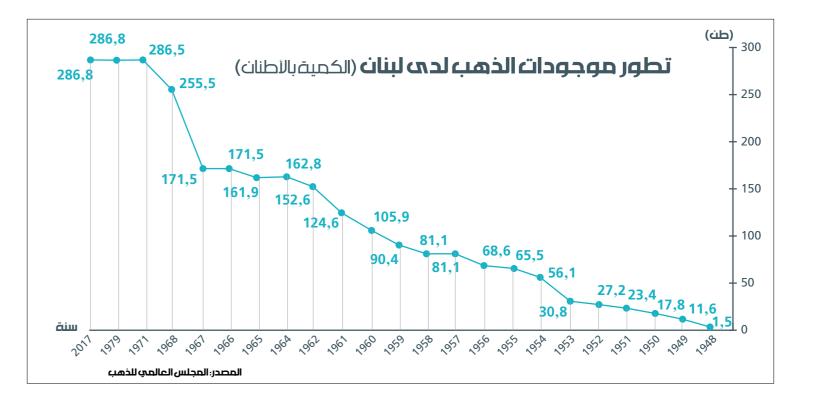
ولأن تجميد التصرّف به في

لماذا نبقي على الذهب؟

فكرة بيع الذهب أو استثماره بقيت موجودة على الدوام، ويُهمَس بها فى كل مرّة يواجه فيها لبنان أزمة تمويل بالعملات الأجنسة. ظهرت هذه الفكرة في التسعينيات بحجّة تمويل مشاريع الإعمار، وظهرت مجدّداً في «باريس 2» بحجة إطفاء جزء من الدين العام، ويُعاد طرحها اليوم بحجة دعم الأصول الأجنبية لدى مصرف لينان وتفادي الاقتراض الخارجي لدعم ميزان المدفوعات. فهل يجدر بيعه أو

وأصولها، وهذا يعنى أن حماية إذاً، فرض القانون 42 على مصرفِ الذهب في حالات مماثلة لا بضمنها لبنان الاحتفاظ بنحو 286,6 طنأ منذ بداية عهد الرئيس أمين الجميّل، هذا القانون، وإنما استعادة الذهب من الذهب تبلغ قيمتها نحو 12,2 نما العجز في المالية العامة وميزان مليار دولار (كما في أذار/ مارس وإيداعه في لبنان». ما يقوله نحاس يتسم بأهمّية بالغة، 2018)، وهذه القيمة تتَّجرُكُ صعوداً في ظل تزايد الاستدانة بالدولار من وهبوطأ تبعأ لأسعار الذهب في الأسواق العالمية، وهي تؤثّر بحجمّ الأسواق الخارجية. فقد تجاوزت حصة الديون بالعملات الأحنيية خسائر أحياناً أو أرباحاً دفترية، 42% من مجمل الدين الحكومي، فيما يقدّر صندوق النقد الدولى أنّ وعمدت الحكومة مـرّات عـدّة فم السابق إلى إطفاء جزء من ديونها يرتفع مجموع الدين الخارجي (بما فيه ودائع غير المقيمين) من 198% التى يحملها مصرف لبنان بواسطة من مجمل الناتج المحلي في عام

2017 إلى 216% في عام 2023.



الدوك العشرون الأولى في احتياطات الذهب صندوف النقد الدولي **2451,8** 2435,9 1040,0 612,5 هولندا البنك المركزي الأوروبي

قصّة القانون 42 عندما حاول روحيه تمرز وضع يده على الذهب

لحاكم مصرف لبنان أن «الحاكم

طرح مسألة بيع الندهب كحلّ

متاح، بعد أن ضعف مصرف لبنان

المدفوعات، وأديا، وفق رئيس مجلس النواب (أنذاك) حسين الحسيني، إلى «انخفاض سعر صرف الليرة، فأخذ حاكم مصرف لبنان إدمون نعيم ينفق من احتياطي العملات الأجنبية الذي تكوّن قبل الحرب، لوقف انهيار الليرة ومواجهة المضاربات في السوق، ما أدى إلى استنزاف نحو 560 مليون دولار من احتياطي العملات الأجنبية». في تلك الفترة، نما الحديث عن بيع تلك الأزمات. وترد في الأسساب الموحية للقانون 1985/42 الذي منع التصرّف بالذهب منعاً باتأً العوامل التي أدّت إلى صدوره، وفي مقدمها ارتفاع الإنفاق العام بعد انتزاع عدد من صلاحيات مجلس النواب وتفويضها إلى الحكومة ومجلس الإنماء والإعمار، ونمو المضاربات التى كانت تنتهجها المصارف وكدار اللودعين على سعر صرف الليرة لجنى أربـاح إضافية، وهيكلية الاقتصاد اللبناني القائمة منذ الخمسينيات على الخدمات والسياحة وهو ما أدّى إلى تنامى العجز والتضخم والدين خلال الحرب، وتراجع إيداعات المغتربين، وضرب القطآعات المنتجة التى بدأت تنمو في مطلع السبعينيات، وارتفاع حجم الاستيراد. فضلاً عن تُقلّص سلطة الدولة على المرافئ

لبنان

إسبانيا

10.000

وتراجع إيراداتها من الهاتف يقول مدير التسليف في مصرف لبنان (أنداك) غالب أبو مصلح، الذي لعب دور المستشار الاقتصادي

وبيعه وهدر عائداته على نفقات

وقلت إمكانات المواجهة لديه، نتيجة إنفاق ملايين الدولارات من احتياطي عملاته الأحنيية للتصدي للمضاربات ودفع رواتب موظفم الدولة وتسديد قيمة صفقة طائرات البوما، إذ تحوّلت أرباح مصرف لبنان إلى مصدر الدخل الوحيد للدولة بعد أن وضعت الميلية يدها على مرافق الدولة الأخرى. إلا أن الوهم المتكون عن ارتباط أدّى إلى معارضة الأمر، وجوبهت كل اقتراحاتنا بالرفض بما فيها تسييله إلى الدولار ووضع عائداته في صندوق لا يمسّ، والأستفادة منّ الفائدة لتغطية إنفاق الدولة، ومكافحة التضخُّمُ الذَّى ولدَّته المضاربات التي انتهجتها المصارف

وزبائنها الكبار، والحفاظ على سعر في المقابل، يشير الرئيس الحسين إلى أن «طرح مسألة بيع الذهت واعتباره حلًّا لسدّ عجز اللوازنة، كان يقف وراءه مجموعة من رجال الأعمال والسياسة، أبرزهم روجيه تمرز، الـذي يُعدّ رأس الفساد في حينها». وهو ما يتبنّاه المستشارّ الاقتصادي مروان إسكندر (الذي عايش تلك الحقبة)، بالإشبارة إلى إنّ «رئيس شركة إنترا ورئيس مجلس إدارة بنك المشرق (أنذاك) روجيه تمرز، كان ذراع الرئيس أمين الجميّل المالية، ونتبحة الصفقات وتنامع الفساد في تلك الفترة، تولُّد خوفّ لدى كثيرين من تسييل الذهب

بأن الذهب هو ملك اللبرة وحق للأجيال ويشكّل قوة اتّتمأنية لضمان النقد، ولخوفنا من هدر الذهب وسرقته بوجود سلطة أمر واقع فاسدة، والأهم لإجهاض محاولات المس بوحدة النقد والكبان إثر ما كأن يُتداوَل عن تقسيم لبنان وفرط وحدة النقد وإنشاء عملة باسم LEBA في الكونتُون المسيحي. واجهنا الأمر على الرغم من الشكوي التي قدّمها حاكم مصرف لبنان ضدنا أمام صندوق النقد الدولي بتهمة التدخل بصلاحيات المصرف المركزي، وأصدرنا القانون بالأكثرية فحمينا ثروتنا الذهبية من سطةة المبلتشيات المستمرّة حتى اليوم». أمّا أبو مصلح الذي تحوّل اليوم إلى صفّ مؤيدي القاتنون، فيقول إن «السياسيين لم يتخلّوا عن الأوهام وأصدروا القانون. وكانت النتيجة ترتبب 12 مليار دولار أميركي دفعها الموظفون والمتعاقدون وعامة الناس بين عامي 1982 و1992 كضريبة للتضخّم الناجم عن انهيار سعر الصرف، إذ فقدوا قيمة رواتيهم وتعويضاتهم ومدخراتهم بالليرة

اللبنانية، فيما حافظ الرأسماليون

والسياسيون على أموالهم التي

نقلت إلى الـدولار. وكانت النتيجأ

بقاء الذهب وخسارة الليرة، فيما

استمرّ الإنفاق وتراكمت الديون».

وحرصاً على الذهب، ألَّفنا حبهة برلمانية وتصدينا للطرح لاقتناعنا

281.6

جارية أو لخدمة مصالح خاصة

كون مصرف المشرق كان يمرُّ بأزمة

ويشرح الرئيس الحسيني مسار

صدور القانون «لكل هذه الأسباب

المصدر: المجلس العالمي للذهب

مرهونان بمدى خدمتهما لمصالح أصحاب الثروات الكبيرة؟

اقتصاد السهء

استبداد الوضع القائم

على الرغم من أن الناس «العاديين» لا يمتلكون أي صوت في المسائل العامّة المطروحة أمامهم، إلا أنهم مدعوون اليوم إلى «الخوف» الشديد من «شبح» يُخيِّم فوق رؤوسهم، هو شبح «انهيار الليرة». يجرى التلاعب بهذا «الخوف» سياسياً وإعلامياً، لدفع الناس، ومعهم بعض أصحاب القرار المتردّدين، إلى الشعور بوجود «تهديد مُحتمل» أو تصوّر «خطر ما»، ولو بدا مُبهماً، ما يجعلهم يتجمّدون في مواجهته ويطلبون تجنّبه ويبدون استعدادهم لتحمّل

ما عدا «كاسبر»، الشبح الصغير اللطيف، تظهر «الأشباح»، في الثقافة الشعبية، كأطياف غير مرئية بوضوح، تمتلك قوى خارقة فتّاكة. تكمن وظيفتها الرئيسة في استثارة «توتر عصبي»، وبالتالي إيجاد حالة خوف غير مُحدّد مع توقعات تشاؤمية، تماماً مثل شعور المرء عند الوقوف عند حافة مرتفع شاهق أو فوق بئر بلا قرار. وهذا النوع من الخوف ليس طبيعياً، بل يتعلِّمه الناس من تجاربهم، وعبر الثقافة والأيديولوجيا والأفكار المُسيطرة أيضاً... وهو خوف يتحوّل مع الوقت إلى ما يشبه «التأنيب المُتكرّر»، الذي يمارسه «أولياء الأمر» على أطفالهم: نحن ندرك دائماً أن الآباء مخطئون، ولأنهم كذلك، نخاف منهم

اليوم، يتراءى شبح «انهيار الليرة»، الذي يبثّ الخوف في قلوب الجميع، كطيف آتٍ من ذاكرة أليمة تعود إلى حقبة سوداء امتدت على عقد من الزمن، بين منتصف ثمانينيات القرن الماضى ومنتصف تسعينياته. إذ أدّت موجات مُتتالية من المضاربات على سعر الصرف إلى خسارة اجتماعية كبيرة، أسهمت بتعظيم خسائر الحرب وانهيار الدولة كُلِّيّاً، وإعادت هندسة المجتّمع برمّته وطوّعته في خدمة نموذج اقتصادي باهظ الكلفة وغير قابل للاستمرار. أُوهم الناس بأن هذا النموذج هو الخيار الوحيد لاستقرار سعر الصرف، وأن مصرف لبنان يُمكن أن يلعب، كل الوقت، دور «صائد الأشباح»، على غرار أفلام الخيال المُخصّصة للتسلية، حيث يجري استخدام «التقنيات»، تُسمّى حالياً هندسات مالية، لحبس «الأشباح» وحفظها.

ولكن، هل شبح «انهيار الليرة» هو المخيف حقّاً؟ أم أن الخوف يكمن في مواصلة «صائد الأشباح» بإيهام الناس بأن «تقنيّاته» تحبّس هذا الشبح، ويُجبّرهم على دفع كلفة باهظة تدمّر عيشهم؟ أليس ما يشعر به الناس اليوم من خوف شديد على الليرة دليلاً على أن «الأشباح» ليست محبوسة أبداً، بل تتكاثر بفضل هذه

ماذا يحصل اليوم؟ ففيما يخاف الناس بالفعل من تحميلهم كلفة خفض سعر الصرف، نتيجة ارتفاع درجة المخاطر في توظيفات القطاع المالي وتحوّل عجز ميزان المدفوعات إلى عجز بنيوي، ينجح رأس المال في تحويل أزمته إلى أزمة للناس ودولتهم، ويسعى إلى نقل كلفة مخاطره إلى المجتمع، وبالتالي تحويل احتمالات الخسارة إلى مكاسب جديدة وأرباح خيالية... هذا ما يعنيه العلاج بالتقشُّف الذي يُردُّده معظم المعلَّقين، ويوصى به صندوق النقد الدولي وتتبنَّاه الحكومة وتلتزمه، ولا يتردّد هؤلاء في الإفصاح عن مآرب من نوع «أن هذه الطريقة هي الوحيدة لتفادي وصول الدولة إلى حالة عجز عن سداد دينها». وهذا ما يعنَّيه طرح زيادة الضّرائب على الاستهلاك حفاظاً على امتيازات رأس المال الكثيرة والسخيّة، بحجّة أن «الضرائب تمنع تدفق رأس المال الخارجي وتضعف القدرة على حماية سعر الصرف». وهذا ما يعنيه أيضاً اللهاث خلف . الخصخصة والشراكة مع القطاع الخاص، إذ علينا أن نتذكِّر دائماً أن من يستحوذ على الثروة والدخل هو نفسه المُعفى من عبء الضريبة، وهو نفسه الذي يُقرض الدولة ويربح الفائدة، وهو نفسه من يستطيع اقتناء أصول الدولة وشراء أملاكها والاستحواذ على مصادر دخلها وريوعها. وهذا ما يعنيه اصرار مصرف لبنان على تنفيذ هندسات مالية، حوّلت عملية خلق النقد إلى عملية إعادة توزيع ضخمة من المال العام إلى رساميل المصارف وودائع

يجروء على مصارحة الناس بأن كل هذه «التقنيات» لا تصطاد هذا الشبح بالذات، بل تحبس الناس في خدمته وتجعلهم رهينته؟

لفترة طويلة من تاريخه، يقفّ المجتمع اللبناني على «حافة الهاوية»، وفق التعبير الإعلامي الدارج، ويعيش خوفه المتواصل من السقوط، إلى درجة «الشلل الكلي» و«العجزُّ الدائم» في مواجهة أشباحه. هذه «الحالة» ليست طارئة أو مُستحدثَّة، ل تكاد تُشكّلُ «النّظام» الذي تأسّست عليه «الدولة» وتطوّرت. ولا غلو في هذا . التوصيف، ما دام «اللبنانيون» تعلّموا الخوف نفسه في كل تاريخ محاولة بناء احتماعهم، وهم يُعيدون تأكيد صحّة «الدرس» بعد كلّ حدث عنيف أو تهديد . بالعنف، متجاوزين الأكلاف الباهظة جدًا التي يتحمّلونها هرباً مما يعتبرونه المجهول». هذه «الحالة» المعروفة، ترسى وترسّخ ما يُسمّى «استبداد الوضع القائم»، وهي ممارسة سياسية تجد جذورها حتى في التراث والفقه، حيث يجرى تسويّغ «الخضوع» لـ«درء الفتنة» أو الدعوة إلى «الّتقية» لـ«درء الضرر» -أو التحذير من الوقوع في «الخطيئة» فـ«لا تدخلنا في تجربة، ولكن نجِّنا من الشرير »... وهي أيضاً منظومة ثقافية تجد تعبيراتها في الكثير من الأدوات والوسائل والنظّم التعليمية، كالأمثال الشعبية (مثلاً) التي تردّد أن «الباب يلى بيجي منو الريح سدّو واستريح»، وأن «العين بصيرة واليد قصيرة»... وأنّ «هيداً لبنان»، هكذا وُلد وهكذا يموت. فماذا يعنى أن يردد بعض السياسيين والاقتصاديين والمصرفيين على مسمع الناس أن انهيار الليرة أو إفلاس مصرف أو خسارة مودع لبعض أرباحه هي بمثابة مسائل وجودية: إذا انهارت الليرة انهار لبنان! المصارف ولبنان صنوان ينوجدان معا ويزولان معاً ... فما هذا اللبنان؟ وأى دولة تلك التى تُخبر شعبها كل يوم أن وجودها ووجودهم

استطلاع

اقتصاديولبنان:نحن الآن في قلب الأرمة

التقد عدد من الاقتصاديين والكوادر الإدارية العليا وبعض النواب والمصرفيين. فى ورشة عمل نظّمتها حمعية «كلنا ارادة» في فندق «الريستول» نهاية الأسوع الماضى. حاول المشاركون أن يشخَّصوا المخاطر ومصادرها ويقدِّموا الحلول، كلُّ مِن موقعه والمصالح التي يمثلها. طبعًا، أقرّوا جميعًا بأننا الآن في «قلب أزمة». إلا أنهم اختلفوا كثيرافي وصفها والتعبير عنها. واختلفوا أكثر في ترتيب الإجراءات

هناك تحدّيات بنيوية يواجهها لبنان، وقد أثبتت التجربة الماضية أن اختصار الحلول بعصر

النفقات وترشيدها وزيادة الضريبة على القيمة المُضافة، لم يُسهم في الخروج من الأزمة.

إن المشكلة التي يجب علينا معالجتها تكمن في بنية الحكم والتناقضات داخلها والفساد

وسيطرة المؤسّسات المدعومة وتبادل الأكلاف من النقدي إلى المالي وبالعكس، وفقدان شبكات

الأمان الاجتماعي وارتفاع أسعار الخدمات العامة والخدمات الرديفة لها ... كلُّها عوامل تضعف الثقة

بالنظام وتعوق النمو وتعرقل الاستثمارات وتؤثّر بجودة الاستثمار. كذِلك يؤدي الحكم إلائتلافي

إلى عدم استيعاب كلفة العملية النقدية، وارتفاع أسعار الفائدة عالمياً يؤثّر بقدرة القطاع المُنتج على

التحرّك ويزيد الأعباء على الفسحة المالية الباقية في الموازنة (بعد اقتطاع حجم الرواتب والأجور ودعم

الكهرباء وخدمة الدين)، وهي فسحة ضيّقة بالأساس وتحتاج إلى حلول. فضلاً عن حاجة الاقتصاد

الدائمة للتعويض عن قلة إنت جيته عبر تأمين الدولارات بأغلى الوسائل، دون الأخذ بالاعتبار الحاجات

الفعلية. وبالتالي، إن خفض العجز التزاماً بما تعهّدت به الحكومة في مؤتمر «سيدر» يمكن تحقيقه

عبر خفض الإنفاق الزبائني وضبط الإنفاق ووقف الدعم العشوائي، ولكن ذلك لن يكون كافياً، إذ لا

بدٌ من تصحيح النظام الضريبي، ولدينا تجربة أولية (التعديلات الضّريبية الأخيرة) سمحت بتأمين

إيرادات من الريع، ويمكننا استكمال هذه التجربة من خلال تحصيل ما هو مُستباح من موارد الدولة

وفرض ضرائب مُحقّة على المستفيدين من هذه الموارد لا زيادة الأعباء على الفئات غير الميسورة.

من هنا، المستثمرون لا ينتظرون الموازنة لأن شكلها معروف مسبقاً، والأسواق المالية لا يهمّها سوى

معرفة الطاقات التمويلية للدولة بغضّ النظر عن طريقة تأمينها. أمّا صندوق النقد، فهو يتحمّل

مسؤولية كبيرة عمّا آلت إليه الأوضاع، لكونه على مدار السنوات الماضية كان مؤيّداً للسياسات

المُعتمدة، وهو ما شكّل ضوءاً أخضر لمواصلة السياسات نفسها، التي أدّت إلى تركيز الإيرادات

في مكان معروف، وكذلك تركيز الثروة، وبات هناك أشخاص يتنعمون بامتيازات الدولة، ولكنهم

لا يسدّدون ضرائب تتجاوز ما يسدّده الآخرون، لذا من غير الطبيعي تحميل من دأبوا على تحمّل

الأعباء المزيد منها عبر رفع الـTVA وفرض التقشف، وإذا كان الصندوق لا يرى كل ذلك يكون أعمى!

المُقترحة للتعامل معها. وما عدا قلَّة قليلة منهم، تبنَّه المشاركون خطاب «الاصلاحات» المُتماهِي مِع «وصفة» صندوقا النقد الدولي المُعتادة. وتكرّرت الدعوة إلى «التقشف» على لسان الأكثرية. كما لو أنه الحلِّ السحري لكك المشكلات. كيف يفكِّر اقتصاديو لبنان؟ وماهي تصوِّراتهم للحكِّ؟

فيفيان عقيقي



توفيق كسبار

اقتصادي، خبير سابق لدى صندوق



هذه مشاكل أساسية تطاول الاستقرار النقدي والمالي. السلطة في لبنان غير مُكترثة بالاستقرار النقدي والمالي، إذ إن اهتماماتها تكمن في مسائل أخرى. يتكلِّمون عن الفساد، والفساد لا يتجلِّي إلَّا في النفقات في القطاع العام أو في عدم جبى الإيرادات، وكل هذه الأمور لا تحصل إلا بموافقة المسؤولين وتواقيعهم. الحلِّ ممكن إذا اتَّفق الرؤساء الثلاثة على مساءلة مصرف لبنان عن سياسته النقدية وعلى خفض فعلي للعجز في الموازنة اسنوات عدّة، مثلاً من 5 إلى 3 مليارات دولار، مهما كانت الطريقة أو الكلفة. لن يأتي قرار كهذا بالحل، بل سيسمح بشراء الوقت ومنع الانهيار الآتي الذي سيطاول على الأقل 85% من الشعب اللبناني.



خلال ديون مصرف لبنان التي ستبلغ كلفة تمويلها خلال عام 2018 ما يوازي 6,3 مليارات دولار تقريباً، منها نحو 4 مليارات دولار تُسدَّد بالدولار مقابل ديونه بالدولار من المصارف. ونقد رقيمة ديون مصرف لبنان بالدولار للمصارف حالياً بـ65 مليار دولار تقريباً. وتتعدّى هذه الكلفة الإجمالية بالدولار، للمرّة الأولى، كلفة الدين الحكومي التي تبلغ وفق موازنة عام 2018 ما يوازي 5,4 مليارات دولار. أي إن على مصرف لبنان تأمين 4 مليارات دولار خلال عام 2018 فقط، وذلك لتسديد كلفة الفوائد على ديونه بالدولار، وهذه الكلفة السنوية إلى تصاعد مستمرّ نظراً للارتفاع المُطرد في استدانته بالدولار والمنحى التصاعدي لنسبة الفائدة على الدولار عالمياً. هذا الدين والكلفة المتصاعدان أتياً نتيجة الهندسات المالية لمصرف لبنان، وهي هندسات مستمرّة حكماً، ولم تؤدِّ إلى زيادة في الاحتياطي بالعملات الصعبة أو تحسّن في ميزان المدفوعات كما وَعَدَت. لا، بل أجرى مصرف لبنان منذ شهر تشرين الثاني 2017، وباعترافه على موقعه الإلكتروني، تعديلاً على المنهجية المعتمدة في كل دول العالم بطريقة احتساب الاحتياطي، فابتدأ بقرار أحادي احتساب سندات اليوروبند بالدولار، التي تصدرها وزارة المال والتي بحوزته، كجزء من الاحتياطي بالعملات الأجنبية لديه، وهكذا أصبح ميزان المدفوعات فائضاً بدلاً من أن يكون سلبياً. وكأنه يكفينا إصدار سندات



يمرٍّ لبنان بوضع مالي حرج مُرجَّح للتفاقم إن لم يقم بأي إصلاحات وتغييرات في السياسات النقدية والمالية نة. وفق أرقام صندوق النقد الدولي، لن يتجاوز النمو المُرتقب في عامى 2018 و2019 نسبة 1 – 1,5% من الناتج المحلى الإجمالي، في حين أن التّضخّم سيبلغ 5% إذا استمرّت أسعار النفط بالارتفاع، كذلك سيرتفع الدين العام نسبّة إلى النآتج المحلي الإجمالي إلى أكثر من 160%، فيما سيسجّل العجز نحو 10% من الناتج. فضلاً عن ذلك، يحلُّ لبنان في المرتبة الثالثة بين الدول الأكثر مديونية في العالم، بعد اليابان واليونان، وتستنفد خدمة الدين فيه 50% من مجمل الإيرادات و35% من مجمل النفقات، وهو ما يجعل الميزانية غير قادرة على تحمّل المزيد من الأعباء. وإضافة إلى مشكلة التمويل، تبرز مجموعة من المخاطر المتزايدة تتهدّد القطاع المصرفي الذي يموّل عجز الدولة، إذ إن 65% من ميزانية المصارف هي ديون على الدولة ومصرف لِبنان، وهو ما يحدّ من قدرة القطاع على تمويل الاقتصاد الخاص والاستثمارات والصناعة وغيرها من القطاعات المنتجة. نحن نعلم أنه لا توجد أي رؤية سياسية مالية للدولة، ولكن الأسواق المالية تنتظر منا إقرار موازنة تُبيّن الخيارات التي يمكن اللجوء إليها، كُذُلك ذكر صندوق النقد الدولي ضرورة القيام بإصلاحات بنيوية وهيكلية، مثل رفع الـTVA إلى 15%، وتخفيف دعم الكهرباء، ورفع أسعار النفط، وعصر النفقات.



وسام حركة خبير اقتصادي أوك في البنك الدولي

لعبت السياسات النقدية دور المحرّك في ظلّ غياب السياسات الحكومية والاقتصادية في لبنان، وباتت كل القطاعات الاقتصادية اللبنانية بحاجة للإصلاح، مع التركيز على إصلاحات هيكلية، على أن يكون الانطلاق من معيار الثقة وتعزيزه، لكون فقدان الثقة بالدولة يؤدي إلى عدم الاستقرار الاقتصادي. ويضاف إلى ذلك، القيام بتدخلات استراتيجية تؤدي إلى تطوير البنية التحتية ومعالجة أزمة الكهرباء وتخفيف تكاليف الإنتاج لتعزيز الاستثمار. فضلاً عن تحديد الأولويات لترشيد الإنفاق عند اتخاذ قرار التصحيح المالي، واعتماد قواعد مالية لضبط العجز.



لكن يبدو أن السلطة غير مكترثة بأيٌّ من هذه المسائل.

نقولا نحّاس نائب حالي - وزير اقتصاد سابق (تيار العزم)

وصلنا إلى نهاية المطاف ولا

يمكننا الإكمال بالمسار نفسه، المطلوب الآن أن نعرف كيف نقلب الطاولة، لا أن نردد الخطاب نفسه. منذ عام 1992 يطغى مسار واحد يُعبّر عنه بزيادة المداخيل والمصاريف والعجز، دون سلوك أي مسار للحل. ما نطرحه هو تشكيل لجنة متخصّصة لقراءة المؤشرات المتعلقة بالاقتصاد اللبناني وتحليلها لنتمكّن من الوصول إلى تصحيح مالى بقيمة 5%، بعد وضع سياسة للتحسين وخفض النفقات، وإطلاق حركة الاستثمار الداخلي، إذ لم يعد هناك من إمكانية للجوء إلى الخارج لانعدام ثقته فينا، فضلاً عن كفّ يد السلطة عن التوظيف، وإدخال القطاع

التقاعد، ومكافحة التهرب الضريبي.





الخاص إلى الكهرباء، ومراجعة نظام



وزيرة ماك سابقة (تيار المستقبك)

التصحيح المالي المقدّر بنحو 2,5 مليار

دولار (500 مليون دولار سنوياً) هو المخرج الوحيد المتاح خلال السنتين المقبلتين إلى حين حصولنا على أموال «سيدر»، فالخيارات المُتاحة ضيّقة، خصوصاً بعد إقرار سلسلة الرتب والرواتب وتمويلها بإجراءات ضريبية وغير ضريبية، بحيث لم يعد من الممكن زيادة الضرائب قبل زيادة النمو، وبالتالي من الواجب تصويب الجهد على النفقات لخفضها، على أن يطاول الخفض كلّاً من دعم الكهرباء القادر على تحقيق وفر بالنفقات، وزيادة التعرفة، مع تقليل التقنين وزيادة الإنتاجية. خفض النفقات الجارية، وإقرار موازنة تقشفية، خصوصاً أننا وصلنا إلى مرحلة ما عاد الترف مُباحاً فيها، فنحن نمرٌ بمرحلة على الكل أن يتفق عليها، وأن نترك الحديث بمراجعة النظام الضريبي والتقاعدي إلى وقت لاحق بعد استعادة الثقة من منظمات

التصنيف الائتماني والمنظمات الدولية.



غسان عتاش مصرفي، نائب سابق لحاكم مصرف لبنان

الإصلاح المالي هو مسألة حياة أو موت بالنسبة إلى القطاع المصرفي، بدليل أن تعثّر أحد زبائن المصرف يفرض على المصرف اتخاذ تدابير لمعالجة الأزمة قبل إحالة الملف على مصرف لبنان وطلب مساعدته، فكيف الحال إذا كانت الدولة هي الزبون الأساسي للقطاع المصرفي؟ في الواقع، القطاع العام مدين للمصارف بـ30 مليار دولار (14% من موجوداته)، والقطاع الخاص بـ60 مليار (26%)، ومصرف لبنان بـ112 مليار (50%)، لكونه مكلفاً مهمة مستحيلة تقضى بتأمين سعر الصرف وتمويل الدولة، فلجأ إلى الوسائل المُتاحة مُؤجِّلاً الاستحقاقات ولكن بأسعار وفوائد عالية. وبالتالي يشكِّل انهيار القطاع العام خطراً على القطاع المالي، واليوم لم يعد الخوف على الليرة، بل على البلد والنظام المصرفي ومن بعدهما الليرة. مشكلات الاقتصاد اللبناني المُتراكمة تحتاج إلى برنامج للإصلاح الماليّ لدّة خمس سنوات، يستند إلى إجراءات ضريبية مثل زيادة الTVA ورفع الدعم عن الكهرباء.

بوسف الخليك

مدير العمليات المالية

تخطّى الدين العام نسبة 157% من الناتج المحلي الإجمالي، وتكمن خطورة ذلك في أن يلجأ حاملو الدين إلى عدم

الاكتتاب بسندات الخزينة وشراء الدولار، بما يهدّد سعر صرف العملة، أو الامتناع عن تجديد الدين وإخراج ا أموالهم من لبنان، وهو ما يشكّل الضربة القاضية. لكن ما يبعث على الاطمئنان، أن نسبة المديونية تصبح مقبولة

إذا احتسبنا الدين المسوك من الأسواق دون الدين المسوك من مصرف لبنان والضمان الاجتماعي وغيرهما من

المؤسسات العامة، بحيث تصل نسبته إلى 80 أو 90%، وهي نسبة مقبولة. مع الإشارة إلى أن سياسة مصرف لبنان

ارتبطت منذ البداية بالثقة، وهي تقوم على تعزيز هذه الثقة بحيث لا تتخلف الدولة عن تسديد دينها السيادي، وعدم

وضع عوائق على تحويل الرساميل من الداخل إلى الخارج أو على التحويل من الليرة إلى الدولار، وتأسيس جهاز

مصرفي يبعث الثقة لدى المستثمرين، وتكوين رأسمال كافٍ للمصارف لا لميزان المدفوعات. ربَّما لم تحلُّ هذه التدابير

المشكلات القائمة، وهي بطبيعتها بنيوية، ولكنها ساعدت على الصمود، فسياسة الفوائد جذبت الرساميل، أمّا إعادة

هيكلة الدين فهو أمر غير ممكن لأن 68% من الودائع هي بالدولار، وفي حال خُفضِنا قيمة الليرة نكون قد عالجنا

ربع القيمة وأخرجنا الدولارات من البلد وأضررنا بالحالة الاجتماعية. الْحَلُّ ليس نقدياً، بل بتسكير المزاريب وإعادة

الثقة إلى الأجهزة. ما يمكن القيام به من إصلاحات قليل جداً، وعلى الحكومة على وضع أطر لتحسين الإنتاجية

والاستثمار ومساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتحسين التجارة وقدرة الوصول إلى الرساميل، واعتماد

حلول سريعة تربط فيها كل ما يُتداوَل عن الزبائنية والفساد بطرق للمعالجة، فضلاً عن التفكير بأسواق

رئيس المركز الاستشاري

لا بدّ أن ينطلق الإصلاح من رؤية مشتركة بين أطراف العقد الاجتماعي مدعومة بالقوة السياسية الفاعلة، على

توزيع الموارد بما يتناسب مع إمكانات كل فئة ومسؤوليتها عن الأزمة المطروحة. تتمثَّل الأهداف بالعمل على

أن يؤخذ بالاعتبار أن ما نمرٌ به اليوم هو نتاج فشل الرؤية والمقاربة السابقتين، وأن الرؤية الجديدة تتطلب المراه المراع المراه المراه المراه المراه المراه المراه المراه المراه المراه

استقرار الدين وخفض عبء المديونية وخفض الدين نفسه وتوزيع الدين على قاعدة النسبة الأكبر بالليرة، مع اشتراط ألّا تكون الإجراءات لتحقيق هذه الأهداف انكماشية، بل أن تحافظ على التوازن الاجتماعي وأن لا تؤدي

للدراسات والتوثيق (حزب الله)

عبدالحليم فضكالله

رأسمالية جديدة ومبادلة الأسهم والخصخصة والشراكة مع القطاع الخاص.

فی مصرف لینان



شربك قرداحي

خبير مالي (التبار الوطني الحر)

النظام السياسي غير ناضج لتبنِّي مقاربةٍ شامُلة، لذلك تُطرح تصحيحاً تُدرّجياً لاختلالات الوضع القائم. خلال السنوات الـ25 السابقة دفعنا 67 مليار دولار على خدمة الدين، و121 مليار للنفقات الجارية، فيما بلغت الإيرادات 124 مليار، ما يعنى أننا حقّقنا فائضاً أولياً بقيمة 3 مليارات، لكن انتهينا بدين عام بقيمة 84 مليار دولار ونحو 75 مليار دولار فوائد مدفوعة، ومن هنا نفهم التباطؤ بالنمو ومشكلة الدين والإصلاح المالي. لذا، المدخل هو بخفض العجز، لأن أي حلَّ لا يأخذ السياسة النقدية بالاعتبار لن يؤدي إلى نتيجة، فضلاً عن رفع الفائض الأولى لمعرفة ما يمكن فعله بخدمة الدين، وتطوير البنية التحتية ضمن إطار «سيدر»، وتراجع كل فئة عن امتيازاتها. الحل المُكن اتباعه في موازنة 2019، هو ضبط العجز عبر مراجعة السياسة النقدية، لا من خلال السياسات الانكماشية، وحلّ مشكلة الكهرباء،

ورفع التحصيل الضريبي، وضبط النفقات.

غازب وزنب

خبیر مالی (حرکة أمل)

التصحيح المالي المقترح يتضمن ضبط الرواتب

والأجور، وإجراء مسح شامل لموظفى القطاع

العام، ووقف التوظيف خلال خمس سنوات

لخفض حجم القطاع العام، وإصلاح النظام

التقاعدي، ومعالجة خدمة الدين العام، ومعالجة أزمة

الكهرباء، وضبط الهدر في الصناديق والجمعيات.

فيما تحسين الإيرادات يتضمّن فرض ضريبة

موحّدة على المداخيل، وتحسين الجباية والاستفادة

من التسوية على الأملاك العامة البحرية ومخالفات

البناء لجباية أموال إضافية لمصلحة الخزينة.



روري بحارو

مستشار اقتصادي

(القوات اللنانيّة)



المشكلات البنيوية اللبنانية عمّقت مشكلة العجز في ميزان المدفوعات، بما ينطوي على عواقب اجتماعية واستراتيجية تؤدّى إلى تحديد هوامش التحرّك للسياسات الخارجية، واللجوء إلى الاقتراض المشروط لتمويل العجز، ويؤدِّي هذا الوضع إلى زيادة خدمة الدين الخارجي، علماً بأنٌ عمليات مصرف لبنان زادت كلفة التمويل والمطلُّوبات الخارجية للمصارف. ويتبيّن من ذلك أنّ هناك رابطاً بين مشكلة المالية العامة والهشاشة الخارجية، وعلى مشروع الموازنة أن يأخذه بالاعتبار، وأن تكون السياسات المرسومة واقعية وقابلة لتطبيق الإصلاحات، ومقبولة مجتمعياً



جان طویلق مستشار اقتصادي (حزب الكتائب)

يشترط الإصلاح المالي وجود إرادة سياسية لإقرار موازنة تلتزم قطع الحساب والمهل الدستورية. بما يتطلّب خفض النفقات من خلال تصحيح آلية التوظيف في القطاع العام، وإلغاء تعويضات النواب ومخصّصاتهم، وإلغاء مجلس الإنماء والإعمار وصناديق الهدر، واستبدال وزارة التخطيط بها. في مقابل، زيادة الإيرادات عبر زيادة التعرفة على الكهرباء، على أن تكون مشروطة بتوفير الكهرباء 24 ساعة يومياً، وإنشاء هيئة مكلِّفة لإدارة الدين العام، وخصخصة قطاعات حيوية، وفي طليعتها الاتصالات، فضلاً عن إنشاء مكتب لمكافحة التهرب الضريبي، وتطبيق قانون الضريبة المودّدة والتصاعدية كتاب «الرأسمالية المختلَّة» أن الطريق نحق

تسوية اجتماعية جديدة واضحة ومُلحّة:

ـ الطريق واضحة - فنحن نحتاج إلى

وصول سريع إلى تسوية اجتماعية مبنية

على مساواة أكبر في المداخيل، وعلى

توازن جندري أكثر عدلاً، ومرونة أكبر

في ساعات العمل وتنظيمها. ويجب أن

تُبنّى أيضاً على اتفاقية جديدة بين دولة

تقدّمية وقطاع خاص مُتجدّد يعملان معاً

لزيادة الإنتاجية، عبر تشغيل كامل المواهب

النائمة في قوة عاملة تنفر أكثر فأكثر من

ـ الحاحة أيضاً مُلحّة . فمن دون مثل

هذه التسوية، سوف بستمرّ الحرمان

المادي والاجتماعي الذي يضمن استمرار

إذا أمكن المحافظة على مساره السياسي

التقدّمي. وسوف يجد الديمقراطيونّ

أنفسهم أمام فرصة مشابهة في واشنطن

في عام 2020، إذا ما ساد جناح ساندرز

في الحزب إذا المستقبل هو الرهان فنحن

نعيش في أوقات مثيرة للاهتمام؛ ولكنها

تحمل فرصة ومسؤولية على حدّ سواء:

فرصة استدعاء إرساء تسوية اجتماعية

حديدة وأكثر تقدّمية، وهي فرصة لا يجب

أن يضيّعها هذا الجيل من التقدّميين.

ولكنّه لا يمكن أن يضيعها إلّا إذا فشل في

* أستاذ كرسى ووريلل في الدراسات

الأنغلو - أُميرُكيَّةٌ في جَامِعةٌ ويك فورست. وهو مؤلّف كتاب «ردود

ليبرالية على حجج محافظة»،

نيوپورك: كونتينوم بوكس، 2010.

تمكنكم زيارة موقعه على

الإنترنت على الرابط: http://www.

رصدها وتحرّك لاغتنامها.

- يُنشر بترخيص من

www.socialeurope.eu

الشعبويّة اليمينية.

الأجور والتوظيف والضغوط العائلية.

ككك السياسة الاقتصادية البديلة (2/2

د.ألبر داغر

أسيات الكساد المُتفاقم عد 2008

مثّلت كتابات توماس بيكتى (2014) ولورانس سامرز (2014) محاولتين نىو-كلاسىكىتىن لفهم أسياد الكساد المُتفاقم وتوقف النمو في العالم الغربي. وقدّم الما-بعد كينزيون قراءتهم لهذة الأسباب.

قراءة بيكتى

صدر الباحث الفرنسي توماس بيكتى عام 2014 كتاباً ركّز فيه على التحوُّولاتُ في توزُّعُ الدَّخُلُّ كسبب للكساد المُتفاقم في الغرب. حاول إثبات أن معدل نمو الربح كدخل على أمتداد العقود الماضية كان أعلى من معدّل نمو الناتج، الأمر الذي كان يحصر المداخيل بفيّة ضيّقة من الناس في شكل متزايد (سيكاريسيا ولافوا، 2015: 5). جاء صدور الكتاب في حقبة كانت تشهد تنامى الاحتجاجات ضد سيطرة أصحاب الريوع المالية، عترت عنها التظاهرات ضد وول ستريت. الأمر الذي أسهم في الدعاية للكتاب الذي بيع منه ملبوناً نسخة.

قدّم بيكتى قراءة لأسباب توقّف النمو على نقتض ما جاءت به المدارس الاقتصادية العربقة. كان انخفاض الربح هو السبب في توقف الاستثمار والنمو في المدرسة الكلاسيكية وفي الْماركسْية وَفي الْكينزية. عند ريْكارْدوَّ يتسبّب ارتقاع الريع العقاري في خفض حصّة الربح من الدخل الوطني وفى توقف الاستثمار. وعند ماركس يـوَّدُّى حلول الماكنيات محل النَّاسَ إلى انَّخفاض فائض القيمة والربح وتوقّف الاستثمار الخاص. وعُند كننز يقتطع أصحاب الريوع المالية حصّة كسرة من الدخل على حساب فئتى الأرباح والأجور في الدخل الوطني ويتسببون بالانكماش الاقتصادى والكساد الطويل الأجل. أما بيكتى قُقد أراد إظهار أن المشكلة هي في ارتفاع كتلة الأرباح في شكل

لم يوافّق الباحثون بيكتي على أن الوقائع (سيكاريسيا ولافوا، 2015:

والأكثر إشكالية في كتاب بيكتي

ويؤدّي وضع أصحاب الريوع المالية وأصحاب المشاريع في فئة واحدة وتعيين دخل واحد لُهماً هو «الربح»

قراءة النيو-كلاسيكيين

جرى التخلّي منذ التسعينيات عن برن «معدّل البطالة الطبيعي» أو «معدِّل

فائدة طبيعي» هو تنفسه الذي اقترح فیکسال العمل به (سیکاریسیا ولأفوا، 2015: 3). أي إن المصارف المركزية المجمعة على الإبقاء على هدف الصفر-تضخّم تُجمِع أيضاً على اعتماد أسعار الفائدة حصراً للتأثير في الوضع الاقتصادي ورفع معدّلات النَّمو. وعلَّى خلاف ما حَصل في مطلع الثمانينيات من رفع جنونى لأسعار الفائدة، فإن أسعار الفائدة باتت منذ سنوات في الحضيض. وهو ما يعبّر سبولة في الاقتصاد تتستُب برفع من حالَّة الكساد المتفاقمة بعد 2008.

حصّة الأرباح كانت ترتفع على الدوام على حساب فنات الدخل الأخرى وهو ما أَثبتته تُجربة «الثلاثون المُظفّرة» التي شهدت انخفاض الحصّة النسبية للأرباح تجاه الأجور في الدخل الوطني (سيكاريسيا ولافوا، 2015: 6). كما أظهر هؤلاء الباحثون مشكلات منهجية عدّة في عمل حصّة الربح كانت لا تفتأ تزداد نتيجة لتراكم رأس المال المادي، ولو أن الأنتاجِيةُ الحديّة لهذا الأخير تنخُفض مع ازدياد حجمه في الاقتصاد، كما تقول المدرسة النيو كلاسبكية. ولكى يتحقّق ذلك، لا بدّ أن يكون الاستبدال على الدوام بين الماكسنات والعمل لصالح الأول على حساب الثاني. وهو أمّر ناقضته

> استخدامه تعريفات جديدة وغير معهودة لفئتي أصحاب الريوع والربح. يتضمّن الأولون أصحاب مشاريع صناعية. أما الريح عنده فهو ليس الدخل المتولّد عن الاستشمار في زيادة رأس المال المادي كما هي الحال في المدرسة الكلاسيكية وفي الماركسية وفي الكينزية، بل خليط من المداخيل يجتمع فيه الريع العقاري مع أرباح المنشأت الصناعية ومع مداخيل أصحاب الريوع المالية (سيكاريسيا ولأفوا، 2015: 7).

إلى جعل إمكان استذراج سياسا أقتصادية بديلة من كل هذه التحاليل غير مُمكن.

وتعلور «لجنة الأسوأق المفتوحة» لى المصرف المركزي الأميركي «معدّل

لمعدّل تضخّم يساوي 2% ما يجعل معدّل الفائدةُ الحقيقي 2%. وقد تم خفضٌ هذا المعدّل إلى 1,75% بعد ذلك. وذلك قبل بلورة سياسة «التسهيل الكمي» (Q.E.) التي رمت إلى ضخ لمعدّل التضّخُم، الأمر الذي بخفّض معدّلات الفائدة الحقيقية على نحو إضافي. والهدف من كل هذا الخروج أي إن أسعار الفائدة تشكّل محور

يعوّل على تحريك لسعر الفائدة المرجعي بنسبة 2,05% بهدف حفظ النمو والوصول به إلى حالة من الاستخدام الكامل للقوى العاملة. ويستخدم بول كروغمان مفهوم «فُخ السيولة» أو «خُندق السيولة»

استخدامه للتأثير في الاقتصاد.

ويبحث لورانس سامرز عن التغييرات

التى طرأت على سوق التسليفات

ورفعَّت الْادّخار وَخفّضْت الاستّثمار

وحعلت أسعار الفائدة غير قادرة على

إعادة التوازن بين الاثنين، وكل ذلك

أنطلاقاً من القناعة بأن سعر الفائدة

يتحدد وفقاً لعلاقة موضوعية بين

العرض لأدوات التمويل والطلب

عليها، ووفقاً لـ «قوانين موضوعية»

(سيكاريسيا ولافوا، 2015: 4). أما

مفهوم «خندق السيولة» فهو مهمّ

لتعريف واقع الاقتصادات الغريبة

حالياً حيث يترافق انخفاض سعر

الفائدة مع تحوّل للطلب على النقد

يحصلهذا

0

انجل بولیغان _ المکسیك

السياسة النقدية من دون غيرها قراءة الما-بعد كينزيين في نصهما لعام 1989 المخصّص لعرض أفكار كينز، استخدم ولافوا «مؤشّر بازينتي» لقياس تحويل الثروة بواسطة أسعار الفائدة المرتفعة من القطاع غير الريعى إلى القُطاع الريعي معدّل ارتفاع

تَفْكُيرِ الباحثِينِ النيو-كلاسيكيين في بحثهم عن أسباب الكساد وبحثهم عن سبل حفز النمو. ويبدو نقاشهم سورياليأ

العطالة المتوائم مع معدّل تضخّ ثابت» (NAIRU) كموشر لتحريك أسعار الفائدة من المصارف المركزية وفى إطار حاجة هذه المصارف إلم مؤشّر لتحريك هذه الأسعار، حرت العودة مجدّداً إلى فيكسال و«معدّل الفائدة الطبيعيُ» الذي اقترحُه. حقَّة الباحثون النيو-كلاشيكيون ما لم يتمكّن فريدمان من تحقيقه عام 1968، ى بلورة «معدّل فائدة طبيعي». وقد استعاض عن ذلك د«معدّل البطالة الطبيعي» كما سيقت الاشارة.

خارج حاجات الاستثمار الفعلي. الأمر الذي يجعل التعويل على أدوات

عنه معدّل الفائدة الاسمى للمصرف المركزي الأميركي الذي تم اعتماده بعد 2012، وهو 4% مع أخذ بالاعتبار أسعار الفائدة معدّلارتفاع عدد العاملين،

(سيكاريسيا ولافوا، 1989: 62). وقد حصل ذلك خلال الثلاثينيات وتستب بالكساد الكبير . وأوصل رتفاع أسعار الفائدة بنسبة أعلى من ارتفاع إنتاجية العمل خلال الثمانينيات إلى «انكماش متمادى» (liquidity trap) للإشارة إلى بلوغ علىمدّى العقد (سيكاريسيا ولافواً، 1989: 63). وفي نصهما لعام 2015 سعر الفائدة مستوى سالباً يمنع

حفز الاستثمار المنتح أولوية وطنية لايعلوها أولوية على أن تتولى الدولة هذا الاستثمار مباشة

نفسها لتأكيد استمرار التحويل للثروة فى شكل كثيف حتى منتصف التشعينيات، ويدرجة أقل حتى 2008، وذلك في بلدان ثلاثة هي فرنسا وكندا والولايات المتحدة (سَّيكاريسيا ولأفوا، 2015: 15). وقد أكدت دراساتهما كما دراسات

استعاد الباحثان طريقة القياس



كيف نُترجم أفكار كينز إلى برنامج وطني؟

من الاستمرار بالتركيز على

أسعار الفائدة.

بالنَّائيُّ عَن البحثُّ في أسعار الفائدة

ودورها. وهو يتطلّب إعادة الاعتبار

للاستثمار المُنتج. وقُد وجد كينزُ

حلاً لمعضلة الكساد الكبير قبل

80 عاماً د «تأميم الاستثمار». أي

بتولى الدولة مسؤولية الاستثمار

إزاء التحوّل في طبيعة الاقتصاد

واستيلاء أصحاب الريوع المالية

. على مقدّرات الاقتصادات الغريبة.

اقترح كينز إنشاء مؤسسات

حكومية تتولّى تحديد الاستثمارات

الحكومية المطلوبة ووضعها

موضع التنفيذ. وطالب سأن مكون

ذلك من ضمن عملية إصلاح

مؤسساتية شاملة تتضمّن خلق

يكون ذلك أولاً بجعل الاستثمار المنتج وحفزه أولوية وطنية لأ تعلوها أولوية أخرى، على أن تتولِّي الدولة هذا الاستثمار في شكل مباشر، أو من خلال إشرافها عليه بالحوافز التي تقدّمها للقطاع

ويكون ثانياً بإنشاء مؤسّسات حكومية جديدة تكون مهمتها لاكتساب المقدرة التكنولوجية على المستوى الوطني، بما يتيح إنتاج سلع ترسملية أو ماكسنات، على غرار ما حصل في العلدان التي «أتت متأخّرة إلى الّتصنيع» رداغر، 2018).

ويكون ثالثاً ببلورة مقاربة للإصلاح الإداري تُحدّد شروط وأليات تنسيب الكادرات العلمدة في المؤسّسات الجديدة، من خلال جعل معياري الاستحقاق والكفاءة شرطين رئيسيين للانتساب إلى هذه المؤسّسات.

وينبغي أن يكون موضوع الإصلاح الإداري محطّ اهتمام وتركير الباحثين الجدّين، خصوصاً أنه لا توجد حتى الأن دراسات حول هذا الموضوع.وفي غياب تصوّر جدّي للإصلاح

الإداري سيبقى التناحر بين المتسلطين على الإدارة العامة جاثماً الاقتصادات الغربية تعود إلى التحوّل في توزيع الشروة الذي حصل على مدى العقود الأربعة الماضية لمصلحة أصحاب الريوع أو محاسبة، وسيغيب أي أمل المالية على حساب المنتجين، أي للبنانيين بإمكان اجتراح مستقبل أصحاب المشاريع والعاملين بأجر. أما الحل المأزق هذه الاقتصادات ومازق النموفي مجمل العالم الغربي والعالم في وجه عام، فيكون

Dumez H., A. Jeunemaître, Diriger

Lavoie Marc, «Etat social, employ eur de dernier recours et théorie post-keynésienne», Revue française de Socio-Economie, 2009 (3), 55-75. Seccareccia M. and M. Lavoie, «Income Distribution, Rentiers and their Role in a Capitalist Economy: A Keynes-Pasinetti Perspective», in Institute for New Economic Thinking (INET) Conference: Liberté, Egalité,

no. 2, 1993, pp. 77-104.

d'Ottawa, 22 pages, 1998.

Smithin John, «La composition des dépenses publiques et l'efficacité de la politique budgétaire», in P. Paquette, M. Seccareccia (dir.), Les pièges de l'austérité, Presse de l'Univ. de Montréal, P.U.G., 1993, pp. 201-217.

the Shadow of Keynes», in J. Toye, Dilemmas of Development: Reflections on the Counter-Revolution in Development Economics, Blackwell, Oxford, Second Edition, 1993, pp.

ألبر داغر، «نحو سياسة تصنيع

على صدور اللبنانيين. وسيبقى المتسلّطون من دون مساءلة

کتاب

لا يترك مستوى الفقر وغياب المساواة

في بريطانيا اليوم (وبالطبع في الولايات

المتّحدة أيضاً) مجالاً لأيّ شخّص عاقل

أن يكون راضياً عن نظام مكافآت يضع

الكثير من الناس تحت ضغط يومي

ومالى كبير، ويجعل جيل الألفية يعاني

فى عشريناته لكى يستمتع بأقلٌ مستوى

كما أنّ الفشل المستمرّ للاقتصاد

العمّال الّيدوّيين، أو ما يُسمّى بالعمّال

ذوى الباقات الزرقاء، وإخفاق الاقتصاد

البريطاني في الخروج من فخِّ الإنتاجية

الذى أبقى الأجور منخفضة ومعايير

المعيشة راكدة، ما يجعل من الصعب

تفادي الأستنتاج أنّنا على جانبي

الأطلسي نحتاج إلى طريقة جديدة تماماً

في تنظيم هذين الاقتصادين والمجتمعين.

لنَّفهم وضُعنا اليوم، ونُحدِّد الطريقة

الأفضل للتحرّك قدماً، يرصد كتابي

الأخبر «الرأسمالية المُختلّة: الحالة الأنغلق

آمير كية وحلّها» (Flawed Capitalism:

the Anglo-American Condition and

its Resolution)نقاط التشابه و الاختلاف

بين النموذجين الأبرز من الرأسمالية

الديثة المُطلقة، أي الاقتصادين الأميركي

والبريطاني. فالاثنّان يعيشان اليوم تحتّ

تأثير فترتين طويلتين من النمو المستدام

ارتبطتا بتسويتين سياسيتين مختلفتين.

- الفترة الأولى استدعاها من اعتمدوا

«الصفقة الجديدة» في الولايات المتحدة

وحكومة كليمنت أتلي في الملكة المتحدة،

ودامت 25 عاماً، شهدت نمواً مستداماً

ووظائف للحميع وتحسّناً مستمرّاً في

معايير المعيشة على جانبي الأطلسي.

كل ذلك بناءً على تسوية اجتماعية بين

الشركات الخاصة و نقابات العمّال، أدّت

إلى ارتفاع في الأرباح والأجور على حدّ

سواء. ولكن التسوية انتهت مع أزمة الركود

التضخّمي في سبعينيات القرن العشرين.

يجب عليك أن تجعل كل ما تملك قابلاً للبيع، أي:

منداً. فاذا ما سألتَ عالم الاقتصاد السياسي: «هل

أكون مُلتزماً بقوانين الاقتصاد إذا ما كسيت المَّال عن

طريق عرض جسدي للبيع بتسليمه لشبق إنسان

آخر؟ أم أننى لا أكون مُّلتزما بتلك القوانين إذا ما بعت

صديقي (عبداً) للمغاربة؟». عندها سيجيبني عالم

الاقتصاد السياسي بالقول: «إنك لم تتجاوز بهذين

العملين على قوانيني؛ ولكن راجع ما يقوله ابن عمّنا

«الأخلاق» وابن عمّناً «الدّين» بصّددهما. أما منظومة

أخلاقي الاقتصادية وديني الاقتصادي فلا يؤاخذانك

ي . . ي ولكن بمن ينبغي لي أن أؤمن الآن: بالاقتصاد، أم بالأخلاق؟ إن أخلاق الاقتصاد السياسي هي

الأمتلاك، والعمل، والبخل، والتقشّف - ولكن الاقتصاد

السياسي يَعِدُني بتطمين حاجاتي؛ وأخلاقيات

الاقتصاد السياسي هي الوفرة في الضمير الخيِّر

وفي الفضيلة. ولكن كيف يتسنّى لي أن أحيا فاضلاً

إذا مّا تعذّر عليَّ أن أحيا أساساً (قوانين النظام

كلُّ هذه الأمور لا تقع في دائرة اهتمام النخبة الستاسبة والاقتصادية الراهنة. أما طرحها فُلربّما يُنشّى رأياً عاماً يحقّق في يوم ما إصلاحاً سياسياً هو شرط الإصلاح الاقتصادي.

المراجع

Chang Ha-Joon, «Introduction», in H-J Chang&B. Rowthorn (eds.), «The Role of the State in Economic Change», Oxford univ. Press, Oxford, 1995: reprinted as «Theories of State Intervention in Historical Perspective» in H-J Chang, Globalization, Economic Development and the Role of the State, Zed Books, London, 2003.

Dornbusch Rudiger, Stanley Fischer, Macroeconomics, McGraw-Hill, Fifth edition, 1990.

l'économie: L'Etat et les prix en France, 1936-1986, L'harmattan,

Lavoie Marc, «Crise financière, répartition des revenus et relance par les salaires», Cahiers de Recherche Sociologique, N. 55, 2013, pp. 19-

Fragilité, Paris, April 8-11, 2015. Seccareccia M., M. Lavoie, «Les idées révolutionnaires de Keynes en politique économique et le déclin du capitalisme rentier», in Economie Appliquée, n. 1, 1989, pp. 47-69.

Seccareccia Mario, «On the Intellectual Origins of Keynes's Policy History of Economic Ideas, Vol. 1,

Seccareccia Mario, AlainParguez, «Les politiques d'inflation zéro: la vraie cause de la hausse tendancielle du chômage dans les pays occidentaux», WorkingPapers- Département de sciences économiques-Université

Tove John, «Development Policy in

متأخّر»، الأخبار، 2018/04/23

ضائعاً يُشبه سبعينيات القرن العشرين

قراءات

إرساء تسوىة احتماعية حدىدة وأكثر تقدّمية هی فرصة بحب ألا نُضِيّعها هذا الحيك من التقدُّمين



الأميركي في المحافظة على قيمة أجور

رأسمالية مُختلَّة على جانبي الأطلسي

الفترة الثانية أثارها المحافظون بقيادة مارغريت تاتشر في الملكة المتحدة والجمهوريون بقيادة رونالد ريغان في الولايات المتحدة، واتّسمت بعدم التوازن فالتسوية آنذاك بُنيت على هزيم النقابات وارتفاع الفروقات في المداخيل وارتفاع المديونية الفردية الناتج من ارتفاع مستويّات المعيشة. ومُنيت تلك التسويّ بالفشل وسط الأزمة المالية عام 2008، ولم تقدّم محاولات إنعاشها من السياسيير



من حيث الخطورة واليأس على ضوء ذلك، يُعتبر كتاب «الرأسمالية المُختلَّة» أنّ الارتفاع الحالى للشعبويّة ليمينية فى الـدول الصناعيّة المُتقدّمةِ نتاج لما أسماها أنتونيو غرامسكي طويلاً «العوارض المرضيّة»، أي عوارض الجنون العام في الفترة الفاصلة بين التسويتين

الاجتماعيتين (ترامب وبركسيت نموذِحان). إذا صحّت تلك الصبغة، فإنّ القضاء على تلك العوارض المرضيّة يتطلّب، أولاً، إرساء تسوية اجتماعية حديدة يمكنها وحدها أن تنهى فترة الفراغ الحالية. ومن أجل تحقيق النجاح، لا بدّ لأيّ تسوية أن تكون أكثر تقدّمية من التسويةً لتے، تحلّ مكانها لأن الطابع الرجعى للتستوية السابقة سبي انهبارهاً. أما المحاولات الأخيرة لإحياء التسوية

العمال البريطاني، في الشكّل الذي يقوده كوربين، يُقدّم طريقاً إلى التسوية الجديدة، النيوليبرالية الاجتماعية من قبل الحكومة البريطانية، والتي يقودها اليوم المحافظون والجمهوريون المتطرّفون في الكونغرس الأميركى وفى البيت الأبيض فلها عواقب اجتماعية مروّعة أيضاً وتتضمّن هذه العواقب: ضغطاً كبيراً على معايير الحياة للأسر العاملة، ومستويات مرتفعة من الديون الشخصية، وفقرأ مُستمرًا ومُتفاقماً لأصحاب المداخيل المُتدنّية والعاطلين عن العمل والأشخاص الذين يعتمدون علي استحقاقات الرعاية الاجتماعية، وفشلاً مستمرّاً في تحسين التوازن بين العمل والحياة للعائلات، وعنصرية مُعزّزة وعدائية تجاه المهاجرين، بالإضافة إلى ظهور جيلين اثنين «ضائعين» على جانبي الأطلسي: جيل من طبقة عاملة عالقة في مناطق تشهد تراجعاً في التوظيف الصنّاعي، وجيل من

> والرعابة الخاصة بالأطفال. على ضوء هذه العواقب لمحاولات المحافظين تمدید تسویات تاتشر/ ریغان، یُعتبر

نصوص

أخلاق الاقتصاد السياسى

الاقتصادي تفرض عليَّ الموت من الجوع إن لم أبع

نفسى)؟ وكيف يتأتى لى أن أمتلك ضميراً خيِّراً إِذا

يمارس الاقتصاد السياسي. إن العلاقة بين الاقتصاد السياسي والأخلاق – إن لم تفرض على الحرمان من العلم)؟ إن من أخص طبائع

الاغتراب هو أن كل منظومة تطبِّق عليَّ مسطرة مختلفة ومتضادة: مسطرة للأخلاق، ومسطرة أخرى للاقتصاد؛ وكلتاهما تكرّسان غربة الإنسان، وتركّزان على فصم نشاط حيوي أساسي؛ وكلتاهما تقف على علاقة فصامية مع الآخر؟ وهكذا، فإن السيد ميشيل شيفالييه (ويرمز إلى مُثُل الفضيلة) يوبِّخ ريكاردو (ويرمز إلى قوانين الاقتصاد) لكون الأخير يتجاهل المُثل الأخلاقيّة. ولكن كل الذي يفعله ريكاردو هو أنه يسمح للاقتصاد السياسي بأن يتكلّم بلغة الاقتصاد نفسهاً. فإذا ما كانت هذه اللغة لا تنطق بالأخلاق، فإن الذنب في ذلك ليس هو ذنب ريكاردو. فمثلما كان السيد شيفالييه لا يضع بالاعتبار الاقتصاد السباسي كلّما انهمك في الوعظ الأخلاقي، فإن عليه

فعلاً وبالضرورة أن يتجاهل المُثل الأخلاقية عندما

كنت جاهلاً بكل شيء (قوانين النظام الاقتصادي

تكن علاقة اعتباطية ومشروطة، أي بلا أي أساس ولا أى علمية؛ وإذا لم يتم عرضها من أجل المظاهر، بل يُراد لها أن تكون جوهرية - لا يمكن إلا أن تكون بصيغة العلاقة التى تربط قوانين الاقتصاد بالمنظومة الأخلاقيّة (وليس بالعكس). فإذا لم تكن هناك مثل هذه العلاقة، أو إذا كانت الحالة هي بالعكس، فهل بمقدور ريكاردو تفادى ذلك؟ وعلاوة على هذا، فإن التعارض بين الاقتصاد السياسي والأخلاق ليس إلا تعارضاً سطحياً، بل هو في الواقع ليس تعارضاً أبداً بمعنى المعارضة؛ كل الذي يحصل هو أن الاقتصاد السياسي يُعبِّر عن القوانين الأخلاقية على طريقته کارك مارکس

المتطلّبات البشرية وتقسيم العمك تحت سلطة



عندما تَخْسَر في السباق بين التعليم والتكنولوجيا وتخسر رهان العولمة

اقتصاد الهامش في لبنان

«طاحونة اليد تعطيك المجتمع مع الإقطاعي» كارك ماركس

من أكثر الأمور التي يُعتقد أنها من المسلّمات الاقتصادية هي أن الإنفاق على التعليم العام والخاص هو السبيل الأكثر نجاعة من أجل التقدّم والرفاه الاقتصاديين. طبعاً الأمر يبدو بديهياً، أو حتى يمكن أن يصل إلى درجة ما يُعرف بتكرار المعنى أو الـ tautology: المتعلم أفضل من غير المتعلم في إيجاد الوظائف أو في الأجر وإلى ما هنالك من مكتسبات اقتصادية واجتماعية أخرى في بعض الأحيان أيضاً، يُطرح التعليم، من خارج السباق كحل «جنريك» لكلُّ المعضلات الاقتصادية حتى تلك المالية منها. بالطبع الأمر هو أعقد من ذلك بقليل، خصوصاً عندما أُخِذَتْ هذه «المسلّمة» إلى استنتاجاتها المتطرّفة في لبنان، وحُوّلت الموارد في شكل كبير إلى التعليم العالي، ما أنتج في لبنان نسباً عالية من حيث عدد الجامعات والمعاهد العليا ونسبأ عالية فيعدد الطلاب الجامعيين والخريجين، ليس بالمطلق، وإنما مقارنة ببعض المؤشرات أو الظواهر الاقتصادية. عند ذلك لا بدّ من البحث في بعض الأمور التي تُربط ليس فقط التعليم برفاه الفرد، وإنما أيضاً التعليم بالاقتصاد في شكل عام. وكل هذا يجبأن يجعلنا في لبنان نعيد النظر في هذه الاندفاعة الكبيرة نحو افتتاح الجامعات الخاصة الجديدة، والتي تتوخى الربح، والتي . لزيادة الطين بلّة . أصبحت هي أيضاً في دائرة التنافس الذهبي على المحاصصة وفي دائرة التنافس المناطقي التي تُغلُّف، للتضليل، بالشعار الذي رُفع في الطائف أي «الإنماء

تتجه أكثر فأكثر نحو استعمال التكنولوجيات المُنحازة إلى العمالة الماهرة، أي إنها تؤدي إلى ارتفاع الطلب على هذا النوع من العمالة من خريجي الجامعات. وهنا يُصبح السباق بين التكنولوجياً والتعليم، الذي وضع فكرته الاقتصادي يان تنبرغن (أساساً لتفسير التفاوت في الدخل)، يتجه نحو ملاقاة التكنولوجيا والتعليم وإلى رفع درجة استعمال هذه المهارات في الاقتصاد في شكَّل كفوً، حيث ترتفع الإنتاجية مع ارتفاع درجات التعليم مع ارتفاع أجور العمّال المهرة، ويُخلق نوع من الدائرة الحميدة التي تدفع بالاقتصاد إلى الأمام مع (ربّما) زيادة في عدم المساواة. هل هذا يحصل في لبنان؟ من المؤكّد لا، وإن السباق يتجه فعلياً إلى فوز التعليم على التكنولوجيا، وهذا الفوز يؤدّي إلى خلق عمالة فائضة ماهرة تؤدي إلى ضياع الموارد وانخفاض أجرها أي انخفاض العائد على التعليم. وهذا ما يلمسه الآن الخريجون الجامعيون الذين يرون الأجور التي تعرض عليهم لا تتناسب مع مهاراتهم ولا مع الكلفة العالية للتعليم. السبب الرئيسي في ذلك هو أن الاقتصاد اللبناني تغلب عليه القطاعات المتدنية الإنتاجية ولا يخلق طلباً على هذا النوع من المهارات المنتجة، على الرغم من كل الادعاءات عكس ذلك من القطاع الخاص. وهنا يمكننا وضع بعض الأرقام حول التعليم العالي في سياقها التي مثلاً

المتوازن». ما هي بعض هذه الأمور؟

أولاً، إن الاقتصاديات الرأسمالية المتقدّمة أصبحت

ذكرها تقرير «بنك ميد» حول التعليم الصادر عام 2014، بأن لبنان لديه نسبة مُنخفضة في عدد الطلاب الجامعيين إلى من هم في العمر الجامعي، وبلغت 46,3% في عام 2012 مقارنة ببعض الدول مثل أوستراليا وألمانيا وفرنسا، حيث بلغت 89% و61% و65% على التوالي. المسألة هي إذن ليست في الرقم بحد نفسه وإنما مقارنته بدرجة خلق الاقتصاد لفرص العمل المتماهية معه. النيا، طبعاً في لبنان، ووفق النموذج الاقتصادي القائم (أو القديم)، فإن بعضاً

من فائض العمالة يتم تصديره إلى الخارج،

ما يحقّق عائداً عالياً على التعليم، أي أجراً مرتفعاً لهذا الرأسمال البشري المصدّر. هذا صحيح ولكن هذا الأمر وإن كان مفيداً على المستوى الفردي (لكن ليس واضحاً إذا كان أكثر إفادة من لو أن الاقتصاد اللبناني ينتج هكذا وظائف وهكذا عوائد)، إلا أن تأثيره على ما يهم في الاقتصاد ألا وهو الإنتاجية في لبنان هو معدوم. والإنتاجية في الداخل، أي ما يضيُّفه العامل سنوياً على الناتج المحلى، هي التي تحدّد في النهاية مستوى المعيشة للبنانيين على المدى الطويل. وهنا للذين يعتبرون أن تصدير العمالة هو جزء من اندماج لبنان في العولمة وإلى ما هناك من أساطير صغيرة حول هذا الموضوع، لا بدّ من القول أن العولمة التي انتشرت منذ ثمانينيات القرن الماضي، مرّت على لبنان وكأنه لم يكن موجوداً! فتصدير العمالة هو أمر يحدث في شكل مكثف منذ سبعينيات القرن الماضي، وهو مرتبط ارتباطا وثيقا بالصدمات النفطية ألتي أقامت الاقتصاديات المزدهرة في الخليج وليس بتعامل لبنان إيجاباً مع العولمة. ثانياً، إن العولمة أدّت إلى تغيّر في البني الاقتصادية في الكثير من الدول النامية نحوّ التصنيع ونقل التكنولوجيا وانتقال الصناعات من الدول الرأسمالية المتقدّمة إليها، كما حدث في الصين وفيتنام وأميركا اللاتينية وغيرها. هل حصل هذا في لبنان؟ الجواب مرّة أخرى كلا. فنحن شهدنا في هذه الفترة تراجعاً في الصناعة والزراعة وفي القطاعات الإنتاجية ولم

في ظك العولمة خسرنا معركة التنافسية وربحنا جائزة الترضية التي كانت معنا في الأصك



نشهد نقلاً للتكنولوجيا الجديدة، وانتهى أيضاً سراب اقتصاد المعرفة الذي كان رائجاً في التسعينيات إلى سراب ليس إلا. بالإضافة إلى ذلك، فإن قطاعاتنا الخدماتية لم تتعولم وأصبحت أحلام أن يصبح لبنان «مستشفى الشرق» و«جامعة الشرق» و«أسواق الشرق» كلّها أيضاً أحلاماً فقط. ففي العولة خسرنا معركة التنافسية وربحنا جائزة الترضية التي كانت معنا في الأصل منذ البدء.

ثالثاً، إن التركيز فقط على التعليم يؤدّي إلى نوع من «الكينزية التعليمية»، أي أن يتم امتصاص العمالة الفائضة عبر تحويلها إلى التعلّم الزائد، الذي يفيض عن حاجة الاقتصاد، أو كما ذكرنا، إلى التعليم الذي يسبئق التكنولوجيا، وفي حالة لبنان بأشواط. وبذلك

العمالة الماهرة، أو شبه الماهرة في الكثير من الأحيان بسبب تدني المستوى التعليمي العالي، التي يمكن أن يُطلق عليها أنها رثة أو تخضع للبطالة المُقتَعة، حيث تعمل في وظائف لا تتلاءم مع درجة تعلّمها، أو أنها تدخل في مجالات العمل في الوظائف التي أطلق عليها الإنثروبولوجي دافيد غرايبر الوظائف عير المُجدية أو العمالة joballshit jobal التي يمكن الاستغناء غيم من دون إحداث أي تغيير يذكر لا في الناتج ولا في التنافسية ولا في الإنتاجية. رابعاً، حتى لا يتم اعتبار المعضلة وكأنها تكنولوجية بحت، أي تخضع لقدر ما حيث اللبنانيون لا سيطرة لهم عليه، فإن هذا الوضع مرتبط ارتباطاً وثيقاً بقصر نظر الرأسمال في البنان من حيث ذهابه إلى الربح العالي والسريع للسنان من حيث ذهابه إلى الربح العالي والسريع

كإحدى مخرجات هذه «الكينزية» يتم إنتاج نوع من

في التجارة والاحتكارات والمقاولات والبناء، وفي عالم المال المتمثّل بالاستثمار في سندات الخزينة الحكومية؛ وهذا يجعل الاستثمار في المجالات التي يُمكن أن تجعل التكنولوجيا تلحق بالتعليم متدنية جداً كما أنها متدنية جداً في الاستثمارات، التي يمكن أن تنشأ قطاعات تصديرية منافسة؛ ولهذا، في النقطة الأخيرة، شهدنا تراجعاً كبيراً في حجم الصادرات في السنوات الأخيرة؛ أي إن الأمور تزداد سوءاً. كما أنّ العمالة الماهرة تخصّع لضغط جانِبَيْ مقص. الأول، أن المؤسسات الرأسمالية اللبنانية تستفيد من فائض العمالة الماهرة عبر رفع أرباحها نسبة إلى الأجور ما يجعل العائد على التعليم العالى متدنياً جداً. كما أن الفوائد المرتفعة والتي بدأت تشكُّل كلفة في التعليم، بسبب استعمال القروض من المصارف أكثر وأكثر في تمويل التعليم الخاص، يشكِّل الجانب الآخر من المقص الذي يضغط على رفاه الخريجين. وهنا فإن الحل ليس بخفض نسب التعلّم (الذي يحدث تلقائياً منذ 2013 بدءاً من التعليم الثانوي) بل بالاستثمار المُنتج وإنهاء ثقل هذا المقص.

خِامساً، في خضم كل هذا لم تقم الحكومات المتعاقبة بإقامة أية سياسة صناعية أو تكنولوجية أو سياسات ذات معنى في سوق العمل تَغير البنية الاقتصادية نحو النمو المكُّثّف المُعتمد على المهارات والعلوم والتكنولوجيا. بل الأسوأ يحدث، إذ في الآونة الأخيرة بدأت الرياح تتجه نحو الشعبوية من حيث منع استيراد بعض السلع وإلقاء كل الآفات الاقتصادية على اللاجئين السوريين واستعمال المغتربين في الصراعات الداخلية وإلى التجنيس العشوائي. في كل من هذه الأمور، يُمكن اتباع سياسات مختلفة تفيد في السباق الذي نخسره: من سياسة تصديرية حديثة، إلى رؤية إيجابية للعمالة السورية التي أضافت إلى الإنتاجية في الكثير من القطاعات، إلى الاستفادة من الطاقات العلمية والتكنولوجية للمغتربين، وأخيراً إلى استعمال معايير لتجنيس الذين يمكن أن يضيفوا إلى القدرة الإنتاجية اللبنانية لا الذين فقط قد يضيفون إلى البوتقة المذهبية أو إلى الحسابات في

في النقاش حول الذكاء الاصطناعي، تُعتبر قابلية الإنسان أن يعرف أن الوتر لا يمكن دفعه وإنما فقط شدّه هي من الأمور التي من المستحيل ربما على الروبوتات الذكية المقبلة أن تتعلمه، لأن لا نظرية رياضية تقول بذلك؛ أي إنه ليس هناك رياضياً ما يمنع دفع الوتر (pushing on a string). إن ما نفعله في لبنان، وهناك نظرية تقول أننا يجب ألا نفعل ذلك، من حيث التركيز على التعليم فقط من دون التخطيط للتطور التكنولوجي وللانخراط في العولمة بإنتاجية، هو كالذي يدفع بالوتر مرّة تلو الأخرى من دون أن يعي أن هذا الدفع غير مجد بتاتاً، أي أن يتوقع نتائج مختلفة. وهذا في ما نُسب إلى آلبرت أينشتاين على أنه علامة على الحماقة إن لم تكن على الجنون.

